



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الإخفاق المعرفي وعلاقته بعوامل الشخصية الخمس لدى طلبة الجامعة

رسالة تقدمت بها

إلى

مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير اداب في
(علم النفس التربوي)

تمارا قاسم محمد الدوري

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة
لطيفة ماجد محمود

الأستاذ الدكتور
عدنان محمود المهداوي

2012م

1433هـ



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الإخفاق المعرفي وعلاقته بعوامل الشخصية الخمس لدى طلبة الجامعة

رسالة مقدمه إلى
مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في
(علم النفس التربوي)

من
تمارا قاسم محمد الدوري

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة
لطيفة ماجد محمود

الأستاذ الدكتور
عدنان محمود المهداوي

2012م

1433هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَاللّٰهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ

وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

صدق الله العظيم

سورة النحل

آية 78

إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (الإخفاق المعرفي وعلاقته بعوامل الشخصية الخمس لدى طلبة جامعة) المقدمة من الطالبة (تمارا قاسم محمد الدوري)، قد جرى تحت إشرافنا في جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في علم النفس التربوي.

التوقيع

أ.م. د. لطيفة ماجد محمود

المشرف

2012/ /

التوقيع

أ. د. عدنان محمود المهداوي

المشرف

2012/ /

بناء على التوصيات المتوافرة ، أشرح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع:

أ.م. د. عبد الحسن عبد الأمير الزبيدي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

2012 / /

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (الإخفاق المعرفي وعلاقته بعوامل الشخصية الخمس لدى طلبة جامعة) المقدمة من الطالبة (تمارا قاسم محمد الدوري)، إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في علم النفس التربوي وقد جرت مرجعتها من الناحية اللغوية تحت اشرافي بحيث أصبحت سليمة من الناحية اللغوية وصالحة للمناقشة.

التوقيع:

أ.م. د. خالد احمد هواس
الخبير اللغوي
2012/ /

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (الإخفاق المعرفي وعلاقته بعوامل الشخصية الخمس لدى طلبة الجامعة) المقدمة من الطالبة (تمارا قاسم محمد الدوري) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير آداب في علم النفس التربوي , قد جرى تقويمها من الناحية العلمية تحت إشرافي بحيث أصبحت سليمة من الناحية العلمية وصالحة للمناقشة .

التوقيع:

أ. د. مهدي عبد الستار النعيمي
الخبير العلمي
2012 / /

إقرار أعضاء لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، اطلعنا على الرسالة الموسومة التي تقدم بها الطالبة (تمارا قاسم محمد الدوري) والموسومة بـ (الإخفاق المعرفي وعلاقته بعوامل الشخصية الخمس لدى طلبة جامعة) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنها جديرة بالقبول وبتقدير (امتياز) لنيل درجة الماجستير آداب في العلوم التربوية والنفسية .

التوقيع:

أ. د. ليث كريم احمد
رئيساً

التاريخ: / / 2012

التوقيع :

أ.م.د. زهره موسى جعفر
عضواً

التاريخ: / / 2012

التوقيع:

أ.م.د. فاضل جبار جوده
عضواً

التاريخ: / / 2012

التوقيع :

أ.م.د. لطيفة ماجد محمود
عضواً ومشرفاً

التاريخ: / / 2012

التوقيع:

أ. د. عدنان محمود عباس
عضواً ومشرفاً

التاريخ: / / 2012

صدقنا الرسالة من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى .

التوقيع

أ.م. د. نصيف جاسم محمد الخفاجي
عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة ديالى

2012/ /

الإمام

إلى

ميم مناراً وبراً للمتقين
صاد صبراً ونوراً وضياءً

للمسلمين

طاء طيفاً يسري مع الصابرين
فاء فوزاً عظيماً بلقاء رب العالمين
الف إماماً ومعلماً للمسلمين
إلى من هو الحروف وهو النقط
إلى شفيعي وقائدي إلى جنات النعيم سيدي
وسيد العالمين المصطفى محمد بن عبد الله
(صلى الله عليه وسلم)

والى

كل من له مكان في قلبي

تمارا

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء وخير المرسلين محمد -ﷺ- وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد...
فيسرني أن أقدم جزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ الفاضل الدكتور عدنان محمود المهداوي والأستاذ المساعد الدكتورة لطيفة ماجد محمود لتوليتهما الإشراف على هذه الرسالة لما أبدياه من جهد علمي متميز وتوجيهات سديدة أغنت البحث وقومته وكان لهما الفضل بعد الله تعالى في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود , أدعو من الله العزيز القدير أن يوفقهما ويجزيهما خير الجزاء.

ومن الجدير بالعرفان أن أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى الأستاذ الدكتور صالح مهدي صالح لما قدمه لي من آراء و مساعدة علمية طيلة مدة الدراسة قادت الباحثة نحو الأفضل فكان بحق المرشد الذي لا يبخل بأي عطاء علمي مهما كلفه ذلك من عناء ..
وبقتضي الوفاء تقديم الشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة الحلقة الدراسية (السمنار) الذين ساهموا في بلورة فكرة البحث وهم كلُّ من: الأستاذ الدكتور سالم نوري صادق, والأستاذ المساعد الدكتور هيثم احمد , والأستاذ المساعد الدكتور سلمى مجيد.
كما أقدم شكري وامتناني إلى رئاسة وأساتذة قسم العلوم التربوية والنفسية لما أبدوه من تعاون لتسهيل عملي .

وتدين الباحثة بالشكر والامتنان للأساتذة الخبراء الذين أسهموا وبشكل فعال في إتمام هذه الرسالة لما كان لهم من آراء علمية سديدة.
ويطيب لي أن أقدم شكري الخالص إلى الدكتور نبيل عبد الغفور والدكتورة زهرة موسى.
وشكري وامتناني إلى أفراد عائلتي الذين كانوا سنداً لي في كل خطوة أخطوها لصبرهم وتقديمهم ما تمكنوا لي من الدعاء لانجاز هذا البحث.

ووفق الله الجميع لما فيه الخير

الباحثة

الإخفاق المعرفي وعلاقته بعوامل الشخصية الخمس لدى طلبة الجامعة

ملخص رسالة تقدمت بها الطالبة

تمارا قاسم محمد

إلى

مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير أداب في
علم النفس التربوي

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

لطيفة ماجد محمود

الأستاذ الدكتور

محمدان محمود المهداوي

2012 هـ

1433 هـ

ملخص البحث

يستمد الفرد تفاعله مع بيئة من خلال مصادر المعلومات العديدة المحيطة به والتي تتضمن أنواعا مختلفة وهائلة من المثيرات وحتى يستطيع الفرد التوافق مع بيئته فإنه يحتاج إلى أن يتفحص حسيا وبصريا ما يحيط به بسرعة ودقة وان يحتفظ في ذهنه ببعضها وان يستجيب برد مناسب لبعضها الآخر.

وهذا التنوع في مصادر المعرفة والكم الهائل من المعلومات والمخرجات جعل الفرد عاجزا عن السيطرة إلا على جزء يسير منها، وبالتالي تعرضه للهفوات والأخطاء والزلات المعرفية ، ولقد اصطلح علماء النفس على حالات الهفوات والأخطاء اليومية في الانتباه والذاكرة والإدراك والتشتت العقلي غير المقصود والإخفاق في الملاحظة بوصفها إخفاقاً معرفياً.

إذ تشير الدراسات إلى أن الإخفاق المعرفي يرتبط بخصائص الشخصية، فالطريقة التي يستجيب بها الفرد في مواقف الحياة المختلفة تعتمد على الشخصية التي يتميز بها الفرد، ويمثل نموذج العوامل الخمسة للشخصية أحد أهم التصنيفات في وقتنا المعاصر في دراسة الشخصية من حيث تحديده لجوانب متعددة فيها، ، والعوامل الخمسة للشخصية هي (العصابية، الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، وحسن المعشر، وحيوية الضمير).

ومن هنا يستهدف البحث تعرف على :

1. الإخفاق المعرفي لدى طلبة الجامعة .
2. دلالة الفروق في الإخفاق المعرفي لدى طلبة الجامعة وفق متغيري (الجنس، التخصص).
3. العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة
4. دلالة الفروق في العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيري (الجنس، التخصص).
5. العلاقة الارتباطية بين الإخفاق المعرفي والعوامل الخمسة للشخصية.

وللتحقق من اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس (الإخفاق المعرفي) وتبني مقياس العوامل الخمسة للشخصية لـ (Costa & McCrae, 1992) الذي تبنته شلال 2011

وتطبيقهما على عينة بلغت (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من طلبة جامعة ديالى الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2011- 2012 موزعين بالتساوي على وفق متغير الجنس من كلا التخصصين (إنساني - علمي). وقد قامت الباحثة بالإجراءات الإحصائية اللازمة عند بناء المقياس وتبني الأخر من صدق وثبات واستخرجت القوة التمييزية بأسلوبي المجموعتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وارتباط الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه ، وعلاقة المجال بالمجال، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، وتحليل التباين التثائي ، ومعامل ارتباط بيرسون .

توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1. طلبة الجامعة ليس لديهم أخفاق معرفي .
 2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة الجامعة في مستوى الإخفاق المعرفي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.
 3. يتمتع طلبة الجامعة بمستوى عالٍ من الانبساطية وحسن المعشر وحيوية الضمير ولا يتمتع طلبة الجامعة بسمة العصابية والانفتاح على الخبرة .
 4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى عامل العصابية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الأربعة الأخرى عدا عامل حسن المعشر ولصالح الإناث.
 5. ارتباط الإخفاق المعرفي بعلاقة دالة موجبة مع العصابية ، بينما ارتباط الإخفاق المعرفي بعلاقة دالة سلبية مع عوامل الانفتاح على الخبرة وحسن المعشر وحيوية الضمير .
- لا توجد علاقة دالة بين الإخفاق المعرفي والانبساطية.

واستكمالاً للجوانب المتعلقة بالبحث الحالي فقد أوصت الباحثة بالآتي :-

1. تفعيل دور الوحدات الإرشادية في الكليات للاهتمام بالقدرات العقلية وكيفية توجيهها بالشكل الأمثل والاستفادة من الطاقات المكونة لدى طلبة الجامعة.
- كما اقترحت الباحثة عدد من المقترحات :-
2. إجراء دراسة تستهدف معرفة العلاقة بين الإخفاق المعرفي ومتغيرات نفسية أخرى مثل الأساليب المعرفية ، الذاكرة العاملة ، القلق ، الشرود الذهني ، الإدراك الواعي.

ثبوت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار الخبير اللغوي
هـ	إقرار الخبير العلمي
و	إقرار أعضاء لجنة المناقشة
ر	الإهداء
ح	شكر وامتنان
ط	ملخص الرسالة
ل-س	ثبوت المحتويات
ع-ف	ثبوت الجداول
ص	ثبوت الأشكال
ص	ثبوت الملاحق
الفصل الأول: التعريف بالبحث	
2	مشكلة البحث
6	أهمية البحث
20	أهداف البحث
21	حدود البحث
21	تحديد المصطلحات
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
26	المحور الأول: الإطار النظري
26	أولاً: الإخفاق المعرفي Cognitive Failure
26	تمهيد
27	الإخفاق المعرفي والعمليات العقلية

39	النظريات المفسرة للإخفاق المعرفي
40	1- نظرية معالجة المعلومات Information Processing theory
43	2- نظرية المصفاة لبرودبنت Bottle neck theory
47	3- نظرية الإضعاف لتريسمان Treisman,s Attenuation Theory
49	4- نظرية دويتش- ودويتش Deutsh & Deutsch Theory
50	5- أنموذج مسلمي Mazlouni & et. al Model
51	6- أنموذج التفكك- الإخفاق المعرفي dissociation Model
53	مناقشة النظريات المفسرة للإخفاق المعرفي
55	ثانياً: العوامل الخمسة للشخصية The Five Factors of Personality
55	مفهوم الشخصية
57	الخلفية التاريخية للعوامل الخمسة للشخصية
64	مقاييس العوامل الخمسة
65	النظريات التي تناولت سمات الشخصية
65	1- نظرية إلبورت All port Theory
66	2- نظرية كاتيل Cattel Theory
68	3- نظرية أيزنك Eysenck Theory
70	4- نظرية جيلفورد Gailford Theory
71	5- أنموذج العوامل الخمسة للشخصية The Five Factors of Personality
87	مناقشة النظريات التي تناولت سمات (عوامل) الشخصية
90	المحور الثاني: الدراسات السابقة
90	أولاً: الدراسات التي تناولت متغير الإخفاق المعرفي
94	ثانياً: الدراسات التي تناولت متغير العوامل الخمسة للشخصية
100	موازنة الدراسات التي تناولت متغير الإخفاق المعرفي ومتغير العوامل الخمسة للشخصية
102	الإفادة من الدراسات السابقة

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته	
104	أولاً: منهجية البحث
104	ثانياً: مجتمع البحث
105	ثالثاً: عينة البحث
106	رابعاً: أدتا البحث
106	الأداة الأولى: مقياس الإخفاق المعرفي
107	- خطوات بناء المقياس
107	1- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد مفهومة ومجالاته
108	2- صياغة الفقرات المقياس
110	3- بدائل الإجابة
110	4- تعليمات المقياس
111	5- تصحيح المقياس
111	6- صلاحية الفقرات
112	7- التطبيق الاستطلاعي للمقياس
113	8- التحليل الإحصائي للفقرات
113	- القوة التمييزية للفقرات
113	- أسلوب المجموعتان المتطرفتان
117	9- المؤشرات السايكومترية للمقياس
117	1- صدق المقياس
117	- الصدق الظاهري
117	- صدق البناء
121	2- ثبات المقياس
122	- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار
123	- طريقة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي
123	- المؤشرات الإحصائية للمقياس

124	وصف مقياس الإخفاق المعرفي بصورته النهائية
125	الأداة الثانية: مقياس العوامل الخمسة للشخصية
125	وصف المقياس
126	- المؤشرات السايكومترية للمقياس
126	1- صدق المقياس
127	- التطبيق الاستطلاعي للمقياس
127	2- ثبات المقياس
128	- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار
128	- طريقة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي
129	وصف مقياس العوامل الخمسة بصورته النهائية
129	خامساً : التطبيق النهائي
130	سادساً : الوسائل الإحصائية
	الفصل الرابع عرض نتائج ومناقشتها
132	- عرض النتائج ومناقشتها
150	- خلاصة النتائج
151	- الاستنتاجات
152	- التوصيات
153	- المقترحات
155	- المصادر
179	- الملاحق
B-C	- ملخص البحث باللغة الإنكليزية

ثبت الجداول

الصفحة	العنوان	ت
63	تسميات العوامل الخمسة في الشخصية بين عامي 1949_1989	1
74	العوامل الخمسة للشخصية والسمات الممثلة لها طبقاً Costa & McCrae (1992)	2
77	الأوجه الستة لعامل العصابية ومستوياته مستخلص من نموذج Costa & McCrae (1992)	3
79	الأوجه الستة لعامل الانبساطية ومستوياته مستخلص من نموذج Costa & McCrae (1992)	4
82	الأوجه الستة لعامل الانفتاح على الخبرة ومستوياته مستخلص من نموذج (1992) Costa & McCrae	5
84	يوضح الأوجه الستة لعامل حسن المعشر ومستوياته مستخلصة من نموذج (1992) Costa & McCrae	6
87	الأوجه الستة لعامل حيوية الضمير ومستوياته مستخلص من نموذج (1992) COSTA & McCrae	7
105	مجتمع البحث موزع على وفق متغيرات الكلية التخصص والجنس	8
106	عينة البحث موزعة وفق متغيري التخصص والجنس	9
112	النسبة المئوية لصلاحية آراء الخبراء للمقياس الإخفاق المعرفي	10
112	عينة التطبيق الاستطلاعي لمقياس الإخفاق المعرفي	11
115	عينة التحليل الإحصائي موزعة وفق متغيرات الكلية والتخصص والجنس	12
116	القوة التمييزية لفقرات مقياس الإخفاق المعرفي باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين	13
119	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الإخفاق المعرفي	14
119	معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه	15
121	مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات مقياس الإخفاق المعرفي	16

122	عينة ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار ومعامل الفاكرونباخ	17
123	الخصائص الإحصائية لمقياس الإخفاق المعرفي	18
128	معاملات الثبات المحسوبة بطريقة إعادة الاختبار ومعامل الفاكرونباخ	19
132	الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الإخفاق المعرفي	20
134	تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق على مقياس الإخفاق المعرفي تبعاً لمتغيري (الجنس والتخصص)	21
135	الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس العوامل الخمسة للشخصية	22
139	تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في عامل العصابية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص	23
141	تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في عامل الانبساطية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص	24
142	تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في عامل الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص	25
144	تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في عامل حسن المعشر تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص	26
145	تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في عامل حيوية الضمير تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص	27
147	القيم التائية لمعاملات الارتباط بين الإخفاق المعرفي والعوامل الخمس للشخصية	28

ثبت الأشكال

الصفحة	العنوان	ت الشكل
45	النموذج الميكانيكي للانتباه لبرودبنت	1
46	أنموذج المصفاة الانتقائي ل (برود بنت)	2
48	أنموذج الانتقاء المبكر (التضعيف أو التخفيف) ل (تريسمان)	3
51	تأثير الإخفاق المعرفي في تنفيذ المهمة والحمل العقلي المستلم	4
69	الأنموذج الكلي لأنماط الشخصية والسمات التي تدرج منها نظرية أيزنك	5
124	المنحني المثبني الخاص بالتوزيع التكراري لمقياس الإخفاق المعرفي	6

ثبت الملاحق

الصفحة	العنوان	ت الملحق
179	مقياس الإخفاق المعرفي المقدم إلى لجنة الخبراء بصورته الأولية	1
184	أسماء السادة الخبراء لمقياس الإخفاق المعرفي والعوامل الخمسة للشخصية	2
184	فقرات مقياس الإخفاق المعرفي التي تم إلغائها من قبل لجنة الخبراء	3
185	فقرات مقياس الإخفاق المعرفي التي تم تعديلها من قبل لجنة الخبراء	4
186	مقياس الإخفاق المعرفي كما طبق على عينة البحث بصورته النهائية	5
189	مقياس العوامل الخمسة للشخصية بصورته الأولية	6
195	مقياس العوامل الخمسة للشخصية كما طبق على عينة البحث بصورته النهائية	7

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

الفصل الثاني

الإطار نظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

أولاً : الإخفاق المعرفي

- تمهيد
- الإخفاق المعرفي والعمليات العقلية
- النظريات التي فسرت الإخفاق المعرفي
- مناقشة النظريات

ثانياً : العوامل الخمسة للشخصية

- مفهوم الشخصية
- الخلفية التاريخية للعوامل الخمسة للشخصية
- مقاييس العوامل الخمسة للشخصية
- النظريات التي فسرت سمات الشخصية
- مناقشة النظريات التي فسرت سمات (عوامل) الشخصية

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات التي تناولت الإخفاق المعرفي

ثانياً : الدراسات التي تناولت العوامل الخمسة للشخصية

- موازنة الدراسات السابقة
- الاستفادة من الدراسات السابقة

الفصل الثالث

إجراءات البحث

- منهجية البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- أدوات البحث
- التطبيق النهائي
- الوسائل الإحصائية

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

- عرض النتائج
- تفسير النتائج ومناقشتها
- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

المصادر

الملاحق

مشكلة البحث: Research Problem

تستقبل حواسنا أعداداً هائلة من المثيرات الحسية أثناء قيامنا بأنشطتنا والواقع إن الفرد يستقبل هذه المثيرات الحسية من مصادر مختلفة، فهو يستقبلها من الخارج من البيئة المحيطة به وكذلك من داخل جسمه من أعضائه وأحشائه الداخلية وعضلاته ومفاصله نتيجة لقيامه بحركات مختلفة (العيسوي، 2000، ص79).

ولو ركز الفرد على جميع المثيرات التي تتلقاها حواسه لتعذر عليه انجاز أي سلوك يسعى للقيام به فالطاقة التي يمتلكها الإنسان لمعالجة المعلومات محددة بمستويين حسي ومعرفي، ومعالجة كمية كبيرة من المعلومات والمثيرات سيقود إلى عجز واضح في مستوى الأداء وهنا يتوجب على الفرد أن ينتقي المثيرات والمنبهات التي تهمة ويركز عليها سعياً للوصول إلى أهدافه وتحقيقاً لحاجاته ومتطلباته (الزغول والزرغول، 2003، ص61).

فالفرد ابن المواقف الحياتية وان هذه المواقف ليست في نمط واحد ولا تسير في اتجاه معين وإنما تتغير وفي تغيرها تكمن الصعوبة والسهولة ، فأحياناً يصادف الفرد موقفاً معيناً ويصعب عليه تفسير وتعليل سبب وجوده فيه ، وبصبيبه الإخفاق في أداء ما يتطلبه ذلك الموقف ويجد نفسه عاجزاً عن فهم وتبرير أخفاقة فيه ، وقد أطلق كل من برودبنت وكوبر وفيتزجيرالد وباركس (Broadbent, Cooper, FitzGerald & Parkes, 1982) على هذه الإخفاقات التي يقع فيها الفرد في حياته اليومية بالإخفاق المعرفي (cognitive failure) إذ يرى مارتن إن الإخفاق المعرفي أخطاء تعيق الفرد عن انجاز قضية ، أو مهمة اعتاد القيام بها في أوقات أخرى، بسهولة ويسر (Marten, 1983, P.97).

ويتمثل الإخفاق المعرفي في مشاكل في الانتباه والتركيز والذاكرة التي تعبر بشكل فعلي عن الأخطاء المعرفية ، وتكرر هذه الحالات والمشاكل وقد تزداد تحت وقع ظروف معينة كالضوضاء والإجهاد (Macpueen&et.al, 2002, p.251-258).
إذ وجد سميث (Smith, 2003) أن التعرض للضوضاء كان متعلقاً بحالات الإخفاق المعرفي (Smith, 2003, p.140-144)، وقد أتفتت النتائج التي جاءت بها دراسة

ديري (Deary,1995) معه بان التأثيرات المزمنة والمتواصلة للضوضاء قد تؤدي إلى تقليل مستوى الوظائف الإدراكية وبالتالي ارتكاب الفرد الأخطاء و إصابته بالإخفاق المعرفي (Deary,1995.p237-250).

فوجود الفرد لم يأت نتيجة الصدفة وإنما جاء من تفاعل المنظومة النفسية والمعرفية فالحياة مسرح كبير تعرض على شاشته أحداث وخبرات لا بد من إن نتعايش معها بما نستطيع من أمكانيه وما نمتلك من معلومات, إذ إن ما في خزين الإنسان من خبرات وإحداث لها الدور الكبير في كيفية التعامل معها , وعالمنا اليوم مليء بالأحداث والكثير من المنبهات والمثيرات التي تجذب انتباهنا في كل لحظة من اللحظات مما يصعب على الفرد الانتباه لها (Atkinson& others, 1996, P.170).

وللإخفاق المعرفي اثار نفسية ومعرفية على الفرد فقد أظهرت دراسة توما وأنجيلهس (Tuma&Angelhs,2000) أن الأفراد الذين يعانون من الإخفاق المعرفي لديهم نقص أو فقدان لوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف الإدراكية , وربما يؤدي الإخفاق المعرفي لديهم إلى انحراف محدد وملاحظ في اختبار القدرة العقلية العامة (Tuma&Angelhs,2000,p1721-31). وتتضمن الوظائف الإدراكية الانتباه, والتركيز, التميز,,التذكر , التعلم, وحل المشكلات , والقدرة الخاصة بالآثار الحركية للعمليات العقلية وغيرها (Robinson,1999,p.291).

لذلك فإن أي عملية قطع أو تشويش أو قصور في آليات الإحساس ,الانتباه , الإدراك وحتى الذاكرة , والتي تمثل محاور التنظيم المعرفي لدى الفرد ينتج إعاقة معرفية أو إخفاقا معرفيا يؤثر في عمليات معالجة المعلومات لدى الفرد (النعيمي ,2007, ص3).

ويحدث الإخفاق المعرفي نتيجة للعوامل خارجية وداخلية تؤثر في أداء الفرد وتسبب احتمالية وقوعه بالأخطاء , كنقص المعلومات و قلة الوقت المتاح والإعياء ونقص المؤهلات , كذلك أن هناك أنواعاً أخرى من الآليات تسهم مباشرة في الإخفاق المعرفي منها الأورام المخية الدماغية, والأمراض المعدية, والاضطرابات الايضية ,

وتناول المخدرات والكحوليات, والأعراض التي تسبق الإصابة بمرض ما كإعراض
البرد والأنفلونزا (Pereira&et.al,1997.p835-842)
(Tuma&Angelhs,2000,p1721-1730).

ويتأثر الإخفاق المعرفي بعوامل فسيولوجية كالإجهاد والأرق واضطرابات النوم إذ
يشير هيوستن (Houston,1997) إن الأرق وإعراض جسدية أخرى كالقلق
واضطرابات النوم التي تحدث للفرد تعد عاملاً مؤثراً في الإخفاق المعرفي ,على الرغم
من إن هذه الحالات والاضطرابات ليست نتيجة للإخفاق المعرفي لكن سياق هذه
الحالات قد يكون واسطة في حدوث أخطاء وحوادث تؤثر على الشخص نفسه وعلى
الآخرين (Houston,1997,p141-151).

ويشير برودبنت (Broadbent,1982) في هذا الصدد إلى أن الأفراد الذين
سجلوا درجات عالية في الإخفاق المعرفي قدموا مستويات عالية من القلق والكآبة ,
فالأفراد الميالون لارتكاب الأخطاء الإدراكية كانوا قد سجلوا درجات عالية من الكآبة و
الكآبة الموسمية (Broadbent,1982,p1-16) فالأشخاص المصابون بهذه
الاضطرابات يكون لديهم أعلى نسبة من الإخفاق المعرفي ويشكل يومي على النقيض
من الأشخاص الذين لا يعانون الكآبة (Rosenthal & et.al,1984,p.70-80).
واقترض برودبنت (Broadbent,1982) إن فشل الذاكرة والإدراك الحسي
بمختلف إشكاله والانتباه والأفعال كلها تتأثر بعامل الشخصية والذي عده عاملاً شاملاً
ومستقراً نوعاً ما ومستقل نسبياً (Broadbent,1982,p1-16).

إذ إن شخصية الفرد تعتمد اعتماداً كبيراً على محاور التنظيم المعرفي لهذا تطرق
الباحثون لدراساتها إذ تعد المدخل الأساس في فهم السلوك الإنساني كونها تنظيماً
ديناميكياً مكوناً من عدة عناصر متفاعلة مع بعضها البعض في حالة تغير مستمر
(داود وألعيدي, 1990, ص 201). فالشخصية كل متكامل غير قابل للتجزئة فهي
نتاج تفاعل المنظومتين النفسية والمعرفية , رغم كل ما يتعرض له الإنسان من خبرات
ومثيرات وأحداث تؤثر على الكيفية التي يسلكها الفرد في تفاعله مع بيئته

(السامرائي، 1988، ص108) ويمثل أنموذج العوامل الخمس للشخصية جوانب متعددة فيها إذ يختزل كماً ضخماً من السمات التي تبسط بدورها فهم شخصية الفرد . وأشارت دراسة ولس وآخرون (Wallace&et.al,2003) إلى أن الإخفاق المعرفي يرتبط بخصائص الشخصية، إذ وجدوا أن الإخفاق المعرفي له تأثيراً كبيراً على حيوية الضمير والعصابية ، ويوجد لدى الأفراد وفق لمبدأ الفروق الفردية (Wallace&et.al,2003, P. 21).

وتعد المرحلة الجامعية من المراحل التعليمية في حياة الطالب التي تسهم في درجة كبيرة في النمو العقلي والأخلاقي والاجتماعي للطلبة كما تلعب دوراً مهماً في أسلوبهم في الحياة وأوجه النشاطات التي يمارسونها في أوقات فراغهم وإطلاعهم على العلوم والثقافة وفي تطوير مهاراتهم الشخصية والعقلية. (الكبيسي، 1991، ص4).

وبما أن الطلبة هم الفئة المهمة في العملية التربوية وهم الشريحة الفاعلة فيها فإن دراسة أوضاعهم التعليمية وما فيها من إشكالات ومتطلبات يعد من أساسيات العمل التربوي فالطلبة بحاجة إلى التوجيه والرعاية المستمرة والتعرف على الصعوبات التي يواجهونها في حياتهم الدراسية والاجتماعية بهدف الوصول إلى الحلول الناجحة التي تخفف من تلك الصعوبات والإخفاقات (محمد، 2008، ص2)، وهذا تطلب من الدارسين معرفة أسباب ما يتعرض إليه الطلبة الجامعيون من إخفاقات في حياتهم من أجل تجاوزها والاستمرار في مواكبة التعلم فالطالب الجامعي يعد عنصراً مهماً في المجتمع تقع على مسؤوليته تربيته وتعليم وتنشئة جيل المستقبل (العاني، 1989، ص293). ومما يعطي مبرراً نظرياً لدراسة هذه المتغيرات أن الباحثة لم تجد (على قدر اطلاعها) دراسات سابقة جمعت بين الإخفاق المعرفي والعوامل الخمس للشخصية ، لذا جاءت هذه الدراسة محاولة لدراسة هذه المتغيرات ومدى الارتباط بينهما ودور كل منهما في الآخر ، كما تعد الدراسة خطوة في الكشف عن بعض الإخفاقات والمعوقات التي يتعرض لها الطلبة عند قيامهم ببعض المهمات اليومية والروتينية وعلاقتها ببعض خصائص شخصيتهم على وفق أنموذج العوامل

الخمس للشخصية والذي بدوره ينعكس على العملية التعليمية التي يسعى الجميع لتحسينها .

ومن هنا فان البحث الحالي ينطلق من التساؤل الآتي:- وهل هناك علاقة ارتباطيه بين الإخفاق المعرفي وعوامل الشخصية الخمس ؟

أهمية البحث: Research Importance :

للمجتمع ركائز عدة تمده بالطاقات البشرية ، وتعد الجامعة في مقدمة هذه الركائز ، فهي الدعامة الرئيسة التي لا يمكن لأي مجتمع من المجتمعات أن يستغني عنها في تقدمه ونموه، فهي مؤسسة علمية أكاديمية هدفها إعداد قادة لمؤسسات الدولة وقياداته العلمية على وفق الاختصاصات اللازمة لمتطلبات التنمية الشاملة في المجتمع ، وما الجامعة إلا تجربة جديدة للطلبة تختلف عن المراحل التعليمية السابقة التي مروا بها، لان السابقة تهيئهم وتمدهم بالمعلومات من اجل الوصول لها، والحياة الجامعية لا تخلوا من ظروف ومشكلات في شتى الأصعدة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والتربوية التي تتطلب من أفرادها اجتيازها والتغلب عليها، لهذا أهتم المختصون في مجال التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع والسياسة وغيرهم بدراسة الشباب ولاسيما طلبة الجامعة ودراسة السبل التي تساعد في تطور طرق وأساليب تفكيرهم لأنهم يشكلون العنصر الأساسي والعامل البشري الذي تعتمد عليه جميع الدول المتقدمة والنامية وتعدده عنصراً فاعلاً في تطوير المجتمع وحمايته (أبو جادو ونوفل، 2007، ص4).

أن ما تؤديه الجامعة من دورٍ مهم في حياة المجتمعات يضع على عاتقها مسؤولية توسيع أفاق المعرفة ونشرها من خلال اهتمامها بالبحث العلمي والتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع ووضع الحلول المناسبة لها (علي، 1987، ص 79).

فدور الجامعة لم يعد محددًا بتزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف فحسب بل وسعت نطاقها وددت أغراضها واتجاهاتها لتشمل أيضاً الإسهام في بناء وصقل شخصيات طلبتها في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية كونهم عنصراً فاعلاً في المجتمع لما يمتلكونه من خبرات أكاديمية يمكنهم من استخدامها في شتى مجالات الحياة (مقابلة، 1994، ص 228).

ولشخصية المتعلم في علم النفس مكان بارز إذ أنها تقدم إطاراً تفسيريًا لمدى واسع من المتغيرات النفسية فمن يتناول دراستها يتناول الفرد بكل جوانبه الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية وما يتعلق بهذه الجوانب من أنشطة ذهنية وحركية واتجاهات نفسية واجتماعية تتعلق بتفاعل الشخص مع بيئته والعوامل المؤثرة في نموه (السامرائي، 1988، ص 109).

وتعد دراسة الشخصية المصدر الرئيس لمعرفة مظاهر السلوك الإنساني، وأنها تمثل جوهر الإنسان وترتبط ارتباطاً وثيقاً باستجابة الآخرين ولا يقتصر موضوعها على البحث فيما نحن عليه وإنما فيما يجب أن يكون عليه الإنسان وهي تتكون من أكثر الأشياء تمثيلاً وأعمقها تمييزاً للشخص (لندزي، 1971، ص 22).

فالشخصية نمط سلوكي مركب وثابت ودائم نسبياً إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة فهي تضم القدرات العقلية والوجدان وتراكيب الجسم والوظائف الفيزيولوجية، وتحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة وأسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة (عبد الخالق، 2000، ص 64).

وقد استخدمت مفاهيم عديدة لوصف الشخصية، تبعاً لاختلاف المنظرين والمدارس التي ينتمون إليها، وركز علماءها في بحوثهم ودراساتهم التي تناولت الشخصية على أهمية السمات (Traits) التي من شأنها أن تميز شخصاً عن آخر وتساعد معرفتها وتحديدها في التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الفرد إزاء ما يواجهه من مواقف متعددة في حياته (موسى، 1976، ص 357).

ويعد أولبورت (Allport, 1934) من أبرز العلماء الذين تناولوا دراسة الشخصية استناداً إلى نظرية السمات، إذ يرى السمة تكوينات فرضية لا ترى بالعين المجردة ترتبط فيما بينها وتؤثر في سلوك الفرد، ويمكن ملاحظتها في علاقة الأفراد فيما بينهم (ثلثر، 1983، ص 247)، أما جلفورد (Guilford) فقد أكد على مبدأ الفردية وأعطى السمة مجالاً للدينامية والتغير، فالسمة لديه أسلوب يصف به الفرد في عموم سلوكه وله ثبات نسبي، واعتمد في دراسته على السمات التي فضلها على مصطلح الأنماط

والتي يعدها سمات أولية ، وحددها بالتحليل العاملية لتعطي وصفاً فاعلاً للشخصية (الأزرق، 2000، ص90).

ونتيجة لتعدد السمات وتنوعها ظهرت الحاجة إلى تصنيف السمات الأساسية , فظهرت عدة نماذج لعوامل الشخصية ومنها نموذج العوامل الخمسة في الشخصية, إذ يشير مفهوم عوامل الشخصية إلى تصور مهم وهو أن الكثير من التباين أو الفروق الفردية لدى الأفراد يمكن أن تعزى إلى هذه العوامل ، وتفسر هذه العوامل درجة كبيرة من التباين في السلوك على اختلاف المتغيرات (الرويتع والشريف, 2003, ص 584). ويهدف أنموذج العوامل الخمسة إلى تجميع أشتات السمات المتناثرة في فئات أساسية وهذه الفئات مهما أضفنا إليها أو حذفنا منها تبقى محافظة على وجودها كفئات (عوامل) ولا يمكن الاستغناء عنها بأية حال في وصف الشخصية الإنسانية (Goldberg, 1993, p.28-29).

ويمثل أنموذج العوامل الخمسة في الشخصية احد أهم التطبيقات في وقتنا المعاصر حيث يعده ماك آدمز (McAdams, 1992) من النظريات (العظيمة) في علم النفس وأحدثها في دراسات الشخصية من حيث تحديده لجوانب متعددة للشخصية (McAdams, 1992, p. 335).

وما يميز العوامل الخمس للشخصية طبيعة ثباتها و لغتها السهلة والواضحة لدى عموم الناس، إذ تضم مجموعة كبيرة من السمات الشائعة والدارجة في اللغة التي يستعملها الناس في حياتهم اليومية, وكما تكمن أهميه في اختزالها لكم ضخم من السمات التي تبسط بدورها وصف طبيعة الشخصية، وتوفر أيضاً للمختصين نسقاً أو نظاماً جديداً ومتكاملاً للبحث في الشخصية (الأنصاري، 1999، ص 108-109). كما أن لعوامل الشخصية الخمس إمكانية وصف الشخصية الإنسانية بشكل ملائم وتحديد اضطراباتها ومعالجتها وكذلك التعرف عليها بصورة صحيحة وواضحة , فضلاً عن كونها نموذجاً قابلاً للتصنيف ولها القدرة على التنبؤ بنتائج تجريبية بمستوى عال من الثبات, وتعرف بالأصالة والشمولية حيث اعتمدت في دراسات كثيرة ومواقف وثقافات مختلفة. (Popkins, 2001, p.9).

وأشار سيثمت وزملاؤه (Schmitt & et.al,p.2007) إلى عالمية العوامل الخمسة للشخصية حين توصل بدراسة مع (128) باحث من (56) بلد من كل أنحاء العالم إلى صحة عالمية العوامل الخمسة للشخصية ووجودها في الثقافات المختلفة ، وارتباط مستويات العوامل باحترام الذات والتميط الجنسي ، واختلاف الناس في مناطق أمريكا الجنوبية وشرق آسيا في عامل الانفتاح على الخبرة عن أولئك الذين يسكنون مناطق العالم الأخرى (Schmitt & et.al, 2007,p. 174) .

وبما أن العوامل الخمس في الشخصية القادرة على توفير لغة مشتركة عند تناول الشخصية في أي ثقافة، فهي أداة مفيدة في مجال تقييم الشخصية والتنبؤ بها إذ تمد الباحثين بالعديد من الصيغ التي تسهم في تقييم الشخصية كما إن هذه الصيغ تعد منبئات لأي متغير نفسي يتم دراسته مع أبعاد الشخصية (هريدي وشوقي، 2002، ص 50).

وتناولت العديد من الدراسات العربية والغربية العوامل الخمسة للشخصية للتحقق منها ومن عالميتها وعلاقتها بالعديد من المتغيرات كدراسة جاج (Judge , 1999) ودراسة هينستورم (Heinstorm,2003) ودراسة سليم 2006، فقد توصل جاج وزملاؤه (Judge & et.al, 1999) إلى علاقة العوامل الخمسة للشخصية بالنجاح المهني الداخلي (الرضا الوظيفي) والخارجي (المكانة المهنية) إذ ارتبطت حيوية الضمير إيجابياً بالنجاح المهني الداخلي والخارجي ، أما العصابية فقد ارتبطت سلبياً بالنجاح المهني الداخلي ، وكانت مقاييس العوامل الخمسة للشخصية في سن الرشد أكثر تعلقاً بالنجاح الوظيفي من الطفولة (Judge & et.al,1999,p621).

وبينت دراسة هينستورم (Heinstorm,2003) تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على السلوك المعلوماتي لطلبة الجامعة إذ أوضحت نتائج الدراسة إن هنالك ارتباطاً بين السلوك المعلوماتي وبين العوامل الخمسة للشخصية (Heinstorm,2003, p.165).

وفي علاقة العوامل الخمسة وتطبيقها على الإنجازات الاجتماعية وجنوح الأحداث والأمراض النفسية والإنجازات الأكاديمية. بينت نتائج الدراسات إمكانية تنبؤ العوامل

الخمسة بالحصيلة الحياتية للفرد نظرياً واجتماعياً فقله عامل الضمير الحي والمقبولة الواطنة يمكنها التنبؤ بجنوح الأحداث. أما فيما يتعلق بالأمراض النفسية وجد أن العصابية والدرجة المنخفضة لعامل الضمير الحي يؤديان إلى الاضطرابات العقلية الداخلية، أما الانفتاح على الخبرة والضمير الحي فيؤديان إلى الإنجازات العلمية والتعليمية (Robins & et.al,1994,p.297) (John & et.al, 1994, p.160).

وبينت دراسة سليم (2006) علاقة التشاؤم والتفاؤل بالعوامل الخمسة للشخصية إذ وجدت ارتباط موجب بين التفاؤل وكل من (الانبساطية , الانفتاح على الخبرة , الطيبة, ويقظة الضمير) ووجود ارتباط سالب بين التفاؤل والعصابية , كذلك وجدت الدراسة ارتباطاً سالباً بين التشاؤم وكل من (الانبساطية , الانفتاح على الخبرة , الطيبة) وارتباط موجب بين كل من التشاؤم والعصابية , والى عدم وجود ارتباط بين التشاؤم ويقظة الضمير (السليم، 2006، ص 140-172).

وأشار ديونك (DeYoung & et. al., 2008) إلى ارتباط تبرير السلوك إيجابياً بالعوامل العصابية ، المقبولية ، حيوية الضمير وارتباطه سلبياً بالانبساطية والانفتاح على الخبرة والقدرات المعرفية (DeYoung & et. al., 2008 , p 947) .

واستخدم الباحثان توماس وتاميثي (Thomas & Timothy, 1992) أنموذج العوامل الخمسة للشخصية في مجال علم النفس المرضي في التعرف على سمات المضطربين نفسياً، فمقاييس العوامل الخمسة ارتبطت بدلالة واضحة بمقاييس الشخصية القهرية والنرجسية والسلوك المضاد للمجتمع وعدد من مقاييس اضطرابات الشخصية مما يؤكد أهمية العوامل الخمسة في تشخيص بعض الاضطرابات النفسية (Thomas & Timothy, 1992, p 371).

وأثبت وديكر (Widiger, 2005) في دراسته إمكانية التنبؤ باضطرابات الشخصية من خلال العوامل الخمسة للشخصية (Widiger, 2005 , p71) .

وبناء على ما سبق فإن العوامل الخمسة للشخصية صالحة للدراسة مع العديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية والشخصية في الكثير من الثقافات واللغات إذا أحسن تقنينها على وفق طبيعة وحضارة كل مجتمع وعاداته و تقاليده , قد تم دراستها مع

متغيرات تدل على اضطراب الشخصية وأيضاً استخدمت في دراسات على عينات عادية وهذا ما يؤكد أهميتها (عبد العال، 2006، ص 27).

فضلاً عن أن لعوامل الشخصية تأثيراً كبيراً في سلوك الفرد إذ يتألف بعضها مع البعض الآخر، في تكوين البنية الأساسية للشخصية، والتي تخلق في الفرد ميلاً لاستجابات عرضية ودائمة نسبياً، وهي تشكيلات نفسية نستدل على وجودها من خلال السلوك الملاحظ (الشماع، 1977، ص 59-60).

وتعد عوامل الشخصية عوامل منظمة لسلوك الطلبة وانجازاتهم وانسجامهم في جوانب متعددة، كالجانب الاجتماعي، والانفعالي، والعقلي، والجسمي، وذات تأثير مهم في قدراتهم العقلية، وهي من بين الموضوعات المهمة والمعقدة في دراسة الظواهر النفسية وخصائصها، ومن المنبهات المهمة والأساسية في بيئة الشخص الذي يسعى دائماً إلى فهم ذاته والآخرين، لتحقيق تكيفه الشخصي والاجتماعي (المياي، 1991، ص 1).

ولكي نفهم الشخصية الإنسانية علينا أن نفهم بأنها تضم عدة منظومات منها الجسمية والانفعالية والعقلية ويمكن القول أن الجوانب العقلية تلعب دوراً مؤثراً في بناء شخصية الفرد (العتابي، 2004، ص 12).

إذ يتميز الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى في قدراته العقلية العالية التي خصه الله بها سبحانه وتعالى. فلولا هذه القدرات لما وصل الفرد إلى ما وصل إليه من تقدم حضاري في جميع مجالات الحياة وميادينها المختلفة. فبقدراته العقلية استطاع الإنسان أن يبتكر ويكتشف ويخترع ويحل المشكلات وينظم حياته ويتجنب العديد من المخاطر والتحديات. (السامرائي، 1998، ص 3).

لذلك أبدى علماء النفس اهتماماً كبيراً في العمليات العقلية التي يمارسها الفرد عند استقباله للمعلومات وكيفية معالجتها وتحويلها إلى معرفة وكيفية تخزينها وطريقة استخدامها في السلوك الإنساني (السعدي، 2006، ص 1).

ويرى الباحثون أن الفرد هو منظم وباحث عن المعلومات، وأنه لا يعير انتباهها إلى المعلومات التي سبق وجمعها وغالباً ما يتعرض إلى الملل وعدم الاستقرار حين

تكون المعلومات الإدراكية غير متغيرة، لذلك فإن عقبة عدم استقرار المعلومات تشكل عائقاً إدراكياً يضاف إلى المعوقات الإدراكية الأخرى التي تتكون من مصدرين أساسيين هما إصابة الدماغ بتلف وإخفاق البيئة المحيطة في تقديم الإشارات المناسبة لتطور الجهاز الإدراكي (صالح، 1982، ص 19).

أن حياة الفرد عبارة عن تفاعل مع كل ما يحيط به وهذا يتطلب منه معرفة البيئة والتكيف معها وحتى يتمكن الفرد من ذلك لابد له من الانتباه والتركيز على ما يهمة وأدراك ذلك بحواسه وهذا يجعلنا نقول إن الإحساس والانتباه والإدراك إنما هي عمليات متلازمة يتعرف بها الفرد على ما يحيطه كما تمثل بتفاعلها مع الخطوة الأولى في اتصال الفرد مع البيئة والتكيف معها وهي أساس سائر العمليات العقلية الأخرى (زغلول، 2001، ص 22).

فالحواس تمكن الفرد من تحسس المنبهات المحيطة به وتطلع إلى العالم وتفاعل معه، وبالانتباه تمكن الفرد من اختيار هذه المنبهات والمثيرات المهمة وتركيز عليها وعزلها عن بقية المنبهات الأخرى وواكب تطور المجتمع، وبالإدراك استطاع الفرد تفسير وإعطاء معنى ودلالة للمثيرات الحسية المنتقاة والعيش بهناء وسلام، وبالتالي ترميز وتنظيم الخبرات المستخلصة وضمها إلى ما هو مخزون في الذاكرة بعملية التمثيل المعرفي التي تشكل أساساً لفهم العالم المحيط بنا واكتساب أنماط سلوكية وخبرات ومعلومات (النعيمي، 2007، ص 6).

ومن أجل مخاطبة الفرد في عالمنا اليوم علينا أولاً أن نفهم قابلياته وحدود قدراته العقلية، فعالمنا اليوم أصبح مختلفاً عما كان عليه فهو مثقل بالمنبهات والمثيرات والمعلومات التي تشد انتباهنا في كل لحظة من لحظات الحياة، ولما كان انتباه الفرد محدوداً فقد صعب عليه الانتباه لكميات هائلة من المعلومات التي يتلقاها، فالطريقة التي نتعلم بها المعلومة قد تقلل من انتباهنا لها أحياناً، وتضعنا في مشاكل لا نحسد عليها أحياناً أخرى، فالتركيز على مهمة ما يبقى لمدة قصيرة من الوقت معتمداً بذلك على خصائص تلك المهمة ومواصفاتها بعدها يمكن للتعب والإرهاق أن يتخللها و للأخطاء والإخفاقات أن تقع (Davies, 2000, p.55)، كذلك أن التلقائية في

السلوك المنظم والمكرر قد تجرنا إلى الوقوع في الأخطاء, فقيامنا بتأدية مهمات وإعمال متكررة نصبح بحكم العادة قادرين على القيام بها دون مراقبة من الوعي فنكون بذلك عرضة للخطأ (Lavie , et al ,2004 p.339-354).

ويرى بولتن (paulton,1977) أن الانتباه الجيد يكون أفضل في المستويات الطبيعية والمعتدلة لليقظة أو الإثارة (arousal) لان الشخص يستطيع أن يختار التلميحات والإشارات أو النماذج ذات العلاقة عن غيرها , فعندما تزداد مستويات الإثارة (arousal) يصبح الشخص انتقائياً جداً للمعلومات وقد يفقد في هذه الحالة حتى المعلومات التي تكون مفيدة وذات الصلة وتعد الأخطاء والإخفاقات انعكاساً لاختفاء المعلومات (Poulton,1977,p.60-73), فالاثارة تعمل على زيادة الأداء إلى حد معين بعدها يبدأ الأداء بالانخفاض إذ إن الإثارة العالية تستنفذ الطاقة العقلية للفرد, فغياب الإثارة أو الإثارة العالية جداً كلاهما يحول من القدرة على الانتباه الجيد , وبالتالي إعاقه أداء المهمات (العوم , 2004 , ص 79).

وصنف ريسون (Reason,1988) الأخطاء التي يقع بها الفرد إلى ثلاث أصناف رئيسية: الزلات slips, والهفوات lapses, والأخطاء mistakes, وشخص الزلات على أنها أخطاء في التنفيذ (Errors of execution), بينما شخص الهفوات على أنها أخطاء في التخزين (Errors of storage), ووصف الأخطاء بأنها أخطاء في التخطيط (Errors of planning), وأشار إلى إن فشل الفرد في الأعمال المخطط لها مسبقاً يمكن إن ينسب إلى حالات الإخفاق في التخطيط والتنفيذ وميز بين الأخطاء التي حدثت نتيجة فشل التخطيط وبين الأخطاء التي حدثت في أثناء التنفيذ , فالأخطاء من الصنف الأول (أخطاء التخطيط) تنشأ من نقص المعلومات أو من معلومات غير صحيحة أو كافية أو من سوء تطبيق هذه المعلومات من قبل الفرد, اما أخطاء الصنف الثاني (أخطاء التنفيذ) فرأى إنها تحدث خلال ممارسة أكثر أعمالنا الروتينية بصورة عشوائية وغير متوقعة وتظهر على شكل أحداث غير مطابقة لما خطط لها , ويشير ريسون إلى أن هذه الهفوات والأخطاء تنشأ من أخطاء في الانتباه والإدراك والذاكرة والتنفيذ أو خليط من هذه العوامل (Reason,1988 , p.8).

إن إخفاق الفرد في تذكر معلومة ما، أو إخفاقه في تأدية استجابة ملائمة لمثير معين ، غالبا ما يرتبط بإخفاقات معرفية في مجالات أخرى، كالإدراك والتحليل اللذين يشكلان عاملا أساسا في إنتاج الاستجابة. ويرى المختصون أن تفاعلا بالغ التعقيد بين الكثير من الأنظمة المتداخلة مع بعضها البعض يؤدي إلى استجابة تتناسب مع طبيعة المثير ، أو إلى إخفاق في القيام بتلك الاستجابة (Sandewall,1997,P.7).

وأشارت بعض الدراسات إلى أن تحيزات الانتباه والإدراك قد تشكل سببا في استمرار الاضطرابات الانفعالية (Mogg,et.al,1993,p.304)، فبعض أعراض الاضطرابات النفسية كالاكتئاب تتمثل في نقص الانتباه وصعوبات التركيز ، ونقص الطاقة ، ولأن هذه الاضطرابات يمكن أن تؤثر في عمليات الانتباه فأنها قد تؤثر أيضا في أداء بعض مهام الذاكرة (Beckman ,et al ,1996.P. 99).

وقد بينت دراسة ياماناكا (Yamanaka,2003) التي هدفت إلى تحليل مذكرات مجموعة من الأفراد عن الفشل الإدراكي الذي يحدث عند الفرد في مسار اليوم وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فشلاً في مستوى فعالية الانتباه - الإدراك ، وفشل آخر في مستوى فعالية الذاكرة ، وفشل في مستوى التصرف. وقد أشارت الدراسة إلى أن لكل نوع من أنواع الفشل ذروة مختلفة من الحدوث في مسار اليوم ، كما بينت أن فشل الانتباه والإدراك وفشل الذاكرة يحدث عندما يكون (البال) منشغلا في إشارة إلى دور التشتت الذهني ، فضلا عن وجود علاقة ارتباطيه بين أنواع الفشل الإدراكي والحالة المزاجية للفرد (Yamanaka,2003, P.153).

كذلك وجدت دراسة اليوت وكارين (Elliot&Grene,1992) أن هناك صعوبات مختلفة على صعيد الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى، وفي المجالات اللفظية والبصرية والمكانية، وفي مهام التعرف و الاستدعاء تلازم حالات الإخفاق المعرفي خصوصا لدى ذوي المزاج المكتئب (Elliot & Grene,1992, p.572).

وقد أجريت بحوث عديدة لتعرف اثر حالة الفرد الانفعالية والشخصية في عمليات الذاكرة وما يمكن أن يرتكبه الفرد من أخطاء التذكر، وقد توصلت نتائجها إلى التأثير

المحتمل لبعض الحالات الوجدانية كالاكتئاب والشعور بالاغتراب وتأثير الانفعالات الجياشة على العمليات المعرفية لاسيما التذكر (Blaney,1986,P.229-246) .

ويرى ريسون (Reason,1988)، أن هناك استعداد عال للفرد للوقوع في الإخفاق المعرفي، يرجع إلى التركيز الذهني الصارم الذي يخلق لدى الفرد أسلوب إدارة معرفياً تعوزه المرونة والمهارة مما يسمح لحدوث انهيارات أدائية في التعامل مع التداخلات والمحفزات المتزامنة وعجز الفرد عن تحقيق الأهداف التي يريد الوصول إليها (Reason, 1988, P.19).

إذ أشارت نتائج الدراسة التي جاء بها ريسون إلى أن هناك مجموعتين من مهارات تنظيم الذات (self-regulation) الأساسية وهما مهارة الضبط العاطفي (Emotional Regulation) ومهارة الضبط الدافعي (Motivational Regulation) وفيما يتعلق بمهارة الضبط العاطفي فإنها تعمل على تسهيل الأداء عن طريق كبت الانفعالات العاطفية المبالغ فيها والتي تعمل على تقويض النشاط، أما فيما يتعلق بمهارة الضبط الدافعي فينصب عمل هذا المهارات على دعم وتنشيط مهمة الانتباه، فالأفراد الميالون لتجربة الإخفاق المعرفي يمتلكون مهارة تنظيم ذات ضعيفة، فيحدث تداخل معرفي عند التعامل مع المثيرات المتشابهة والمتداخلة ويمكن حدوث ذلك حتى لو كانت المهمة اعتيادية وآلية (Heckhausen,1990, P.14).

فقد وجد روبرتسون (Robertson ,1997)، أن الإخفاق المعرفي يرتبط بكل من نوع وكم المهام المتعددة التي يؤديها الفرد فضلاً عن مستوى القلق ومشاعر الضيق لديه والتي كلها تؤثر في التنظيم الذاتي (Self-Regulation)، وبين روبرتسون الإخفاق المعرفي يكون جزءاً من حياة كل شخص بعضه يكون مزعجاً وغير مؤلم كأن يغفل الفرد عن شيء ما وبعضه خطر جدا يسبب حوادث السيارات وحوادث العمل وذلك بأحداث هفوات وأخطاء أثناء قيام الأفراد بأداء أعمالهم المهنية داخل العمل مما يشكل خطراً على سلامتهم (Robertson,1997, P.7).

ويرتبط الإخفاق المعرفي الذي يختبره عدد من الناس بدرجة الضوضاء ففي دراسة سميث وستاندفلد (Smith&Stansfeld,1986) قارنا تقارير ذاتية عن الأخطاء

اليومية التي اختبرها عدد من الناس يعيشون في مناطق عالية الضوضاء مع تقارير ذاتية لمجموعة أخرى من الناس يعيشون في مناطق هداً، وتوصلت النتائج بان المجموعة التي تتعرض إلى الضوضاء العالية أبلغت عن قدر اكبر ومتكرر من الأخطاء اليومية (Smith & Stansfeld, 1986, p.214-216).

وأشار باكير (parker, 1995) أن الإخفاق المعرفي هو نتاج ثانوي عن معالجة المعلومات في الفرد , وأن الفروق الفردية في القدرة الإدراكية يمكن أن تؤدي إلى أنواع ونسب مختلفة من الأخطاء التي يرتكبها الأفراد في المواقف نفسها (parker & et.al, 1995, p.1039) وهذا يتفق مع أشار إليه برودبنت أن الإخفاق المعرفي يمكن أن يعمل كمؤشر لقدرة معالجة المعلومات لدى الفرد ويمكن لذلك أن يؤثر في أداء الفرد للمهمة , إذ أوضح إن بعض الناس كانوا عرضه للأخطاء والهفوات وسجلوا عدداً أكبر نسبياً من هفوات الذاكرة وحالات السهو مقارنة بالآخرين (Broadbent, 1982, P.1-16).

ويجب أن نشير إلى أهمية العلاقة بين الإخفاق المعرفي والقلق وتأثير ذلك في المستوى الدراسي للطلبة، إذ وجد ماثيوس وأدريان (Matthews & Adrian, 1988) ، في دراستهما إن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الإخفاق المعرفي و القلق لدى طلبة علم النفس في جامعة أستون، برمنجهام، المملكة المتحدة. إذ بينت الدراسة أن هناك علاقة بين الإخفاق المعرفي و أداء الفرد في الامتحان، حيث وجدت كلما زادت درجات الإخفاق المعرفي أنخفض مستوى أداء الفرد في تنفيذ و أداء الامتحان (Matthews, 1988, P. 123-132).

وبالإضافة إلى تأثير القلق فهناك تأثير ضغوط الحياة على الإخفاق المعرفي وبالتالي تأثيره على مدى استيعاب الطلبة وانتباههم، وهذا ما أكده برودبنت (Broadbent, 1982) في العلاقة بين الإخفاق المعرفي وضغوط الحياة حيث وجد أن الأشخاص ذوي الدرجات العالية في الإخفاق المعرفي يكونون سريعى التأثر وعرضه للتغيرات النفسية التي تنشأ من بيئة شديدة الضغط،

وإنهم أقل نجاحاً في تبني استراتيجيات تكيف ناجحة (Broadbent,1982, p.1-16) .

ويرى باور (power' 1988) إن التثنت الذهني والتبني غير الصحيح لإستراتيجيات التكيف تجاه المواقف المثيرة للتوترات تؤدي إلى ارتكاب الفرد إخفاق معرفي (power,1988,p.41) ، حيث توصل الباحثون في جامعة واشنطن ،إلى أن تعرض الفرد لمواقف مثيرة للتوتر يزيد من مستويات هرمون الكورتيزول الذي ينتمي إلى عائلة هرمون التوتر (جلوكوكورتيكويد) والتي تعطل توريد الطاقة إلى خلايا الدماغ المسؤولة عن العمليات المعرفية ومن ثم ميل الفرد لارتكاب الأخطاء (www.albawaba.com,2005) .

وتؤكد الدراسات إن الأفراد الذين يعانون من ضعف في الانتباه كونه احد مكونات الإخفاق المعرفي يكونون عاجزين عن استقبال المثيرات الحسية من البيئة المحيطة بهم بشكل مناسب , يؤدي ضعف الانتباه بطبيعة الحال إلى ضعف مماثل في الإدراك وقصور في التعرف على المثيرات والتمييز بين خصائص الأشياء التي يختبرونها وبالتالي يكونون غير قادرين على تفسيرها وإدراكها , ويترتب على ذلك أن ينسى الفرد خبراته السابقة وهو الأمر الذي يؤدي إلى قصور آخر في الذاكرة, فلا يمكن الاستفادة من تلك الخبرات أو تطبيق ما يكون قد تعلمه الفرد في مواقف أخرى مشابهة وبالتالي ارتكاب الفرد هفوات وأخطاء (محمد , 2006, ص3) .

فالإخفاق المعرفي يتصل بالمعرفة (Cognitive) التي تعنى بالعمليات العقلية التي يمارسها الفرد عندما يستقبل المعلومات ويعالجها و يرمزها ويخزنها ثم يسترجعها عند الحاجة، وتمثل هذه العمليات العقلية الإحساس والانتباه والإدراك والتفكير والتخيل والتذكر (الخزن والاسترجاع) وغيرها من العمليات العقلية، وتفسر هذه العمليات في ما يعرف اليوم بمفهوم معالجة المعلومات، وهو مفهوم يرى إن السلوك ليس مجرد مجموعة من الاستجابات ترتبط على نحو آلي بالمثيرات وإنما نتاج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتوسط بين المثير وإنتاج الاستجابة المناسبة له (قطامي، 1988، ص 168) .

إن عملية معالجة المعلومات تعنى بالمراحل العقلية التي تمر بها المعلومة التي يستلمها الفرد من البيئة المحيطة به فتنظيمها وتشفيرها وترميزها ثم استخدامها في المواقف الحياتية المختلفة , وتمثل هذه المراحل متغيرات وسيطة تتوسط المثير والاستجابة والتي تبدو في مظاهر سلوكية ومخرجات (شريف,1982, ص453).

ويشير زكويز (Zquez,1985) إلى أن الفرد يريد أن يفهم المعلومات المتوافرة في بيئته بشكل فعال وإدارة وتحليل هذه المعلومات بشكل كفوٍ وصولاً إلى الحقيقة ، لذلك فقد عني المختصون في علم النفس المعرفي بإمكانية زيادة استثمار الفرد للمعلومات التي يتلقاها عن طريق إدراكها واسترجاعها (Recall) وأساليب معالجتها ومعرفة ما يحول دون ذلك (Green,1987,p.8).

يؤثر التفاعل بين الأساليب المعرفية (Cognitive Styles) واستراتيجيات التعلم (Learning Strategies)، على الإخفاق المعرفي ، فالأساليب المعرفية تعد منظم بيئة الإنسان بما فيها من مثيرات ومدركات سواء أكانت معرفية أو وجدانية أو اجتماعية إذ ترتبط بمشاعر الأفراد وسلوكهم وتحصيلهم ، وبالعمليات العقلية مثل الانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير وحل المشكلات، فهي الأساس في العمليات المعرفية وتمثل الطريقة المفضلة في معالجة المعلومات وتنظيم مدركات الفرد وتصنيفها وترجمتها واستخدامها للانتفاع منها (الشورجي والوكيل ,2009, ص141)

ويرى جابر (1984) أن معرفة عادات الطلبة الدراسية والأساليب المعرفية التي يتبعونها في معالجة المعلومات يساعد على فهم الصعوبات الأكاديمية التي يواجهها بعضهم، كما يوفر الأسس الموضوعية للتغلب على تلك الصعوبات أو التخفيف منها، فضلاً عن أن تعرّف الواقع السيكولوجي المعرفي للطلبة هو إضافة للرصيد المعرفي للعلم (جابر، 1984, ص 84).

لذا فإن أي عجز أو قصور لدى الفرد في عمل القدرات العقلية المعرفية التي تشمل الانتباه والإدراك والتذكر وحل المشكلات يظهر صداه في ضعف القدرة على التعلم وممارسة الحياة اليومية، فالفرد يمر بمراحل عدّة تؤهله إلى اكتساب المعرفة سواء أكانت معرفة بسيطة أو مركبة، فعند تأثر هذه العمليات من عدة مثيرات داخلية أو

خارجية سوف يتم الفشل أو خطأ الفرد في مواقف أو أحداث عادة ما يمر بها بصورة يومية وبشكل روتيني (الركابي، 2010، ص 8).

إن تعامل الفرد مع المنبهات والمعلومات التي تحيط به في العالم الخارجي لم يكن نتيجة الصدفة وإنما نتيجة لتنظيمات معرفية خاصة بالفرد تجعله يرى المنبه بطريقة تختلف عن الآخرين، وتتمثل هذه التنظيمات خبرة الفرد السابقة وحالاته الانفعالية وتختلف الخبرة السابقة مع طبيعة الموضوعية للمنبهات وبذلك يصبح الإدراك دالة للتنظيمات المعرفية السابقة أو دالة لما يحدث داخل الدماغ.

إذا لشخصية الفرد تأثيرٌ على كيفية استقبال الدماغ للمعلومات ومعالجته لها فالشخصية هي المؤثر الداخلي الذي يؤثر على تعامل الفرد مع المعلومات، وتحديد أفضل الإستراتيجيات التي يستخدمها للتعامل مع المعلومات، للوصول إلى حلول ناجحة وفاعله لمشكلات ومواقف معينة يواجهها في حياته اليومية، وهكذا توصل علماء النفس إلى وجود الفروق الفردية في الانتباه والإدراك وفي طريقة خزن المعلومات واستدعائها على شكل استعدادات مختلفة لدى الأفراد وبين لنا كيفية تفاعل الفرد مع محيطه (الأمانة، 2004، ص 4).

وتأسيساً لما تقدم يمكن إجمال أهمية البحث الحالي بما يأتي:

1- يتناول البحث عينة مهمة متمثلة بطلبة الجامعة الذين يمثلون الشريحة أفاعله في المجتمع والذين يقع على عاتقهم بناء وتطوير مستقبل العملية التربوية والتعليمية والعملية في المجتمعات التي ينتمون إليها من خلال ما اكتسبوه في حياتهم التعليمية ونقله بطريقة سليمة إلى حياتهم الاجتماعية والإنتاجية .

2- أهمية دراسة الإخفاق المعرفي للتعرف على الأخطاء والتهفوات التي تحدث في سياق عملية معالجة المعلومات لدى الفرد مما يؤثر في مجمل النشاط الحيوي والحياتي للإنسان، وبالتالي يؤثر بشكل أو بآخر في أداء الفرد و تصرفاته .

3- أهمية دراسة الشخصية لدورها في معرفة مظاهر السلوك الإنساني، ودورها في قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين والتفاعل معهم .

- 4- تعد العوامل الخمسة للشخصية ذات أهمية كبرى في علم النفس المعاصر لوصفها الشخصية السوية فضلا عن إسهام العوامل الخمس في فهم أساليب الفرد الانفعالية والخاصة بالعلاقات بين الأشخاص والمتصلة بخبراته واتجاهاته ودوافعه وأساليبه المعرفية ومساعدته على فهم مشكلاته الحالية ووضعها ضمن إطار محدد.
- 5- أهمية دراسة العلاقة بين الإخفاق المعرفي والعوامل الخمس للشخصية لدى طلبة الجامعة وتحديد طبيعة واتجاه هذه العلاقة , لما لذلك من أهمية عملية تتمثل في إثراء البحث العلمي في مجال علاقة الشخصية بالقدرات العقلية والتفاعل بينهما، ومعرفة ما إن كان الإخفاق المعرفي يرتبط بعامل معين في شخصية الطالب الجامعي .
- 6- رفد المكتبة النفسية بدراسة تبحث في العلاقة بين الإخفاق المعرفي والعوامل الخمسة للشخصية في البيئة العراقية والعربية حسب علم الباحثة.
- 7- إسهام نتائج البحث الحالي في دعم عمل المرشدين التربويين في مساعدة المسترشدين من طلبة الجامعة على الاستثمار الأفضل لقدراتهم العقلية من خلال إقناعهم بجدوى الاتزان الانفعالي في أدائهم العقلي والدراسي وأثره فيهم .

أهداف البحث: Research Aims

- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:-
- مستوى الإخفاق المعرفي لدى طلبة الجامعة.
 - الفروق في مستوى الإخفاق المعرفي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيري النوع (ذكور , إناث) , التخصص (علمي , أنساني).
 - مستوى عوامل الشخصية الخمس لدى طلبة الجامعة.
 - الفروق في عوامل الشخصية الخمس لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيري النوع (الذكور , الإناث), التخصص (علمي , أنساني).
 - العلاقة الارتباطية بين الإخفاق المعرفي و كل عامل من عوامل الشخصية الخمس(العصائية, الانبساطية, حسن المعشر , حيوية الضمير, الانفتاح على الخبرة) لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث: Research Limits

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور, إناث) وللتخصصين (العلمي, والإنساني)، الدراسات الصباحية للعام الدراسي (2011-2012).

تحديد المصطلحات: Limitid of the Conceptions:**أولاً: الإخفاق المعرفي Cognitive Failure**

1. **عرفه برود بنت (Broadbent, 1982)** فشل الفرد في التعامل مع المعلومة التي تواجهه سواءً كان ذلك في عملية الانتباه لها و إدراكها ،أم في تذكر الخبرة المرتبطة بها، أو في عملية توظيفها لأداء مهمة ما (Broadbent, et al, 1982, P.114).
2. **عرفه مارتن (Marten,1983)** انهيار في الوظيفة الإدراكية والتي ينتج عنها خطأ في تنفيذ المهمة التي عادة ما يكون الفرد قادرا على إتتمامها بسهولة ويسر (Marten, 1983, P.97).
3. **عرفه مركل باك (Merckelback,1996)** ارتكاب الشخص لعدد من الأخطاء عند إتتمامه لمهمة معينة وفي الأغلب يكون ذلك مرتبطا بتعطيل الذاكرة (Merckelback 1996, P.720).
4. **عرفه والاس (Wallace,2003)** فشل الفرد في إنجاز مهمة معينة والتي عادة ما يكون موفقا في انجازها (Wallace et al, 2003, p.22).
5. **عرفه دانيال وجسيكا (Daniel & Jessica,2005)** تضائل الاهتمام بأحداث الحياة اليومية والذي يكون مصحوبا بأخطاء الذاكرة وبتشوّهات إدراكية" (Daniel & Jessica, 2005, P. 104).
6. **عرفه ألكابي (2010)** تدني قدرة الفرد في السيطرة على الانتباه والتحكم بالعمليات الذهنية، وصعوبة التركيز ومعالجة المعلومات السابقة والحديثة والربط بينها، إضافة إلى افتقاره القدرة في التخطيط والتنظيم مما يؤدي إلى الوقوع بالمشاكل وارتكاب الأخطاء والإخفاقات المعرفية (ألكابي,2010, ص15).

التعريف النظري للإخفاق المعرفي

لقد تبنت الباحثة تعريف برودبنت (Broadbent, 1982) للإخفاق المعرفي تعريفا نظريا حيث تبنت نظريته المعتمدة في الإخفاق المعرفي.

التعريف الإجرائي للإخفاق المعرفي :

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الإخفاق المعرفي الذي أعدته الباحثة في البحث الحالي.

ثانيا : عوامل الشخصية الخمس The Five Factors of Personality

1 - **عرفها كوستا وماكري** (Costa & McCrae, 1989) بأنها نموذج لوصف سمات الشخصية تبعا لخمس عوامل كبرى أساسية (العصابية، الانبساطية، حسن المعشر، حيوية الضمير، الانفتاح على الخبرة) ويمثل كل عامل مجموعة من السمات المتناغمة والمظاهر المنفصلة (Costa & McCrae, 1989, p 23).

2. **عرفها دجمان وكوستا** (Digman & Costa, 1990) هو تطبيق سمات الشخصية وفقا إلى خمسة أبعاد موسعة وهي: الانبساطية؛ الانفتاح على الخبرة؛ الطيبة؛ يقظة الضمير (Costa & Widiger, 1994, P.1).

3. **عرفها كولمان** (Colman, 2003) هي خمسة تجمعات لأبرز سمات الشخصية يمثل كل عامل مجموعة من السمات المتناغمة المشتقة من التحليل العاملي وكل عامل يتضمن عوامل واعية وهذه العوامل الخمسة هي: الانبساطية، العصابية، الطيبة، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة (Colman, 2003, P.488).

4. **عرفها ريسبيرج وزملاؤه** (Reisberg & et. al, 2004) هو نظام لتصنيف شخصيات البشر ممكن وصفه بخمس أبعاد أساسية (Reisberg & et. al, 2004, 598).

5. **عرفها جرجيس** (2007) عبارة عن خمسة عوامل أو أبعاد أساسية تنظم الشخصية وكل عامل يحتوي على مجموعة من السمات التي توصل إليها العلماء النفسيون من خلال عملية التحليل العاملي. وهذه العوامل هي العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، حسن المعشر، حيوية الضمير (جرجيس، 2007، ص 26).

التعريف النظري للعوامل الخمسة للشخصية:

بما أن الباحثة تبنت انموذج العوامل الخمسة للشخصية لكوستا وماكري لذا فأنها تعرف العوامل الخمسة للشخصية كما عرفها كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992):

التعريف الإجرائي للعوامل الخمسة للشخصية:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات كل عامل من العوامل الخمسة للشخصية .

وستقدم الباحثة التعاريف الأساسية لكل عامل من العوامل الخمسة :

أولاً: العصبية (N) Neuroticism :-

1- عرفها كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992) هو أشمل بعد من أبعاد الشخصية، فالأفراد الذين يكونون في مستوى مرتفع في هذا البعد يكونون معرضين إلى أن تكون لديهم أفكار غير منطقية، وأن يكونوا ضعيفي القدرة على السيطرة على دوافعهم، ويكونون محدودي القدرة على النجاح ، أما الأفراد الذين يحرزون درجات منخفضة فأنهم يكونون مستقرين انفعالياً. وهم عادة هادئون، ومعتدلو المزاج، ومسترخون، قادرون على مواجهة المواقف الضاغطة من دون أن يصيبهم ارتباك أو إزعاج (Costa & McCrae, 1992, p.14-15).

ثانياً: الانبساطية (E) Extraversion :-

1- عرفها كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1995) عامل من العوامل الخمسة يتضمن ستة مظاهر : الدفاء ، الميل إلى الحياة الاجتماعية ، الميل إلى التوكيد والجزم ، الفعالية (النشاط) ، البحث عن الإثارة ، الانفعالات الإيجابية (Costa & McCrae, 1995 ,p.28) .

ثالثاً: الانفتاح على الخبرة (O) Openness to Experience :-

1- عرفها كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992) احد عوامل الشخصية الذي يشير إلى الفضول وحب الإطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء، ويكون صاحبهما غني بالخبرات والذكاء المتوقع والانفتاحية والمرونة والإبداعية

والاعتقاد بمجتمع عادل والانهماك العقلي والحاجة للتنوع والحساسية الجمالية وله رغبة بالتفكير في أشياء غير مألوفة وقيم خارجة عن المألوف ويجرب انفعالات إيجابية وسلبية أيضاً بشكل أعلى من الفرد المنغلق (Costa & McCrae, 1992, p.15).

رابعاً: حسن المعشر (A) Agreeableness :

1- عرفها كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992) هو بعد من أبعاد العلاقات بين الأشخاص، إذ الشخص حسن المعشر محب للآخرين ومتعاطف معهم وتواق إلى مساعدتهم ويعتقد بأن الآخرين سيمدون له يد المساعدة بالمقابل كما يفعل هو، أما الشخص الذي لا يتصف بحسن المعشر عادة ما يكون أنانياً وفظ وشكاكاً من نوايا الآخرين وتنافسياً (Costa & McCrae, 1992, p.15)

خامساً: حيوية الضمير (C) Conscientiousness : -

1- عرفها كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992) احد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى التي يميل صاحبها إلى أن يكون فرداً واعياً وحي الضمير وجاداً وذا عزم وإرادة قوية ويتميز بالتصميم على الفعل والإنجاز، ويتميز بسمات الضبط والوفاء بالواجبات على الوجه الأكمل والكفاح من اجل الانجاز وتهذيب النفس والمثابرة والتنظيم وغياب الإهمال وهي سمة تبرز بين عظماء الموسيقيين والرياضيين والدرجة المرتفعة لهذا العامل تُعرض صاحبها إلى حساسية شديدة مزعجة ومحاولات قسرية لإتقان الأشياء (Costa & McCrae, 1992, p.15-16).

ولقد تبنت أبحاثه تعاريف كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992) تعريفا نظريا لكل عامل من العوامل الخمسة للشخصية.

1- الإخفاق المعرفي Cognitive Failure:

تمهيد

من الموضوعات المهمة التي تستأثر اهتمام علماء النفس التربويين في الوقت الحاضر التعرف على العمليات العقلية التي يوظفها الفرد المتعلم أثناء معالجة مادة دراسية معينة أو قراءته نصاً أو شيئاً ما بهدف فهمة واستيعابه , فالتعرف على هذه العمليات العقلية وماهيتها ووظائفها والطريقة التي تعمل بها أصبحت ضرورة من ضرورات هذا العصر الذي تتفجر فيه المعلومات يوماً بعد يوم وتزداد اتساعاً وتنوعاً (دروزة , 2004, ص19).

ومما لا شك فيه إن تحولاً كبيراً قد طرأ في الربع الأخير من القرن العشرين على الدراسات المتعلقة بالتعليم والتعلم , فبعد أن كان علماء النفس والتربية يركزون على مبادئ المدرسة السلوكية في تفسيرهم لعملية التعلم , أصبحوا الآن يركزون على مبادئ المدرسة المعرفية وكيفية معالجة المعلومات (Wittrock, 1990, p345-376).

إذ تنظر المدرسة السلوكية إلى عملية التعلم على أنها استجابات ملاحظة قابلة للقياس تقوى عن طريق الممارسة والتعزيز , في حين تنظر المدرسة المعرفية إلى عملية التعلم على أنها عملية عقلية تتجلى بقدرة المتعلم على تبصر المعلومات وفهمها واستيعابها واسترجاعها واستخدامها في مواقف أخرى مشابهة (Eggen & Kauchak, 1992 , p.89-97) .

ونظراً لهذا التغيير في تفسير عملية التعلم فقد تغير مفهوم عملية التعلم من ناحية ودور الطالب فيها من ناحية أخرى , فبعد إن كانت تركز على كيفية تنظيم مثيرات البيئة التعليمية المحيطة بشكل يؤدي بالمتعلم تدريجياً إلى الاستجابة المطلوبة ثم تدعيمها, أصبحت هذه العملية تهتم بتهيئة الموقف التعليمي للفرد واستخدام قدراته العقلية في معالجة ما تتضمنه من معلومات وتنسيقها وتنظيمها وتبويبها في أنماط معرفية ذات معنى ودلالة تؤدي إلى حلول لمشكلاته (Wade & Trathen, 1989, p.40-47) .

أما دور المتعلم في عملية التعلم فبعد إن كان متوقع منه أن يقوم باستجابات فردية لعملياته العقلية والذهنية لمعالجتها وتنسيقها وترميزها واستيعابها وتحليلها إلى أنماط معرفية ذات معنى ودلالة بعد إن كان مستقبلا لهذه المعلومات سلبيا في معالجتها (دروزه , 1991, ص 41-77).

فبدا الاهتمام ينصب على البناء المعرفي وذاكرة المتعلم بكل ما تقوم به من تنظيم وتحليل واستظهار وغير ذلك من العمليات العقلية التي تؤدي إلى السلوك الملاحظ, فالإتجاه المعرفي اعتمد إليه بسيطة في فهم سلوك الفرد منطلقا من حقيقة تشير إلى أن سلوك الفرد مدفوع بمثيرات بيئية ووراثية تعمل على توجيه سلوكه لكن هذا التوجيه ليس أليا أو مباشرا ولكنه يمر بسلسلة من العمليات المعرفية الوسيطة من انتباه , وإدراك , وتحليل, وترميز , وتخزين , حتى تظهر الاستجابة (السلوك) سواء كانت خارجية أو داخلية يشعر بها ويفهمها الفرد (العتوم , 2004, ص 18).

فالمعرفة تشير إلى جميع العمليات العقلية التي بواسطتها يتحول المدخل الحسي فيختصر ويخزن لدى الفرد إلى أن يستدعى لاستعماله في المواقف المختلفة لإجراء العمليات حتى في غياب التنبيهات المرتبطة بها, وعليه فان المعرفة تدخل في جميع ما يمكن للفرد أن يفعله أو يمارسه في حياته بصورة عامة (الكبيسي, 1989, ص 52).

والمعرفة هنا ماهي إلا انعكاس للواقع , وإعادة تشكيل ومعالجة لذلك الواقع , يأتي بها الفرد بهدف تمكينه من السيطرة عليه وتفسيره وارتقائه (منصور , 1978, ص 29).

الإخفاق المعرفي والعمليات العقلية:

تزايد الاهتمام بالعمليات العقلية (Cognitive Processes) ، والبنى المعرفية (Cognitive Structure) للفرد وطريقته المميزة في كيفية استقباله ومعالجته للمنبهات وتمييزه وتحويله وتخزينه لها، وكمية وكيفية الترابطات التي يستخدمها أو يستحدثها أو يشتقها أو ينتجها من بين المعلومات الجديدة والمعلومات القائمة على البناء المعرفي له (عبد الحسن , 2006, ص 50).

وبدأت الأسئلة تراود أذهان علماء النفس والمهتمين بدراسة القدرات العقلية للفرد لماذا نتذكر أشياء وننسى أخرى؟ وهل المعلومات تتلاشى وتتدثر أو أنها تبقى في الذاكرة؟ ولماذا ننسى اسم شخص تعرفنا عليه قبل قليل ونتذكر اسم رفيق مضت على معرفتنا به سنوات؟ ولماذا نتذكر موضوعا ما ولا نتذكر موضوعا آخر درسناه في نفس المدة الزمنية؟ هذه الأسئلة وغيرها نبهت العلماء إلى دراسة العمليات العقلية وخصائصها وطريقة عملها (دروزة, 2004, ص 60).

قدم شيفرين (Shiffrin, 1969) واتكنسون (Atkinson, 1971) وبرودبنت (Broadbent, 1970) نماذج لكيفية معالجة المعلومات ومكوناتها تلتها نماذج أندرسون (Anderson, 1980) وباور وهيلجارد (Bower & Hilgard, 1981) حيث تضمنت تلك النماذج المثيرات البيئية والمستقبلات المتمثلة بالحواس والذاكرة بعمليات الخزن والاسترجاع ثم الاستجابات للبيئة لفظياً أو حركياً (الزيات, 1996, ص 393-415).

والمقصود بمعالجة المعلومات النشاط الذي يحدث داخل دماغ الفرد الذي يبدأ بتسلم المعلومات من المحيط بواسطة الحواس ثم خزنها واسترجاعها عند الحاجة إليها (ياسر, 1996, ص 4), وبذلك يتضمن هذا النشاط عمليات الإدراك الحسي والانتباه الفعال والتمثيل الدقيق لإنتاج عمليات الترميز والخزن والاسترجاع (البدراي, 2000, ص 1).

ولقد أوضح برود بنت (Broadbent, 1982) إن اكتساب المعلومات ومعالجتها يتم من خلال ثلاث منظومات مترابطة مع بعضها البعض, وهذه المنظومات هي:

1. المنظومة الإدراكية.

2. منظومة الذاكرة.

3. المنظومة التطبيقية.

وتضم المنظومة الإدراكية العمليات المتمثلة في استقبال المعلومات، وتحليلها، وتصنيفها، وتحديد أولويات انتقالها إلى المنظومة الثانية منظومة الذاكرة التي يعدها برود بنت (Broadbent) حاوية عملاقة تخترق التصورات في قدرتها على اختزان

المعلومات . أما المنظومة التطبيقية فمهمتها توظيف نتائج المنظومتين السابقتين على شكل أفعال واستجابات ، وان هذا التوظيف يتم بحركة ارتجاعية تتنوع في مسارها وانتقالها بين هذه المنظومات . ووفقا لما طرحه برودبنت (Broadbent) فان الإخفاق المعرفي يحدث عندما تفشل المنظومة التطبيقية في التوسط بين المنظومة الإدراكية ومنظومة الذاكرة نتيجة لأسباب عديدة بعضها يتصل بالفرد وبعضها الآخر يتصل بالمعلومة نفسها (Broadbent, 1982,P.120).

وتمتاز كل عملية من العمليات المذكورة بخصائص تفرق بعضها عن البعض الآخر، إلا أنها تتشابه وتتداخل تمهيداً لإظهار الاستجابات المطلوبة (السلوك) وهذا التداخل تظهر آثاره في الوظائف المعرفية (Cognitive Functions) التي هي مجموعة العمليات العقلية مؤديه إلى معرفة الأشياء وخصائصها، التي إن اضطرب أحدها أدى إلى خلل وإعاقة وعجز في جميع الفعاليات العقلية. ويعد الإخفاق المعرفي أبرز مظاهر فشل العمليات العقلية لدى الفرد (Association, 1994,p. 97).

إذ يرتبط الإخفاق المعرفي بالعمليات العقلية، التي إذا ما تعرض أحدها كالانتباه أو الإدراك أو الذاكرة لآثاره، انسحبت تلك الآثار على العملية العقلية برمتها والمتمثلة بالقيام باستجابات خاطئة أو تعطيل في معالجات المعلومات وهذا الأثر المتداخل يوضح الترابط بين العمليات العقلية (Davidoph,1976,p.125).

ويعد الإحساس (Sensation) المادة الأولى والخطوة الأساسية للإدراك السليم للفرد، و ينشأ مباشرة من انفعال عضو الحس، ويحدث في الجهاز العصبي الذي يستلم المثيرات (stimuli) والنبضات العصبية (Nervous Impulse) التي تصل إلى أعضاء الحس (Sense Organs) فتقوم الأعصاب الحسية بنقل الوصلات العصبية الحسية إلى المراكز العصبية والمناطق الحسية في الدماغ (Brain) التي تقوم بدورها بإصدار الأوامر لإظهار الاستجابات (Responses) وردود الأفعال المناسبة كتعبيرات حسية وحركية متنوعة (عباس, 1998, ص 64).

ومن هذا يتضح الإحساس بكونه عملية فيزيقية فلسجية سيكولوجية تحدث بفعل فعاليات ونشاطات العملية الفسيولوجية (physiological process) تتم على وفق

ثلاث مراحل هي المرحلة الحسية وتصل فيها التأثيرات الفيزيائية إلى عضو الحس (العين، الأنف، الأذن، الجلد، الذوق)؛ والمرحلة الفسيولوجية التي ينفعل فيها عضو الحس بالمؤثرات ثم ينقلها بواسطة الأعصاب إلى المراكز العصبية في قشرة المخ؛ والمرحلة النفسية وفيها يتحول التأثير الواصل إلى المراكز العصبية في المخ بعد تأويله وإضفاء المعنى عليه وإدراكه إلى استجابة (فراير, 1965, ص 65-77).

وتظهر كفاءة الحواس في معالجة المعلومات بكونها تجعل المتعلم متهيئاً وفي حالة مناسبة لتسلم منبه من المنبهات، فالعينان تتجهان نحو مصدر المنبه البصري، كما أن بؤبؤ العين يتسع حينما يكون النور ضعيفاً ويضيق عندما يكون قوياً، كما ويتغير تقوس العدسات عندما تتغير المسافة بين الشيء المرئي والعين، ويدور الرأس ليتحسس المنبه السمعي مباشرة، وكذلك عند تسلم المواد الكيماوية التي تستثير أكبر عدد ممكن من حبيبات الذوق، كذلك فإن هناك صلة قوية جداً بين الإحساسات والعمليات المعرفية الأخرى فانعدام الإحساس يؤدي إلى انعدام الإدراك الذي يستمد مقوماته منها، فالإحساس هو تأثير الفرد بالمؤثرات الخارجية بواسطة الحواس الخمس ثم قيام الجهاز العصبي بعد ذلك بنقلها إلى المراكز المختلفة في المخ لتبدأ بعد ذلك عملية إدراكها وتأويلها لتأخذ معانيها المختلفة التي يتعامل الناس على أساسها (الطيب, 2009, ص 15-16).

اما الانتباه (Attention) فيعد من أهم العمليات المعرفية التي يقوم بها الفرد بل يأتي في مقدمتها و يوتر على العمليات المعرفية الأخرى التي تليه , فهو العملية التي تتم من خلالها ملاحظة الفرد لنوع المثيرات وعددها وانتقائها للاداء مهمة ما، وذلك بسبب فيض المعلومات التي نتلقاها من أنظمتنا الحسية لذلك وجب تنقية مصادر المعلومات المختلفة واختبارها وبشكل الانتباه حقيقة الإطار المركزي لأدراك الفرد (Barbar, 1988, p.30) .

فالانتباه هو القدرة على التركيز على تفاصيل الأشياء التي ينتقيها الفرد من الإحساسات التي يتلقاها والمثيرات المختلفة التي يتعرض لها ، إذ يمثل نقطة مابعد الإحساس، كما هو نقطة الوصل مابين الإحساس من جهة والإدراك والتذكر والتفكير

والتمثيل من جهة أخرى ، فلولا الانتباه لما استطاع الفرد أن يعي أو يتذكر أو يبتكر فهو نقطة التقاء المعرفة بالواقع، فمن خلاله يتصل الفرد بالبيئة المحيطة التي تعرضه في معظم الوقت إلى مثيرات كثيرة ومتنوعة بعضها يقتحم الحواس وبعضها يتطلب التوجيه الإرادي للانتباه (Atkinson, 1998,p. 185).

ويرى بارسورمان (Parasurma, 1998) أن الانتباه هو مجموعة من عمليات الدماغ تتفاعل داخليا مع عمليات أخرى في الدماغ لأداء مهام حركية أو معرفية أو إدراكية، وهو يتضمن ثلاث عمليات هي الانتقاء أو التوجه (Orientation)، والتيقظ (Vigilance)، والتحكم (Control)، بينما يراه بشكل آخر كل من بويز وبوسنر (Boies&Posme,1971) إذ قسما إلى ثلاث مكونات وهي الانتقاء (Components)، والتنبه (alertness)، والسعة (Capacity)، وتسمح تلك العمليات أو المكونات بالمحافظة على استمرار السلوك الهادف في مواجهة المواقف المتعددة المشتتة والمتنافسة في السيطرة على وعى الفرد وإدراكه (Parasurman, 1998,p.3-4).

والانتباه نشاط انتقائي يعنى في شيء ما وتلك الانتقائية يراها برودبنت (Broadbent) أنها الميكانيزم الأساسي في عملية الانتباه، حيث تقوم بتصفية للمثيرات المتزامنة في البيئة، بحيث تجعل المثيرات الأكثر أهمية هي التي يقع عليها اختيارات الفرد، وتتطلب عملية الانتقاء سعة (Capacity)، وتحكم في كم المعلومات التي يستطيع الفرد أن ينتقيها، بحيث تجعل هناك حدوداً لكمية المعلومات التي يسمح لها بالمرور لوعي الفرد. والانتقاء كميكانيزم (آلية) يعتمد في اختياره على الخصائص الفيزيائية خاصة الخصائص الأكثر كثافة ووضوحاً (Pashler, 1998,p. 2).

وأوضح بهرمان وآخرون (Behrman,1998) أن الإنسان يمثل استثناء بين الكائنات الحية عند التعامل مع المثيرات المحيطة به، فهذه المثيرات تمتلئ بأشياء متشابهة ومعقدة ، يصعب على الفرد أن يقوم بتجهيزها أنياً لذا يلجأ الفرد إلى طرق يخفف بها من هذه المدخلات المعقدة حتى لا يؤدي عبأها الزائد إلى فشل التعامل معها إدراكياً، إذ يزداد عبؤها الإدراكي بزيادة التشابه بين هذه المثيرات وعدم الاختلاف

بين المثيرات المستهدفة بحيث يصعب تمييز المثير المطلوب عن غيره من المثيرات غير المستهدفة , كما يقل العبء الإدراكي لهذه المثيرات بزيادة الخصائص المساعدة على بروز المثير عن غيره من المثيرات المحيطة وهذه الخصائص (اللون ,الحجم ,الشكل....الخ) كما إن حالة ازدياد بروز المثيرات غير المستهدفة يمثل عبئاً في إدراك المثير المستهدف لان انتباه الفرد يكون منصبا على المثير غير المستهدف ويترتب على ذلك أن يجد الفرد نفسه في مواقف بالغة التعقيد تؤدي به إلى الفشل في تجهيز الاستجابات الانتقائية المناسبة , فالعبء الادراكي يؤثر بشكل مباشر في النجاح أو الإخفاق المعرفي (Behrman,et.al,1998,p.1011-1014).

ويجد ماك كينلي ونوزفسكي (McKinley & Nosofsky,1996) أن مقدار التشابه بين المثير المستهدف والمثيرات الأخرى المشابهة لها دون أن تكون متطابقة تماماً، تؤدي إلى أن يقوم الفرد بتصنيفها واختيارها على أنها مطابقة للمثير الأصلي (المستهدف) فيؤدي التقارب في المسافة السيكلوجية بين المثيرين، إلى وقوع أخطاء في عملية الانتقاء وعدم دقة وبالتالي حدوث الإخفاق المعرفي (McKinley & Nosofsky , 1996 ,p. 317 – 294)

(ويشير الانتباه إلى المهمات العقلية التي يحاول بها الفرد منع تداخل مثيرات متعددة ومتنوعة، لذا فان عدم معالجة هذا التداخل يؤدي إلى مظاهر تتمثل بضعف التركيز وما يترتب عليه من مشكلات تهدد السلامة كما حدث في عام (1976) عندما اصطدمت طائرتان في أحد مطارات يوغسلافيا وأدى هذا الاصطدام إلى قتل طاقمي الطائرتين مع الركابين بسبب أن قائد عمليات السيطرة الجوية كان يعمل بدون مساعد له وبسبب زخم العمل بما فيه من التعرض إلى منبهات كثيرة، حدث أن فقد التركيز ثم فقد السيطرة في أداء عمله حتى فشل بالتحكم بحركة (11) طائرة في الجو)(Margaret, 1994,p. 44).....

وهذا يؤكد أن المنبهات الكثيرة والمتباينة والمتداخلة، تكون معوقا ومعرقلا لأداء الفرد بتعطيلها كفاءة العمل وكثرة الأخطاء، وهي تمثل عقبة تحول دون القيام بالنشاط العقلي (ماير, 1966, ص4-6).

اما الإدراك (Perception) فهو عملية سيكولوجية تكاملية تتكون من تركيبات متنوعة أساسها المؤثرات البيئية المختلفة والتكوين العصبي والفيولوجي , الذي يقوم بدور المستقبل للمثيرات الحسية ليترجمها ويعبر عنها بمعاني واستجابات معرفية وحركية وردود أفعال مناسبة(عباس ,1998, ص74).

ويعد الإدراك قاعدة منظمة وأساسية لمعظم العمليات العقلية (Mental processes) مثل الفهم والتفكير والتذكر والتعلم(العيسوي,2000,ص 88) , كما أن الإدراك أساس للعمليات النفسية (Self processes) مثل توجيه السلوك وتنظيم التوافق الشخصي والاجتماعي وتنظيم العواطف والدوافع والميول وغيرها(عباس,1998,ص75).

ويصنف الإدراك إلى أنواع مختلفة بحسب الحاسة التي تستقبل المعلومات من البيئة المحيطة , فهناك الإدراك البصري الذي يعتمد على الشكل والأرضية للمعلومات , والإدراك السمعي الذي يعتمد على نوعية المثيرات, والإدراك التذوقي واللمسي والشمي كالإحساس بالحرارة والبرودة والألم (دافيدوف ,1983, ص 195)

وبالرغم من أن عمليتي الانتباه والإدراك عمليتان مستقلتان ومختلفتان عن بعضهما البعض إلا أنهما متلازمتان فالانتباه يسبق الإدراك ويتداخل معه ويعد شرطاً أساساً لحدوثه(Parkin,2000,p.53), كذلك هناك تأثير متبادل بين الانتباه والإدراك فكل منهما يتأثر بالآخر ويؤثر فيه , فالانتباه في حالات كثيرة قد يكون موجهاً من الداخل إذ أن الفرد يختار التركيز والبحث عن المثيرات البيئية محددة لتحقيق هدف معين (احمد وبدر ,1999, ص78).

وهذا التوجيه للانتباه عادة ما يكون متأثراً بادراك الفرد للمواقف وفي المقابل , فان إدراك الفرد حتماً سيكون متأثراً بمثيرات البيئة التي تقع في مجال انتباه الفرد (Parkin,2000,p.53).

فالإدراك هو قدرة الفرد على القيام بتنظيم المثيرات المختلفة التي سبق انتقاؤها, والتركيز عليها, والانتباه لها, وبالتالي فهو عملية عقلية تالية للانتباه, ومكملة له هدفها معالجة تلك المثيرات ذهنياً في إطار ما يكون قد مر به الفرد من خبرات سابقة, للتعرف

عليها وترميزها الأمر الذي يمكنه من إعطائها معانيها الصحيحة ودلالاتها المعرفية المختلفة، وبالتالي فإن كان هناك قصور في الانتباه غالباً ما يحدث قصور آخر في الإدراك (محمد، 2006، ص 9).

وأشار (Wadsworth, 2007) إلى وجود ارتباط وثيق بين الأرق والتعب الإدراكي والإخفاق المعرفي، إذ وجد إن التعب الإدراكي يؤدي إلى تناقص في الوظيفة الإدراكية مما يؤدي إلى إصابة الفرد في الإخفاق المعرفي (smith, 2010, p13).

ويلى عمليتي الانتباه والإدراك عملية التذكر (Memorization) التي هي ركيزة الأداء العقلي للمتعلم، إذ يلعب تذكر الخبرات بعد حفظها في الذاكرة دوراً مهماً على المستويين الشعوري واللاشعوري (الخولي، 1976، ص 193) والتذكر موقعه الذاكرة التي يمكن وصفها بأنها أداة خزن بمستويات عدة (Levels of memory) يمكن اختصارها بمستويين هما الذاكرة قصيرة المدى وأخرى بعيدة المدى (منصور، 1988، ص 394).

ويرى علماء النفس المعرفيون انه إذا كان التعلم هو الوسيلة التي نكتسب بها المعرفة التي نمتلكها ونستخدمها، فأن الذاكرة مخزن ومستودع يختزن هذه المعلومات حتى يمكن استرجاعها بسرعة عند الحاجة إليه (عبد الخالق، 1997، ص 274).

وتؤدي الذاكرة دوراً كبيراً في تشكيل البنية المعرفية للفرد فهي تمثل محتوى الخبرات المعرفية للفرد وكيفية تنظيمها كماً وكيفاً واستراتيجيات استخدامها في المواقف المختلفة ويمثل المحتوى المعرفي تفاعل الخبرات السابقة للمتعلم مع المعلومات والخبرات الجديدة ليشكل معاً البنية المعرفية له التي تعطي للموقف المشكل معناه، كما تشير إستراتيجية الاستخدام إلى أسلوب توظيف هذا المحتوى معرفياً في علاقته بالمعلومات الجديدة (الزيات، 1995، ص 338).

فالذاكرة هي القاعدة الأساس لقدرتنا على الأداء على نحو لائق بوصفنا كائنات بشرية، حيث تمكننا الذاكرة من تخزين المعلومات عن العالم وفهمه واستيعابه وتعامل مع مابه من مواقف على أساس خبرتنا الماضية، وتؤدي الذاكرة دوراً مهماً جداً في

عملية الإدراك إذ تمكننا من فهم طبيعة المدخلات البيئية من خلال مقارنتها بمعرفة الفرد (خبراته الماضية) المحزونة في الذاكرة طويلة المدى (حسن ، 2007 ، ص164).
إن الذاكرة ضرورية جدا لاسترجاع ما تم تخزينه وتعلمه وحين تعاني الذاكرة من ضعف أو اضطراب ما فان هذا سينعكس على أداء الفرد وتعلمه (العيسوي ، 2000، ص7).

وتفسر الذاكرة على وفق مراحل رئيسة ثلاثة هي الترميز (Encoding)، والتخزين (Storage) ، والاسترجاع (Retrieval) (الازيرجاوي، 1990، ص211)، وتعد كل مرحلة من هذه المراحل عملية مستقلة عن الأخرى، لا تحدث جميعها بطريقة واحدة فكل منها يعمل بأسلوب خاص وتعود هذه الاختلافات إلى اختلاف التركيب الجسمية والفسلجية التي تؤثر و تشكل الأساس العضوي لكل عملية من عمليات الذاكرة (أندرسون، 2007 ، ص277).

ففي مرحلة الترميز تكون المثيرات غير معروفة ولا تشكل جزءاً من خبراتنا ولا نستطيع معالجتها، فالبيئة تضم الكثير من المثيرات والإحداث المتنوعة التي لا نستطيع ترميزها جميعاً بسبب افتقارنا إلى الأجهزة الحسية اللازمة للاستقبال بعضها وبعضها الآخر يمكننا إدراكه وترميزه ولكننا لا نرغب في ذلك ولا نعيده انتباهنا واهتمامنا (العيسوي، 2000، ص48)، فالانتباه والتكرار (Rehearsal) تأثير مهم في معالجة الذاكرة لمعلوماتها، فالمعلومات عادة ما تتلاشى أو تزال وتهمل بسرعة ما لم يتم الانتباه والتركيز عليها بشكلٍ سريع ، ثم أن الانتباه يمكن المعلومات من الثبات والبقاء بحيث يتم نقلها إلى الذاكرة قصيرة المدى في المرحلة التالية، ويساعد التكرار على تسهيل نقل المعلومات وتحويلها إلى الذاكرة طويلة المدى ، وعلى العكس من ذلك فالفشل في الانتباه إلى المعلومات وعدم تكرارها سيزيد من أماكن تعرضها للتلاشي والذبول حتى لو جرى ترميزها على مستوى الذاكرة الحسية والذاكرة قصيرة المدى ، فلا يمكن استرجاع مواد ومعلومات لم يتم الانتباه إليها منذ اللحظة الأولى (Loftus, 1993, p.518-537).

أما مرحلة التخزين فتعني بقدرة الفرد على تخزين المعلومات والمثيرات في الذاكرة واستبقائها لمدة زمنية معينة ، بتكوين الارتباطات بينها لتشكل وحدات من المعاني ، وهذا يعني أن الفرد يحتفظ بما مر به من خبرات ومعلومات وما اكتسب من عادات ومهارات ولولا هذه القدرة على الاحتفاظ لما استطعنا أن نفكر في شيء ما وإن نتعلم شيئاً على الإطلاق (منصور، 1988 ، ص380).

إذ بينت البحوث أن ما يتذكره الفرد من مثيرات وأحداث يعتمد على كل من المدة الزمنية الفاصلة للاحتفاظ (الفترة الزمنية التي تفصل بين ترميز المعلومات وبين استرجاعها) وعلى نوع المعلومات التي تبعت المادة أو المثير أو سبقته، فاحتفاظ الذاكرة يكون في أفضل حالاته حين يكون الفاصل الزمني بين الترميز والاسترجاع قصيراً، ويكون حفظ أذاكره في أدنى مستوى حين يطول الفاصل الزمني كثيراً، إذ تكون الذاكرة عرضة للتشويه والتحريف (Vulnerable to distortion) كلما ازداد الفاصل الزمني للاحتفاظ وازداد عدد المواد التي تتداخل لاحقاً (عبد الله، 2003، ص11-12).

ويُلي ترميز المعلومات وتخزينها مرحلة الاسترجاع (الإخراج أو التذكر) حيث يتم فيها استرجاع المعلومات من مخزون المدركات التي سبق تخزينها، ويساعد ترابط المعلومات والإحداث على تذكرها، إذ يساعد الترابط في استدعاء جميع تفاصيل المادة المتعلمة (Abernathy, 1940, p.293-301).

ويحدث الإخفاق في التذكر عندما يحدث خلل في هذه المراحل الثلاثة كلها معاً أو في أحدها، وتتأثر كل عملية أو مرحلة من هذه المراحل بمتغيرات وظروف بيئية ونفسية وجسمية وفردية لاحصر لها (خير الله، 1988 ، ص269).

ففي دراسة أندرسون وليبير (Anderson & Lebiere, 1997) حول تأثير التعب الذهني في عملية التذكر وأثر كل من الدافعية والتشيط الذهني في ذلك، استخدم الكمبيوتر في تجربة يعرض خلالها على شاشة الكمبيوتر للمختبرين ثلاثة أشكال لمدة من الزمن، بحيث يتمكن المشاركون من حفظها في ذاكرتهم. يلي ذلك عرض أربعة أشكال أخرى، ثم يطلب من المشاركين تحديد ما إذا كانت الأشكال في العرض

الثاني تمثل جزءاً من العرض الأول ويتكرر عرض الأشكال المتعددة، حيث الهدف من ذلك تحديد قدرة المختبرين على الفحص والاسترجاع والفحص الدقيق بتكرار العروض وما يترتب عليه من تعب ذهني، وكشفت نتائج هذه الدراسة أن فشل الفحوص في الاسترجاع المحدد يعود إلى التعب الذهني، حيث وجد أن التعب الذهني يؤدي إلى أطالة المدة الزمنية للاسترجاع، كما أنه يؤدي إلى ضعف التركيز والانتباه الذي يؤدي بدوره إلى زيادة الأخطاء والإخفاق المعرفي، كما وجد أن دافعية المشاركين لعبت دوراً في مقاومة التعب الذهني من حيث توجيههم إلى تغيير قواعد الإنتاج أو الأداء، حيث وجد أن ذوي الدافعية العالية أظهروا ميلاً إلى الاسترجاع المحدد أما ذوو الدافعية الواطئة فكانوا أكثر ميلاً إلى الاسترجاع بشكل عام، كما أن ذوي الدافعية العالية لجأوا إلى تغيير قواعد الإنتاج أو الأداء بدرجة أعلى من ذوي الدافعية الواطئة (Anderson & Lebler, 1997, p.33).

وتتأثر عملية استرجاع المعلومات المخزونة بكونها معلومات مستخدمة أم متروكة، فإذا كانت مستخدمة كانت تشبه جسماً رياضياً صلب العضلات أما إذا تركت تحولت إلى جسم لين مترهل، مما يؤدي إلى عدم القدرة على استرجاعها، كما يلعب كثرة وزخم المعلومات دوراً سلبياً في عملية خزن واستدعاء المعلومات، إذ أن ازدحامها وتداخلها في الذهن يؤدي إلى تشابك الصور والقرائن وبالتالي عدم القدرة على استرجاعها (هولس، 1983، ص 42).

وتلعب العوامل الفسيولوجية دوراً في نسيان المعلومات وحدث فشل الذاكرة، إذ وجد في تجربة طلب فيها من مجموعتين حفظ مقاطع شعرية عديمة المعنى وطلب من أحدها بعد ذلك النوم مباشرة بعد الانتهاء من الحفظ وتركت المجموعة الأخرى تمارس أنشطة عادية، وعندما اختبرت كلتا المجموعتين وجد أن المجموعة الأولى استطاعت الاحتفاظ بعدد أكثر من المقاطع مقارنة بالمجموعة الأخرى، وذلك يشير إلى أن استرجاع المعلومات بعد مدة راحة يوفر ارتباطات أكثر ما بين المعلومات بما يساعد على استرجاعها بصورة أسرع منه في حالة الاسترجاع المباشر، حيث أن مراحل

الراحة تقوي الارتباطات الخاملة ، وتمكن الفرد من استرجاع المعلومات تلقائياً (الازرجاوي, 1990, ص 132).

والعمليات المعرفية تعالج المعلومات الموجبة أو المثبتة بصورة أفضل من المعلومات السالبة أو المنفية ، ففهم الجمل المصاغة صياغة مثبته (Affirmative) أسهل من فهم الجمل المصاغة صياغة منفية (Negative)، كما أن المهام المنطقية (Logically) ذات المعنى (Meaningful) تيسر عمل العمليات المعرفية بشكل كبير ، اما المهام العشوائية أو عديمة المعنى فهي تعيق عمل العمليات المعرفية التي تعمل بسهولة ويسر بأقل قدر ممكن من الضغط (الزيات, 1995, ص 399).

كذلك أن ترميز المعلومات يساعد على استرجاعها من خلال سرعة الاستدعاء والتذكر ، ويقصد بترميزها اقتران المعلومات بإشارات أو رموز معينة، كأن تكون هذه الرموز زمنية تحدد بالأيام أو رقمية تحدد بتسلسل الأعداد (Klaczky, 1975, p 290) ويحدث الإخفاق في عملية التذكر عندما تتداخل معلومات وتفاصيل طفيلية نتيجة بين ماهو مطلوب وماهو غير ضروري لمواجهة موقف ما أو مشكلة ما، كما يحصل عند مزاوله أنشطة ذهنية متتابعة، إذ يحدث تداخل بين بعضها البعض، كما تتداخل ألوان الطيف، فينجم عن تداخلها أن يطمس بعضها البعض، إذ أظهرت أبحاث تناولت عملية التذكر، أنه إذا ما حفظ الفرد قصيدة شعر ثم شرع مباشرة ودون أخذ فترة راحة في حفظ مادة أخرى ، فان نسبة ماينساه ستكون أكثر بكثير مما لو كان أخذ مدة راحة بين عمليتي الحفظ في ما يطلق عليه بالتعطيل الرجعي (Retroactive Inhibition) ومثله عملية التعطيل الأبعدي (Proactive Inhibition) الذي نعني به حفظ سابق قد يعطل أو ينسي حفظاً لاحقاً مما يحدث فشلاً في تذكرة (الازرجاوي, 1990, ص 131-136).

وأشارت الأبحاث والدراسات التي تناولت فشل التذكر كجانب من جوانب الإخفاق المعرفي، إن تعلم مجموع من المواد يمكن ان يعرقل استدعاء بعض المواد الأخرى فحفظ درس في اللغة الانكليزية قد يعطل تعلم درس يعقبه في اللغة الفرنسية ويساعد على نسيانه وهذا يشير إلى أن تداخل المعلومات يمثل عائقاً أمام استحضار

المعلومات اللازمة لانجاز مهمه ما أو اتخاذ القرارات و حل المشكلات (العبيدي, 2009, ص265).

وقد يحدث الإخفاق في الذاكرة أيضاً بسبب عامل الاضمحلال التلقائي Decay (Automatic) حيث يتلاشى الأثر الحسي مع مرور الوقت حتى وان لم يتعرض الفرد إلى مدخلات حسية جديدة، وكما يلعب التداخل والإحلال (Interference) (Displacement) دوراً بارزاً في فقدان المعلومات والإخفاق في معالجتها نتيجة للتعرض إلى مثيرات جديدة ربما تتداخل مع سابقتها أو تحل محلها. (Ashcraft, 1989, P. 54).

إنّ ما سبق يكشف ان الإخفاق المعرفي يحصل إذا ما حدث خلل في أحد العمليات العقلية المسؤولة عن عملية معالجة المعلومات (انتباه، إدراك، تذكر)، كأن يفشل المتعلم في الاستجابة للمثيرات الحسية وتفسير الإحساسات التي تمر به ، أو سوء في الانتباه الذي يحدث إن صاحب عملية الانتباه تشويش وسوء تركيز بسبب زخم المعلومات وتداخلها ، مما يؤدي إلى صعوبة إدراكها وإضفاء المعنى لها ، أو سوء في التذكر الذي يحدث بسبب صعوبة استرجاع المعلومات، وبالتالي قيام الفرد بأداء أفعال غير مقصودة (غير واعية) وهفوات في الأداء أو التصرف.

النظريات المفسرة للإخفاق المعرفي:

خضع موضوع الإخفاق المعرفي للبحث ، فوضعت له نماذج ونظريات عدة، ومثل الإخفاق المعرفي في هذه النظريات بكونه صعوبات في الانتباه والتركيز والفهم والتذكر عند أداء المهام اليومية والروتينية ، أو كونه عجز الفرد في تنظيم العمليات المعرفية ما يؤدي إلى أخطاء غير مقصودة، ولكي تكون الباحثة أكثر الماماً ودقة في تثبيت المعلومات المعرفية وأكثر فهماً وأيسر في وصف مدلولاتها النظرية سوف تعرض مجموعة من النظريات التي اهتمت بهذا الجانب ومن أبرز النظريات المفسرة للإخفاق المعرفي:

أولاً:- نظرية معالجة المعلومات: Information Processing Model

تمثل نظرية معالجة المعلومات (Information Processing) الطريقة التي يستقبل بها الفرد المعلومات، و ينظم ويرتب بها هذه المعلومات ، ويسجلها ويرمزها ويخزنها ويدمجها، ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي، ومن ثم طريقة استرجاعه لهذه المعلومات و التعبير عنها سوء أكان بوسيلة حسية مادية، أو بطريقة صورية عن طريق الصياغة التعبيرية والأداء الفعلي (بنعيسى ، 2003، ص 93).

إذ يرى أنموذج معالجة المعلومات أن السلوك هو نتاج لسلسلة من العمليات العقلية المعرفية التي تتوسط استقبال المثير وإنتاج الاستجابة المناسبة له ، وليس مجرد استجابات ترتبط على نحو آلي بمثيرات تحدثها (Howard, 1983, p.33).

وتختلف الطرائق والأساليب التي يستخدمها الفرد في هذا العملية، إذ يفترض أنموذج معالجة المعلومات الفرد كائن مميز وفريد في أسلوب تعلمه وتفكيره و تعليمه، وبالتالي في أسلوب معالجته للمعلومات التي يتعامل معها (قطامي ،1990، ص 169).

ويؤكد (solso,1988) أن نظام معالجة المعلومات يفترض إن المعرفة يمكن تحليلها إلى عدد من المراحل الافتراضية يتم في كل منها عمليات معرفية على المعلومات الحسية القادمة من البيئة الخارجية لتنتهي باستجابة ضمنية أو ظاهرة ، هي بمثابة مخرجات نتجت عن عدد من العمليات كادراك المثير وترميزه واسترجاعه من الذاكرة ، وان كل مرحلة من مراحل تكوين ومعالجة المعلومات تستقبل المعلومات من المرحلة التي سبقتها قبل أدائها لوظائفها (العتوم ،2004، ص149).

فالافتراض الرئيس الذي يقوم عليه أنموذج معالجة المعلومات، هو أن العمليات العقلية لدى الفرد يمكن فهمها على نحو أفضل إذا نظرنا إليها بأنها سياق من (المدخلات، المعالجة ، المخرجات)، وهو السياق الذي يتبعه العقل أثناء قيامه بعمليات الاحتفاظ بالمعلومات وتسجيلها واستعادتها (صواف، 2006 ، ص79).

إذ تعتمد عملية المعالجة التي تحدث للمعلومات عبر المراحل المتعددة على طبيعة وخصائص أنظمة الذاكرة الثلاث: الذاكرة الحسية، والذاكرة قصيرة المدى،

والذاكرة طويلة المدى. وتلعب عوامل الانتباه والإدراك وقدرة الفرد على استرجاع الخبرات الماضية ذات العلاقة دوراً بارزاً في تنفيذ عمليات المعالجة، فما يتم معالجته من معلومات، هي تلك المعلومات التي يتم تركيز انتباه الفرد عليها في كل لحظة من اللحظات الوعي (Guenther, 1998, p.34). فالفرد ينتقي المثيرات والمعلومات في أثناء أداء لمهمة ما، وذلك بسبب فيض المعلومات التي يتلقاها من قبل أنظمتها الحسية ولذلك وجب تنقية مصادر المعلومات المختلفة واختبارها وبشكل الانتباه حقيقة الإطار المركزي لإدراك الفرد (Barbar, 1988, p. 30) .

وتقدم هذه النظرية افتراضين هما :

1- أن التعلم عملية نشيطة يقوم المتعلم خلالها بالبحث عن المعرفة ويستخلص منها ما يراه مناسباً .

2 - أن المعرفة السابقة والمهارات المعرفية تؤثر في عملية التعلم (عدس، 1998، ص 255).

فعملية التعلم في هذه النظرية عبارة عن سلسلة من العمليات التي تجري داخل الفرد تقع بين استقبال المثيرات (المدخلات) وبين الحصول على الاستجابات (المخرجات) وخطوات هذه العملية هي ما يأتي :-

1- تدخل المثيرات البيئية إلى الحواس والتي بدورها تنقل المثيرات إلى الجهاز العصبي المركزي، إذ تمر بجهاز تصنيف وتسجيل يطلق عليها المسجل الحسي.

2- يقوم المسجل الحسي (الذاكرة الحسية) المسؤول عن العمليات الأولية بإدراك المثيرات البصرية والسمعية (صور سمعية وبصرية) التي تتلقاها الحواس بتحويل الرسالة إلى رموز وشفرات وهذه العملية تتم بسرعة كبيرة (إبراهيم، 2001، ص 154) .

3- تدخل الرسائل إلى الذاكرة قصيرة المدى فتتم عملية إعادة تنظيم وترتيب لها .

4- إذا أراد الفرد الاحتفاظ بالرسالة المستلمة (المعلومة) فسوف تسجل وتنتقل إلى الذاكرة (طويلة المدى) مستودع المعلومات الموجودة في الذاكرة ثم بعد ذلك تتم عملية الاستجابة وبهذا يتفاعل الفرد مع البيئة (جابر، 1980، ص 361).

واستناداً إلى نظام معالجة المعلومات عند الفرد، فإنه يتم معالجة المعلومات والخبرات الخاصة التي اختزنها الفرد في الذاكرة الطويلة الأمد (المصطفى، 1993، ص355). ولكي تنتقل المعلومات إلى الذاكرة الطويلة الأمد فإنه يجب التعامل معها بطريقة أكثر عمقاً، وذلك من خلال استعمال وسائل حفظ متقدمة كالترسيم والتكرار، واستراتيجيات الفهم المفصلة والموسعة، حيث تجعل هذه الوسائل واستراتيجيات المتعلمين يفهمون أكثر، ويفكرون في معنى ما قرأوه، وما سمعوه، ويربطون بين المعلومات الجديدة والسابقة وينظمونها، وبين الخبرات الموجودة في الذاكرة الطويلة الأمد (دافيدوف، 1983، ص 324-362)، حيث يتم معالجة المعلومات والخبرات من خلال إخضاعها لعمليات البحث والاسترجاع، إذ أنه عند القيام بفعل معين، فإنه على الشخص أن يقوم بالبحث عن المعلومات التي يريدّها في مخزن الذاكرة الطويلة الأمد، وتعيين موقعها، ومن ثم تجميعها وتنظيمها، وعندئذٍ تسترجعها الذاكرة القصيرة الأمد، وبعد ذلك يستجيب نظام الذاكرة بأكمله للاسترجاع، وتتم مرحلة الإخراج (المصطفى، 1993، ص 355).

ففهم سلوك الفرد وكيفية حدوثه حسب أنموذج معالجة المعلومات لا يتطلب تحديد طبيعة العمليات التي تحدث على المعلومات والمثيرات أثناء مراحل معالجتها، إذ أن الفعل السلوكي هو محصلة لمثل هذه العمليات، وليس بمثابة استجابة آلية لهذه المثيرات (Schmidt & Lee, 1999, p.133).

ويرى هوارد (Howard) أن الفرد لا يمتلك القدرة على الانتباه إلى جميع المدخلات الحسية معاً نظراً لكثرتها ومدة بقائها في الذاكرة، إذ غالباً ما يتم الاحتفاظ بالانطباعات الحسية لمدة وجيزة لا تتجاوز أجزاء من الثانية، ففي الوقت الذي يتم تركيز الانتباه إلى بعض المدخلات تتلاشى الكثير من المدخلات الأخرى دون أن يتسنى لها فرصة الانتقال إلى مستوى أعلى من المعالجة، كما أنه هناك بعض المدخلات الحسية قد تبدو غامضة أو غير واضحة بالنسبة للفرد، ومثل هذه المدخلات سرعان ما تتلاشى بدون استخلاص أية معانٍ وهذا ما يؤدي إلى احتمالية وقوع الفرد بالإخفاق في تفسيرها ومعالجتها (Howard, 1983, P.38).

إذ يتصف نظام معالجة المعلومات لدى الفرد بسعته المحددة من حيث قدرته على معالجة وتخزين المعلومات ويرجع سبب ذلك إلى أن قلة سعة الذاكرة قصيرة المدى ومحدوديتها في تخزين المعلومات من جهة، وعدم قدرة المستقبلات الحسية على التركيز في عدد كبير من المثيرات والاحتفاظ بها لفترة طويلة، وهذا ما يؤدي إلى وقوع الفرد بإخفاق معرفي أحيانا (Ashcraft,1989,p.23).

ثانياً:- نظرية (Bottle neck theory) لبرودبنت (Broadbent) 1958:

تعد نظرية برودبنت المعروفة بـ (عق الزجاجة أو المصفاة) إحدى أبرز النظريات التي ركزت على طريقة تدفق المعلومات بين المثير والاستجابة حيث يبدأ المثير بالمرور بمنطقة التسجيل الحسي (sensory Register) ليصل إلى منطقة الترشيح أو ما يسمى المصفاة الانتقائي (Selection Filter) الذي يتوسط المسجل الحسي والعالم الخارجي (Sternberg,1999,93).

وهذا الانتقال يحصل من جانب القنوات الحسية التي تكون قناة منفصلة لنقل المعلومات إلى المرشح (Filter) حيث تبدأ عملية أبعاد وحذف المثيرات والمعلومات التي لم ينتبه لها الفرد، إذ يقوم هذا المرشح بعزل المثيرات والمعلومات القادمة بالسماح لتلك المثيرات التي لها خصائص معينة بالمرور واستثناء الأخرى (Medin & Ross,1982,P.96).

فالفكرة الرئيسة لنظرية برودبنت تعنى بمفهوم المصفاة الانتقائي (الفلتر) الذي يبين أن الانتباه يعمل كالمصفاة حيث ينتقي مثيرات أو معلومات معينة من أجل التعامل معها ويهمل ويتجاهل معلومات أخرى، فالانتباه لدى برودبنت هو الذي يحدد عملية انتقال ما يجب التركيز عليه من معلومات التي تدخل القناة والوحيدة وما يتم إهماله من المعلومات القادمة من البيئة المحيطة (عبد الله، 2003، ص 27).

وبحسب برودبنت (Broadbent,1957) يعمل الانتباه عمل مفتاح التشغيل حيث أن عمله يسهم في توجيه الرسالة ذات خصائص معينة عبر قناة المدخلات، حيث تخضع الرسالة إلى التحليل الكامل لأجل إضفاء المعنى لها، إذ يعمل المفتاح

بطريقة الفتح (التشغيل) الكلي أو عدمه , وبالتالي فان أي رسائل أخرى ستحجب ولن تعمل سوى قناة واحدة (Broadbent, 1957).

ويشير باشلر (Pashler,1998) أن معالجة هذه المعلومات يتم في مراحل متسلسلة والانتقاء لدى برودبنت يحدث قبل تمييز المثير، وفي زمن يسمح بتحليلها فيزيائياً، بينما تمييز المثير يجب أن يتم في حدود السعة الممكنة (Pashler, 1998, 13-14).

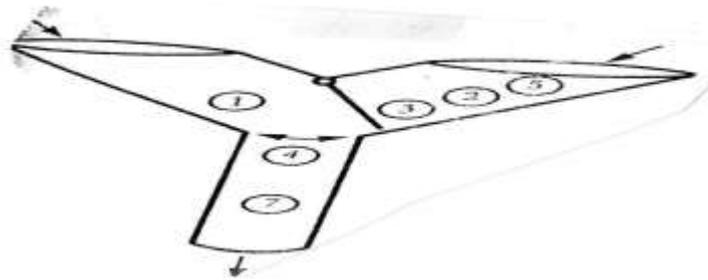
ويؤكد برودبنت على حقيقة مفادها انه إذ حدث واستقبل الفرد مثيرين سمعيين مختلفين في آن واحد فان الأذان ستكون قناتين منفصلتين واحدة لكل مثير تبعا للخصائص الفيزيائية لكل مثير (Baron , 1980 , P. 270).

وترى نظرية برودبنت إن لدى الفرد جهازاً يتضمن نظام تجهيز مركزي للمستقبلات خاصة بالقنوات الحسية، ويعمل على مقارنة المثيرات بما تم حفظه في الذاكرة، وذلك لتحديد معناها. ويكون محدود القدرة إذ لا يقوم بمعالجة الا كمية محدودة من المعلومات فأذا ازداد التحميل على المجهز المركزي، يؤدي ذلك إلى عملية منع تتم من خلال العديد من الفلاتر الانتقائية، والتي تتداخل مع المجهز المركزي والبيئة الخارجية حتى يتم تحديد ومنع المثيرات غير المطلوبة (Medin & Ross,1982,p 91-94).

ويشير برودبنت إلى أن هناك مرشح (Filter) يفصل النظامين النظام الحسي الذي يعالج كمية المتغيرات وعناصر المعلومه لكل نوع والنظام الإدراكي من اجل عمل التعريف لها، والمرشح لا يسمح بالمرور الا على قناة في كل مره إذ ان رمز واحد فقط يلعب دور المراقب كما في الزجاجاة عنق الاختناق الذي لايسمح الا بمرور سلسله واحدة من المعلومات ومراقبة عمل كل قناة واحده في كل مره من اجل مرورها الى الذاكره قصيره المدى , والمرشح يكون في كل مره الانتقائي والحامي والمثيرات التي خارج النظام الحسي تحبس او تتلف (Catel,1998 ,p.142).

فالنظام الإدراكي للفرد محدد السعه ولا يمكنه استيعاب عدد هائل من المثيرات والمعلومات التي تعرض عليه لذلك فهو بحاجة إلى نوع من التصفية والانتقاء لتلك المثيرات (David,1977,p.96)....في (النعمي, 2007, 15 ص)

ونموذج الترشيح يمكن ان يكون واضحاً بواسطة النموذج الميكانيكي الموضح في الشكل (1) إذ يتكون من أنبوب في شكل الحرف (Y) ومجموعة من الكريات متطابقة في الفرعين العليا والقسم السفلي , ويضيق الأنبوب بحيث لا يسمح بمرور الكرات الى القناة الإدراكية ذات القدرة المحدوده , بينما الفرعين للقسم العلوي (مسجل المعلومه الحسي) يستطيع قبول العديد من الكريات , وفي اتصال القسمان العلوي والسفلي لـ (Y) نجد السدادة او المرشح (Filter) الذي بتغير وضعيته يسمح بمرور الكريات من الفروع العليا , وتمثل الكريات الحروف والمعلومات والفروعان يمثلان الاذنين والكرات تدخل تزامنا في كل واحده من الفروع والمرشح الانتقائي يستطيع ان يستوعب جانب من الكريات للمرور والسماح لها بدخول الى القسم السفلي لـ (Y) إذ يقوم بسلسلة من عمليات التحليل المركزي perceptual analysis (process) لهذه المعلومات إذ ينتقي المعلومات المهمة التي يحتاجها الفرد بينما الكريات الاخرى غير المهمة تحجز في مسجل المعلومات الحسية (Stefan,1999,p.73).

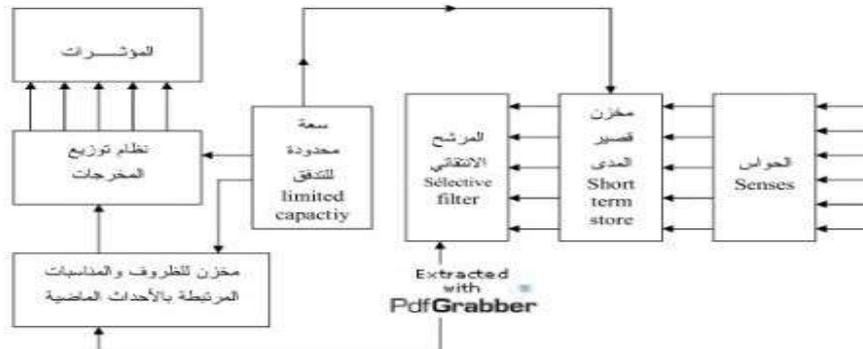


الشكل (1)

النموذج الميكانيكي للانتباه لبرودبنت

ووفقا لبرودبنت فالمعلومات التي قدمت حديثا تخزن في المسجل الحسي او مخزن المعلومات الحسية الذي يكون ذاكرة المنبهات وهو مكون من عدة قنوات كل قناة تقابل جهاز

حسي مختلف وبالرغم من ان الفتره الزمنية التي تبقى فيها وجيزه فان محتوياتها تعتبر تمثيلات دقيقة للمنبهات الاصلية , وعندما تخزن المنبهات في المسجل الحسي فانها تتعرض لتحليل قبل الانتباه حيث تحدد درجة الشدة وهكذا في مقابل الخصائص الاخرى , ونتيجة لهذا التحليل قبل الانتباه يحدد المرشح الانتقائي اي المنبهات او المثيرات التي سوف تدخل في العالجه ابعد من ذلك واي المنبهات التي سوف يتم التخلص منها ولن يجرى عليها اي تحسين او تطوير , ثم يعقب عملية الانتقاء تحول المنبهات خلال القناة محدودة السعه ومنها الى اداة الكشف , فاذا طلب من الفرد ان يحرص انتباهه في عدة مهام في ان واحد فان قناة التحويل تنقصها السعه لحمل المعلومات الوارده في نفس الوقت الى اداة الكشف بدلا من ذلك فان المرشح الانتقائي يتحول باقصى سرعة بين القنوات المسجل الحسي حاملا في كل حاله المعلومات التي كانت محملة وينقلها الى قناة التحويل محدودة السعة ,اي ان المرشح الانتقائي ينتقل بين القنوات بالتزامن وهذه العملية تشرح وجهة نظر برودبنت في نظرية عنق الزجاجة (المياي، 2004، ص 75-76).



الشكل (2)

أنموذج المصفاة الانتقائي لـ (برود بنت) كما تفقت عليه النظريات الحديثة التي تناولت أنموذج برودبنت (الزيات، 2006، ص 206).

ويوضح الشكل اعلاه انه يمكن استقبال كثير من المعلومات او المثيرات التي تفوق سعة التجهيز او المعالجة ويرى برودبنت (Broad bent) انه لكي يحدث تجنب لزيادة الضغط على نظام تجهيز ومعالجة المعلومات يقوم المرشح الانتقائي بتحويل جزء من المعلومات أو المثيرات لاي من القنوات الحسية.

ثالثاً :- نظرية الإضعاف لتريسمان (Treisman Theory) 1960:

بالرغم من ان نظرية برودبنت او نموذج المرشح يقوم على افتراض اننا لا نستطيع ان نقوم بمعالجة المعلومات التي نستقبلها عبر حواسنا او قنوات الحسية مره واحده وفي نفس الوقت , بل نقوم بانتقاء بعض هذه المدخلات الحسية اي ترشيحها او ربما حجب بعض منها حتى يمكن معالجة باقي هذه المدخلات (الزيات،2006، ص228).

اقترحت تريسمان (Treisman,1960) تعديلات أساسية في نموذجها للانتباه منطلقة من نظرية برودبنت, الذي اصبح معروفا في ما بعد بنظرية (الاضعاف او التخفيف) , إذ ترى أن الرسالة القادمة يتم اضعافها او تخفيفها وربما تثقيتها على اساس خواصها الفيزيائية او المادية لكن لا يتم تصفيتها (اندرسون , 2007 , ص116).

وتشير تريسمان (Treisman) بأن المثيرات تخفف بمقدار بعد ان تمر في سلسلة من الترشيح التي تعمل في مستويات الاعداد المختلفة، فالترشيحات المرنة لديها تأثيرات مميزة وتستطيع ان تحدث تخفيف مرن وبالعكس لو ان المثير المخفف يقع في مستوى ترشيح الحالات التي تتطابق معه سيصبح اقوى (Cadet,1998,p.144).

وتشير تريسمان إلى أن حدوث الانتقاء يكون في مرحلتين، الأولى يطلق عليها المعالجة السابقة للانتباه (Preattentive Processing) وهي عملية آلية تحدث عبر القنوات الحسية حيث تقوم بعملية مسح يستهدف مثيراً مميزاً بشكل فيزيائي، ويتم ذلك دون زيادة في المطالب الانتباهية ، بل تؤدي بدقة وكفاءة وسرعة دون أن تتأثر بعدد المثيرات المشتتة والموضوعة. **والمرحلة الثانية:** أطلق عليها مرحلة التجهيز الانتباهي (Attentive Processing) وهي عملية تتطلب التركيز على تمييز المثير المستهدف في وسط من المثيرات المشتتة والتي تفتقد لهذا القدر من التمييز، وترى تريسمان أن هذا الانتباه له مطالب يتأثر فيها بشكل مباشر وهذه المطالب هي أ- مطالب المهمة المكلف بأدائها من حيث اختيار المثير المستهدف. ب- الطريقة التي يتبعها الفرد للقيام بعملية الانتقاء .

ج- قدرة الفرد على استخدام استراتيجيه صحيحة (Dykeman,1998,p360-362) وبهذا افترضت تريسان أن نموذجها يتكون من جزأين مرشح انتقائي و مترجم ، اذ يتيح المرشح التميز بين رسالتين تحت قاعدة مميزاتها الفيزيائية ، إذ أن المرشح لدى تريسان لا يمنع الاستماع للرساله غير المنتبه لها وهو يضعف الطريق للتي تكون اقل احتمالاً عن المستمع لها (المصغية)، في حين أن مطابقة الرسالة تظهر داخل المترجم من اجل التعرف عليها لقبولها أو رفضها وتلعب الشدة والصدى الداخلي للرسالة دوراً مهماً في التعرف على ماهية الرسالة، فإذا كان الصدى الداخلي يتعدى عتبة التنشيط الخاصة به أصبح أكثر سهوله في التعرف إذ أن بعض الكلمات لديها عتبات تعرف اقل من الأخرى :مثل بعض الكلمات المهمة كاسم المستمع ومثيرات الحذر وغيرها (Cadet,1998,p.145).

فالكلمات أو المثيرات المهمة لديها دائماً عتبات تنشيط مخفضه التي تستطيع في كل مره أن تكون مصغية على القناة غير المنتبه لها (stefen,1999,p.75-77). ويحدث الإخفاق المعرفي طبقاً لترسمان عندما يعجز الفرد في تحديد الرسائل أو المثيرات المهمة عن تلك غير المهمة وعليه فان عملية الإضعاف أو التخفيف لا تميز بين المثيرات الداخلة لا على مستوى معالجة السابقة للانتباه بتحديد الخصائص الفيزيائية للمثيرات ولا على مستوى تحديد المعاني (David, 1977, P.79)



الشكل (3)

أنموذج الانتقاء المبكر (التضعيف أو التخفيف) لـ (تريسان)

(David, 1977, P.79)...في (النعيمة, 2007, ص 14)

رابعاً:- نظرية دويتش - ودويتش (Deutsh & Deutsch Theory) 1976:

يقترح أنموذج المرشح الانتقائي المتأخر أن جميع المعلومات الداخلة يمكن تمييزها ، ومع ذلك يفترض أن يكون الجهاز البشري محدوداً في قدرته على تنظيم استجابات لجميع المدخلات الحسية، بمعنى إننا لا نستطيع أن نركز على جميع المعلومات التي تنشط الذاكرة وان علينا أن نختار جزءاً من المعلومات المنشطة لنستجيب لها (Ellis & Hunt, 1993, p58) .

ففي هذا الأنموذج تعالج جميع المنبهات بالتوازي (إي في الوقت ذاته) وعلى أعلى مستوى وهو المستوى الدلالي ، إذ يتم تمييز وتصنيف كل رسالة حتى تثبت النتائج في الذاكرة قصيرة الأمد . ولكن بسبب محدودية هذه الذاكرة (الذاكرة قصيرة الأمد) وسرعة انحلال المعلومات فيها سوف تكون هذه النتائج عرضة للنسيان ما لم يتمرن عليها ، إلا إذا كانت على قدر كاف من الأهمية وكانت تحمل صلة شخصية بالفرد . لذا فان الترشيح لا يحدث في مرحلة مبكرة من المعالجة ، بل على العكس يحدث في مرحلة متأخرة في الوقت الذي يتحفز فيه المرء للاستجابة (في مستوى رد الفعل) ، فالانتقاء هو للاستجابة أو الفعل أكثر مما يكون للمنبهات (Solso , 1988, 121).

ويشير (Best, 1995) إلى أن الانتباه الانتقائي في هذا النموذج يحدث متأخراً في تجهيز المعلومات وان كل المعلومات تذهب إلى المعالجة التالية لتصل إلى الذاكرة العاملة التي بدورها تقوم بعملية الانتقاء (Best, 1995, p.42)

خامسا:- أنموذج مسلمي Mazlouni & et. al Model 2010 :

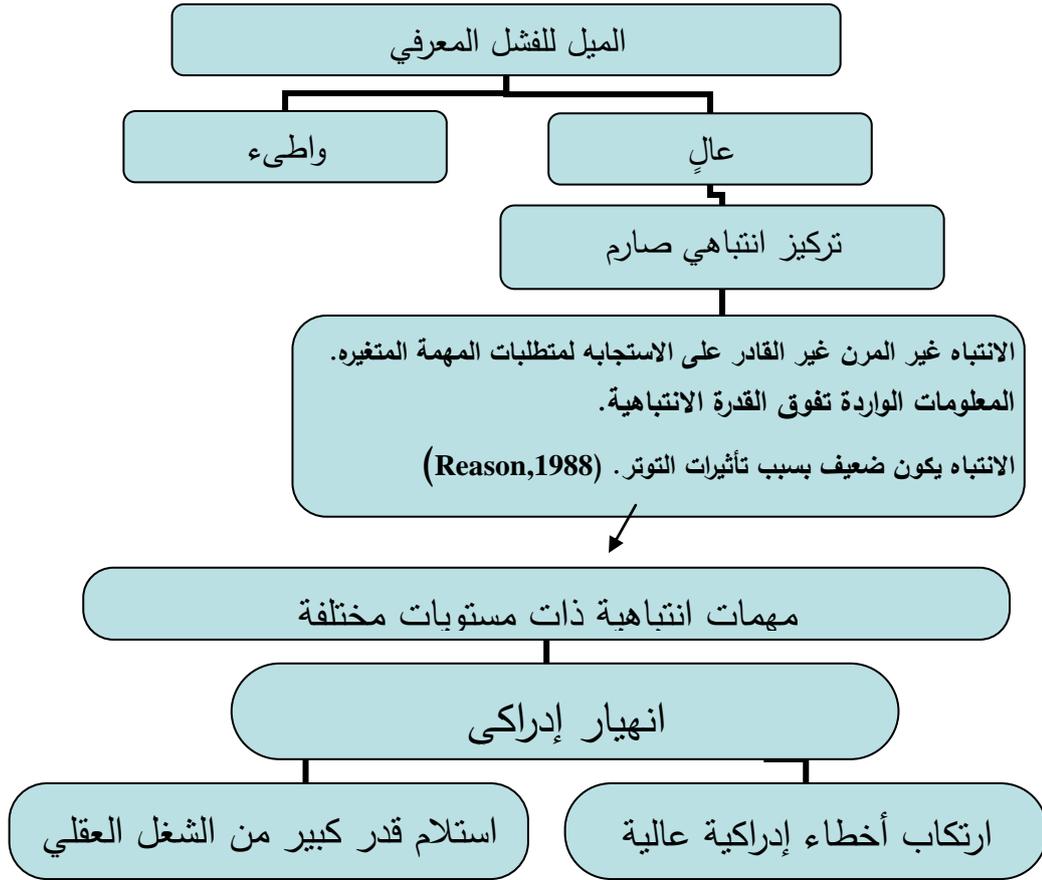
يوضح هذا النموذج تأثير متطلبات الانتباه المختلفة بالإخفاق المعرفي للأفراد وعلاقتها بالحمل المعرفي والتوظيف النفسي , إذ يرى أن الإخفاق المعرفي يتأثر في التركيز أالانتباهي وانهييار الأداء , فالأفراد ميالون للوقوع في الإخفاق المعرفي, بسبب التركيز أالانتباهي الصارم الذي يخلق لدى الفرد أسلوب إدارة معرفي تعوزه المرونة مما يسمح بحدوث انهيارات أدائية في التعامل مع التداخلات والمحفزات المتزامنة (Reason, 1988, P.19).

ويرى مارتن (Martin,1983) أن تجاوز المعلومات الواردة القدرة أالانتباهية , يؤدي إلى الإخفاق المعرفي , كما يمكن أن يلعب الإخفاق دورا مهما في انهيار الأداء والضعف تحت تأثير الإجهاد في مهمة واختلافات فلسجية أخرى, وهذا يمكن أن يعزى إلى طبيعة كل مهمة وانه من الممكن من حيث المبدأ أن ينشا الإخفاق المعرفي من صعوبات في توزيع الانتباه بدلا من تركيز الانتباه (Martin,1983, p.97-100).

وهذا ما أكدده مسلمي وآخرون (Mazlouni & et.al, 2010) بان الحمل المعرفي والتوتر الذي تحفزه مهام إدراكية تتطلب مستويات مختلفة من مطالب الانتباه المختلفة (Mazlouni & et. al,2010,p.19-26).

وعلاوة على ذلك يشير هذا النموذج ,إلى أن الدرجات العالية من الإخفاق المعرفي يمكن أن تعكس الأسلوب المعرفي ذا التركيز أالانتباهي الصارم غير المرن ,وهكذا فالصلابة يمكن أن تترك الفعاليات المتزامنة من دون مراقبة ويجعلها عرضة للتعطيلات أو الأخطاء (Mazlouni & et. al,2010,p.19-26).

وفسرهما هيوستن (Houston,1989) بنظرية ألمراقبه الزائدة وفيها يرى أن الأفراد الذين سجلوا درجات عالية في مقياس الإخفاق المعرفي يكونون على دراية بنزعاتهم لعمل الأخطاء في المهمة عندما تكون الضغوطات والمتطلبات الخارجية عالية فقوة تركيزهم تعوق أداءهم ووظائفهم النفسية (Houston,1989,pp.85-86).



شكل (4)

تأثير الإخفاق المعرفي في تنفيذ المهمة والحمل العقلي المستلم

(Mazloumi & et. al,2010,p. 26)

سادسا:- أنموذج التفكك- الإخفاق المعرفي Model -dissociation Cognitive Failures

يرى هذا النموذج أن الناس يتلقون المعلومات في حياتهم اليومية من مصادر متعددة، فيحاولون فهم تلك المعلومات وتأقلم معها، ويعد التفكك واحدا من أكثر الوسائل التي يلجأ إليها الأفراد عندما يواجه مصاعب في معاملة تلك المعلومات المأخوذة من المصادر العديدة، التي من ضمنها التجارب والذكريات والانفعالات والأحاسيس الجسدية والتصرفات، وتعد أحلام اليقظة واحدة من وسائل التفكك التي يلجأ إليها الأفراد (Carlson & Putnam, 1993,PP. 16 –27).

واقترح هارنيشفيجير (Harnishfeger,1995) إن العمليات المعيقة(المكبوتة) التي تصاحب تلقي ومعاملة المعلومات مسؤوله إلى حد ما عن الإخفاق المعرفي، إذ ان هناك كمية كبيرة من المعلومات تتدفق إلى الذاكرة العاملة دفعة واحدة، مما يصعب التعامل معها لكثرتها فيلجأ الفرد إلى التفكك , فهذا النموذج يرى ان هناك ارتباطا ايجابيا بين التفكك والإخفاق المعرفي وهذا ما أكدته نتائج الدراسات التي أجراها ميركل باك (Merckelbach,1999) والتي أثبتت ارتباط الإخفاق بالتفكك (Merckelbach & et al ,1996,P. 961-967).

إذ أظهرت الدراسات أن الأفراد الذين يعانون من التفكك يظهرون قصورا في الذاكرة إذ وجد ان 26% من الأفراد الذين يعانون من شكل من أشكال التفكك يحصلون على درجات متدنية على مقياس وكسلر للذكاء (WAIS-R) والذي يعتقد انه يرتبط بالذاكرة قصيرة المدى (Rossini & et.al,1996,P.289-294), فالأفراد ذوو الدرجات المرتفعة من التفكك لديهم تداخل اكبر بكثير من الأفراد ذوي الدرجات الواطئة ، ما يوحي بان الذين يعانون من التفكك بشكل متكرر يكونون متخلفين في المهام التي تتطلب انتباها انتقائيا (Freyd,et.al,1998,P.91-103).

وأشار فرايد وديبرينس (DePrince&Freyd2004) بان الأفراد ذوي درجات التفكك العالية يعانون في الغالب من مصاعب تذكر الإحداث المصاحبة للصدمة (DePrince & Freyd, 2004,P. 449-452).

وأوضح دولكوس (Dolcos,2006) إلى أن الانفعال يؤثر في النواحي المعرفية لدى الفرد سلباً أو إيجابا في الوقت نفسه فهو من ناحية يكون محسناً جيداً للتذكر إلا انه قد يصرف الفرد عن الانتباه الى المثيرات التي قد تكون مهمة ويكون هذا بسبب الزيادة في استخدام صرف الانتباه عن مثيرات الموقف وتركيزه على ما يخص موضوع الانفعال فقط ومن هذا يتضح كل من الأثر الضار والنافع في الوظائف المعرفية الإنسانية للانفعال (Dolcos,2006,p1) ، كما توصل دولكوس وكارثي (Dolcos&Carthy,2006) إلى نتيجة مؤداها إن صرف الانتباه يحدث بعد

المرور بخبرة صادمة ، فالمصابين بالكآبة يتجنبون كل ما يحفز الذكريات الانفعالية المؤلمة لديهم ، (Dolcos&Carthy,2006,p1) .

وقد أيد كريفت (Griffith,2004) فكرة دولكوس وأكد على ما يمكن أن يعمله كل من انفعالي القلق والاكتئاب من تشويهاات إدراكية من خلال الانحياز السلبي الانفعالي في الإدراك بسبب الإسهاب في انتقاء كل ما يمكن أن يتلاءم مع الأفكار الذاتية (Griffith&etal,2004,p.31-32) .

مناقشة النظريات المفسرة للإخفاق المعرفي:-

أثارت الأخطاء والإخفاقات التي يرتكبها الأفراد أثناء تأدية مهمة ما جدلا ونقاشا دفعت علماء النفس لابتكاره العديد من النماذج النظرية لتفسير أسباب الإخفاق والنسيان الذي يحدث إثناء استلام المعلومات والتوقع لكيفية معالجة الفرد للمعلومات التي يحتفظ بها ومن ثم استعادتها مرة أخرى عند الحاجة ، ولقد تم التطرق إلى ستة نماذج نظريه تفسر كيفية عمل العمليات العقلية لدى الفرد ومتى يحدث الإخفاق في البحث الحالي.

إذ يرى برودبنت أن تزامن المعلومات الواردة من جانب القنوات الحسية مثل استقبال الفرد لمثيرين مختلفين في آن واحد وفشله في تحديد أهمية احدهما هو الذي يقود لارتكابه للإخفاق المعرفي ، إذ يفترض إن هنالك قناة واحدة يسمح لها بالوصول إلى الوعي ، اما باقي القنوات فتحجب نهائياً ، وهو بهذا فسر إخفاق الأفراد على صعيد الانتباه والإدراك ولكن هذا التفسير يثير التساؤل إذا ما تم تعميمه لتفسير إخفاقات الذاكرة ، فضلا عن قصوره تفسيره لظاهرة الانتباه الاختياري لأكثر من مثير . وافترضت ترايسمان في أنموذجها الاختيار المبكر أن القنوات الأخرى لاتتعلق كلياً وإنما تخفف ، فالمعلومات القادمة من القناة غير المختارة تضعف أو تخفف ومن الصعب فهم كيف حصول ذلك ، ترى ترايسمان أن عملية تحليل المعلومات تحصل بقيام أجهزة الاستقبال الحسية باستلام المعلومات ثم خزنها في مخزن الذاكرة قصير المدى و يجري تحليل أولي لها ثم تتقى المعلومات المفيدة وتفسر في جهاز القابلية المحدد وهي بهذا تتفق مع برودبنت .

فيما طرحت نظرية دويتش ودويتش فكرة مخالفة للنظريتين السابقتين، إذ ترى هذا النظرية أن جميع الرسائل القادمة تعالج لأعلى مستوى وان الانتقاء يحصل للاستجابة من خلال استخلاص المعنى من تلك المعلومات التي تلقها الفرد ثم مقارنتها بمثيلاتها في الذاكرة، إي أن عنق الزجاجية الذي افترضه برودبنت يقع في مرحلة متأخرة هي مرحلة إعطاء الاستجابة ، ولكن الاعتراض الوحيد الذي يمكن توجيهه لهذا النظرية هو مسألة استحالة القابلية على معالجة جميع المنبهات التي تحيط بنا إلى أعلى مستوى ممكن في حين إن اغلب هذه المنبهات لاتمت لنا بصلة .

اما نموذج مسلمي فيرى أن تجاوز المعلومات الداخلة القدرة الانتباهية يؤدي إلى حدوث الإخفاق المعرفي الذي يؤدي بدوره إلى انهيار الأداء خاصة في المهمات المجهددة والتي تخلق جوا من التوتر، فهو يرى أن الإخفاق يحدث نتيجة أن الضغوطات والمتطلبات الخارجية تكون عالية فتعوق قوة تركيز الفرد وبالتالي تعوق أداءه.

وكذلك أنموذج التفكك - الإخفاق المعرفي، فيشير إلى أن إخفاق الذاكرة ربما يحدث بسبب تدفق كمية كبيرة من المعلومات إلى الذاكرة العاملة دفعة واحدة، ، فالتفكك واحد من ابرز الوسائل التي يستخدمها الأفراد عندما يواجهون مصاعب في معاملة المعلومات الكثيرة المأخوذة من مصادر عديدة ، وهو بذلك يكمل التفسيرات التي طرحها برودبنت لتفسير الإخفاق المعرفي.

ولقد تبنت الباحثة نظرية المصفاة لبرودبنت في تفسيرها لنتائج البحث، إذ أن برودبنت في نظرية عنق الزجاجية (المصفاة) أكد على ما يأتي:-

1- أن الانتباه عملية عقلية تسبق الإدراك وتلي الإحساس وهذا ما تؤكدته الدراسات العلمية الحديثة.

2- اتفاق نظرية برودبنت مع التوجه المعرفي الحديث في علم النفس وعلم النفس المعرفي ، وهو التوجه الأكثر قبولا من علماء النفس .

3- تناول برودبنت متغير الإخفاق المعرفي بالدراسة بشكل مباشر .

2- العوامل الخمسة للشخصية The Five Factors of Personality:

مفهوم الشخصية:

أن سلوك الفرد وشخصيته هما المحوران الأساسيان للدراسة في علم النفس فالشخصية هي أكبر ظاهرة معقدة درسها هذا العلم، حيث تشكل الشخصية مجموعة من السمات والخصائص التي تميز كل فرد عن غيره ، لذا أتجه العديد من الباحثين للقيام بالكثير من الدراسات التي كشفت مفهوم الشخصية على المستويين النظري والتطبيقي ، ونظرا لما لشخصية الفرد في علم النفس من مكانة، اقترح بعض علماء النفس أن يطلق عليها علم الشخصية في إشارة إلى إمكان اعتبارها تخصصا قائما بذاته (عبد الخالق, 1990، ص40).

وكلمة الشخصية (Personality) مشتقة من الأصل اللاتيني (Persona) بمعنى القناع الذي يلبسه الممثل في العصور القديمة ليؤدي دوره على خشبة المسرح فيظهر أمام الجمهور بمظهر يتماشى وطبيعة دوره المسرحي ، وقد تبني هذا المفهوم بعض علماء النفس فعدّوا الشخصية المظهر الخارجي للفرد الذي يتمثل في سلوكه الظاهري ، وعدل البعض الآخر هذا المفهوم واخذوا بتكلم عن جوهر الشخصية وأعماق وأغوار النفس البشرية (داود والعبودي، 1990، ص33).

ولقد تعددت التعريفات التي أطلقها الباحثون على الشخصية، حيث انطلق كلا منهم من واقع نظري تأثر به ، وهذا التباين في النظر لشخصية ، يرجع إلى كثرة الاتجاهات العلمية ، واختلاف الاستراتيجيات التي يتبعها علماء نفس الشخصية (فائق, 2003، ص347)، وهنا نستطيع أن نميز اتجاهين رئيسيين لهما اثر كبير في توجيه الدراسات والبحوث التي تناولت الشخصية :

أولهما:- الاتجاه الذي يضم بعض علماء النفس المهتمين بالأفعال السلوكية أي الملاحظة الخارجية للسلوك، ومن أشهر أصحاب هذا الاتجاه واطسون (Watson,1930) الذي عدّ الشخصية كمية النشاط التي يمكن اكتشافها بالملاحظة الدقيقة لمدة طويلة.

ثانيهما: - الاتجاه الذي ضم العلماء المهتمين بالمدرجات أو القوة المركزية الداخلية التي توجه سلوك الفرد، ومن أصحاب هذا الاتجاه مارتن برنس (Morton Prince, 1934) الذي عدّ الشخصية الكمية الكلية من الاستعدادات والميول والغرائز والدوافع والقوى البيولوجية (لفطرية أو الموروثة) وكذلك الخصائص والاستعدادات والميول المكتسبة من الخبرة (حنا وآخرون، 1991، ص8).

فالشخصية تعد من المفاهيم التي يصعب تعريفها وتحديدتها بدقة ذلك لاتساع مفهومها وشمولها لعدد كبير من السمات والوظائف المتشابهة والمختلفة لدى الأفراد والجماعات، فالشخصية تمثل الوعاء الذي تلتقي فيه كل فروع علم النفس (الأزرق ، 2000، ص59).

وبالرغم من كثرة البحوث والدراسات التي تناولت الشخصية الإنسانية إلا أن هذا التنظيم "الشخصية" لا يزال يكتنفه كثير من الغموض فهناك من يعد الشخصية منظومة من الدوافع والصراعات الجنسية اللاشعورية مثلما أكد عليها أصحاب نظرية التحليل النفسي ، بينما عدها السلوكيون كنظام معرفي سلوكي قائم على استجابة الفرد للبيئة الاجتماعية المحيطة به، وأكد رواد نظرية التعلم الاجتماعي على دور التدعيم في اكتساب الفرد الأنماط السلوكية وتعديلها، وعلى دور الثواب والعقاب في تنمية شخصية وسمات الفرد ، وهناك من ينظر إلى الشخصية في أنها اجتماع لعدد من السمات الأساسية ، إذ يرى مورتن برنس (M Prince, 1934) الشخصية على أنها " كل الاستعدادات والنزعات والغرائز والقوى البيولوجية الفطرية والموروثة ، وكذلك كل الاستعدادات والميول المكتسبة من الخبرة التي تحدد تكيف الفرد مع بيئته" (الشريبي و دمنهوري، 2006، ص 185).

بينما عدها أحمد عبد الخالق " نمط سلوكي مركب ثابت ودائم إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الناس ، ويتكون من مجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً ، والتي تضم القدرات العقلية ، والوجدان ، والنزوع ، وتركيب الجسم ، والوظائف الفيزيولوجية ، التي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة ، وأسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة (عبد الخالق ، 1992، ص 40).

فالشخصية هي الإطار الخاص بالفرد والذي تنظم فيه طبيعته الجسمية والعقلية والنفسية وخالصة خبرته التي مر بها وما أكتسبه من أفكار ومعتقدات بطريقة مقصودة أو غير مقصودة والتي تتفاعل فيما بينها في مواجهة المثيرات البيئية المختلفة ، مؤدية إلى استجابات تدل على الكيفية التي تم بها هذا التفاعل في موقف معين (السامرائي، 1988، ص111).

الخلفية التاريخية للعوامل الخمسة للشخصية:

سعى علماء نفس الشخصية إلى البحث والتقصي عن عوامل أساسية لوصف الشخصية بعدة طرق وكان من أهم طرائق البحث عنها واكتشافها ، معاجم اللغة، مقاييس التقدير الاستخبارات، ملاحظة السلوك ، والوصف الذاتي الحر للشخصية (عبد الخالق، 2000، ص360 - 361).

ويعد مكدوجل (McDougall,1932) أول من افترض بأن الشخصية يمكن تحليلها إلى خمسة عوامل واسعة وقابلة للانفصال ، تلتها فيما بعد محاولات ثيرستون (Thurston,1934) بتحليله لـ(60) سمة مميزة في الشخصية إلى خمسة عوامل أساسية مستقلة (سليم ، 1999 ، ص120) .

وفي العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين نشأ أيضاً اتجاه مختلف من الدراسات في مجال الشخصية ، تمثل بالتوصل إلى أسماء السمات من خلال البحث المعاجم اللغوية ، إذ تشمل المعاجم اللغوية أسماء وصفات وأفعالاً يستخدمها الأفراد الذين يتكلمون ويكتبون بهذه اللغة ، وهذا المنحى النفسي اللغوي المعجمي (Psycho lexical) يشير إلى أن أسماء السمات وصفاتها ذات علاقة وثيقة بالوحدات البنائية التي تكمن وراء الشخصية(جرجيس،2007،ص71) .

وهنا بدأ كل من كلاجس (Klages,1932) وبومجارتين (Baumgarten,1933) ، أوليورت و أودبيرت (Allport & Odbert) بالبحث في معاجم اللغة للتوصل إلى صفات أو سمات تشير إلى سلوك الأفراد (Buss & Craik , 1980 , p.380-392)

فنشر (أولبورت و أودبيرت) ، عام 1936 دراسة نفسية معجمية عنوانها (أسماء السمات) معتمدين بها على المعجم الدولي الذي وضعه ويبستر (Webster ,1925) وضم (550.000) مفردة ، فقاما باختيار (18000) صفة من الصفات التي تشير إلى السمات الإنسانية ، بالاعتماد على قدرة الصفة أو المفردة على تمييز سلوك الفرد عن غيره من الأفراد ، وصنف أولبورت و أودبيرت هذه الصفات إلى أربعة أعمدة تمثلت بالسمات الشخصية والحالات المؤقتة والأمزجة والفعاليات ، والخصائص الجسمية والقابليات والمواهب ، ثم لاحظا أن هذه الأعمدة الأربعة تتداخل مع بعضها ، ويمكن تصنيف بعضها إلى أكثر من عمود واحد ، لاسيما تلك التي تشير إلى سمات وحالات وأنشطة ، وإثارة هذه الملاحظة الجدل حول ما إذ كان هناك فرق بين مفهومي السمات والحالات ، الذي أدى بدوره لاحقاً إلى إعادة صياغة مفهوم السمة نظرياً (الأنصاري ، 2002 ، ص 521-522).

وقد قلص كاتل (Cattell) في عام (1943 و 1945) القائمة التي أعدها (أولبورت و أودبيرت) إلى (4500) مفردة من المفردات الممثلة للسمات ، كما توصل كاتل نتيجة لبحوثه العاملية الحديثة وباستخدام التحليل العاطلي إلى (12) عامل أساسياً في دراسته التي استخدمت مقاييس تقدير السمات وإلى (16) عاملاً أساسياً للشخصية (الانطلاق ، الذكاء ، قوة الأنا ، السيطرة ، الاستبشار، قوة الأنا الأعلى ، المغامرة ، الطراوة ، التوجس ، الاستقلال ، الدهاء ، الاستهداف للذنب ، التحرر ، الاكتفاء الذاتي ، التحكم الذاتي في العواطف ، ضغط الدوافع) في دراسة التي استخدمت الاستخبارات (Williams, et.al ,2002,p31).

وتوصل فيسك (Fiske ,1949) إلى استخراج خمسة عوامل للشخصية عن طريق التحليل العاطلي ل (22) متغيراً لقائمة كاتل Cattell باستخدام منهج يجمع بين التقدير الذاتي وتقدير المحكمين لعينة مكونة من 128 طالب متدرب في علم النفس الأكلينيكي (Pervin & John, 2001, p.15).

وأشار جولدبيرغ (Coldberg) انه بالرغم من إن فيسك (Fiske) اكتشف العوامل الخمسة إلا انه اخفق في متابعة الدراسة ولم يحدث إلا تأثيراً طفيفاً في ذلك الوقت (Deary, 1996, p.999).

وفي عام 1952 قام كوخ (Gough) بصياغة قائمة أخرى للشخصية بالاعتماد على قائمة Cattle التي وضعها عام (1943)، وضمت قائمة (كوخ) على (300) صفة مرتبة أبجدياً ، وتقدر الدرجات فيها على أساس (37) مقياساً فرعياً، وأسفر التحليل العاملي للمقاييس الفرعية لها عن (6) عوامل لدى كل من الذكور والإناث (الريماوي وآخرون ، 2004 ، ص 522) ،

ثم قام تيوبس وكرستل (Tupes & Christal, 1961) بتحليل العلاقة بين (35) سمة من سمات الشخصية مستخدمين قائمة كاتل و ثم تقييمها بعرضها على أشخاص ذوي مستويات مختلفة من المعرفة ، ثم أجريا تحليلاً عاملياً متعامداً على ثمان عينات مختلفة من طلبة الثانوية وطلبة الجامعات بالإضافة إلى تقديرات الزملاء والمشرفين والمدرسين ، وتوصلا إلى وجود خمسة عوامل للشخصية والعوامل هي: (الاستبشار Surgency)، (المقبولية Agreeableness)، (الاعتمادية Dependability)، (الاتزان الانفعالي Emotional Stability)، (الثقافة Culture) (Pervin & John, 2001, p.17).

ويعد جولدبيرغ (Coldberg) أن كلاً من تيوبس وكرستل (Tupes & Chirstal) هما الإباء الحقيقيون للعوامل الخمسة في الشخصية (Deary, 1996, p.999). وتوصل بوركاتا (Borgatta,1964) بالاعتماد على قائمة الخاصة إذ لم يعتمد قائمة كاتيل، إلى خمسة عوامل في الشخصية مشابهة جداً في المحتوى لعوامل (Tupes & Christal)، ما عدا عامل الثقافة ، حيث أكد بوركاتا (Borgatta) بأنه من الأفضل تفسيره على أنه عامل الذكاء وتمثلت هذه العوامل ب(تأكيد الذات ، التحمل ، القيام بالمهام ، العاطفة ، الذكاء) (سليم ، 1999 ، ص 124) .

ثم تمكن سميث (Smath,1967) بالاعتماد على قائمة (Allport & Odburt) وقائمة (Cattel) بالتوصل إلى خمسة عوامل في الشخصية أطلق على العامل الأول

الانبساطية Extraversion , والثاني الطيبة Agreeableness , والثالث العاطفة Emotionality , والرابع قوة الشخصية Strength of Character (وهو ما يمثل في وقتنا الحاضر يقظة الضمير) والخامس الفكر الدقيق R refinement (وهو ما يمثل وقتنا الحاضر الانفتاح على الخبرة) (Wiggins, 1996, p.22), ثم أعاد Smith دراسته عام 1969 على عينة من الذكور والإناث من طلبة الجامعات وتوصل إلى النتائج السابقة نفسها .

وقام نورمان (Norman, 1967) بتصنيف (1600) صفة من الصفات التي تشير إلى السمات الإنسانية , و تم صنف هذه الصفات إلى عشر فئات واسعة , ثم قام بتصنيف كل فئة من الفئات العشرة إلى (75) فئة فرعية , وفي الخطوة الأخيرة جمع الصفات المتشابهة في إجمالي (571) مترادفة وبإجراء تحليل عاملي لقائمة الصفات توصل إلى عزل خمسة عوامل أساسية للشخصية هي: الانبساط، العصابية، الطيبة، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة (Hall, et al, 1998,p.9)

أما في بداية الثمانينيات من القرن الماضي فقد ظهرت ثلاثة مسارات منفصلة تناولت العوامل الخمسة للشخصية على أنها القائمة الأكثر ملاءمة لدراسة الشخصية ، وتمثل المسار الأول بالاهتمام في مقاييس التقدير (Ratings) الخاصة بالشخصية ، ففي عام 1981 اثبت دجمان وتيكموتو جوك (Digman & Takemoto-Chock) بعد تحليل عدد من الدراسات ، قوة العوامل الخمسة بتقدير الشخصية بغض النظر ما إذا كان المعلمون يقدرون الأطفال ، أو طلبة يقدر بعضهم البعض الآخر ، أو أعضاء الهيئة التدريسية يقدرون المتدربين المتخرجين (Digman, 1994 , p.15).

والعوامل الخمسة التي توصل لها دجمان وتيكموتو جوك (Digman & Takemoto-Chock, 1981) صنفها جولدبيرج (Coldberg, 1980) بأنها (الانبساطية ، الطيبة ، حيوية الضمير ، الثبات الانفعالي ، الثقافة) ثم صنفها كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1986) بأنها (العصابية ، الانبساطية الانفتاح ، حسن المعشر و حيوية الضمير) (سليم ، 1999 ، ص 126) .

بعدها اعتمد جولدبيرغ (Goldberg,1981) على قائمة نورمان (Norman) المنقحة بعدد من الدراسات التي هدفت بحث إمكانية استخراج العوامل الخمسة , إذ ارتكز اهتمام جولدبيرغ على طبيعة وتكوين هذه العوامل الخمس بشكل دقيق من خلال استبيان مكون من (1710) سمة لوصف الذات والزملاء , وبننتيجة استطاع التوصل إلى ثلاثة عشر عاملاً وكان تشكيل العوامل الخمسة الأولى في ترتيبها مطابقاً للعوامل الخمسة التي توصل إليها نورمان (Norman) (الأنصاري 1999 ، ص 100) وأطلق جولدبيرغ (Goldberg) على هذه العوامل اسم العوامل الخمسة الكبرى The Big Five Factors وهي (الانبساط , الطيبة, يقظة الضمير , العصابية, الثقافة) (Saucier &Goldberg,1998,p.496).

ويمثل كل عامل من العوامل الخمسة عاملاً مستقلاً تماماً عن العوامل الأخرى يضم كلا منها عدد من السمات المميزة , إذ يندرج تحت العاملين الأول والثاني (الانبساطية , الطيبة) السمات ذات الطابع التفاعلي في حين أن العامل الثالث (حيوية الضمير) يصف المطالب السلوكية اما العاملان الأخيران (العصابية والانفتاح على الخبرة) فيندرج تحت العامل الرابع (العصابية) السمات المرتبطة بالعصبية والتوتر والمزاج المتقلب والنزعة إلى القلق والحزن والاكتئاب, ويصف العامل الخامس (الانفتاح على الخبرة) التكوين العقلي للفرد ومدى عمقه وتوعيته إضافة إلى الخبرة الذاتية (Pervin, 1997,p. 7).

اما المسار الثاني إلى فتمثل بالدراسات الخاصة بتركيب أو بنية لغة تصويرات الشخصية وتعود بدايته إلى العمل الذي قام به جولدبيرج (Goldberg) ومساعديه عبر سنوات عدة عن تركيب أو بنية لغة تصويرات الشخصية المستخدمة في الحياة اليومية مثل دراسات جولدبيرج (Goldberg ,1981 ,1982,1990) , وهامبسون (Hampson ,1988) (Digman, 1994 , p.15) .

اما المسار الثالث من البحوث فأتجه نحو تحليل قوائم الشخصية نتيجة لدراسات عدة أمثال دراسة كوستا وماكري عام(1989 , 1987 , 1988b , 1988a) .حيث قاما بسلسلة من الدراسات للتحقق من وجود العوامل الخمسة للشخصية وبدأ اهتمامهما

ببعدي أيزنك الكبيرين (الانبساطية والعصابية (الاتزان الانفعالي) بعدها قاما بتحليل اختبار كاتيل (عوامل الشخصية الستة عشر) حيث استخرجا ثلاثة عوامل للشخصية (الانبساط، العصابية أو الاتزان الانفعالي، الانفتاح على الخبرة) مقابل الانغلاق على الخبرة (عبد الخالق والأنصاري ، 1996، ص 1706)

بعد ذلك قام كوستا وماكري ببناء مقياس جديد لقياس العوامل الخمسة للشخصية في عام (1985) وهي العصابية Neuroticism ، والانبساط Extaversion ، والانفتاح Openness ، والطيبة Agreeableness ، ويقظة الضمير Conscientiousness وأطلقا على المقياس اسم اختبار الشخصية المنقح للعصابية والانبساطية والتفتح (NEO – PL – R) وتكون هذا المقياس من (181) بندا تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لعدد من البنود المشتقة من العديد من اختبارات الشخصية (Costa & McCrae 1989)

ثم نشر بعد ذلك كوستا وماكري (Costa & McCrae ,1989) قائمة العوامل الخمسة (NEO – FFI – S) في أصلها الانكليزي ثم صدرت الصيغة الثانية لنفس القائمة في عام 1992 (مصطفى وبتو ، 2007 ، ص 223) .

أما جولدبيرغ (Goldberg) فقد أعد قائمة تتكون من 50 فقرة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بواقع (10) فقرات لكل عامل وهي من نوع التقرير الذاتي يجيب عليها الأفراد في ضوء مقياس خماسي التدرج وقام بترجمتها إلى اللغة العربية أبو هاشم 2002 ، ثم تمكن سميث وسنيل (Smith & Snell, 1996) من استخراج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بتطويرهما قائمة من الصفات اشتقت أساساً من قائمة جولدبيرغ (Goldberg) (أبو هاشم ، 2002 ، ص 26) .

واختبر بويكنس (Popkins,2001) جودة العوامل الخمس وأهميتها على أساس التطبيقات السريرية على ووفق خمسة محكمات وهي الانسجام (التوافق) Compatibility ، الأصالة Originality ، التطبيق Application التصنيف Taxonomy ، الشمولية University حيث وجد أن العوامل الخمسة تتطابق وبدرجة عالية جداً مع تلك المحكمات (مصطفى ، 2005 ، ص 46-47) .

وقد أشار بيرفن (Pervin,1997) أن الباحثون استخدموا تسميات متعددة للعوامل الخمسة للشخصية في دراساتهم بين عامي (1949 – 1989) , وجدول (1) يوضح

ذلك **جدول (1)**

تسميات العوامل الخمسة في الشخصية بين عامي (1949 – 1989)

الباحث	1	2	3	4	5
Fiske (1949)	التعبير عن الذات	التكيف الاجتماعي	الخضوع	السيطرة الانفعالية	التفكير
Tupes & Christal (1961)	الاستبشار	الطيبة	الاعتمادية	الاتزان الانفعالي	التحضر
Norman (1964)	الاستبشار	الطيبة	يقظة الضمير	الاستقرار الانفعالي	التحضر
Borgatta (1964)	تأكيد الذات	التحمل	القيام بالمهام	العاطفية	الذكاء
Digman & Take matchlock (1981)	الانبساطية	الخضوع	أرادة الانجاز	قوة الأنا (القلق)	الذكاء
Goldberg (1981)	الاستبشار	الطيبة	يقظة الضمير	توازن عاطفي	الذكاء
Costa & McCrae (1992)	الانبساطية	الطيبة	يقظة الضمير	العصابية	الانفتاح
Conley (1985)	الانبساطية الاجتماعية	الطيبة	سيطرة الدافع	العصابية	الذكاء أو الاهتمام العقلي
DeRaad et al (1998)	الانبساطية	الطيبة	يقظة الضمير	الاتزان الانفعالي	التحضر
Botwin & Buss (1989)	الانبساط	الطيبة	السيطرة		الذكاء أو الثقافة
Field & Millsap (1989)	الانبساطية	الطيبة	الرضا		الذكاء
Peabody & Goldberg (1989)	القوة	الحب	العمل	التأثير	الذكاء

(Pervin, 1997 ,p. 72).

وتعد قائمة التي استخرجها كوستا وماكري (Costa& McCrae) أكثر العوامل شهرة واستخداما , إذ تمكنا في تحديد العوامل الخمسة الكبرى من خلال استخدام استخبارات الشخصية بدلاً من المصطلحات الوصفية (John ,1990, p.70).

مقاييس العوامل الخمسة:

أولاً: قائمة الشخصية : (NEW- PI- 1989):

وتتألف من 181 فقرة يجيب عليها المفحوص وفق سلم ليكرت الخماسي (Aiuja & et al,2005,592).

ثانياً: قائمة الشخصية : (NEW- FFI- 1989):

نسخة مختصرة من القائمة السابقة مكونة من 60 فقرة وهي تتألف من أفضل العبارات بعد إجراء التحليل العاملي للقائمة السابقة (Aiuja & et al,2005,592).

ثالثاً: قائمة الشخصية: (NEO – PL – R 1992)

يعد أكثر القوائم استخداماً لتقويم العوامل الخمسة وتتألف من 240 فقرة لقياس الشخصية ووصفها بمعدل 48 فقرة لكل عامل و 8 فقرات لكل مظهر من مظاهر الشخصية الثلاثين الصيغة الأولى مخصصة للإجابة الذاتية , اما الصيغة الثانية فيجيب عنها مراقبون بصيغة الغائب (Wu & et al,2008, p.658).

رابعاً: قائمة الشخصية (New – FFI 1992):

هي اختصار لقائمة (NEO – PL – R) وتتألف من 60 فقرة بمعدل 12 فقرة لكل عامل, يجاب عن كل منها بالاختيار بديل من خمسة بدائل , وتم استخراجها عن طريق التحليل العاملي وتختلف هذه القائمة عن القوائم الأخرى التي تهدف إلى قياس العوامل الخمسة للشخصية , في أنها اعتمدت أساساً على منهج للمفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة, ومعاملات ثباتها لدى العينة الأمريكية تراوحت بين -0.86 و 0.68 (Luo & et al,2007,602).

خامساً: قائمة الشخصية : BFT 1991

هي من أعداد John & Donahue وتحتوي على 42 فقرة , تهدف إلى إيجاد مقياس مختصر يسمح بالتقييم المرن والفاعل للعوامل الخمسة, تتوزع فقراتها على (8) فقرات للعصابية والانبساطية ويقظة الضمير والطيبة و(10) فقرات للانفتاح على الخبرة (هريدي وشوقي, 2002, 61).

سادسا: مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (The Big Five Factors) (Martens)

وضع هذا المقياس جولديبيرج (Goldberg) عام 1992 ويتكون المقياس من (100) صفة ولكل عامل من العوامل الخمسة 20 بنداً ويعتمد هذا المقياس على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة (الشنبري 2007، ص 66-67).

سابعا: قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

من أعداد بوتشانان (Buchanan, 2001) تتألف من 41 فقرة، شملت العوامل الخمسة للشخصية تتوزع فقراته على (8) فقرات للعصابية، و(9) للانبساطية، و(7) للانفتاح والطيبة، (10) ليقظة الضمير (الشوريجي، 2009، ص 232).

النظريات التي تناولت سمات الشخصية :-

أولاً:- نظرية السمات عند إلبورت (Allport) :-

يعد جوردن البورت (All port) من ابرز علماء النفس في تصوره وبحثه عن السمات في الشخصية، فهو من رواد سيكولوجية سمات الشخصية وأكثرهم تأثيراً في علماء النفس، إذ ينظر إلى السمات باعتبارها الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية واعتبر السمات نقطة البداية الحقيقية لدراسة الشخصية (لازورس، 1983، ص 55).
وعد البورت allport السمات، نظام نفسي عصبي واقعي، يحدد كيفية السلوك، ويعمل على جعل كثير من المثيرات متساوية وظيفياً في إصدار وتوجيه أشكال متسقة من السلوك التكيفي أو التعبيري (Allport, 1961, P.385). لا نستطيع رؤيتها، وإنما نستدل على وجودها عن طريق ملاحظة الأنماط السلوكية الثابتة لدى الفرد في مواقف عدة (Guilford, 1959, P.63).

وصنف البورت السمات الإنسانية إلى ثلاث سمات حسب أهميتها كما يأتي:-

1- السمات الأساسية cardinal Traits :-هي سمات التي تظهر في اغلب سلوك الكائن الحي وتدعى أساسية ورئيسية فمثلا "الانجاز، التحصيل" في الحياة فمن الناس من كرس نفسه للانجاز بحيث إن هذه الصفة استغرقت جميع حياته.

2- السمات المركزية central Traits :- وهي سمات اقل استغراقاً للحياة من السمات الأساسية تميز الأفراد، ويمكن بها وصف شخصياتهم والتنبؤ بسلوكهم من خلالها لأنها أكثر تحديداً لسلوك الفرد وأكثر شيوعاً بين الأفراد، ويمكن استنتاجها وقياسها بسهولة، مثل سمات التملك والطموح والتنافس.

3- السمات الثانوية secondary Traits :- وهي سمات خاصة في نطاق ضيق تدعى الاتجاهات ، و اقل السمات أهمية وعمومية ولا يسهل ملاحظتها إلا بالمعايشة مدة طويلة من الزمن في داخل الأسرة (الجبوري ، 1990 ، ص 28) ، (Allport, 1961, P.335-336) .

وعلى الرغم من تأكيد البورت (Allport) واهتمامه بالسمات الفردية في دراسة الشخصية غير انه لم يقلل من أهمية السمات المشتركة أوالعامه Common Traits فتحدث "البورت" عن السمات حسب عموميتها وفرديتها ، إذ صنف السمات إلى سمات أولية يتفرد بها الشخص وتحدد طبيعة سلوكه، وسمات حقيقية يمتلكها الفرد ، وسمات عامة مشتركة يشترك بها عدد من الناس وقابلة للقياس في حضارات وثقافات مختلفة (شلتز، 1983، ص 246).

واستنادا إلى البورت (Allport) تختلف السمات في قوتها وأهميتها بين الناس وبصورة عامة من فرد لآخر ولا يوجد شخصان متشابهان في سلوكهما وكل فرد يعمل حسب طريقته في البيئة ، وكل فرد متفرد في مواقفه (الجبوري ، 1990 ، ص 28) وعلى ذلك فعمل واحد للفرد مركب لا يمكن إرجاعه إلى سمة منفردة بل هو دائما ناتج عن مجموعة من السمات المتوافقة التي تسهم كل منها في بعض مظاهر السلوك (خوري، 1996، ص 44).

ثانياً:- نظرية السمات لدى كاتيل (Cattel):-

يعد ريموند كاتيل R. Cattell احد ابرز العلماء الذين عرضوا نظرية السمة في الشخصية وعد السمة من أكثر المفاهيم أهمية في السلوك الإنساني ، وعدها تركيب للشخصية يستدل عليها من سلوك في المواقف المختلفة (الجبوري ، 1990 ، ص 28) .

فالسّمات محور نظرة كاتيل للشخصية بحيث أن نظامه سمي نظرية السّمات للشخصية، والسّمات لديه نزعات شخصية لاستجابة دائمة نسبياً وهي تكون الوحدة الأساسية لبنية شخصية الفرد فلا يمكننا التنبؤ بما سيفعله شخص ما في موقف معين إلا إذا عرفنا معرفة تامة سمات الفرد، إذن فـشخصية الفرد يمكن النظر إليها على أنها نمط من السّمات (شلتز، 1983، ص343).

ويرى كاتيل Cattell أن هناك سمات في الشخصية من سهل تمييزها تبدو في التفاعل مع الآخرين وهذه السّمات تكون قريبة من السطح في شخصية الفرد وتسمى بالسّمات السطحية فهي سلوكيات علنية تلاحظ بسهولة مثل الحيوية والمرح والعدوانية، وهناك سمات أخرى لا تبدو مباشرة، ولكن يتم التعبير عنها عن طريق السّمات السطحية فهي المصادر والتراكيب التي تحدد سلوك الفرد ويستدل عليها من السلوك كالتسلط والانفعالية (الجبوري، 1990، ص28)، وصنف كاتيل السّمات إلى سمات عامة ومشتركة توجد بوفرة متوزعة في عامة الناس وبين الجماعات مثل اللطف العداء التعاون، وسمات متفردة يمتلكها بعض الأشخاص مثل سمات المزاح والردود الانفعالية وما شاكل ذلك.

كما صنف كاتيل السّمات من حيث النوع إلى ثلاثة أصناف وهي:-

- 1- السّمات المعرفية (القدرات) Ability:- طريقة استجابة الفرد للمواقف اما كإمكانيات ترجع إلى التكوين الجسماني كأعمال أو مهارات.
- 2- السّمات المزاجية Temperament Traits:- وتشتمل على ما ينظر إليه انه مزاجي مثال ذلك القابلية للتهيج والانفعالية وسرعة الاستجابة والقابلية للتعب والحساسية ومجموعة من السّمات تدخل تحت الطابع كالمثابرة والاندفاع.
- 3- السّمات الحركية المتصلة بالدوافع Dynamic Traits : وهي من ناحية التكوين الجسماني تعد استعداداً أو حاجات بينما تصبح في قالبها البيئي عواطف واتجاهاً (شلتز، 1983، ص344).

وحاول كاتيل Cattell حل المشكلات الإجرائية التي اعترضت نظرية البورت فقد ركز نظريته على خفض التعدد الفائق في سمات الشخصية باتباع الطرق الإحصائية

التي تعرف بالتحليل العائلي Factor Analysis , وقلص كاتيل القائمة التي أعدها البورت وأدبرت والمكونة من (4541) إلى (160) سمه بحذف المترادفات الواضحة ثم أضاف إليها (11) سمة أخرى فأصبح عددها (171) سمة ثم حولها على شكل فقرات تقديرية لقياسها على عينات من الراشدين، وأسفر التحليل العائلي للتقديرات إلى (16) سمة مركزية يعتقد أنها تفسر معظم عناصر الشخصية الظاهرية الهامة (لازاروس، 1983، ص55-56) .

وقد رتبت هذه السمات أو العوامل بشكل ثنائي، حيث أن الدرجة الواطئة على عامل منها تشير إلى وجود خاصية معينة، كما تفعل الدرجة العالية، وان هذه العوامل كلها سمات مصدرية تتفرع منها سمات مصدرية، وهدف كاتيل من دراسة هذه العوامل هو التنبؤ بالسلوك وقد عبر عن ذلك بمعادلة رياضية هي (R=F.P.S.) وهكذا يكون السلوك هو دالة أو وظيفة سمات معينة لشخصية في الموقف المعين (Cattell,1966, P.275) .

ويشير كاتيل Cattel إلى مساهمة العوامل الوراثية والبيئية في نشوء السمات لدى الفرد، وأكد على أهمية التفاعل بين تأثيرات الوراثة والبيئة في نشوء الشخصية (الجبوري ,1990, ص28).

ثالثاً:- نظرية السمات لدى أيزنك (Eysenck):

قدم أيزنك نظرية في عوامل الشخصية , التي صنف بها الشخصية إلى أبعاد ثلاث ثنائية القطب وهي العصابية مقابل الاتزان, والانبساطية مقابل الانطوائية, والذهانية مقابل اللاذهانية, ويعد أيزنك من ابرز من أسهموا في نظرية السمات والعوامل, حيث قدم وصفا منظما للشخصية وعد العادات أساسا تقوم عليه السمات الشخصية (زهران, 1982, ص108).

واحتلت مفاهيم السمة (Traits) والطرز (Types) مكاناً رئيساً في نظرية أيزنك Eysenck للسلوك, فالسمة لدى أيزنك تجمع ملحوظاً في النزعات الفردية للعقل, أي هي اتساق لعدد محدد مما يمارسه الفرد من عادات وأفعال بصورة متكررة و مجموع السمات يكون البعد أو الطراز, حيث تبدأ بصورة ارتقائية في الاستجابات البسيطة

الفرد ذو النمط (العصابي) فيوصف بأنه مزاجي، وقلق، وحساس، ويشعر بعدم الراحة طوال الوقت (العاني، 1989، ص 53).

ويؤكد أيزنك (Eysenck) على التعامل مع مكونات وإبعاد الشخصية بكونها عوامل راقية من الرتبة الثانية وهي عوامل عريضة ذات أهمية كبرى في وصف الشخصية، ولم يعنى بالعوامل الأولية للشخصية التي اتخذها كاتيل و جلفورد كمكونات أساسية في وصف الشخصية، ورأى أن العوامل الأولية تتجمع لتشكل عاملاً ثانوياً واحداً، فمثلاً عامل الانبساط، وهو عامل من الدرجة الثانية، يتكون من (8) عوامل أولية اسمها سمات، وهي (الميول الاجتماعية، والاندفاعية، والميل للمرح، والحيوية، والنشاط والاستشارة، وسرعة البديهة، والتفأؤل) (Michel & William, 1968, P.184).

وقد استعمل أيزنك التحليل العاملي، في بحثه عن عوامل الشخصية، ولم يتوقف عند حدود معينة، إنما استمر في تدوير المحاور إلى أن توصل إلى أقل ما يمكن منها، وهي خمسة عوامل بعيدة هي (الانبساط، العصابية، الذهانية، المحافظة، الذكاء). و كل عامل من هذه العوامل يضم عدداً من السمات أو العوامل الأولية للشخصية (Cattell, 1965, P.179).

وحاول أيزنك أن يثبت أن الشخصية تتكون نتيجة أسباب وراثية فقد عزا الحالة العصابية إلى الجهاز العصبي اللاإرادي وعزا الانطواء والانبساط إلى الجهاز العصبي المركزي، وأكد على أهمية الوراثة في تكوين سمات الشخصية على عكس علماء النفس الامركيين الذين يتحيزون إلى البيئة (الجبوري، 1990، ص 29).

رابعاً:- نظرية جيلفورد في السمات Gailford:

اعتمد جيلفورد Gailford على السمات في دراسته للشخصية بهدف التوصل إلى العوامل التي فضلها على مصطلح الأنماط والتي عدها سمات أولية حددت بالتحليل العاملي لتعطي وصفاً فعالاً للشخصية (Salvia, 1978, P.33).

وعد جلفورد (Guilford) السمة طريقة متميزة ذات ثابت نسبي ويختلف من فرد لأخر والشخصية عنده تحتوي على السمات الفيزيائية (البدنية) كما تحتوي على

السمات السلوكية والقدرات العقلية والخصائص المزاجية (Guilford, 1952, P.525) ويعتقد جلفورد (Guilford) أن السمات تتفاوت في عموميتها، فهناك سمات عريضة كالعصابية، وسمات ذات عمومية أضيق كالخجل والخوف من شيء ما، فالشخصية لديه تتكون من تدرج هرمي من مجموعات من السمات فقد حددها جلفورد في أربعة عوامل حسب عموميتها (عوض، 1989، ص 256).

1- النماذج

2- الاستعدادات الخاصة (العادات)

3- السمات الأولية

4- الأفعال النوعية

ولما كانت السمات تمثل مجموعة من الأبعاد التي تتدرج تحت كل منها فئة من السمات المترابطة فقد قسمها جيلفورد إلى الأبعاد الآتية:

1- السمات البدنية:- وهي سمات تتعلق ببناء الجسم وشكله ووظائفه الفسيولوجية مثل سمات الطول والوزن .

2- سمات الدافعية:- وتشمل مجموعة السمات المتصلة بالحاجات والميول والاتجاهات.

3- سمات الاستعدادات:- وهي السمات المتصلة بالقدرات العقلية والمهارات.

4- السمات المزاجية:- وهي السمات المتصلة بالنواحي المزاجية مثل الثقة بالنفس والثبات الانفعالي والقلق.

5- السمات المرضية :- وتشمل الحالات المرضية (عوض، 1989، ص 256).

خامسا :- أنموذج العوامل الخمسة للشخصية Five Factor Personality Model :

قبل الخوض بمفهوم عوامل الشخصية ينبغي توضيح المقصود بكلمة "عامل" إذ يرى عبد الخالق (1992) بأنه مفهوم رياضي يفسر سيكولوجياً مستمد من منهج التحليل العاملي لمعاملات الارتباط بين مجموعة من المقاييس السلوكية، في حين يعرف العامل في معجم ولمان (Wolman) بأنه التأثير الكامن والمسؤول عن جزء من الفروق الفردية في عدد من المظاهر السلوكية (عبد الخالق، 1992، ص 158).

يضم هذا النموذج خمس عوامل مختلفة لوصف الشخصية, ويشار إلى هذه العوامل بالعوامل الخمسة للشخصية (Ewen,1998,p.148) إذ تعد هذه العوامل الخمس أحدث العوامل التي تم تطويرها لوصف الشخصية, حيث أعد كوستا وماكري (Costa & Mccrae) قائمة الشخصية (NEO Personality Inventory) لقياس ثلاثة أبعاد واسعة في الشخصية هي (العصابية ، الانبساطية ، الانفتاح) وأدركا في عام (1983) أن نظامهما (NEO) يماثل لدرجه كبيرة ثلاثة من العوامل الخمسة الكبيرة ، ولكنه لم يكن مشتملاً على سمات في مجال حسن المعشر وحيوية الضمير ، فقاما بتوسيع أنموذجهما بإضافة مقاييس تقيس سمات حسن المعشر وحيوية الضمير وأثبتنا أن مقاييسهما الخمسة كانت تتلقي مع المقاييس المبنية على الصفات في العوامل الخمسة الكبيرة (Costa & Mccrae,1989) .

يعد أنموذج العوامل الخمسة للشخصية الذي قام بتطويره كل من كوستا وماكري (Mc crae &Costa) من أكثر النماذج المستعملة أهمية وشيوعاً لوصف الشخصية السوية ، إذ تمثل العوامل الخمسة أبعاداً من السمات الشخصية التي تم اكتشافها من خلال البحث التجريبي ، وباستعمال التحليل العاملي (Weiten ,1998, P.474). وقد أكد كوستا وماكري إن أكثر السمات الشخصية يتم اشتقاقها من خمس سمات عالية الترتيب, ويتبنى أنموذج العوامل الخمسة للشخصية بشكل ضمني المعتقدات الأساسية لنظريات الشخصية في إن الأفراد يمكن أن توصف شخصياتهم في مصطلحات تعبر عن نماذج ثابتة نسبياً من الأفكار والمشاعر والأحداث ، ما يسمح بتوقع أنماط السلوك الفردي بما يمكننا في نهاية الأمر من دراسة الشخصية,ويستعمل هذا الأنموذج لتصنيف المجموعات ذات السمات المختلفة إذ يشير كل من باريك وماونت (Barrick and Mount,2005) إلى أن هناك العديد من الارتباطات ذات الدلالة بين السمات الشخصية وأنموذج العوامل الخمسة والأداء في العديد من الأعمال (John & Johnson,2006 ,P.5) .

ويشير كل من كوستا وماكري (McCrae & Costa, 1992) إلى أن نموذج العوامل الخمسة أهتم بوصف الشخصية، بتحديد مصادر الفروق الفردية ، وقد طبق هذا النموذج ، وأعطى نتائج عالية من الثبات في عدد من الثقافات ، كما تألف هذا النموذج الهرمي من خمسة عوامل رئيسه تفسر نسبة كبيرة من التباين في مجال الشخصية.

فمن خلال وصف مرتبة أو موقع الشخص على كل عامل من العوامل الخمسة يمكن الحصول على صورة بيانية شاملة للفرد توضح أساليبه الانفعالية الخاصة وعلاقاته الشخصية مع الآخرين وخبراته واتجاهاته ودوافعه، إذ تقوم مقاييس العوامل بتقديم عرض وتحليل دقيق من خلال قياسها لسمات محددة ضمن كل مجال من المجالات الخمسة (Costa & Mc Crae, 1992, P.1).

فإن نموذج العوامل الخمسة هو تصنيف لسمات الشخصية وفقاً إلى خمسة أبعاد موسعة ، وهي : العصابية (N) Neuroticism ، الانبساطية (E) Extraversion ، الانفتاح على الخبرة (O) Openness to Experience ، حسن المعشر (A) Agreeableness ، حيوية الضمير (C) Conscientiousness ، ولا يوجد هناك فرق بين أنموذج العوامل الخمسة (FFM (Five Factor Model) والعوامل الخمسة الكبيرة (BFFM (Big Five Factor Model) ، ولكن بعض الباحثين يفرقون فيما بينهما على أساس إن الخمسة الكبيرة (BFFM) تقتزن بعمل كولدبيرغ (Goldberg) ، بينما يقتزن أنموذج العوامل الخمسة (FFM) بعمل ماكري وكوستا وهناك باحثون آخرون يعتمدون في تمييزهم بين أنموذج الخمسة الكبار من حيث أنه يشير إلى العوامل الخمسة الكبيرة جداً (Super Factors) ، في حين يشير أنموذج العوامل الخمسة إلى مظاهر العناصر الأساسية للعوامل الخمسة الكبيرة جداً ، وعلى الرغم من ذلك فإن التعبيرين أو الوصفين يستعملان بشكل متبادل للإشارة إلى العوامل الخمسة في الشخصية (McCrae , 2009 , P.1) . والجدول (2) يوضح العوامل الخمس للشخصية والسمات الممثلة لها.

الجدول (2)

العوامل الخمسة للشخصية، والسمات الممثلة لها طبقاً (Costa & McCrae, 1992)

السمات الممثلة لها	العوامل الخمسة
القلق anxiety ، الغضب anger ، العدائية hostility ، الاكتئاب depression ، الشعور بالذات self consciousness ، الاندفاع impulsiveness ، الضغوط والقابلية للتأثر vulnerability & stress	العصابية Neuroticism
الدفاع warmth ، الاجتماعية gregariousness ، تأكيد الذات assertiveness ، النشاط activity ، البحث عن الإثارة excitement ، الانفعالات الإيجابية positive emotions	الانبساطية Extraversion
الخيال fantasy ، الجمال aesthetic ، المشاعر feeling ، الأنشطة action ، الأفكار ideas ، القيم values	الانفتاح openness
الثقة trust ، الاستقامة straight for wardens ، الإيثار altruism ، الأذعان compliance ، التواضع modesty ، الاعتدال في الرأي tender – mindedness	الطيبة Agreeableness
الكفاءة competence ، منظم order ، تحسس الواجبات dutifulness ، المكافحة في سبيل الانجاز striving achievement ، ضبط الذات self – discipline ، التأني والروية deliberation	حيوية الضمير Conscientiousness

(الأنصاري ، 1997 ، ص 284-288)

ولأن نموذج العوامل الخمسة إمكانية وصف الشخصية الإنسانية وتصنيفها بشكل ملائم وتحديد اضطراباتها ومعالجتها وتحسين فهم الشخصية فضلاً عن كونه أنموذجاً قابلاً للتصنيف وله القدرة على التنبؤ بالنتائج التجريبية بمستوى عالٍ من الثبات (عبد الخالق والأنصاري، 1996، ص 6-19).

فضلاً عن ذلك أن إنموذج العوامل الخمسة يعد أول أداة مفيدة يمكنها تقييم الشخصية أو التنبؤ بها ، إذ إنه يمد الباحثين بالعديد من الصيغ التي تساهم في تقييم الشخصية وهذه الصيغ تعد منبئات لأي متغير نفسي تتم دراسته مع أبعاد الشخصية ، ولذا فهو أنموذج قادر على توفير لغة مشتركة حقيقية عند تناول الشخصية في أية ثقافة كانت (هريدي وشوقي، 2002، ص 50).

ويعد إنموذج كوستا وماكري (Costa & McCrae) أكثر نماذج العوامل الخمسة استخداماً في الدراسات النفسية الحديثة ، فضلاً عن أن مفرداته تمثل قاسماً مشتركاً للحياة اليومية في جميع الثقافات (O,connor & Paunonen, 2007 ,p. 971) .

وفيما يأتي عرضاً لهذه العوامل ومظاهرها التفسيرية الأساسية :-

1- العصابية (N) Neuroticism :-

ويقاله التوافق Adjustment أو الاتزان الانفعالي Emotional Stability ، ومقياس (N) يقيس احد الأبعاد التقليدية للشخصية السوية، والذي يظهر في العديد من نماذج الشخصية ، فقد ظهر ضمن أبعاد أيزنك للشخصية ليشير إلى التوتر ، انخفاض تقدير الذات ، الشعور بالإثم ، الاكتئاب ، القلق ، الانفعالية السالبة ، تقلب المزاج ، الخجل ، اللاعقلانية (Premuzic & Furnham, 2005 ,p. 13) وأصحاب الدرجة المرتفعة على هذا العامل يشعرون بأنهم عرضة للهم ، والأفكار اللاعقلانية ، وقل سيطرة على الاندفاعات ، ولديهم إحساس بعدم الأمان وتدني مستوى الذات (Mitchell& et al,2007,P.872) كما يشعرون بالقلق والكآبة ويميلون إلى المبالغة في استجاباتهم الانفعالية (عبد الخالق, 1993, ص 287).

اما الأشخاص الذين يحرزون درجات منخفضة على العصابية يتسمون بالاتزان الانفعالي إذ يتصفون في الهدوء والاسترخاء ويكونون ذوي مزاج معتدل ومتمكنين من مواجهة الظروف الضاغطة والموترة (Bullock, 2006 ,P. 91).

ويشير كوستا وماكري (Costa & McCrae) بأنه الشخص العصابي شخص يتصف بخبرات غضب عالية ، واشمئزاز ، وحزن وارتيباك ، وانفعالات سالبة (Costa & McCrae, 1995 ,p. 314).

وتتضمن العصابية عند كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992) ستة مظاهر أو أوجه : القلق ، عدائية الغضب ، الاكتئاب ، الشعور بالذنب ، الاندفاع ، القابلية للانجراف أو التأثر (Bullock, 2006 ,p10). وكما موضح في الجدول (3).

N1 : القلق Anxiety : يتسم الأشخاص القلقون بأنهم خائفون ومتوترون وعصبيون وميالون إلى الانزعاج والهم ، فضلاً عن القلق الهائم (Deyoung, et. al, 2008, P. 267)

N2: عدائية الغضب Angry Hostility : وهي ميل الشخص إلى الشعور بالغضب وما يرافق هذا الغضب من حالات مثل الشعور بالإحباط والمرارة، والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة هم أشخاص هادئون متمهلون في الغضب.

N3: الاكتئاب Depression: يتسم الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بالحزن واليأس، أما الذين يحصلون على درجات منخفضة فهم نادراً ما يشعرون بمثل هذه الانفعالات.

N4: الشعور بالذات Self Consciousness : يتسم الأشخاص الشاعرون بدواتهم بأنهم حساسون تجاه السخرية، لا يشعرون بالارتياح مع الآخرين وميالين للشعور بالنقص، والأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس هم أقل حساسية وانزعاجاً في مثل هذه المواقف.

N5: الاندفاعية Impulsiveness: يتسم الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بعجزهم عن السيطرة على الرغبات الملحة ومقاومتها أو أرجاؤها في الأقل، أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة على المقياس يجدون من السهل عليهم مقاومة هذه الرغبات (Costa & McCrae, 1992, P.16).

N6: التأثرية أو الاستعداد للتأثر Vulnerability: يتسم الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بشعورهم بعدم القدرة على التعامل مع الضغوط، إذ إنهم يصبحون يائسين ومعتمدين على الآخرين ويصيبهم الذعر عند مواجهة المواقف الطارئة، أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس يشعرون بأنهم يتمكنون من تدبير وتمالك أنفسهم في المواقف الصعبة (Costa & Mc Crae, 1992, P.16).

ويصف هورد وهورد (Howard&Howard ,1995) مستويات عامل العصابية، بأنها على أحد طرفي البعد، يوجد الشخص المنفعل، الذي يشعر بقدر أكبر من الانفعال السلبي، بالمقارنة مع الآخرين ويظهر القليل من الرضا عن الحياة، وعلى الطرف الآخر من بعد العصابية، يوجد الأشخاص المرنون القادرون على التكيف، الذي

يميلون إلى معايشة الحياة وفق مستوى الأكثر عقلانية مقارنة مع معظم الناس ،
والذين يبدون أحيانا غير متأثرين بما يدور حولهم (السليم ، 2006 ، ص 87).

الجدول (3)

يوضح الأوجه الستة لعامل العصابية ومستوياته مستخلص من أنموذج

(Costa & McCrae,1992)

الأوجه الستة لعامل العصابية	مرن (قابل للتكيف) (N-)	متوسط (معتدل) (N) مستجيب	منفعل (N+)
القلق	مسترخ : هادئ	قلق / هادئ	قلق: غير مرتاح
الغضب والعدائية	متناسك: بطئ الغضب	شيء من الغضب	سريع الشعور بالغضب
الاكتئاب وتثبيط العزيمة	يفقد عزمته ببطء	يحزن أحيانا	يفقد عزمته بسرعة
لوم الذات	يصعب إخراجة	يخرج أحيانا	يسهل إخراجة
الاندفاع والتهور	يقاوم الإلحاح والإثارة	يستسلم أحيانا	يسهل استثارته
القابلية للانجرار	يعالج الضغوط بسهولة	يستجيب لبعض الضغوط	صعوبة التكيف وعدم القدرة على تحمل الضغوط

2- الانبساطية (E) Extraversion :-:

احد أبعاد الشخصية الذي يعبر عن المشاعر الايجابية والمشاركة الاجتماعية
والرضا عن الحياة (Cohen & et al, 2005, P. 851).

ويشير هذا البعد لمقدار علاقات الشخص وقوتها مع البيئة الاجتماعية ، والميل
للسعي وراء التواصلات الاجتماعية فلا يكتفي بعدد محدد من الصداقات، فالانبساطي
شخص حيوي مرح ، يميل إلى التفاؤل ، ويحب الإثارة والتغيير مشحون بالطاقة
والحيوية والحماس والثقة، وعيش التجارب بشكل ايجابي
(الرويتع والشريف ، 2007 ، ص 112) .

ويرى كوستا وماكري (Costa & McCrae,1992) أن جوهر الانبساط يشير
إلى مستوى أقوى وابرز من الاجتماعية ، فالأشخاص الذين لديهم درجات مرتفعة من
الانبساطية يميلون للعيش مع الجماعة المتفائلين والمحبين للهزل واللهو والتسلية
ويكونون أكثر حملاً وفعالية (Poropat,2004,P.32) ، في حين إن الأشخاص
الذين يتسمون بدرجات منخفضة من الانبساطية يكونون مستقلين ويفضلون البقاء

منعزلين ومتحفظين ومتزنين وهادئين ولا يميلون إلى روح الحيوية التي تميز الانبساطيين (Mc Crae & Costa, 1983, P.255).

وتتضمن الانبساطية المظاهر أو الأوجه الآتية:

E1: الدفء Warmth: يتسم الدافئون بأنهم محبوبون وودودون وبإمكانهم تكوين روابط حميمة مع الآخرين بسهولة، والأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس يتسمون بأنهم أكثر تحفظاً وحذراً ورسمية في سلوكهم مقارنة بالأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس (Costa & Mc Crae, 1992, P.16).

E2: الميل إلى الحياة الاجتماعية Gregariousness : يتسم الاجتماعيون بالاستمتاع برفقة الآخرين وكلما كان عدد المجتمعين أكثر زادت بهجتهم أكثر، والأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس يتسمون بأنهم أكثر ميلاً للانعزالية بمعنى أنهم يتجنبون مرافقة الآخرين، فلا يسعون إلى الإثارة الاجتماعية ويتبعون عنها قدر الإمكان (Costa & Mc Crae, 1992, P.17).

E3: التوكيدية Assertiveness: يتسم الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس أنهم متأكدون ومسيطرون ويتحدثون من دون تردد وأقوياء وكثيراً ما يشغلون مواقع قيادية، مقارنة بالأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة إذ يفضلون البقاء بعيدين عن الأنظار ومترددون في الحديث وكثيراً ما يتركون الآخرين يتحدثون عوضاً عنهم.

E4: الفعالية Activity: يتسم الأشخاص الفعالون بأنهم كثيرو النشاط وسريعو الحركة. أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس فيتسمون أنهم أكثر استرخاءً وتروياً في سرعة الحركة ولكنهم ليسوا بالضرورة بطيئو الحركة أو كسولين.

E5: البحث عن الإثارة Excitement – Seeking: يتسم الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس برغبتهم الشديدة في الإثارة والتنبية، فهم يحبون البيئات الصاخبة والألوان الزاهية. أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات

منخفضة فهم يشعرون برغبة ضئيلة للإثارة ويفضلون الحياة الهادئة والتي قد يجدها الأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة على هذا المقياس مملة لهم.

E6: الانفعالات الإيجابية Positive Emotions: الأشخاص الذين يسجلون درجات مرتفعة على هذا المقياس يتسمون بأنهم مرحون ومبتهجون ومتفائلون، ويضحكون بسهولة. أما الأشخاص الذين يسجلون درجات منخفضة فيتسمون بأنهم أقل حماساً وحيوية من الذين يسجلون درجات مرتفعة على هذا المقياس (Costa & McCrae, 1992, P.17) والجدول (4) يوضح الأوجه الستة للانبساطية كما أشار إليها كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992).

جدول (4)
يوضح الأوجه الستة لعامل الانبساطية ومستوياته مستخلص من نموذج
(Costa & McCrae, 1992)

انبساطي (E+)	متكافئ (E)	انطوائي (E-)	الأوجه الستة لعامل الانبساط
محبوب ، وفي ، حميم	يقظ / متنبه	متحفظ، رسمي	الدفء
اجتماعي، يحب وجود أصحاب	الوحدة / الاختلاط	نادراً ما يبحث عن أصحاب	الميل إلى الاجتماعية
في القيادة، حازم، يتحدث بجرأة، يقدم أفكاراً	في المقدمة	يظل في المؤخرة	الحزم والتأكيد
نشط	بين التآني والنشاط	متأن	النشاط أو الفاعلية
يتوق للإثارة	يحتاج أحياناً للمثيرات	قليل الحاجة إلى المثيرات	البحث عن الإثارة
مرح، متفائل	متوسط الحيوية والمرح	اقل حيوية	الانفعالات الإيجابية

Howard & Howard, 1995, p.11

ويشير هورد وهورد (Howard & Howard, 1995) أن الأشخاص الأكثر انبساطية يميلون إلى ممارسات القيادة، والتمتع بالمزيد من النشاط البدني واللفظي، والألفة، والانفتاح على الآخرين، والرغبة في المشاركة الاجتماعية، ومن الطرف الأخر من هذا البعد يميل الأشخاص الانطوائيين إلى الاستقلالية، والتحفظ، والشعور بالراحة مع الوحدة، وذلك مقارنة مع معظم الأشخاص الآخرين، وبين هذين الطرفين (الانبساطي / الانطوائي) يوجد عدد كبير من متكافئي الانبساط والانطواء، الذين

يتحركون بسهولة بين حالات الانفتاح والألفة الاجتماعية، والعمل في تحفظ و عزلة تامة. (Howard & Howard, 1995, p.4).

3- الانفتاح على الخبرة (O) Openness to Experience:

أثار هذا البعد جدلاً واسعاً حول تسميته ، حيث تعددت أسماؤه ومنها : الثقافة ، الفكر ، المرونة ، القوة ، الذكاء (Poropat, 2004 , p. 35)، ويعد الانفتاح على أخبره بُعداً رئيساً من أبعاد الشخصية بالرغم من أنه أقل شيوعاً من عاملي العصابية والانبساطية إذ يتسم الأشخاص المنفتحون على الخبرة بأنهم مُحبون للاطلاع تجاه العالمين الداخلي والخارجي inner and outer world وتكون حياتهم غنية بالخبرات، وأفكارهم وقيمهم خارجة عن المعتاد ويمرون بانفعالات ايجابية وسلبية أشد وأعمق من تلك التي يمر بها الأشخاص المنغلقون (Closed) (Mc Cra & Costa, 1983, P. 246).

ويرى ملحم(2009) أن الشخص المنفتح على الخبرة يتميز بخيال واسع ، وعشق للجمال ومشاعر فياضة ، ونشاط أخذ ، وحب الاستطلاع ، وليس مجرد فضول عابر ، واستعداد شبه دائم لإعادة النظر في أفكاره و سلوكياته وقيمه ، مما يجعله قابلاً للتجدد والتطور باستمرار ، مع الحذر أحياناً في أن بعض المنفتحين قد يتعلمون الأمور السلبية مثلما يتعلمون الأمور الإيجابية (ملحم ، 2009 ، ص 47-48) .

أما الأشخاص ذوو الانفتاح المنخفض على الخبرة المتحفظون فيعانون من صعوبات في التوافق مع التغييرات الإجتماعيه والشخصية ، فضلا عن ضعف في تحمل أو فهم وجهات النظر المختلفة وأساليب الحياة المتنوعة ، وعدم القدرة على فهم المشاعر الخاصة والتعبير عنها ، وضيق الاهتمامات، وضعف التحسس للفن والجمال ، ومسايرة مفردة للسلطة (سليم ، 1999 ، ص 128).

ويوجد بين طرفي هذا البعد عدد كبير من المعتدلين القادرين على استكشاف الاهتمامات عند الضرورة، ولكن الإفراط في ذلك يرهقهم، كما أنهم قادرون على التركيز على الأشياء المألوفة لفترات طويلة، لكنهم في نهاية المطاف يلجأون للابتكار والتجديد (Howard & Howard, 1995, p.6).

ويتضمن الانفتاح على الخبرة ستة أوجه حددها (Costa & McCrae, 1992).
 O1: الخيال Fantasy: يتسم الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة بالخيال
 النشاط المفعم بالحيوية والاستغراق في أحلام اليقظة لإبداع عالم داخلي ممتع
 لأنفسهم، ويميلون لاعتقاد إلى أن الخيال يسهم بشكل أساسي بحياة غنية ومبدعة، أما
 أصحاب الدرجات المنخفضة على هذا المقياس هم أكثر واقعية ويستعملون عقولهم
 للأداء واجباتهم ومهامهم الملموسة (الزبيدي, 2007, ص42).

O2: الجماليات Aesthetics: يتسم ذوو الدرجات المرتفعة على هذا المقياس
 بتقديرهم المرتفع للفن والجمال، فهم يستمتعون بالموسيقى وبأسرهم الفن وينشطون في
 الشعر حتى وأن لم تكن لديهم الموهبة الفنية وهم يُقدِّرون الفن أكثر من الأشخاص
 العاديين، أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس
 فيتسمون بعدم الاهتمام والتقدير للفن والجمال نسبياً
 (Costa & Mc Crae, 1992, P.17).

O3: المشاعر Feelings: يعبر الانفتاح على المشاعر عن تقبل الفرد لأحاسيسه
 الداخلية وانفعالاته، والأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس
 يشعرون بحالات انفعالية عميقة ومتميزة (ملحم, 2009, ص47)، إذ يشعر الفرد
 بالسعادة والتعاسة بدرجة أشد وأعمق مما يشعر به الآخرون، أما الأفراد الذين يحصلون
 على درجات منخفضة على هذا المقياس فتتسم مشاعرهم بالتبدل إلى حد ما ولا يعيرون
 أهمية كبيرة للحالات الشعورية (عبد الله, 2009, ص4).

O4: الأنشطة Actions: يعبر الانفتاح على الأنشطة في سلوكيات الشخص عن
 رغبته في تجربة نشاطات متنوعة والذهاب إلى أماكن جديدة، أو تناول أطعمة غير
 مألوفة. ويتسم الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس
 بتفضيل الأشياء الجديدة والمتنوعة أو غير المألوفة على الأشياء الروتينية أو المألوفة،
 أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس فيتسمون
 بتفضيلهم التعامل مع الأشياء المألوفة المجربة، ولا يحبذون التغيير بل يجدونه أمراً
 عسيراً (Costa & Mc Crae, 1992, P.17).

O5: الأفكار Ideas: يعبر الانفتاح على الأفكار عن الفضول الفكري والسعي وراء الاهتمامات الفكرية من أجل تحقيق الأهداف والمقاصد، ويشير التفتح العقلي أيضا الرغبة في التفكير بأفكار جديدة وقد تكون خارجة عن المعتاد، ويتسم الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بالاستمتاع بالمناقشات الفلسفية والمهمات العقلية. أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس فيتسمون بالفضول المحدد ويركزون أفكارهم ومواردهم بشكل ضيق وعلى مواضيع محدودة (Costa & Mc Crae, 1992, P.17).

O6: القيم Valus: يتسم الشخص المتفتح على القيم بالقابلية لإعادة تقييم أو فحص القيم والتقاليد الاجتماعية والسياسية والدينية، بينما يتسم الأشخاص المغلقون بتقبل القيم والتقاليد واحترامها و يكونون عموماً محافظين عليها وملتزمين بها وميالون إلى قبول السلطة (Costa & Mc Crae, 1992, P.17).

جدول (5)

يوضح الأوجه الستة لعامل الانفتاح على الخبرة ومستوياته مستخلصه من أنموذج

(Costa & McCrae, 1992)

الأوجه الستة لعامل الانفتاح على الخبرة	متحفظ (O-)	معتدل (O)	الرائد (المستكشف) (O+)
الخيال	يركز على الزمان والمكان الحاليين	خيالي أحيانا	أحلام يقظة، طموحات غريبة، بدافع توفير بيئة مناسبة لخيالاته، تصورات كثيرة يعتقد تساعده على البقاء والاستمتاع بالحياة
جمالي	لايهتم بالفنون	متوسط الاهتمام بالفنون	محب للفن والأدب، محب للجمال
الشعور والأحاسيس	يتجاهل الأحاسيس	يتقبل المشاعر	يهتم ويقيم كافة المشاعر والأحاسيس، متطرف في انفعالاته
الأفعال والأنشطة	يحب المؤلف	يجمع بين المؤلف والتنوع	يحب التنوع والتجديد
الأفكار	اهتمام فكري ضيق	متوسط الاهتمام	اهتمام فكري واسع، الابتكار في الأفكار
القيم	جازم/متحفظ، مساير	معتدل	إعادة النظر في القيم، والمناضلة من أجل ما يعتقد صحياً

(Howard & Howard, 1995, p11)

4- **حسن المعشر** (A) Agreeableness :

يعد حسن المعشر أو المقبولية أحد أبعاد الشخصية الذي يشير إلى التفاعلات التي يُفضل الشخص القيام بها، ويتسم الأشخاص ذوو الدرجة المرتفعة من حسن المعشر بأنهم متعاطفون مع الآخرين وتوافقون لمساعدتهم رحماً وحسناً المزاج ومتسامحون وإيثاريون ويعتقدون بأن الأشخاص المقابلين سيتصرفون معهم بالمثل وبنفس طريقتهم، أما الأشخاص قليلو حسن المعشر المتحدين فيتسمون بأنهم قساة غير متعاونين وغلظوا القلب وميالون إلى إظهار عيوب الآخرين وانتقادهم (McCrae, 2009, P.2)، ويصبحون في الحالات القصوى أشخاصاً نرجسيين، أنانيين، متسلطين، غير اجتماعيين، كثيرون الشك، فاقدين الإحساس بروح الزمالة، وبين هذين الطرفين يوجد الأشخاص المفاوضين، والقادرين على الانتقال من القيادة إلى التبعية، حسب متطلبات الموقف (Howard & Howard, 1995, p.5-6).

ويتضمن حسن المعشر ستة مظاهر أو أوجه حددها (Costa & McCrae, 1992):
A1: الثقة Trust: يتسم الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بأن لديهم ميل إلى الاعتقاد أن الأشخاص الآخرين ذوو نوايا طيبة. أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس فيتسمون بالميل إلى الشك والارتياح من نوايا الأشخاص الآخرين وتصرفاتهم على افتراض أن الآخرين غير نزيهين (ملحم ، 2009 ، ص 44).

A2: الاستقامة Straightforwardness: يتسم الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بالصرامة والصدق والإخلاص. أما الأشخاص ذوو الدرجات الواطئة فيتسمون بأنهم أكثر رغبة للتعامل مع الآخرين والتلاعب بهم من خلال التملق أو المكر و الخداع وهم ينظرون إلى هذه التكتيكات بأنها مهارات إجتماعية ضرورية ، ويعدون الأفراد الأكثر إستقامة على أنهم بسطاء وساذجون (جرجيس ، 2007 ، ص 36) .

A3: الإيثارية Altruism: يتسم الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بالاهتمام فعلياً بالخير والشهامة ومراعاة مشاعر الآخرين والرغبة في

مساعدتهم. والأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس يتسمون بالتمركز حول ذاتهم، والامتناع عن مشاركة الآخرين مشكلاتهم خوفاً من التورط فيها.

A4: الإذعان Compliance: يتسم الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بالإذعان للآخرين، واللفظ، والميل إلى كبح العدوان. أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة فيتسمون بالعدوانية ويفضلون المنافسة على التعاون (جرجيس، 2007، ص37)

A5: التواضع Modesty: يتسم الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بالتواضع. أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة ف لديهم اعتقاد بأنهم أشخاص رفيعو المنزلة، وربما ينظر إليهم الآخرون على أنهم أشخاص مغرورون ومتكبرون.

A6: الاعتدال بالرأي Tender-Mindness: يقيس هذا المظهر إتجاهات التعاطف مع الآخرين والاهتمام بهم، فالأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس يتسمون بالاهتمام بالجانب الإنساني في المواقف الاجتماعية. أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس فيتسمون بالعداوة والتردد في مساعدة الآخرين أو أغاثه المحتاج ويعدون أنفسهم واقعيين وعقلانيين غير عاطفيين في اتخاذ قراراتهم (Mc Crae, 2009, P. 2-3).

جدول (6)

يوضح الأوجه الستة لعامل حسن المعشر ومستوياته مستخلصة من نموذج

(Costa & McCrae, 1992)

الأوجه الستة لعامل الطيبة	المتحدي (A-)	المفاوض (A)	المتكيف (A+)
الثقة	متشائم، شكاك	حذر	يرى أن الآخرين أمناء وذوي اهداف
الاستقامة	حذر، يجنح للحقيقة	ليق	مستقيم، صريح
الإيثار	تردد في المشاركة	يرغب في مساعدة الآخرين	مستعد على الدوام لمساعدة الآخرين
الأذعان والخضوع	منافس، عدواني	يمكن التقرب إليه	يذعن للصراع
التواضع	يشعر بالتميز على الآخرين، متعالي	متكافئ	متواضع، يبعد نفسه عن الأضواء
معتدل الرأي	عنيد، عقلائي	مستجيب	مرن، ، يدافع عن حقوق الآخرين، سهل الانقياد

(Howard & Howard 1995, p.11)

5- حيوية الضمير Conscientiousness (C):

تقابل حيوية الضمير الأنا الأعلى في نظرية التحليل النفسي، ويتميز أصحاب هذا البعد، بالنظام، والكفاح من أجل التفوق، والإرادة القوية، والتصميم العالي، والقدرة العالية على ضبط الذات والشعور بالواجب، ويتميزون بالدقة في سلوكهم وتمسكهم بالأخلاق والقيم وحريصون وكثيرون الشكوك طموحون ومثابرون (Costa & Mc Crae, 1992, p16-18).

فالأفراد ذوو الدرجة المرتفعة على هذا المظهر لهم جانب ايجابي يرتبط بالانجاز الأكاديمي والمهني من جهة، وجانب سلبي من جهة أخرى يرتبط في احتمال تأديتها إلى حساسية شديدة ومزعجة أو إلى محاولة قسرية لإتقان الأشياء أو إلى إدمان العمل، في حين يتسم الأفراد ذوو حيوية الضمير المنخفضة بالكسل والاهمال والتهاون والبحث عن التسلية فهم في أكثر الأحيان بلا هدف (Mc Crae, 2009, P.3).

ويأتي في وسط البعد الشخص المتوازن القادر على التحرك بسهولة بين التركيز والتأني، من الإنتاج إلى البحث، وصورة الشخص المتوازن قادر على خلق أشخاص ذوي اهتمامات مركزة من خلال توجيه المرنيين نحو الأهداف المحدد، دون أن يؤدي ذلك إلى تنفيرهم، ومساعدة ذوي الاهتمامات المركزة على الاسترخاء بين الفينة والأخرى للتمتع بالحياة أحيانا (Howard & Howard, 1995, p. 6).

وتتضمن حيوية الضمير ستة أوجه حددها (Costa & McCrae, 1992) :

C1: الكفاءة Competence: يتسم الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المظهر أنهم فعالون ومتمكنون يتمتعون بقدرات عالية ومستعدون جيدا للتعامل مع الحياة. أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المظهر فينظرون إلى أنفسهم بأنهم غير أكفاء، ويشعرون أنهم غير مستعدين للتعامل مع الحياة

C2: التنظيم Order: يتسم الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس أنهم مرتبون ودقيقون وحسنو التنظيم ويحتفظون بالأشياء في أماكنها المناسبة.

أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس فيتسمون بالعجز في أن يصبحوا منظمين.

C2: التحسس بالواجب Dutifulness: يتسم الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا المقياس بالالتزام على نحو صارم بمبادئهم، وينجزون واجباتهم والتزاماتهم بدقة. أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس فيتسمون باللامبالاة في هذه الأمور إلى حد ما، ولا يعتمد عليهم أو غير موثوق بهم.

C3: الكفاح من أجل الانجاز Striving Achievement: يتسم الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المظهر بالطموح المرتفع والاجتهاد بالعمل لتحقيق أهدافهم بعزم. والأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة جدا ربما يصبحون مدمنين على أداء العمل (شغولين). أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المظهر فهم أفراد تعوزهم الحيوية وكسالى وليس هناك ما يدفعهم إلى النجاح وينقصهم الطموح وقد يبدون وكأنهم بلا هدف وهم غالباً ما يكونون قانعين تماماً بما لديهم من مستويات منخفضة من الانجاز (Costa & McCrae, 1998 ,p 12).

C5: الانضباط الذاتي Self-Discipline: يعبر هذا المظهر عن القدرة على البدء بمهمات والاستمرار فيها وانجازها إلى حين إتمامها على الرغم من الصعوبات التي تشتت تفكير الفرد. ويتسم الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا المظهر بالقدرة على حث أنفسهم على إتمام العمل بكامله، أما الأشخاص الذين تكون لديهم درجات منخفضة على هذا المظهر فيتسمون بالتكاسل والميل إلى المماطلة في البدء بالأعمال الروتينية اليومية، فضلاً عن سهولة تثبيط همهم من قبل الآخرين. وميلهم الشديد إلى الكف عن العمل (جرجيس ، 2007 ، ص 39) .

C6: التروي Deliberation: يعبر هذا المظهر عن النزعة إلى التفكير بدقة وحذر قبل القيام بالعمل، ويتسم الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المظهر بالتأني والحذر. أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة

فيتمسكون بالتسرع والتهور ويتصفون بالعفوية والقدرة على اتخاذ القرارات المفاجئة والتصرف من دون اعتبار للنتائج (Costa & McCrae, 1992, P.897).

جدول (7)

يوضح الأوجه الستة لحيوية الضمير على الخبرة ومستوياته مستخلصه من أنموذج

(Costa & McCrae, 1992)

الأوجه الستة لعامل يقظة الضمير	مرن (C-)	متوازن (C)	اهتمام مركز (C+)
الاقتدار والكفاءة	غالباً ما يشعر بعدم الاستعداد	مستعد	يشعر بأنه قادر وفعال وكفء
النظام	غير منظم، غير منهجي	شبه منظم	منظم، أنيق، يضع الأشياء في مواضعها الصحيحة
الالتزام بالواجب	غير مكترث بالالتزامات والواجبات	يغطي الأولويات	محكوم بضميره، موثوق
الاهتمام بالتحصيل والانجاز	حاجته قليلة للتحصيل والانجاز	جاد لتحقيق النجاح	يسعى لتحقيق النجاح، مكافح، طموح
انضباط الذات	غير مكترث	مزيج من العمل واللعب	يركز على انجاز المهام واستكمالها
الاحتراس والتبصر	سهو، عدم تركيز، تسرع	تفكير جاد	التفكير المتأن قبل العمل

(Howard & Howard, 1995, p.11)

مناقشة النظريات التي تناولت سمات (عوامل) الشخصية:-

اتفق كاتل (Cattell) مع أولبورت (Allport) على أهمية السمات في توجيه السلوك إلا أنه اختلف عنه في كونه يرفض تأثير العوامل الوراثية والبيئية معاً على السلوك، وهذا ما أكد عليه أولبورت فعلاً، أما أيزنك (Eysenck) فإنه اتفق مع كاتل في كثير مما ذهب إليه، حيث توصل إلى استنباط مجموعة محدودة من الأبعاد (Dimensions) المزاجية والانفعالية التي تنتظم بداخلها معظم السمات المعروفة، وأطلق على هذه الأبعاد اسم الأنماط (Types) فالنمط يمثل مجموعة محددة من السمات الأولية تختزل كل سمة منها مجموعات من السمات الثانوية، بينما اعتقد أولبورت (Allport) أن الطرز أو الأبعاد تمثل تمييزات غير واقعية ورأى أن السمات تمثل انعكاس حقيقي لما هو موجود في الواقع.

واشترك "أيزنك" مع "كاتيل" ومع "جلفورد" في استخدام أسلوب التحليل العاملي للكشف عن سمات الشخصية، ولكنهما اختلفا في تحديد مستوى ورتبة العوامل

أو سعتها ، حيث توقف كاتيل عند العوامل الضيقة، وأشار إلى أن عوامله مائلة وغير متعامدة في درجات الارتباط مع بعضها، أما "أولبورت" فلم يستخدم التحليل العاملي ، آذ توقف عند الأساليب الضيقة، مدعياً أن السمات تساعد على التنبؤ بالسلوك بسبب دقتها وسهولة قياسها.

وأختلف المنظرون الأربعة حول عدد العوامل وتسميتها ، توصل كاتيل إلى (16) عاملاً أولياً أو سمة ، بينما توصل أيزنك إلى خمس عوامل بعدية هي: (الانبساط ، العصابية ، الذهانية ، المحافظة، والذكاء) ، أما جيلفورد فتوصل إلى ثلاثة عشر عاملاً أساسياً للشخصية ، أما أولبورت فرفض أساساً فكرة العوامل المشتركة لأنه عدها مفروضة على الفرد من الخارج ولا يمكن الاعتماد عليها في فهم السلوك ولم يحدد عدد السمات أو العوامل المكونة للشخصية (لنذري، 1971، ص348).

ويكمن مصدر هذا الاختلاف في الزاوية التي ينظر كل عالم من خلالها إلى الشخصية ، والطريقة التي يتبعها في معالجتها ، إذ يشير (لازاروس) أن واضعوا نظريات السمات عالجوا موضوع تحديد قوائم السمات بطرق مختلفة ، حيث كانت كل نظرية تصنع مصطلحاتها الخاصة لتصور شخصاً بعينه أو عامة الناس (عامود ، 2001 ، ص315).

أما بالنسبة للعوامل الخمسة للشخصية فيشير كل من جولدبيرك (Goldberg,1981)، ديجمان (Digman,1990)، جون (John,1990) إلى أن العوامل الخمسة للشخصية حصلت قبولاً كبيراً وواسعاً كبناء أساسي لتعرف الشخصية، إذ تبين النتائج التي تناولت العوامل الخمسة منذ بداية الثمانينيات أن العوامل الخمسة تكرر في أنواع مختلفة من المواضيع والمقومين ومصادر البيانات سواء أكان ذلك في الدراسات المبنية على المعاجم اللغوية أم في الدراسات المبنية على إستبيانات الشخصية . فالتصنيف بموجب العوامل الخمسة هو تصنيف يشتمل على العناصر المشتركة ما بين معظم الأنظمة القائمة في وصف الشخصية ، وهو تصنيف يوفر أنموذجاً وصفيّاً تكاملياً لأغراض البحث في مجال الشخصية (أشمري ، 2001 ، ص28-29).

أذ أن العوامل الخمسة تشكل إنعكاساً معقولاً لجميع المفاهيم المستعملة للإشارة إلى السمات الشخصية ، حيث أظهرت الدراسات التي إستخدمت إستبيانات الشخصية ، والإستبيانات التي تقيس اضطرابات الشخصية ، أن هذه العوامل الخمس لا تعد اليوم خيالاً ، بل اختلافات قابلة للملاحظة في أنماط من السلوك والشعور والتفكير (الجاف ، 1998 ، ص 53-54).

إذ يشير كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992) بأن قائمة الشخصية (NEO-PI-R) قد صممت أصلاً لتقييم عوامل الشخصية الطبيعية ، وأيضاً استخدمت مؤخراً لتقييم سمات الشخصية السريرية (Millon,etal,2004,p.133).

والبحوث الحديثة التي استخدمت التحليل العنقودي أسفرت عن وجود خمسة عوامل عليا ، ثابتة نسبياً خلال مراحل الحياة وخلال الثقافات المتعددة ، تصف العوامل الرئيسية للشخصية ، يقع كل عامل (سمة عليا) منها على متصل بحيث يقع أسم العامل على أحد طرفي المتصل . وتسمى هذه العوامل العليا (بأنموذج العوامل الخمسة) وهي الانبساطية (Extroversion) وتسمى أيضاً الاجتماعية ، العصابية (Neuroticism) وتسمى أيضاً الانفعالية ، الانفتاح على الخبرة (Openness to Experience) ، حسن المعشر (Agreeableness) ويسمى أيضاً المقبولية والطيبة ، وحيوية الضمير (Conscientiousness) تسمى أيضاً الاعتمادية .

ولهذه الأسباب وغيرها تبنت الباحثة هذه النظرية إطاراً مرجعياً في بحثها ، إذ تقتصر على عدد محدد من العوامل التي يفترض أنها مشتركة بين الناس حيث اختزلت الكم الضخم من السمات التي تصف الأفراد مما سهل عملية توصيف الشخصية، كما أن لغتها السهلة والبسيطة أتاحت وصف الكثير من الفروق في الشخصية ، فالعوامل الخمسة للشخصية سمات تقيس الشخصية في مختلف الثقافات ، كما أنها تتنبأ بسمات أخرى في شخصية الفرد (Myers,2002,p.439).

الدراسات السابقة:-

أولاً :- دراسات تناولت الإخفاق المعرفي :-

- دراسة ميركل باك وآخرون (merckelbach & et al,1998):

هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين الميل إلى الخيال والإخفاق المعرفي وعلاقتها بالخبرات الانفصالية ,وتكونت العينة من (77) طالب بواقع (10) من الذكور (67) من الإناث وكان متوسط أعمارهم (20) سنة من طلبة قسم علم في جامعة (Maastricit) في نيوزلندا,وقد استخدمت الدراسة مقياس الخبرات الانفصالية المعد من (Bernstein &Putnam,1986) ومقياس الإخفاق المعرفي لبرودبنت(Broadbent ,et al,1982) ومقياس الخبرات الإبداعية المعد من ميركل باك(Merckelback,1998) لقياس الميل للخيال, وأظهرت نتائج الدراسة أن الميل للخيال والإخفاق المعرفي لهما ارتباط مهم وإيجابي في الخبرات الانفصالية ,كذلك توصلت النتائج وان الإخفاق المعرفي له ارتباط مهم وإيجابي لدى المبدعين (Merckelback, 1998,p.961-967).

- دراسة ولس (J. Wallace, 2003)

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الإخفاق المعرفي وعاملي الضمير الحي والعصابية في العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة من الذكور , وتكونت عينة الدراسة من (385) طالب من طلبة جامعة في الولايات المتحدة, وقد استخدمت الدراسة مقياس الإخفاق المعرفي CFQ لبرودبنت (Broadbent,etal,1982) وبعد تحليل البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة مثل (معامل ارتباط بيرسون, وألفا كرونباخ), ظهرت النتائج أن هناك علاقة سلبية بين عامل الضمير الحي والإخفاق المعرفي إذ أن سمة الضمير الحي تعكس التنظيم واليقضه بمهام العمل، لذلك لم يحصل لديهم إخفاق معرفي كبير, كذلك كانت العلاقة موجبة بين العصابية والإخفاق المعرفي فالأفراد العصائبيون يكونون عرضة لتجارب الضغط والخوف والامتعاض التي تضعهم في مواقف خطيرة تؤدي لإظهار سلوكيات خارجه عن نطاق المهمة (Wallace, 2003,p46).

- دراسة رايت و أوسبون (Wright & Osborn, 2005):

استهدفت الدراسة التعرف على اثر التنافر والإخفاق المعرفي على الذاكرة العاملة، وتألفت العينة من (80) طالبا متطوع في الصفوف النهائية بجامعة (Sussex)، واستخدمت الدراسة اختبار الأرقام مع مهمة ثانوية لكف التلفظ واختبار الأنماط البصرية الذي أعده (Dellasala, 1997) واختبار المكعبات لكورسي (Corsi block test) كمهمة مكانية أولية مع مهمة ثانوية، بالإضافة إلى استخدام استبيان الشخصية الذي أعده (Wright & Loftus, 1999) لقياس التنافر المعرفي، ومقياس الإخفاق المعرفي (Brodent, et.al, 1982) وبعد تحليل التباين، للوصول إلى العلاقات الثنائية، توصلت الدراسة إلى نتائج مؤدها وجود علاقة ضعيفة بين التنافر المعرفي والإخفاق المعرفي والذاكرة العاملة، وأوضحت النتائج أيضا أن عوامل الشخصية لا تتأثر بالذاكرة العاملة للفرد ولا تؤثر فيها، وجود علاقة ارتباطيه بين اضطرابات الذاكرة العاملة والإخفاق المعرفي (Wright & Osborn, 2005, p. 103-113).

- دراسة كاين واخرون (Cheyne & et al. 2006):

هدفت الدراسة للتعرف على هفوات الإدراك الواعي وعلاقتها بالإخفاق المعرفي اليومي، وشملت عينة الدراسة (449) طالبا وطالبة من طلبة جامعة (waterlo) قسم علم النفس التمهيدي في كندا، ولغرض قياس هذه المتغيرات تم إعداد أداة لقياس الإخفاق المعرفي لدى طلبة الجامعة بالاعتماد على مقياس برودبنت، وريسون، كذلك بالاعتماد على تجارب ذاتية لبعض العلماء، وتكونت الأداة من (12) فقرة تعكس الإخفاق المعرفي في الحياة اليومية، وأظهرت نتائج الدراسة انعكاسا مباشرا لهفوات الانتباه في حدوث الإخفاق المعرفي، كذلك وجدت أن هفوات الانتباه ارتبطت ايجابيا بحدوث الإخفاق المعرفي (Cheyne & et al, 2006, P. 578-592).

- دراسة فوستر و ليفي (Forster & Lavie, 2007):

هدفت الدراسة التعرف على اثر الحمل الإدراكي في تشتت الانتباه وعلاقتها بالفروق الفردية، وتكونت عينة الدراسة من (61) متطوع من جامعة لندن (33) منهم

من النساء تتراوح أعمارهم من (19-38) سنة , ولقياس متغيرات الدراسة استخدم مقياس مهمات الحمل الإدراكي الذي أعده (Lavie&cox,1997) ومقياس (Broadbent & et al ,1982) لقياس الإخفاق المعرفي, وأظهرت نتائج الدراسة أن الحمل الإدراكي في أي مهمة يستطيع التنبؤ بوجود الفروق الفردية , وان المهمات ذات الحمل الإدراكي العالي تقلل من حدوث التشتت, كذلك أن الإخفاق المعرفي يحدث عندما تكون المهمات ذات حمل ادراكي واطئ , وان الأفراد الذين ابلغوا عن تشتت عالي عن الآخرين اظهروا تشتت عالي في المهمات ألمختبريه (Forster & Lavie, 2007,p.377-381).

- **دراسة سلفين و باين**(Sullivan & payn,2007):

تناولت الدراسة التعرف على مستوى الكابه الموسمية وعلاقتها بالإخفاق المعرفي المبلغ عنه في المهمات اليومية , وتكونت عينة الدراسة من (93) طالبا متطوع من طالبة قسم علم النفس و الأعصاب بجامعة (Gambier) في الولايات المتحدة الأمريكية بواقع (65) طالبة (28) طالبا , تتراوح أعمارهم من (18-22) سنه, وقد استخدمت الدراسة مقياس برودبنت (Broadbent & et al ,1982) المكون من 25 فقرة لقياس الإخفاق المعرفي, كذلك مقياس تقييم الكابه الموسمية (Becka ,et al ,1996) , وأظهرت نتائج الدراسة: أن 59 من المشتركين أي نسبة 63,4% لم تكن لديهم أعراض كآبه , و 26 مشترك أي نسبة 28,5% اظهروا أعراض كآبه موسمية , و 8 مشترك أي نسبة 8,6% اظهروا كآبه رئيسية .كذلك أظهرت أدرسه أن المجموعة الأولى لديها اقل نسبة إخفاق معرفي واختلفت عن المجموعتين الثانية والثالثة , ومستوى الإخفاق المعرفي لم يختلف كثيرا في المجموعتين الثانية والثالثة ,كذلك أظهرت الدراسة أن المجموعتين الثانية والثالثة الذين اظهروا كآبه وكآبه موسمية ارتبطت ارتباطا وثيقا بالإخفاق المعرفي (Sullivan&payn,2007,p1663-1667).

- دراسة (أنعيمي، 2007):

استهدفت الدراسة التعرف على اثر الإخفاقات المعرفية (الإخفاق المعرفي - النجاح المعرفي) في حلّ التناظرات اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ، تكونت عينة الدراسة من (80) طفل من تلاميذ المرحلة الابتدائية للصف الخامس من كلا الجنسين (ذكور ، إناث) حيث بلغ معدل عمرهم الزمني (10) سنوات وتسعة أشهر، تم اختيارهم بطريقة العشوائية ، وقد استخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة مثل (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، و تحليل التباين من الدرجة الأولى للعينات غير المتساوية)، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية : وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في حل التناظرات اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على وفق متغير الإخفاق المعرفي(نجاح - إخفاق) ، كما لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية في قياس حل التناظرات اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لتفاعل كل من متغيري الإخفاق المعرفي (نجاح - إخفاق) والجنس (ذكور - إناث)، كما كان الطلبة ذوي النجاح المعرفي أفضل من أقرانهم ذوي الإخفاق المعرفي في قياس حل التناظرات اللفظية.

- دراسة (الخلاني ، 2008):

استهدفت هذه الدراسة تعرف على العلاقة بين الألم الاجتماعي والذاكرة الصدمية والإخفاقات المعرفية، وشملت عينة الدراسة (480) طالبا و طالبة من طلبة جامعة بغداد موزعين على (6) كليات تم اختيارهم بطريقة المعاينة العشوائية التطبيقية موزعين بالتساوي وفقا لمتغيرات التخصص والمرحلة الدراسية والجنس بواقع (240) من الذكور و(240) من الإناث و (120) طالب وطالبة من كل مرحلة دراسية ولغرض قياس هذه المتغيرات تم إعداد أداة لقياس الألم الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وبناء أداة أخرى لقياس الذاكرة الصدمية ، وأعداد مقياس الإخفاقات المعرفية الذي بناه برودبنت وجماعته عام (1982) وقام الباحث بمعالجة البيانات إحصائيا باستعمال (المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون) وأظهرت نتائج أن عينة البحث لا تعاني من

الإخفاقات المعرفية وليس هناك فروق دالة إحصائية وفقاً لمتغير النوع ، كما أظهرت وجود علاقة عكسية بين الألم الاجتماعي والإخفاقات المعرفية ، كما يوجد علاقة ارتباطية بين الألم الاجتماعي والذاكرة الصدمية والإخفاقات المعرفية (الخلاني، 2009، ص ح-ط).

- دراسة (الركابي ، 2010) :

استهدفت هذه الدراسة تعرف العلاقة بين الفشل المعرفي و نمط الشخصية السائد على وفق مركز التفكير في نظام الإنيكرام ، وشملت عينة الدراسة (429) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد المرحلة الرابعة تم اختيارهم بطريقة المعاينة العشوائية الطبقية موزعين وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص بواقع (196) من الذكور و(223) من الإناث ، من كلا التخصصين ، ولغرض قياس هذه المتغيرات تم إعداد أداة لقياس الفشل المعرفي لدى طلبة الجامعة، وتبني مقياس أنماط الشخصية ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث استعملت الوسائل الإحصائية (المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، معادلة الفاكرونباخ ، معامل ارتباط بيرسون، معامل تحليل الانحدار) ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : أن طلبة الجامعة يتصفون بمستويات مختلفة من الفشل المعرفي وكانت مستويات الفشل المعرفي كالتالي: عالي بنسبة 16,32% لعدد (70) فرداً من عينة البحث، منخفض بنسبة 16,55% لعدد (71) فرداً، متوسط بنسبة 67,13% لعدد (288) فرداً ، كما لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الفشل المعرفي ونمط الشخصية (المخلص)، وتوجد علاقة ارتباطية دالة بين الفشل المعرفي ونمط الشخصية (الباحث) لدى عينة البحث (الركابي، 2010، ص و- ز).

ثانياً: دراسات تناولت (العوامل الخمسة للشخصية) :-

- دراسة (كاظم، 2002) :

استهدفت الدراسة معرفة ترتيب القيم النفسية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس والعوامل الخمسة الكبرى لديهم؛ فضلاً على معرفة العلاقة بين القيم النفسية والعوامل

الخمسة للشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (63) طالباً وطالبة من طلبة جامعة السلطان قابوس ، ولتحقيق أهداف البحث طبق الباحث اختبار Allport وفيرنون ولندزي للقيم تعريب (هنا ، 1986) وتم عرضه على الخبراء ، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (Costa & McCrae) تعريب (الأنصاري ، 1997) وعالج الباحث البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss حيث استخدم (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، المدى ، معامل ارتباط بيرسون ، التحليل أعاملي ، والارتباط الكانوني) ، وكشفت النتائج عن ثلاثة عوامل ثنائية القطب (يقظة الضمير / الانبساط ، والطيبة / التفتح ، والعصابية / الانبساط) ، وعاملين أحادي القطب (العصابية ، والطيبة) أما ما يتعلق بمعرفة العلاقة بين القيم النفسية والعوامل الخمسة، فقد كشفت مصفوفة معاملات الارتباط عن دلالة معامل واحد فقط وهو الارتباط بين القيمة الدينية والعامل الأول (يقظة الضمير - الانبساط) ، وقد فسرت هذه النتيجة على استقلال القيم النفسية عن العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (كاظم ، 2002 ، ص 12).

- دراسة (اللواتي، 2004):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على ترتيب سمات الشخصية لمدرء المدارس وذلك باستخدام قائمة العوامل الخمسة من اعداد كوستا وماكري (Costa & McCrae,1992) وقام الباحث بتعريبها وتعديلها لتناسب البيئة العمانية وطبق الباحث المقياس على عينة تكونت من (1019) مدير ومديرة لمدارس التعليم الأساسي والتعليم العام ، وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس حيث تم حساب صدق وثباته ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية spss حيث استخدم الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل ارتباط بيرسون ، التحليل أعاملي، معادلة الفاكرونباخ ، وأظهرت النتائج ترتيب العوامل الخمسة للشخصية على النحو التالي (الانبساطية ، العصابية ، الطيبة ، الانفتاح على الخبرة ، يقظة الضمير)(اللواتي، 2004، ص ه - ص 62).

- دراسة (عبد العال، 2006):

تناولت هذه الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى واضطراب الهوية ، وتكونت عينة الدراسة من (426) طالبا وطالبة بواقع (213) طالبا و (213) طالبة من طلاب كليتي التربية والتربية النوعية بدمياط في الجمهورية المصرية العربية، ومن أدوات هذه الدراسة مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمقياس من اعداد الباحث من خلال إطلاعها على الدراسات والأبحاث التي اهتمت بعوامل الشخصية وسماتها، ويتكون المقياس من (60) فقرة ، وبعد معالجة الباحث البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss حيث استخدم الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، المدى ، معامل ارتباط بيرسون ، التحليل العنقودي ، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين اضطراب الهوية وكل من (الانبساطية ، والانفتاح على الخبرة، وبقظة الضمير ، والطيبة) والى وجود علاقة موجبة بين اضطراب الهوية والعصابية (عبد العال،2006).

- دراسة كيديج (Kiedaisch,2006):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على ما إذا كان للترتيب الولادي أي تأثير على سمات الشخصية، وعلى العلاقة بين الترتيب الولادي وسيكولوجية الترتيب الولادي، وضمت عينة الدراسة (72) طالب وطالبة غير متخرجين من جامعة روان . وقام الباحث بتطبيق قائمة (Campbell – White PBOI, 1991) لسيكولوجية الترتيب الولادي ، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى لـ (Goldberg, 1999) . وبعد معالجة البيانات إحصائيا بمعامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي ، بينت النتائج أنه ليست هنالك علاقة ارتباطية بين الترتيب الولادي وسيكولوجية الترتيب الولادي ، وبين الترتيب الولادي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Kiedaisch,2006 ,p. 21-43) .

- دراسة هارتمان (Hartman, 2006):

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية و(24) مجال من مجالات المهنة التي تعلقت بفعالية الذات والمثلية بقائمة المهارات الواثقة الموسعة ومقياس تصميم المهنة لفعالية الذات ، وتكونت عينة الدراسة من (292)

طالب وطالبة من طلبة قسم علم النفس في جامعة أوهايو ستيت ، وكان متوسط أعمارهم بين (18) و(59) ، وقد استخدمت الدراسة قائمة المهارات الواثقة الموسعة ومقياس تصميم مهنة فعالية الذات النسخة القصيرة ، وقائمة العوامل الخمسة للشخصية لكوستا وماكرا (NEO-FFI ; Costa & McCrae, 1992), وعالج الباحث البيانات باستخدام الوسط ، المتوسط ، الانحراف المعياري ، معامل ألفا كرونباخ ، وظهرت النتائج أن هنالك علاقة إيجابية بين حيوية الضمير والانبساطية مع التقدير الواسع لأبعاد فعالية الذات ، وارتبطت العصابية بعلاقة سلبية مع كل أشكال مهنة فعالية الذات ، في حين أرتبط الانفتاح على الخبرة مع فعالية الذات في الإبداعية والملاحظات الفكرية ، ولم تكن هنالك علاقة دالة إحصائياً بين المقبولية ومتغيرات مهنة فعالية الذات (Hartman, 2006 ,p. 5-86) .

- دراسة (جرجيس، 2007):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين كشف الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى التدريسيين في الجامعة والمحامين والصحفيين في محافظة اربيل ، وشملت عينة الدراسة (630) فرداً موزعين بالتساوي على الفئات الثلاثة بطريقة العينة الطبقيّة العشوائية موزعين بالتساوي لكل فئة منهم (210) فرد ذكوراً وإناثاً، ولتحقيق اهداف الدراسة تم بناء مقياس كشف الذات على وفق الدراسة الاستطلاعية والأدبيات والدراسات والمقاييس السابقة وإعداد مقياس العوامل الخمسة بالاعتماد على مقياس (NEO-FFI-S) لكوستا وماكرا والمترجم من قبل الأنصاري وبعد استخدام الوسائل الإحصائية من حقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كانت نتائج الدراسة أن أفراد العينة من الفئات الثلاثة يتسمون بالسمات الانبساطية والانفتاح والخبرة وحسن المعشر وحيوية الضمير أكثر من سمات العصابية وأن تدريسيي الجامعة أقل عصابية من المحامين والصحفيين، ولم يكن الجنس والعمر والحالة الزوجية متغيرات مؤثرة في أحداث الفروق لدى الفئات الثلاثة من كل عامل

من عوامل الخمسة الكبرى، باستثناء المتزوجين من التدريسيين في الجامعة كانوا أكثر انبساطاً مقارنة بغير المتزوجين (جرجيس، 2007، ص ب ، ص 260).

- **دراسة (أبو هاشم، 2007):**

استهدفت الدراسة تعرف طبيعة العلاقة بين المكونات الأساسية للشخصية في ضوء نموذج كل من : كاتل ، أيزنك ، وجولديبرج ، وتألفت عينة الدراسة من (418) طالبا وطالبة بكلية التربية جامعة الزقازيق، واستخدم الباحث مقياس قائمة العوامل الخمسة للشخصية من اعداد جولديبرج (Goldberg,1999) وقام الباحث بتعريبه وتعديله لتناسب البيئة المصرية ، ويتكون المقياس من (50) فقرة ، وقام الباحث باستخراج المؤشرات السايكومترية للمقياس من صدق وثبات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وايزنك وجولديبرج لدى طلاب وطالبات الجامعة متداخلة إلى حد ما حيث تشبعت على سبعة عوامل هي : الطيبة مقابل العصابية و عدم الاطمئنان مقابل الثبات الانفعالي ، والذهانية مقابل الكذب ، والانبساط والضمير ، وفعالية الذات والراديكالية. www.ensanyet.com

- **دراسة (الرويتع، 2008):**

استهدفت الدراسة التعرف علاقة بين الحسد والعوامل الخمسة في الشخصية ، وتكونت عينة الدراسة من (603) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الملك سعود بواقع (407) طالب من الذكور و(224) طالبة من الإناث لفحص موقع الحسد من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، وقام الباحث ببناء مقياس للحسد، وتبني مقياس العوامل الخمسة الذي أعدته الباحثة (2007) و بينت النتائج أن أكثر العوامل ارتباطاً بالحسد عامل العصابية . أما النتيجة الأخرى البارزة فهي الارتباط المختلف اتجاهاً عند الجنسين بين الحسد والوداعة (الرويتع ، 2008 ، ص 165 – 179).

- **دراسة (صالح ، 2009):**

استهدفت الدراسة التعرف على علاقة تفسيرات الذات بقائمة العوامل الخمسة الكبرى ، وتألفت عينة الدراسة من (400) مدرس ومدرسة لمرحلة الإعدادية من (6) مديريات لتربية محافظة بغداد ، ومن أدوات الدراسة مقياس العوامل الخمسة

من أعداد كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992) وتعريب جرجيس 2007 ويتكون المقياس من (69) فقرة ، وعالج الباحث البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss حيث استخدم (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، المدى ، معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي ، التحليل الانحدار، ومعامل الفاكرونوبوخ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العينة يتمتعون بمستوى عالي من العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة وحسن المعشر وحيوية الضمير ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى عامل العصابية ، الانفتاح على الخبرة ، حسن المعشر، حيوية الضمير تبعاً لمتغير الجنس، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى عامل الانبساطية ولصالح الإناث. كما أشارت النتائج إلى أسهام العوامل الخمسة للشخصية في تفسير الذات لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها. (صالح، 2009، ص / د- ر).

- دراسة (الجوراني، 2010) :

استهدفت الدراسة التعرف على علاقة التفكير الجانبي بسمات الشخصية وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية ، وتألفت عينة الدراسة من (300) طالبا وطالبة بواقع (147) من الذكور و(153) من الإناث تم اختيارهم بالطريقة الطبقة العشوائية من كليات الجامعة المستنصرية ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث ببناء مقياس التفكير الجانبي على وفق طروحات وأراء دي بونو في التفكير الجانبي وتبني مقياس العوامل الخمسة من اعداد كوستا وماكري (Costa & McCrae , 1992) وقام بتكيفه على البيئة العراقية ويتكون المقياس من (55) فقرة ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الوسط الحسابي الانحراف المعياري معامل ارتباط بيرسون معامل الفاكرونوبوخ، توصل الباحث إلى النتائج الآتية: أن أفراد عينة البحث يتمتعون بسمات يقظة الضمير والعصابية والانفتاح على الخبرة والانبساطية أكثر من سمة الطيبة، ولا توجد علاقة دالة احصائيا بين التفكير الجانبي وسمات العصابية والانبساطية والطيبة في حين أظهرت النتائج أنه توجد علاقة داله احصائيا بين التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير، ووجد أن (الذكور) أفضل

في العلاقة بين كل من التفكير الجانبي وسمّة الانفتاح على الخبرة من (الإناث)، في حين تبين أن (الإناث) أفضل في العلاقة بين كل التفكير الجانبي وسمّة يقظة الضمير من الذكور من بقية الفروق في العلاقة، وان طلبة التخصص العلمي أفضل في العلاقة بين كل من التفكير الجانبي وسمّة الانفتاح على الخبرة (الجوراني، 2010، ص / ز - س).

موازنة الدراسات السابقة:-

بعد استعراض الدراسات السابقة ستبين الباحثة أوجه الشبه والاختلاف بين للدراسات السابقة والدراسة الحالية:-

- تباينت معظم الدراسات في تحديد الهدف منها ، فقد استهدفت بعض الدراسات التعرف على الإخفاق المعرفي وعلاقة بعدد من المتغيرات مثل الألم الاجتماعي، والذاكرة الصدمية في دراسة (الخيلائي، 2008)، وأنماط الشخصية في دراسة (ألكرابي، 2010) والكآبة الموسمية في دراسة سلفين وياين (Sullivan&payn(2007) وتناولت دراسات أخرى اثر بعض المتغيرات في حدوث الإخفاق المعرفي مثل هفوات الإدراك الواعي في دراسة كاين واخرون (Cheyne&etal (2006), وتشتمت الانتباه والحمل الإدراكي في دراسة (Forster &Lavie (2007).
- كذلك هدفت دراسات أخرى التعرف على علاقة العوامل الخمسة ببعض المتغيرات مثل كشف الذات ، الترتيب الولادي ، القيم النفسية ، أساليب المعاملة الوالدية ، اضطراب الهوية ، تفسيرات الذات، التفكير الجانبي وغيرها من المتغيرات ، ودراسة جرجيس (2007) ودراسة صالح (2006) ودراسة كاظم (2002) ودراسة اللواتي (2004) ودراسة السليم (2006) ودراسة هارتمان (Hartman(2006) ، وكيديج (Kiedaisch(2006).
- أما البحث الحالي فسوف يتعرف على العلاقة بين الإخفاق المعرفي وعوامل الشخصية الخمسة لدى طلبة الجامعة.

- تناولت الدراسات السابقة عينات مختلفة من موظفين وتدريسيين ومحامين وصحفيين وطلبة في جميع مراحل الدراسية وغير هذه العينات.
- كما تباينت الدراسات السابقة من حيث حجمها فمن حيث حجمها فقد تراوحت بين (1019) طالب وهي اكبر عينة في دراسة اللواتي (2004)، و (61) طالباً اصغر عينة في دراسة فوستر وليفي (Forster & Lavie, 2007).
- أما عينة البحث الحالي فقد بلغت (400) طالب من طلبة الجامعة ضمن التخصص العلمي والإنساني.
- بالنسبة للأدوات التي استخدمت في الدراسات السابقة فيما يتعلق بأداة الإخفاق المعرفي فقد تباينت الدراسات السابقة، فقد تبنت بعضها مقاييس جاهزة وهي مقياس برودبنت للإخفاق المعرفي (Broadbent., 1982) The Cognitive Failures Questionnaire كدراسة أخلاني (2008) ودراسة ولس (Wallace,2003) وقامت دراسات أخرى ببناء مقياس للإخفاق المعرفي بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة مثل دراسة أركابي (2010) ودراسة كاين وآخرون (Cheyne& et al, 2006).
- أما الأداة المستخدمة في البحث الحالي فقد قامت الباحثة ببناء مقياس للإخفاق المعرفي بعد اطلاعها على الأدبيات والدراسات السابقة.
- أما فيما يتعلق بالعوامل الخمسة للشخصية فقد استخدمت جميع الدراسات السابقة مقاييس للعوامل الخمسة للشخصية ولكنها تباينت في معدي المقياس وعدد فقراته ، فاستخدم البعض مقياس العوامل الخمسة الكبرى (S - FFI - New) من أعداد كوستا وماكري (Costa & McCrae,1992) في جرجيس (2007) ودراسة صالح (2009) وقام الرويتع (2000) بأعداد أداة أسماها قائمة عوامل الشخصية الخمسة ، وقام عبد العال (2006) بأعداد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .
- أما البحث الحالي فسوف يعتمد مقياس العوامل الخمسة للشخصية من أعداد كوستا وماكري (Costa & McCrae,1992) وتعريب الأنصاري ، وقام بتكيفه على البيئة العراقية شلال (2011).

- أما فيما يتعلق بالوسائل الإحصائية فقد أستخدمت في كل دراسة وسائل ومعادلات إحصائية يحقق الباحث بها أهداف بحثه وصولاً إلى النتائج وكذلك أستخدم الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- تباينت الدراسات السابقة في النتائج التي جاءت فيها، وهذا التباين يعود إلى الاختلاف في نوع العينات وحجمها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها،
- أما البحث الحالي فهو محاولة جادة لمعرفة نوع العلاقة الارتباطية بين الإخفاق المعرفي وكل عامل من العوامل الخمسة في الشخصية.

الإفادة من الدراسات السابقة :-

- 1- مساعدة الباحثة على الإطلاع بعمق على متغيري الإخفاق المعرفي والعوامل الخمسة للشخصية وطريقة بحث هذه المتغيرات .
- 2- الإستفادة من المنهجية التي اتبعتها تلك الدراسات .
- 3- الإستفادة من أدوات الدراسات السابقة في بناء أداة البحث الحالية (مقياس الإخفاق المعرفي) ، والإطلاع على الدراسات التي تناولت قائمة العوامل الخمسة للشخصية وبالتالي اختيارها بوصفها من الأدوات الشائعة في الدراسات السابقة.
- 4- تحديد حجم عينة البحث من خلال الإطلاع على حجم عينات الدراسات السابقة .
- 5- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث .
- 6- مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج البحث الحالية لتوضيح المستجدات في دراسة هذا الموضوع , فضلا عن الاستفادة من مصادر الدراسات السابقة.

منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة من حيث منهجية البحث وتحديد مجتمع البحث واختيار عيني البناء، والتطبيق، واختيار أدوات البحث والوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة بيانات البحث وصولاً إلى النتائج .

أولاً: منهجية البحث Research Approaches

إنّ المنهج المتبع في البحث الحالي هو المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها وصفاً دقيقاً، تبعاً لما توجد عليه في الواقع (ملحم، 2000، ص32)، ويعد المنهج الوصفي أكثر أنواع البحوث شيوعاً وانتشاراً، كونه يهتم بالشروط والعلاقات بين المتغيرات ولا يقف عند وصف ظاهرة أو وصف الواقع كما هو، بل فهم ذلك الواقع وتصويره بتجميع البيانات والمعلومات فيحلل ويفسر ويقارن ويقوم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى التي تزيد في توضيح طبيعة العلاقة بين متغيرات مشكلة البحث (الزويبي، 1981، ص53).

ثانياً: مجتمع البحث Research Population:

يقصد بمجتمع البحث جميع العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج بحثه ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة والمكاوي، 1992، ص106). ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى من الذكور والإناث ومن الصفوف الدراسية الأربعة للدراسات الصباحية* ومن التخصصات العلمية والإنسانية وللعام الدراسي (2011-2012م)، وقد بلغ مجموع طلبة جامعة ديالى (12141) طالباً وطالبة، موزعين بواقع (5396) من الذكور، و(6745) من الإناث، وبواقع () طالبا وطالبة من التخصص الانساني و() وطالب وطالبة من التخصص العلمي من (6) كليات ذات اختصاص علمي و(7) كليات ذات اختصاص إنساني والجدول (8) يوضح أعداد الطلبة الجامعة موزعين على وفق متغيرات الكلية التخصص والجنس.

* وقع اختيار الباحثة للطلبة الدراسات الصباحية كون الدراسة المسائية مقتصرة على عدد من الكليات والتخصصات

جدول (8)
مجتمع البحث موزع على وفق متغيرات الكلية التخصص والجنس
للعام الدراسي (2011-2012) (*)

ت	الكلية	التخصص	ذكور	إناث	المجموع
1	القانون	إنساني	648	476	1124
2	الإدارة والاقتصاد		174	88	262
3	التربية للعلوم الإنسانية		1138	1968	3106
4	التربية الأساسية		1250	1692	2942
5	العلوم الإسلامية		130	142	272
6	التربية الرياضية		781	238	1019
7	الفنون الجميلة		-	-	-
8	الطب	علمي	8	38	46
9	الهندسة		353	554	907
10	الطب البيطري		96	122	218
11	العلوم		384	677	1061
12	الزراعة		111	146	257
13	التربية للعلوم الصرفة		323	604	927
	المجموع		5396	6745	12141

ثالثاً: عينة البحث Research Sample:

يقصد بعينة البحث مجموعة جزئية من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته على وفق قواعد خاصة وتكون ممثلة لذلك المجتمع (أبو علام، 1989، ص 82-83).

وقد جرى اختيار عينة البحث التطبيقية بأسلوب المعينة العشوائية الطبقيّة (Sampling Stratified Random) ذات التوزيع المتساوي، ويُستعمل هذا الأسلوب عندما يكون مجتمع البحث متجانس ويمكن تقسيمه إلى طبقات منفصلة وفقاً لمتغيرات الدراسة حيث تعد كل طبقة وحدة واحدة، ومن ثم تم اختيار أفراد عينة الدراسة عشوائياً من هذه الطبقات (ملحم، 2000، ص 126)، وبما أن مجتمع البحث الحالي يمكن تقسيمه إلى طبقات على أساس التخصص (إنساني - علمي) والجنس (ذكر - أنثى)، فقد تم اختيار (400) طالباً وطالبة بواقع 3% من مجتمع البحث الأصلي

(*) تم الحصول على البيانات من وحدة التخطيط والمتابعة في جامعة ديالى للعام الدراسي 2011-2012.

حيث جرى اختيارهم من كليتي (التربية للعلوم الإنسانية ، العلوم) واللتين جرى اختيارهما عشوائيا من كليات الجامعة موزعين بالتساوي وفقاً لمتغيرات التخصص ، والجنس بواقع (200) من الذكور ومثلها من الإناث من كل كلية والجدول (9) يوضح ذلك :

الجدول (9)

عينة البحث موزعة وفق متغيري التخصص والجنس

المجموع	الجنس		التخصص	الكلية	ت
	إناث	ذكور			
200	100	100	إنساني	التربية للعلوم الإنسانية	1
200	100	100	علمي	العلوم	2
400	200	200	المجموع		

رابعاً: أدوات البحث Research Tools:

يعرف مهرنز (Mehrn,1975) أداة القياس بأنها أداة منظمة لقياس الظاهرة موضوع القياس والتعبير عنها بلغة رقمية، اما انستازي (Anastasi,1976) فتعرف أداة القياس بأنها طريقة موضوعية ومقننة لقياس عينة من السلوك (أبو جودو،2003، ص398) ، وبما أن البحث الحالي يستهدف معرفة العلاقة بين الإخفاق المعرفي وعوامل الشخصية الخمسة لدى طلبة الجامعة ، توجب ذلك توفر أداتين ملائمتين لقياس (الإخفاق المعرفي - والعوامل الخمسة للشخصية):-

1 - الأداة الأولى : مقياس الإخفاق المعرفي Cognition Failure

لما كان البحث الحالي يرمي إلى قياس الإخفاق المعرفي لدى طلبة الجامعة توجب ذلك أعداد أداة لقياس الإخفاق المعرفي لدى طلبة الجامعة، إذ لم تجد الباحثة مقياس تتناول مجالات الإخفاق المعرفي الأربعة جميعها ، إذ أن مقياس الإخفاق المعرفي باللغة الانكليزية(CFQ) والذي أعده برودبينت وجماعته (Brodabant ,et al,1982) تضمن مجال واحد للإخفاق المعرفي (صرف الانتباه)،

ومقياس (الركابي 2010) للفشل المعرفي تضمن ثلاثة مجالات من مجالات الإخفاق المعرفي تحقيقاً لمتطلبات بحثها , ويعد عرض المقياسين على عدد من الخبراء (*) لبيان آرائهم فيها أوصى الخبراء ببناء مقياس يتضمن المجالات الأربعة. ولقد أتبعت الباحثة في بناء المقياس الخطوات الآتية:-

• خطوات بناء المقياس:

تشير ألن وين (Allen & Yen) إلى أن عملية بناء أي مقياس تمرّ بخطوات أساسية هي:-

أ- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد مفهومة والمجالات التي تغطيها فقراته.

ب- صياغة الفقرات لكل مجال في المقياس.

ج - تطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث.

د- الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات.

هـ- المؤشرات السايكومترية للمقياس). (Allen & Yen, 1979, pp. 18-19).

أ- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد مفهومه والمجالات التي تغطيها فقراته:-

لقد تم تحديد مفهوم ومجالات أداة الإخفاق المعرفي في ضوء النظرية المتبناة نظرية برودبنت (Brodabant, 1958) وتعريفه للإخفاق المعرفي بأنه: فشل الفرد في التعامل مع المعلومة , سواء كان ذلك في عملية الانتباه لها وإدراكها , أم في تذكر الخبرة المرتبطة بها, أو في عملية توظيفها لأداء مهمة ما, وعليه فان هناك أربعة مجالات لمقياس الإخفاق المعرفي وهي :

- صرف الانتباه **Distraction of Attention**:

فشل الفرد في انتقاء والتركيز على المثيرات المختلفة والانتباه لها وبالتالي الوقوع في الأخطاء مما يحقق له سوء التكيف مع بيئة المحيطة .

- فشل الإدراك **Perception Failure**:

إخفاق الفرد في إعطاء معنى ودلالة على المثيرات الحسية التي يتم الإحساس بها وصياغتها على نحو يمكن فهمه.

- فشل الذاكرة **Memory Failure**:

إخفاق الفرد في استرجاع أو إعادة ما سبق أن تعلمه من معلومات وخبرات والاحتفاظ بها في ذاكرته

- فشل التوظيف (فشل الأداء) **Motor Functioning Failure**:

إخفاق الفرد في توظيف المعلومات والأحداث التي تم الانتباه إليها وإدراكها في أداء أفعال معينه والتي عادة ما يكون قادراً على أتمامها
(Broadbent et al,1982, p.121).

ب- صياغة الفقرات المقياس:-

تعد هذه الخطوة إحدى الخطوات المهمة والرئيسة الواجب إتباعها في بناء إي مقياس (Allen¥,1979,p.118) , بعد أن تمّ تعريف المجالات التي يتضمنها المقياس، والاطلاع على الأدبيات السابقة والدراسات والأدوات ذات العلاقة بالموضوع التي تمكنت الباحثة من الحصول عليها، جرى جمع الفقرات وصياغتها لكل مجال ، وتبعاً لذلك فقد تم وضع وتحديد فقرات مقياس الإخفاق المعرفي بشكلها الأولي حيث بلغت فقراته (48) فقرة موزعة على المجال الأول (صرف الانتباه) (11) فقرة وفي المجال الثاني (فشل الإدراك) (13) فقرة , اما في المجال الثالث (فشل الذاكرة) فبلغ (13) فقرة وأخيراً بلغ عدد فقراته في المجال الرابع (فشل التوظيف) (11) فقرة , وكما موضح في الملحق(1).

وقد راعت الباحثة عند صياغتها للفقرات المقياس جملة من الاعتبارات تمثلت

بما يأتي:-

1. ارتباط الفقرة ارتباطاً مباشراً بالسمة المقاسة.
2. أن تكون الفقرة مفهومة من قبل المستجيب وتجنب الكلمات الغامضة (الضامن,2009,ص91-92).
3. أن تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة وواضحة وغير قابلة للتأويل
4. أن تكون بصيغة المتكلم (الزوبعي وآخرون، 1981 ، ص 69).

5. أن تكون الفقرة مختصرة بقدر ما تسمح به السمة أو الحالة المدروسة (ملحم , 2000 , ص 259).

ولقد اعتمدت الباحثة في صياغة فقرات مقياس الإخفاق المعرفي بعض الخطوات وهي:-

1- إطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة, كدراسة برودبنت 1982, الركابي 2008 , ودراسة ألكابي 2010 , ودراسة ولس 2003 التي تناولت قياس الإخفاق المعرفي في مجالات متعددة , ومنها : مجال طلبة الجامعة , الأسرة , وغيرها من المجالات, وكما موضح في الدراسات السابقة.

2- الاستفادة من المقاييس التالية :

- مقياس الإخفاق المعرفي باللغة الانكليزية: The Cognitive Failures Questionnaire (CFQ) والذي أعده برودبنت وآخرون (Broadbent, Cooper, FitzGerald & Parkes, 1982) والذي يحتوي على 25 فقرة تمثل مجالات الإخفاق المعرفي.

- مقياس (الخيلائي، 2008): حيث قام الباحث بترجمة مقياس الفشل المعرفي (CFQ) لبرودبنت من اللغة الانكليزية إلى العربية وتم تطبيقه على طلبة الجامعة ويتضمن المقياس 25 فقرة .

- مقياس (الركابي، 2010): للفشل المعرفي الذي أعدته ألكابي ويتضمن المقياس 50 فقرة تمثل مجالات الإخفاق المعرفي.

ولقد قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس بالاعتماد على الإطار النظري والتعريف النظري الذي انطلق منه البحث الحالي مع مراعاة إن تكون الفقرات واضحة ومناسبة لطلبة الجامعة والوقت المخصص لتطبيق المقياس مع المقياس الأخر والجدول (10) يوضح ذلك. وقد جرى وضع الفقرات وفقا لمجالاتها لغرض عرضها على الخبراء ، وبلغ عدد فقرات المقياس بصورته الأولية (48) فقرة والملحق (1) يوضح ذلك.

إعداد بدائل الإجابة

بعد الأخذ بأراء السادة الخبراء في مدى ملائمة بدائل الإجابة، قامت الباحثة بوضع مدرج خماسي لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس وهي (يحدث لي دائما يحدث لي أحيانا ، يحدث لي غالبا ، يحدث لي نادرا ، لا يحدث لي أبداً). كونها تتناسب مع المرحلة العمرية لطلبة الجامعة ، حيث يشير (الدليمي، 1997) أن أفضل نمط لتوزيع بدائل الإجابة لطلبة الجامعة هو التدرج الخماسي (الدليمي، 1997، ص 208).

وهذا يعني وضع عدة بدائل للمستجيب ليختار أكثرها انطباقا عليه (زهرا، 1977، ص 50) ، وذلك لمرونة هذه الطريقة وتدرجها بدرجات صغيرة غير حادة ، كما أنها تروق للكثير من المستجيبين (عبد الخالق ، 1989 ، ص 80) وبهذا أصبح مقياس الإخفاق المعرفي جاهزا بصيغته الأولية .

تعليمات المقياس:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء إجابته على فقرات الأداة ، لذا عملت الباحثة إلى إعداد تعليمات الأداة التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته ، وحث المستجيب على الدقة في الإجابة ، وقد أخفت الباحثة الهدف من الأداة كي لا يتأثر المستجيب به عند الإجابة ، إذ يرى كرونباخ (Gronbach) إلى أن التسمية الصريحة لمقياس الشخصية قد تجعل المستجيب يزيّف إجابته (Gronbach, 1970, p.40)، أو يستجيب للاتجاه المرغوب فيه اجتماعيا (الزوبعي، 1981، ص 70)، كما طلب من المستجيبين الإجابة بصراحة وعدم ترك أي فقرة من دون إجابة مع ذكر البيانات المطلوبة كالجنس والتخصص دون الحاجة إلى ذكر أسمائهم.

تصحيح المقياس :

ويقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثمّ جمع هذه الدرجات، لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، وبما أن فقرات المقياس جميعها سلبية فقد تمّ تصحيح الاستمارات ، حيث وضع في أمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة وهي (دائماً, غالباً, أحياناً , نادراً, ابدأً) وبالأوزان (5, 4, 3, 2, 1) على التوالي وتعطى الدرجات للاستجابة على الفقرات, وبعد ذلك يتم جمع الدرجات حسب استجابة كل مستجيب لتكون درجة الكلية على المقياس وقد طبقت هذه الطريقة على جميع استمارات عينة الدراسة والبالغ عددها (400) استمارة , فكانت أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (200) ، وأقل درجة هي (40) ، بمتوسط فرضي قدره (120).

صلاحية الفقرات:

لغرض التعرّف على مدى صلاحية الفقرات التي تمّ عرضها بصيغتها الأولية (ملحق/1) مع وضع تعريف للإخفاق المعرفي وتعريف لكل مجال من المجالات وبدائل الإجابة والأوزان على مجموعة من المحكمين في مجال الإرشاد النفسي والتربية وعلم النفس(الملحق/2) لمعرفة رأيهم عن مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملائمتها للمجال الذي وضعت فيه وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وآراءهم في الفقرات واقترحوا حذف بعض الفقرات غير المناسبة للمجال الذي فيه ودمج البعض الآخر , كما قامت الباحثة بتعديل بعض الفقرات اعتماداً على آراء السادة الخبراء مع اعتماد نسبة (80%) فأكثر من الاتفاق بين الخبراء للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها، كما موضح في الجدول(10) وبعد حساب النسب المئوية لآراء الخبراء ، يتضح لنا أن هناك (فقرة واحدة) أُلغيت من مجال صرف الانتباه وفشل التوظيف، وأُلغيت (3 فقرات) من مجال الفشل الذاكرة وفشل الإدراك. وتم تعديل الفقرات التي أقترح تعديلها، وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس الإخفاق المعرفي بعد اخذ آراء الخبراء (40) فقرة موزعة بشكل متساوي على أربعة مجالات و(الملحق/ 5) يوضح ذلك.

الجدول (10)**النسبة المئوية لآراء الخبراء لفقرات مقياس الإخفاق المعرفي**

النسبة المئوية	المعارضون	الموافقون	أرقام الفقرات	عدد الفقرات 48	المقياس المجال
%100	-	10	11,10,9,8,7,6,5,4,3,1	11	صرف الانتباه
%70	3	7	2		
%100	-	10	9,7,6,5,3,1 13,12,11,10	13	فشل الإدراك
%60	4	6	2,8,4		
%100	-	10	1,2,5,6,7,8,9,10,13,12	13	فشل الذاكرة
%70	3	7	11,4,3		
%100	-	10	11,10,8,7,6,5,4,3,2,1	11	فشل التوظيف
%40	6	4	9		

التطبيق الاستطلاعي :

لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وبدائله فضلا عن الكشف على الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها وحساب الوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (60) طالب وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية تم اختيارهم عشوائيا من غير عينة البناء كما موضح في الجدول (11) وبعد إجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات اتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى جميع الطلبة وقد تراوح متوسط الاجابه عن المقياس لدى أفراد عينة البحث (20) دقيقة .

الجدول (11)

العينة الاستطلاعية لمقياس الإخفاق المعرفي

المجموع	المجموع		الرابع		الثالث		الثاني		الأول		التخصص	الكلية
	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ		
30	16	14	4	4	4	3	4	3	4	4	اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية
30	15	15	4	3	4	4	4	4	3	4	العلوم التربوية والنفسية	

60	31	29	8	7	8	7	8	7	7	8	المجموع
----	----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---------

ج- التحليل الإحصائي لل فقرات :

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس خطوة أساسية في بناء أي مقياس، إذ تكشف عن قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه ، ولا تقل أهميتها عن الخصائص السيكومترية للمقياس نفسه ، لأن الخصائص السيكومترية للمقياس تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراته (Smith, 1966, p. 67) .

فالهدف من التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة ، واستبعاد الفقرات غير المميزة التي لا تميز بين المستجيبين (Ghiselli,1981,P.434), إذ يكاد يتفق أصحاب القياس النفسي على بعض الخصائص السيكومترية التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقاييس النفسية هي القوة التمييزية للفقرات وتعد طريقتا المجموعتين المتطرفتين والاتساق الداخلي إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرات لذلك ارتأت الباحثة حساب هذه المؤشرات وكما يأتي :-

- القوة التمييزية للفقرات

ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة المقياس على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للسمة المراد قياسها (الإمام، 1990، ص140). إذ تتطلب إعداد المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية ، إذ يشير جيزل وآخرون (Ghisell,1981) إلى ضرورة اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في المقياس بصيغته النهائية (Ghisell et al, 1981,p.434) لأن هناك علاقة قوية ما بين دقة المقياس والقوة التمييزية لفقراته (Gronbach & Gleser,1965,p.64) .

ولقد تم حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الإخفاق المعرفي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين .

- أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Extreme- Groups):

تتم هذه الطريقة بموازنة الأفراد الذين حصلوا على درجة عالية في المقياس مع أولئك الذين حصلوا على درجة واطئة فيه ، وفيها تتم الموازنة في كل فقرة من فقرات

المقياس ، إذ تم اعتماد نسبة 27% كمجموعة عليا ودنيا إذ أشار كيلى (Kelley ,1939) أن أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا في حالة العينات ذات التوزيع الطبيعي والتباين الأعلى هي نسبة (27%) من حجم العينة (Kelly, 1939, p. 208). ولقد اعتمدت نسبة (27%) عليا ودنيا كونها تمثل أفضل نسبة يمكن اعتمادها لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزويبي ، 1981، ص 749).

إذ يشير هنريسون (Henrysoon,1971) أن حجم العينة المناسب في عملية التحليل الإحصائي لحساب القوة التمييزية للفقرات ، يفضل أن لا يقل عن (400) فرد يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي ، إذ في حالة اعتماد نسبة (27%) من أفراد العينة في تحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ، يتحقق حجم مناسب لكل مجموعة وتباين جيد بينها (Henrysoon,1971,p.132) .

في حين أشارت أنستازي (Anstasi,1988) إلى أن الحجم العينة المناسب لحساب القوة التمييزية للفقرات يفضل أن لا يقل في كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين إذا كانت نسبة 27% عن (100) فرد، وبذلك لا تقل عينة تحليل الفقرات عن (370) فرداً ، فتصبح أخطاء العينة محدودة في حالة العينات الكبيرة (Anstasi, 1988, p.23).

كما يعد نانلي (Nunnally,1978) هذا الحجم مناسباً أيضاً ، إذ يرى أن حجم عينة التحليل الإحصائي للفقرات يرتبط بعدد فقرات الأداة ، إذ يجب أن تكون بين (5-10) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس وذلك للحد من أثر الصدفة والعشوائية في التحليل الإحصائي (Nunnally,1978,p.262).

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باختيار عينة مؤلفة من (400) طالباً وطالبة، جرى اختيارهم عشوائياً بأسلوب العينة العشوائية الطباقية ذات التوزيع المتساوي نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث من أربعة كليات نصفها من الكليات الإنسانية والنصف الآخر من الكليات العلمية وجدول (12) يوضح ذلك :

**جدول (12)
عينة التحليل الإحصائي موزعة وفق متغيرات الكلية والتخصص والجنس**

المجموع	الجنس		التخصص	الكلية	ت
	إناث	ذكور			
100	50	50	إنساني	التربية للعلوم الإنسانية	1
100	50	50		القانون	2
100	50	50	علمي	الزراعة	3
100	50	50		الهندسة	4
400	200	200	المجموع		

وبعد أن استخدمت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين بهدف تحليل فقرات مقياس الإخفاق المعرفي وهو أسلوب شائع في عملية تمييز الفقرات اتبعت الخطوات الآتية:-

- جمع درجات الإجابات لكل مفحوص، على فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة،
- بعد أن تم تصحيح كل استمارة من استمارات المقياس تم ترتيب الاستمارات (400) تنازلياً من أعلى الدرجات وانتهاء بأدناها لغرض الحصول على مجموعتين تتميزان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن بينهما، ويقترب توزيعها من التوزيع الطبيعي
- تم اختيار نسبة الـ(27%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات ونسبة الـ(27%) من الاستمارات على أدنى الدرجات (Stanley & Hoplcins, 1972, p.268).

وبما أن مجموع عينة التحليل قد بلغ (400) استمارة، فإن نسبة الـ(27%) تكون (108) استمارة لكل مجموعة ، أي أن مجموع عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل تكون (216) استمارة ، وبعد أن حلت فقرات المقياس البالغ عددها (40) فقرة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.test) لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، تبين أن جميع فقرات المقياس

كانت مميزة , حيث تراوحت القيمة التائية المحسوبة بين (2,735 - 12,915) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (214) والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الإخفاق المعرفي

القيمة التائية المحسوبة*	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
5,470	8,7006	2,1667	1,12843	2,9167	1
8,363	0,95684	1,9815	0,88030	3,0278	2
2,735	1,43568	3,4352	1,18955	3,9259	3
6,228	1,02963	2,3796	1,02424	3,2500	4
7,212	1,24510	2,6019	1,10960	3,7593	5
4,469	1,27613	3,2500	1,05835	3,9630	6
10,248	1,10080	2,3241	1,06341	3,8333	7
10,181	0,91651	1,8981	1,23831	3,4074	8
11,563	1,08368	2,1759	1,12843	3,9167	9
6,342	1,08048	2,4722	1,12909	3,4259	10
9,479	1,20066	2,7500	1,04800	4,2037	11
7,824	0,89998	1,8889	1,07506	2,9444	12
11,985	1,02660	2,4537	0,93562	4,0556	13
9,890	0,94221	2,0093	1,06304	3,3611	14
5,648	1,05422	1,6389	1,38162	2,5833	15
12,915	0,71598	1,5370	1,07180	3,1389	16
11,923	0,92777	1,7870	1,18002	3,5093	17
9,707	1,00410	1,8981	1,29126	3,4259	18
7,113	0,98847	2,0648	1,21869	3,1389	19
6,446	1,11707	2,2037	1,36210	3,2963	20
7,954	0,89998	1,7778	1,18499	2,9167	21
10,637	0,94263	1,9074	1,24926	3,5093	22
10,620	1,10080	2,6759	1,01170	4,2037	23
7,300	0,90325	1,6852	1,31461	2,8056	24
9,563	0,84088	2,3241	1,11769	3,6111	25
7,145	1,24054	2,5556	1,09765	3,6944	26
10,603	1,02660	1,9537	1,11489	3,5000	27
10,546	0,70226	1,4537	1,16410	2,8333	28
7,850	0,46279	1,1944	1,17461	2,1481	29
7,615	0,64744	1,4630	1,18703	2,4537	30
8,300	0,89820	1,6574	1,26742	2,8981	31
11,731	0,91083	1,9537	1,12012	3,5833	32
11,884	0,86867	2,2593	1,03633	3,8056	33
7,015	1,00514	1,7870	1,18005	2,8333	34
7,468	1,05126	2,5833	1,11614	3,6852	35
10,548	1,04266	1,8426	1,25676	3,5000	36
10,564	0,99961	1,8611	1,24166	3,4815	37
11,574	0,80039	1,9352	1,02051	3,3796	38
8,918	1,03633	1,8611	1,36717	3,3333	39

5,446	1,23579	2,0741	1,33576	3,0278	40
-------	---------	--------	---------	--------	----

هـ- المؤشرات السايكومترية للمقياس:

أولاً:- صدق المقياس Scale Validity :

يعد صدق المقياس Validity احد الخصائص السايكومترية التي يتطلبها بناء المقاييس النفسية (مجذوب , 2003 , ص 105)، والمقصود بصدق المقياس هو قدرته على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها (الغريب، 1988، ص 677). وللتأكد من صدق المقياس فقد قامت الباحثة بحساب مؤشرات الصدق على النحو الآتي :

1- الصدق الظاهري Face Validity :

يسعى هذا النوع من الصدق إلى معرفة مدى تمثيل المقياس للظاهرة التي يسعى إلى قياسها (الزوبعي ، 1981 ، ص 39)، يشير أيبيل (Eble,1972) إلى أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري قيام عدد من الخبراء والمتخصصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للسمة المراد قياسها (Eble,1972,p74), ولإيجاد الصدق الظاهري تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال الإرشاد النفسي والتربية وعلم النفس الملحق (2) وقد تبين ذلك في صلاحية الفقرات (انظر ص 115).

2- صدق البناء Construct Validity:

هو المدى الذي يمكن أن يقرر بموجبه أن للمقياس بناء نظريا محددًا أو سمة معينة (Anastasi,1976,p.151).

ويتناول صدق البناء العلاقة بين نتائج الاختبار وبين المفهوم النظري الذي يرمي الاختبار إلى قياسه (الشيخلي , 2001 , ص 70) إذ يجيب صدق البناء على سؤالين مهمين هما : ما هي السمة التي يقيسها الاختبار وما هو المدى الذي يتمكن به

الاختبار من قياس السمة الكامنة في الفرد بوساطة جمع المعلومات من دلائل مختلفة مثل نوعية فقرات الاختبار وتجانس الاختبار (الناشر، 2001، ص 40-41).

وقد تحقق ذلك في المقياس الحالي من خلال قيام الباحثة باستخراج مؤشرات صدق

البناء الآتية :-

- استخراج القوة التمييزية للمقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.
 - أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
 - أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه .
 - أسلوب ارتباط كل مجال مع المجالات الأخرى للمقياس وعلاقتها بالدرجة الكلية .
- والذي يعد مؤشراً آخر على هذا النوع من الصدق، لأن مفهوم الصدق بهذه الطريقة يقترب من مفهوم التجانس بين الفقرات في قياس الخاصية بين الأفراد (Anastasi, 1976, p.156) .

- أسلوب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ويقصد بهذا الأسلوب إيجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (Nunally, 1967, p.261) , ويشير آلن (Allen,1979) إلى أن هذا الأسلوب ذو علاقة عالية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، فضلاً عن أنه كلما ازداد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان تضمينها في المقياس يزيد من إمكانية الحصول على مقياس أكثر تجانساً (Allen,1979,P.125).

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإيجاد العلاقة الارتباطية لدرجات أفراد عينة التحليل البالغة (400) طالب وطالبة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد تم استخدام الاختبار التائي لاختبار دلالة معاملات الارتباط ، إذ عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً على دلالة معاملات الارتباط (عودة والخليلي، 2000، ص 305)، وقد ظهر بأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية التي تساوي (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) وكما موضح في الجدول (14)

جدول (14)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الإخفاق المعرفي

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
0,434	31	0,448	21	0,458	11	0,290	1
0,559	32	0,494	22	0,412	12	0,418	2
0,522	33	0,472	23	0,529	13	0,173	3
0,371	34	0,353	24	0,455	14	0,291	4
0,420	35	0,456	25	0,336	15	0,362	5
0,502	36	0,416	26	0,543,	16	0,253	6
0,459	37	0,502	27	0,527	17	0,480	7
0,511	38	0,521	28	0,473	18	0,463	8
0,492	39	0,455	29	0,391	19	0,533	9
0,347	40	0,396	30	0,405	20	0,383	10

- أسلوب ارتباط درجة الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه:

ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرات للأفراد عينة البحث ودرجات كل مجال من المجالات التي تنتمي إليه، ومن ثم استخدمت الاختبار التائي لاختبار دلالة معاملات الارتباط فوجدت أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً مما يؤشر إلى صدق بنائها وصلاحيتها لمقياس المجال الذي وضعت لمقياسه ، والجدول (15) يوضح ذلك.

الجدول (15)

معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال	رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال
				0,355	3				0,345
				0,543	7				0,451
				0,577	11				0,628

0,421	15	10	فشل الذاكرة	3	0,629	13	10	صرف الانتباه	1
0,471	19				0,622	17			
0,551	23				0,536	21			
0,541	27				0,519	25			
0,494	31				0,456	29			
0,392	35				0,590	33			
0,563	39				0,521	37			
0,353	4				0,536	2			
0,556	8	0,361	6						
0,490	12	0,475	10						
0,604	16	0,557	14						
0,473	20	0,511	18						
0,500	24	0,545	22						
0,585	28	0,521	26						
0,605	32	0,446	30						
0,487	36	0,485	34						
0,425	40	0,553	38						

- أسلوب ارتباط درجة المجال بالمجال :-

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات المجالات بعضها ببعض الآخر، فوجد أن معاملات ارتباط كل مجال من المجالات الأربعة للمقياس داله إحصائياً عند مقارنته بالقيمة الجدولية (0,98) وبمستوى (0,05) ودرجة حرية (398) كما موضح في الجدول (16) .

- أسلوب ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس :

ترى انستازي (Anastasi, 1976) أن ارتباطات المجالات الفرعية بالدرجة الكلية هي قياسات أساسية للتجانس لأنها تساعد في تحديد مجال سلوك المراد قياسه (Anastasi, 1976, P.155). وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس وجدت الباحثة أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنته بالقيمة الجدولية (0,98) بمستوى (0,05) ودرجة حرية (398) جدول (16).

- مصفوفة الارتباطات الداخلية:

استخرجت الباحثة مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات مقياس الإخفاق المعرفي لمعرفة العلاقة بين المجالات الأربعة للمقياس والجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16)

مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات مقياس الإخفاق المعرفي

المجالات	الإخفاق	صرف الانتباه	فشل الإدراك	فشل الذاكرة	فشل التوظيف
الإخفاق	1	0,862	0,837	0,841	0,866
الانتباه	0,862	1	0,641	0,628	0,659
فشل الإدراك	0,837	0,641	1	0,584	0,644
فشل الذاكرة	0,841	0,628	0,584	1	0,644
فشل التوظيف	0,866	0,659	0,644	0,644	1

وتبين من الجدول أعلاه أن جميع الارتباطات سواء المجالات الأربعة مع بعضها البعض أو ارتباط المجالات بالدرجة الكلية لمقياس الإخفاق المعرفي باستعمال معامل ارتباط بيرسون، كانت جميعها دالة ، إذ كانت قيم معاملات الارتباط لها أكبر من القيمة الجدولية (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398)، وهذا يشير إلى صدق البناء الذي تم بموجبه إعداد فقرات المقياس .

ثانياً:- ثبات المقياس Scale Reliability :

يعد الثبات من الخصائص المهمة للمقياس وهو يعني اتساق درجات نتائج المقياس مع نفسها أو الاستقرار في النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في ظل الظروف نفسها (سمارة، 1989، ص114).

فحساب الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يؤشر على اتساق فقرات المقياس في قياس ما يُفترض أن يقيسه المقياس بدرجة مقبولة من الدقة (عودة، 1993، ص235)، وتأتي أهمية خاصية الثبات بعد أهمية خاصية الصدق ، لان المقياس الصادق يعد ثابتاً ، في حين أن المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً لقياس

سمة أو خاصية معينة , فقد يكون المقياس متجانساً في فقراته إلا انه يقيس سمة أخرى غير السمة التي وضع من اجل قياسها(الأمام , 1990 , ص143), وعلى الرغم من ذلك ينبغي التأكد من ثبات المقياس بسبب تعذر وجود مقياس في المجال النفسي يتسم بالصدق التام (فرج , 1980 , ص332).

فالثبات يعني الموضوعية (Objectivity) ويعني أن الفرد يحصل على النتائج نفسها رغم اختلاف الباحث الذي يطبق الاختبار أو الذي يصححه (عبد الحفيظ وباهي , 2000 , ص178).

وهكذا فقد قامت الباحثة باستخراج ثبات مقياس الإخفاق المعرفي وفقاً لما يأتي :

1- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test- Retest Method

يسمى معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار لأن هذه الطريقة تتمثل في إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات بعد مرور مدة زمنية محددة ثم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني (Lodo,1962,p.160). ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الإخفاق المعرفي لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (50) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث والجدول (17) يوضح ذلك .

الجدول (17)

عينة ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار ومعامل الفاكرونباخ

المجموع	الإناث	الذكور	القسم	الكلية
50	25	25	العلوم التربوية والنفسية	كلية التربية للعلوم الإنسانية

وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها, وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني, بلغ معامل الارتباط لمقياس الإخفاق المعرفي

(0.82) وهو معامل ثبات عالي يمكن الركون إليه, وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار استجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن.

2- معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي Alpha Coefficient for Internal Consistency

وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى , وحساب قوة الارتباطات بين الفقرات الاختبار (Nunnally,1978,P-320) , وأستخرج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس (Thorndike&Higgen,1977,P.82), ولحساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي على عينة الثبات البالغة (50) فرداً وهي نفس العينة التي طبق عليها بطريقة إعادة الاختبار، وبعد تطبيق معادلة الفا كرونباخ (Alpha Cronbach Formula) للاتساق الداخلي، بلغ معامل ثبات المقياس (0,85) وهو معامل ثبات عالي يمكن الركون إليه ,ويعد مؤشر عن اتساق إجابة عينة البحث على فقرات المقياس.

المؤشرات الإحصائية لمقياس الإخفاق المعرفي:

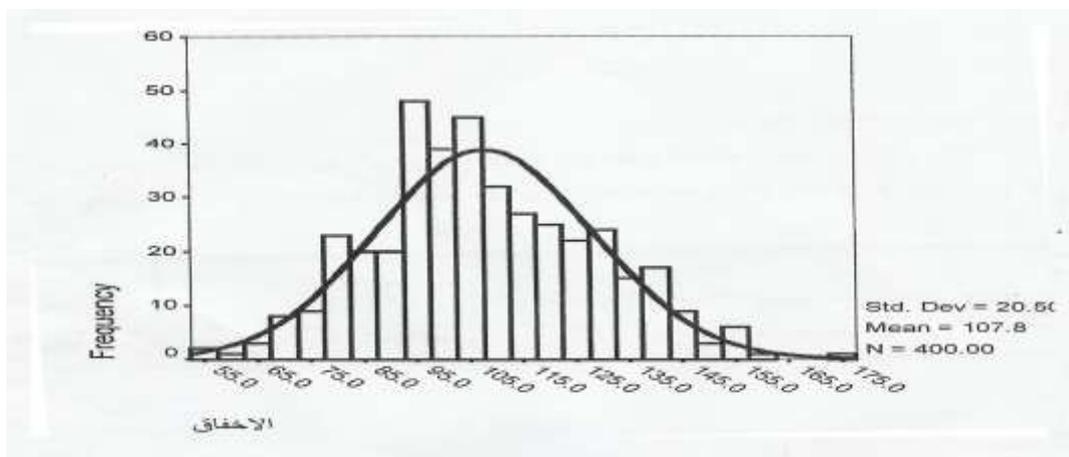
بعد التحقق من صدق وثبات مقياس الإخفاق المعرفي أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق والجدول (18) يوضح الخصائص الإحصائية للمقياس مع الرسم البياني وكما في الشكل (6) .

جدول (18)

يبين الخصائص الإحصائية لمقياس الإخفاق المعرفي

ت	المؤشرات الإحصائية	القيمة
1	المتوسط الحسابي Arithmetic Mean	107,7625
2	الوسيط Median	106,000
3	المنوال Mode	107,00
4	الانحراف المعياري Standard deviation	20,49833
5	التقلطح Standard Kurtosis	0,251-

0,231	Standard Skewness	الالتواء	6
56,00	Minimum	أقل درجة	7
175,00	Maximum	أعلى درجة	8



الشكل (6)

الرسم البياني لاستجابات الطلاب على مقياس الإخفاق المعرفي

ويتضح من الجدول والرسم البياني أعلاه أن فقرات مقياس الإخفاق المعرفي قد توزعت على العينة توزيعاً طبيعياً (Normal Pistribution) من خلال النظر إلى درجات الالتواء والتفطح التي تقترب قليلاً إلى الصفر , إذ تقترب من القيمة المعيارية للتفطح التوزيعي الاعتدالي والبالغة (0,239) اما قيمة الالتواء للمقياس فتقع ضمن مدى التوزيع الاعتدالي الذي يتراوح من $(0,5)+$ إلى $(0,5)-$ (عودة والخيلي, 2000, ص79). اما مقاييس النزعة المركزية فكانت متقاربة اذا بلغ الوسط الحسابي (107,7625) والوسيط (106,0) والمنوال (107,0) مما يعطي مؤشرا على تمثيل العينة للمجتمع المبحوث ويسمح بتعميم نتائج هذا المقياس، إذا ما تم استخدامه فيما بعد (خيرى، 1970، ص195).

وصف مقياس الإخفاق المعرفي بصورته النهائية:

يتكون مقياس الإخفاق المعرفي بصورته النهائية من (40) فقرة (ملحق / 5) موزعة على أربعة مجالات بواقع (10) فقرة لكل مجال ، وتم الاعتماد على المدرج الخماسي للتقدير إزاء كل فقرة وهي (يحدث لي دائماً، يحدث لي غالباً، يحدث لي

أحياناً، يحدث لي نادراً، لا يحدث لي ابداً) ، وبلغت أعلى درجة للإجابة عن المقياس ممكن الحصول عليها (200) درجة وأدنى درجة (40) درجة وبمتوسط فرضي بلغ (120) درجة.

2- الأداة الثانية: مقياس العوامل الخمسة للشخصية :

وصف المقياس :-

لما كان البحث الحالي يستهدف قياس العوامل الخمسة في الشخصية توجب البحث عن أداة ملائمة لقياسه وقد وجدت الباحثة في قائمة كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992) (NEO-FFI-S) المعدة لقياس العوامل الخمسة للشخصية والمعربة من قبل الأنصاري 1996 بعد تكييفها على طلبة الجامعة (مجتمع البحث الحالي) باستخراج الخصائص السايكومترية لها أداة ملائمة ، إذ يعد مقياس كوستا وماكري للعوامل الخمسة للشخصية أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس العوامل الأساسية للشخصية بواسطة مجموعة من الفقرات بلغت (60) فقرة تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي مشتقة من عدد من الاستخبارات الشخصية، وكانت الصيغة الأولى للقائمة والتي ظهرت عام 1989 تتكون من (180) فقرة أجريت عليها دراسات كبيرة، ثم أدخلت عليها بعض التعديلات بغية اختزال عدد الفقرات، إلى أن صدرت الصيغة الثانية للقائمة في عام 1992 والتي تتكون من (60) فقرة وتشمل على خمسة عوامل هي العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، حسن المعشر، يقظة الضمير) ويضم كل عامل من العوامل (12) فقرة يجاب عن كل منها بإختبار بديل من خمسة بدائل (Costa & McCrae, 1992, p.8).

وقد استخدم الأنصاري 1997 مقياس العوامل الخمس للشخصية البالغة فقراته (60) فقرة على المجتمع الكويتي واستخرج له صدق الترجمة وتحليل الفقرات

والتحليل العاملي وأسفرت النتيجة النهائية عن تطبيق مقياس العوامل الخمسة للشخصية على طلبة الجامعة في صورته في الكويت (الأنصاري, 1997, ص 19). وقد استخدم مقياس العوامل الخمسة للشخصية في بحوث عديدة، ومنها دراسة (سليم ، 1999) التي قامت بتتبعها إلى اللغة العربية ، ودراسة (جرجيس, 2007) ثم قامت (شلال ، 2011) في بحثها (التحكم الذاتي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية) باستخدام مقياس العوامل الخمس الذي كيفه الأنصاري بعد أن استخرج له صدق الترجمة والذي يتكون من (60) فقره وبعد إستخراج القوه التمييزية للفقرات المقياس أسفرت النتيجة النهائية عن إبقاء (56) فقرة ، وقد قامت الباحثة بتبني المقياس الذي استخدم في دراسة (شلال، 2011) في صيغته النهائية البالغ فقراته (56) فقرة موزعة على خمسة عوامل (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، حسن المعشر، حيوية الضمير) يجب عن كل منها باختيار بديل من خمسة بدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، تنطبق علي بدرجة نادرة) وحددت لها الدرجات (1,2,3,4,5) للفقرات الموجبة بينما يعطي (1,2,3,4,5) للفقرات السالبة المعكوسة لكل عامل من العوامل الخمسة، وهذا المقياس من أعداد كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992).

المؤشرات السايكومترية للمقياس

أولاً: - صدق المقياس Scale Validity:

لغرض التعرف على مؤشرات الصدق قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية (الملحق/1) على مجموعة من الخبراء (الملحق/2) لمعرفة رأيهم في مدى صلاحيته في قياس الخاصية المراد قياسها ، إذ يعد الحكم الصادر عنهم مؤشراً على صدق المقياس، وفي ضوء آراء الخبراء، تم الإبقاء على المجالات والفقرات لمقياس عوامل الخمسة للشخصية المشار إليها سابقاً، أما بدائل الإجابة على المقياس فقد أجمع الخبراء بالموافقة عليها أيضاً.

التطبيق الاستطلاعي:

من أجل التعرف على وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله ، فضلاً عن الكشف عن الفقرات الغامضة، والصعوبات التي تواجه المستجيب أثناء الإجابة لتلافيها، وحساب الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس، قامت الباحثة بتطبيق المقياس (الملحق/5) على العينة الاستطلاعية قوامها (60) طالبا وطالبة، من كلية التربية للعلوم الإنسانية جرى اختيارهم عشوائيا من غير عينة البناء وبعد إجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات اتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى الطلبة وان الوقت المستغرق لإجابتهم على فقرات مقياس العوامل الخمسة للشخصية بلغ متوسطه (25) دقيقة.

ثانياً:- ثبات المقياس Scale Reliability:

ويقصد به دقة المقياس في الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الفرد (أبو حطب، 1987، ص101)، إذ يشير الثبات إلى درجة استقرار المقياس عبر الزمن ، واتساقه الداخلي ودقته فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد (عودة، 1985، ص 144).

ولأجل الحصول على ثبات مقياس العوامل الخمسة للشخصية قامت الباحثة باستخراجه بطريقتين هما:

1- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Retest Method)

تعتمد هذه الطريقة على تطبيق المقياس على مجموعة من الأفراد ثم إعادة تطبيق المقياس نفسه على العينة نفسها بعد مضي مدة زمنية معينة وفي الظروف نفسها، فالثبات بطريقة إعادة الاختبار يشير إلى مدى إحراز الأفراد الدرجات نفسها تقريباً في مرتين مختلفتين (Costa & McCrae, 1992b, p.45). وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الثبات المشار إليها سابقا عشوائية بلغت (30) طالبا

وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية وبعد أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها. وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني، بلغ معامل الثبات لعامل العصائية (0.82) والانبساطية (0.80) وعامل الانفتاح على الخبرة بلغ (0.77) حسن المعشر (0.83) وحيوية الضمير (0.85). وكما موضح في الجدول (20).

2- طريقة معامل ثبات الفاكرونباخ للاتساق الداخلي:

(Alpha Coefficient for Internal Consistency)

لحساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي على عينة من طلبة وطالبات كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وتم حساب ثبات مقياس العوامل الخمسة للشخصية بهذه الطريقة حيث بلغ معامل ثبات لعامل العصائية (0,83) والانبساطية (0,81) والانفتاح على الخبرة بلغ (0,79) وحسن المعشر (0.84) وحيوية الضمير (0,86), وهو معامل ثبات عالي يمكن الركون إليه كما ويعد مؤشر عن اتساق إجابة عينة البحث على فقرات المقياس وكما موضح في الجدول (19).

الجدول (19)

معاملات الثبات المحسوبة بطريقة إعادة الاختبار ومعامل الفاكرونباخ

العوامل الخمسة للشخصية	طريقة إعادة الاختبار	طريقة الفاكرونباخ
العصائية	0,82	0,83
الانبساطية	0,80	0,81
الانفتاح على الخبرة	0,77	0,79
الطيبة	0,83	0,84

0,86	0,85	يقظة الضمير
------	------	-------------

وصف مقياس العوامل الخمسة للشخصية بصورته النهائية:

يتكون المقياس بصورته النهائية من (56) فقرة (ملحق/7) وقد تم الاعتماد على المدرج الخماسي للتقدير إزاء كل فقرة وهي (تطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة نادرة) وقد بلغ عدد الفقرات الإيجابية (39) فقرة، أما عدد الفقرات السلبية فبلغ عددها (17) فقرة، وهذا يعني أن الفقرات الإيجابية تأخذ ترتيب أوزان البدائل (1، 2، 3، 4، 5) أما الفقرات السلبية فقد أخذت الترتيب المعاكس لهذه الأوزان وهي (5، 4، 3، 2، 1).

خامساً: التطبيق النهائي:

بعد الانتهاء من الإجراءات الخاصة بالأداتين ومن أجل تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتطبيق الأداتين بصورتها النهائية (ملحق/5) و(ملحق/7) على عينة البحث البالغ عددها (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة موزعين بالتساوي على أربعة كليات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستغرق زمن تطبيق الأداتين على العينة أسبوعين، وبعد إنجاز تطبيق الأداتين قامت الباحثة بتفريغ جميع استمارات العينة وحساب درجة كل استمارة لإتمام الإجراءات الإحصائية من خلال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

سادساً: الوسائل الإحصائية: Statistical Means

استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات وقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test for two Intdepent samples) استعمل لإيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الإخفاق المعرفي بأسلوب العينتين المتطرفتين .

2- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) استعمل لحساب ثبات المقياسين بطريقة إعادة الاختبار، وكذلك لمعرفة العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة لكل المقياس وعلاقة درجة كل الفقرة بدرجة المجال التي تنتمي إليه، وعلاقة المجالات مع بعضها البعض.

3- الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط واستخدمت في الاتساق الداخلي للفقرات.

4_ معادلة الفاكرونباخ (Cronbach Alpha Formula) استعمل لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (Ebel, 1972, p.419).

5_ الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test for ensample case) استعمل لحساب دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي.

6- تحليل التباين الثنائي two (ANOVA) Way Analysis Variance استعمل للتعرف على الفروق في الإخفاق المعرفي والعوامل الخمسة للشخصية وفقاً لمتغيرات (النوع , التخصص).

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها بحسب أهداف البحث وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي :-

الهدف الأول:- التعرف على الإخفاق المعرفي لدى أفراد عينة البحث:

للتعرف على مستوى الإخفاق المعرفي لدى أفراد عينة البحث طبقت الباحثة مقياس الإخفاق المعرفي على عينة البحث والبالغة (400) طالبا وطالبة ، وبعد معالجة البيانات التي تم الحصول عليها، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث (107,76) وبانحراف معياري قدره (20,498)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (120) درجة ، واستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (T.test) تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (-11,940) درجة ، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399) والجدول (20) يوضح ذلك .

الجدول (20)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي

لمقياس الإخفاق المعرفي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (0.05)
					الجدولية	المحسوبة	
الإخفاق المعرفي	400	107,76	20,498	120	-11,940	1.96	دالة لصالح الفرضي

وتشير البيانات في الجدول (20) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الفرضي ، إذ تبين إن المتوسط الحسابي(107,76) لعينة البحث اقل من المتوسط الفرضي (120) مما يشير إلى أن عينة البحث ليس لديها إخفاق معرفي، وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصل إليه ريزون (Reason,1988) بأن الأسلوب الذي يتبناه الفرد في إدارة المصادر المعرفية قد يؤدي إما إلى شرود الذهن (السهو) ومن ثم

حدوث الأخطاء والإخفاق المعرفي أو إلى التأقلم مع المواقف المثيرة للتوتر ومن ثم ارتكاب عدد اقل من الأخطاء المعرفية (Reason,1988,PP.405-421).

ويشير برودبنت (Broadbent,1982) بان الأفراد الذين سجلوا درجات منخفضة من الإخفاق المعرفي بأنهم أكثر نجاحا في تطوير استراتيجيات وأساليب ناجعة للتأقلم مع المواقف المثيرة للتوتر والقلق ومن ثم ارتكاب عدد اقل من الأخطاء المعرفية (Broadbent & et. al,1982,p.1-16). وهذه النتيجة جاءت منسجمة أيضا مع ما توصل إليه (أخيلاني، 2008) الذي وجد أن طلبة الجامعة لايعانون من الإخفاق المعرفي (أخيلاني، 2008، ص126).

وتفسر الباحثة ذلك انه بالرغم من التوترات التي يعانونها طلبة الجامعة جراء الأوضاع غير المستقرة وضغوط الحياة التي تعصف بهم إلا أنهم يطورون استراتيجيات نشطة تتلائم مع المواقف المعروضة، وتعد هذه النتيجة مؤشرا على حُسن قدرة الطلبة على معالجة المعلومات التي يتلقونها من البيئة الخارجية المحيطة بهم .

الهدف الثاني:- التعرف على الفروق في الإخفاق المعرفي وفقاً لمتغيري

(الجنس والتخصص)

للتعرف على الفروق في مستوى الإخفاق المعرفي وفقاً لمتغيرات (النوع، التخصص) ، حللت الباحثة البيانات الإحصائية لدرجات أفراد عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة موزعين تبعاً للمتغيرات (الجنس، التخصص)، إذ استعملت الوسيلة الإحصائية تحليل التباين الثنائي بتفاعل (Two-Way Analysis of Variance) وقد أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي ما يأتي وكما موضح في الجدول (21)

الجدول (21)

نتائج تحليل التباين الثنائي بتفاعل لدرجات الطلبة على مقياس الإخفاق المعرفي
تبعاً لمتغيري (الجنس و التخصص)

الدلالة 0.05	النسبة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعة المربعات	مصدر التباين
غير دالة	0,851	359,103	1	359,103	الجنس
غير دالة	0502	211,703	1	211,703	التخصص
غير دالة	1,017	7,023	1	7,023	الجنس × التخصص
		421,906	396	167074,610	الخطأ
			399	167652,473	الكلي

* القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجاتي حرية (1,396)

- يتضح من الجدول (21) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,851) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية (3,84) عند مستوى (0,05) ودرجاتي حرية (1, 396) ، مما يشير بأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الإخفاق المعرفي ، وقد تعود تلك النتيجة إلى طبيعة المرحلة الجامعية ، والبيئة الاجتماعية والثقافية المشتركة السائدة بين الجنسين وتأثرهم وتأثيرهم بالعوامل نفسها ، كل هذه الأسباب قد تؤدي إلى أنه لا توجد فروق ذي دلالة إحصائية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أخلاني، 2008)، ودراسة أركابي (2010).

- يظهر من الجدول (21) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة (0,502) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجاتي حرية (1, 396) مما يعني أن طلبة الاختصاص العلمي لا يختلفون عن طلبة الاختصاص الإنساني

في درجات الإخفاق المعرفي، وأن هذا المفهوم لا يتأثر بعامل التخصص ، علماً أن الطلبة لكلا التخصصين ليس لديهم إخفاق معرفي .
 - ويظهر أيضاً من الجدول (21) انه لا يوجد تفاعل بين متغيري (النوع و التخصص) في الإخفاق المعرفي إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (1,017) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجتي حرية (396,1).

الهدف الثالث:- التعرف على العوامل الخمسة للشخصية لدى أفراد عينة البحث:

لغرض التعرف على العوامل الخمسة للشخصية لدى أفراد عينة البحث، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (T.test) للتعرف على تلك العوامل إذ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأفراد عينة البحث ، لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي فكانت النتائج كما موضح في جدول (22)

جدول (22)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي

على مقياس العوامل الخمسة للشخصية

العوامل الخمس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة (0.05)
					الجدولية	المحسوبة		
العصابية	400	33,887	8,807	36	1,96	4,797-	399	دال لصالح الفرضي
الانبساطية		38,805	6,823	36	1,96	17,015	399	دال
الانفتاح على الخبرة		30,322	4,212	27	1,96	1,531	399	غير دال
حسن المعشر (الطيبة)		36,137	4,915	33	1,96	12,767	399	دال
حيوية الضمير		46,440	7,420	36	1,96	28,138	399	دال

1- تبين ألتائج من الجدول (22) إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الفرضي في عامل العصابية لدى أفراد عينة البحث حيث كان المتوسط الحسابي لعينة البحث (33,887) درجة وهو اقل من المتوسط الفرضي البالغ (36) درجة, وعند اختبار هذا الفرق من خلال استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة , ظهر أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (-4,797) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) درجة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) درجة , مما يدل على إنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الفرضي, وهذا يشير إلى أن عينة البحث ليس لديها سمة العصابية, وتدل هذه النتيجة على اتسام طلبة الجامعة بالاتزان الانفعالي إذ يتصفون في الهدوء والاسترخاء ويتمتعون بمزاج معتدل متمكنين من مواجهة الظروف الضاغطة والموترة التي تقف أمام مسيرة حياتهم المهنية والأسرية (Bullock,2006,P.91). وهذا يتفق مع ما أكد عليه (كوستا وماكري 1992) إذ أشار انه كلما تقدم الشخص في العمر تناقصت لديه سمة العصابية تدريجيا وتسم بالثبات الانفعالي (الأنصاري، 1999، ص215-216). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مصطفى وبتو، 2007، فقد أشارت إلى تدني مستوى العصابية لدى طلبة الجامعة .

2- أظهرت النتائج في الجدول (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعامل الانبساطية لدى أفراد عينة البحث حيث كان المتوسط الحسابي لعينة البحث (38,805) درجة وهو اكبر من المتوسط الفرضي البالغ (33) درجة, وعند اختبار هذا الفرق باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (17,015) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة الحرية (399) .

وتشير هذه النتيجة إن عينة البحث يتمتعون بسمة الانبساطية، إذ جاءت بالترتيب الثاني من بين العوامل الأخرى وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة يبحثون عن إقامة العلاقات الاجتماعية، والسعي وراء التواصل بالآخرين فلا يكتفون بعدد محدد من الصداقات، إذ بين كل من (كوستا وماكري،1992) إن الأشخاص الأنبساطيون الذين

يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة هم أشخاص يتميزون بالنشاط والحيوية والمرح ، بحب الإثارة والاندفاع والتغيير مشحونون بالطاقة والحيوية والحماس والثقة، وعيش التجارب بشكل ايجابي(الروبتع والشريف، 2007، ص 112). وقد يعود تفسير هذه النتيجة بان الطالب الجامعي في مرحلة عمرية تجعله يتميز بالنشاط والحيوية والاجتماعية والميل إلى الاثارة والتكيف مع مختلف الظروف التي يتعرض لها، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع بعض الدراسات منها دراسة مصطفى وبتو 2007 ، ودراسة عبد الله 2009، إذ أشارت إلى تمتع طلبة الجامعة بسمة الانبساطية.

3- أظهرت النتائج في الجدول (22) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث في عامل الانفتاح على الخبرة، حيث كان المتوسط الحسابي لعينة البحث (30,322) درجة وهو اكبر من المتوسط الفرضي البالغ (30) درجة، وعند اختبار هذا الفرق بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,531) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399) وتشير هذه النتيجة أن عينة البحث يتمتعون بدرجة مقبولة من سمة الانفتاح على الخبرة ، إذ يشير كوستا وماكري أن الأشخاص الذين يتسمون بدرجة مقبولة من الانفتاح على الخبرة تعكس درجاتهم الاعتدال في القدرة على استكشاف الاهتمامات عند الضرورة، والخيال أحيانا ، كما أنهم قادرون على التركيز على الأشياء المألوفة لحقب طويلة، لكنهم في نهاية المطاف قد يلجأون للابتكار والتجديد (Costa & McCrae, 1992b, p.34). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الأوضاع المتسارعة وغير الطبيعية التي يعاني منها المجتمع من ما انعكس سلبا على انفتاحهم على الخبرات ومما ولد لديهم ضيق في الاهتمامات وحب المعرفة والاستطلاع.

4- أظهرت النتائج في الجدول (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث في عامل حسن المعشر (الطيبة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث (36,137) درجة وهو اكبر من المتوسط الفرضي البالغ (33) درجة، وعند اختبار

هذا الفرق باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (12,767) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) درجة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399). وهذا يدل على تمتع عينة البحث بسمة المقبولية (الطيبة) , وتدل هذه السمة على كيفية تفاعل الطلبة مع الآخرين , والتعاون معهم وإيثارهم وتقديم العون للآخرين والتواق لمساعدتهم رحماء وحسنوا المزاج ومتسامحون إيثاريون ومتعاطفون مع الآخرين ومتواضعون (أبو هاشم، 2005، ص13)، وقد يعود أوصاف طلبة الجامعة بسمات حب الآخرين والتعاطف معهم ومساعدتهم والتواضع والعفو والثقة بالآخرين وبأنفسهم إلى التلاحم الاجتماعي وطبيعة العلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي كما وتعد هذه السمة سائدة لدى غالبية المجتمع العراقي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مصطفى وبتو 2007 ، ودراسة عبد الله 2009، ودراسة الفتلاوي 2011.

5- أظهرت النتائج في الجدول (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث في عامل حيوية الضمير حيث بلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث (46,440) درجة وهو اكبر من المتوسط الفرضي البالغ (36) درجة، وعند اختبار هذا الفرق باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (28,138)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) درجة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399).

وتشير هذه النتيجة أن أفراد عينة البحث يتمتعون بسمة حيوية الضمير وهذا يشير بأن أفراد عينة البحث لديهم الإرادة والتصميم العالي، والقدرة العالية على ضبط الذات والشعور بالواجب، ويتميزون بالدقة في سلوكهم وتمسكهم بالأخلاق والقيم والطموح كما أنهم مثابرون في تأديته واجباتهم بإخلاص وتقاني (Costa & Mc Crae, 1992, p16-18).

ويعد ارتفاع مستوى حيوية الضمير مؤشر إيجابي لطلبة الجامعة لأنه يرتبط بالإنجاز الأكاديمي، إذ أن وجود نسبة عالية لمساهمة عامل حيوية الضمير في

شخصيتهم يتفق مع ما أشار إليه كل من كوستا وماكري 1992 بأن سمة حيوية الضمير لدى الفرد تؤدي إلى رفع مستوى الأكاديمي لديه (Costa & McCrae, 1992b, p.36) , وقد تعود هذه النتيجة إلى العوامل الثقافية والعادات والتقاليد التي تسود البيئة العربية بشكل عام والبيئة العراقية بشكل خاص إذ يميل أفراد المجتمع العربي إلى التمسك بالأخلاق والقيم والتركيز والاعتماد عليها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مصطفى وبتو 2007 ، ودراسة عبد الله 2009 ، ودراسة الجوراني 2010.

الهدف الرابع :- التعرف على الفروق في عوامل الخمسة للشخصية وفقا لمتغيري النوع والتخصص.

للتعرف على الفروق في مستوى العوامل الخمسة للشخصية وفقاً لمتغيرات (الجنس، التخصص) ، عالجت الباحثة البيانات الإحصائية لدرجات أفراد عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة موزعين تبعاً للمتغيرات (الجنس، التخصص)، إذ عولجت بيانات البحث باستخدام تحليل التباين الثنائي بتفاعل (tow –Way Analysis of Variance) فجاءت النتائج كما في الجداول: (23 , 24 , 25 , 26 , 27) .

جدول (23)

نتائج تحليل التباين الثنائي بتفاعل لدلالة الفروق في عامل العصابية تبعاً لمتغيري (الجنس والتخصص)

الدلالة (0.05)	النسبة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دالة	6,658	508,503	1	508,503	الجنس
غير دالة	0,001	0,06250	1	0,06250	التخصص
غير دالة	2,622	200,223	1	200,223	الجنس × التخصص
		76,377	396	30245,150	الخطأ
			399	30953,937	الكلي

*القيمة الفائية الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجاتي حرية (396,1)

أ - متغير الجنس :-

يظهر من الجدول (23) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث بحسب متغير الجنس لصالح الإناث في عامل العصابية، إذ بلغت القيمة الفئوية المحسوبة (6,658) درجة وهي أكبر من القيمة الفئوية الجدولية البالغة (3.84) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجاتي حرية (396,1) كما كان المتوسط الحسابي للإناث (35,0150) درجة أكبر من متوسط الذكور البالغ (32,7600) وهو دال لصالح الإناث ، وتفسر هذه النتيجة بان الإناث أكثر تأثر بضغوط الحياة المحيطة بهن إذ يشعرن بأنهم أكثر شعورا بالهم ، والأفكار اللاعقلانية ، ولديهن إحساس بعدم الأمان كما يشعرن بالقلق والكآبة ويبدین مبالغة في استجاباتهن الانفعالية. وقد يعود ذلك إلى عدم وجود فرص الترويح عن أنفسهن مقارنة بالذكور، مما يؤثر في مستوى أدائهن. ويشير (كوستا وماكري 1992) أن مقياس (N) العصابية من قائمة NEO يقيس بعداً من أبعاد الشخصية السوية ، وربما تكون الدرجات المرتفعة دالة على بعض المشاكل المتعلقة بالطب النفسي ولكن ينبغي عدم عد مقياس (N) وكأنه مقياس للإمراض النفسية ، ويمكن إحراز درجة مرتفعة على مقياس (N) دون أن يكون هناك أي اضطراب نفسي (Cost & McCrae,1992b,P. 15) .

ب - متغير التخصص :-

ويظهر من الجدول (23) أنه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في عامل العصابية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني) إذ بلغت القيمة الفئوية المحسوبة (0,001) وهي أصغر من القيمة الفئوية الجدولية (3,86) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجاتي حرية (396,1). ويمكن أن يشير ذلك إلى أن طلبة الجامعة عينة البحث للتخصصين العلمي والإنساني لديهم نفس المستوى من العصابية وقد يعود تفسير ذلك إلى تعرضهم لنفس الظروف الاجتماعية الثقافية .

ج _ التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص :-

ويتبين أيضاً من الجدول (23) أعلاه أنه لا يوجد تفاعل بين متغيري الجنس والتخصص لعامل العصابية إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2,622) درجة وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) درجة عند مستوى دلالة (0,05) درجة .

وللتعرف فيما إذا كان هناك فرق في عامل الانبساطية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، فقد أظهرت نتيجة تحليل التباين الثنائي وكما موضح في الجدول (24).

جدول (24)**نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في عامل الانبساطية تبعاً لمتغيري (الجنس والتخصص)**

الدالة (0.05)	النسبة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
غير دالة	3,638	169,000	1	169,000	الجنس
غير دالة	0,146	6,760	1	6,760	التخصص
غير دالة	0,135	6,250	1	6,250	الجنس × التخصص
		46,451	396	18394,780	الخطأ
			399	18576,790	الكلي

أ - متغير الجنس :-

أظهرت النتائج في الجدول (24) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث بحسب متغير الجنس في عامل الانبساطية، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3,638) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (396,1)، مما يدل على أن أفراد العينة من كلا الجنسين يتمتعون بنفس المستوى من عامل الانبساطية، فوجود الانبساطية لدى أفراد العينة أمر ضروري لتفاعلهم الاجتماعي واختلاطهم بالآخرين ، فسمّة الانبساط تجعل من المرء محب للآخرين ودود واجتماعي سهل المعاشرة، ولا يعرف الكبت يستمتع برفقة الآخرين ويهتم بتكوين علاقات اجتماعية معهم، ويتمتع بدرجة عالية من الثقة

بالنفس, كما أنه ينظر إلى الحياة من الجانب المشرق فيها، وهو مفعم بالحيوية والطموح (عبد الخالق، 1993).

ب - متغير التخصص :-

ويظهر من خلال الجدول (24) أنه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في عامل الانبساطية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - أنساني) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,146) درجة وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجاتي حرية (396.1). ويمكن أن يشير ذلك إلى أن أفراد عينة البحث للتخصص العلمي والإنساني لديهم نفس المستوى من الانبساطية. وقد يعود ذلك إلى البيئة الاجتماعية والثقافية المشتركة السائدة بين الجنسين وتأثرهم بالعوامل نفسها.

ج _ التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص :-

ويتبين أيضاً من خلال الجدول (24) أنه لا يوجد تفاعل بين متغيري الجنس والتخصص لعامل الانبساطية إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,135) درجة وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجاتي حرية (396.1).

وللتعرف فيما إذا كان هناك فرق في عامل الانفتاح تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص فقد أظهرت نتيجة تحليل التباين الثنائي وكما موضح في الجدول (25).

الجدول (25)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في عامل الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغيري

(الجنس و التخصص)

الدالة	النسبة التائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
(0.05)					
غير دالة	2,750	48,303	1	48,303	الجنس
غير دالة	3,781	66,422	1	66,422	التخصص
غير دالة	0,495	8,702	1	8,702	الجنس × التخصص
		17,566	396	6955,970	الخطأ
			399	7079,397	الكلي

أ - متغير الجنس :-

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي في الجدول (25) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث بحسب متغير الجنس في عامل الانفتاح على الخبرة إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2,750) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (396.1)، مما يدل على أن عينة البحث من كلا الجنسين يتسمون بنفس المستوى من عامل الانفتاح على الخبرة، وقد يشير ذلك إلى أن الفرص أمام الطلبة من كلا الجنسين أصبحت متساوية في التعبير عن آرائهم وأفكارهم وبالتالي أصبح لديهم نفس الفرص في الإطلاع واكتساب الخبرات.

ب - متغير التخصص :-

ويظهر من خلال الجدول (25) أنه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في عامل الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغير التخصص (علمي - أنساني) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3,781) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (396.1)، ويمكن أن يشير ذلك إلى أن عينة البحث للتخصص العلمي والإنساني لديهم نفس المستوى من سمة الانفتاح على الخبرة، وقد يعود ذلك إلى طبيعة المرحلة الجامعية ، والبيئة الاجتماعية والثقافية المشتركة السائدة بين الجنسين وتأثرهم وتأثيرهم بالعوامل نفسها.

ج _ التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص :-

ويتبين أيضاً من خلال الجدول (25) أنه لا يوجد تفاعل بين متغيري الجنس والتخصص لعامل الانفتاح على الخبرة إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,495) درجة وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,86) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (396.1).

وللتعرف فيما إذا كان هناك فرق في عامل حسن المعشر تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، فقد أظهرت نتيجة تحليل التباين الثنائي كما في الجدول (26).

الجدول (26)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في عامل حسن المعشر تبعاً لمتغيري (الجنس والتخصص)

الدالة (0.05)	النسبة الفئوية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دالة	6,216	147,622	1	147,622	الجنس
غير دالة	2,595	61,622	1	61,622	التخصص
غير دالة	1,074	25,502	1	25,502	الجنس × التخصص
		23,749	396	9404,690	الخطأ
			399	9639,437	الكلي

أ - متغير الجنس :-

إذا ظهرت نتائج في الجدول (26) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث بحسب متغير الجنس في عامل حسن المعشر (الطيبة) ولصالح الإناث إذ بلغت القيمة الفئوية المحسوبة (6,216) وهي أكبر من القيمة الفئوية الجدولية البالغة (3,86) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجاتي حرية (396.1)، كما كان متوسط الحسابي للإناث البالغ (36,7450) درجة أكبر من متوسط الذكور البالغ (35,5300) درجة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر تعاطفاً مع الآخرين ومراعاة لمشاعرهم، وأنهن حريصات على مساعدة الآخرين رحيماً بغيرهن وحسنات المزاج ومتسامحات مع الغير، وأكثر ميل إلى الاعتقاد أن الأشخاص الآخرين ذوو نوايا طيبة. فالمرأة بطبيعتها أكثر دفاءً وألفة خاصة بالعلاقات بين الأشخاص، كذلك تتمتع بالعاطفة والود، وتستطيع أن تكون روابط حميمة مع الآخرين بسهولة مع الميل إلى الحياة الاجتماعية والانفعالات الإيجابية، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع الإطار النظري والدراسات التي أجريت في وصف المفردات النفسية والسلوكية للعوامل الخمسة للشخصية (Cost & McCrae, 1992).

ب - متغير التخصص :-

ويظهر من خلال الجدول (26) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل حسن المعشر تبعاً لمتغير التخصص (علمي - أنساني) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2,595) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجاتي حرية (396,1). ويمكن أن يشير ذلك إلى أن عينة البحث للتخصص العلمي والإنساني لديهم نفس المستوى في عامل حسن المعشر، وقد يعود ذلك إلى البيئة الاجتماعية والثقافية المشتركة السائدة بين الجنسين وتأثيرهم بالعوامل نفسها.

ج _ التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص :-

ويتبين من خلال الجدول (26) أنه لا يوجد تفاعل بين متغيري الجنس والتخصص لعامل حسن المعشر إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1,074) درجة وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجاتي حرية (396,1).

وللتعرف فيما إذا كان هناك فرق في عامل حيوية الضمير تبعاً لمتغير الجنس والتخصص، فقد أظهرت نتيجة تحليل التباين الثنائي وكما موضح في الجدول (27).

جدول (27)**نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في عامل حيوية الضمير تبعاً لمتغيري****(الجنس والتخصص)**

الدلالة (0.05)	النسبة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
غير دالة	0,186	10,240	1	10,240	الجنس
غير دالة	3,364	184,960	1	184,960	التخصص
غير دالة	0,018	1,000	1	1,000	الجنس × التخصص
		54,986	396	21774,360	الخطأ
			399	21970,560	الكلية

أ - متغير الجنس :-

أظهرت نتائج الجدول (27) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث بحسب متغير الجنس في عامل حيوية الضمير، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,186) درجة وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,86) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (1,399)، وتشير هذه النتيجة أن طلبة الجامعة من كلا الجنسين لديهم نفس المستوى من حيوية الضمير فوجود عامل حيوية الضمير لدى الطلبة يجعلهم يكونوا فعالين ومنظمين ولديهم مستويات عالية من الطموح تساعدهم على إكمال المهام التي يبدؤون بها (McCrae & Costa 1992b, p.36).

ب - متغير التخصص :-

ويظهر من خلال الجدول (27) أنه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في عامل حيوية الضمير تبعاً لمتغير التخصص (علمي - أنساني) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3,364) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (1,396). ويشير ذلك إلى أن عينة البحث للتخصص العلمي والإنساني لديهم نفس المستوى من حيوية الضمير. وقد يعود ذلك إلى طبيعة المرحلة الجامعية، والبيئة الاجتماعية والثقافية المشتركة السائدة بين الجنسين وتأثيرهم وتأثيرهم بالعوامل نفسها.

ج _ التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص :-

ويتبين أيضاً من خلال الجدول (27) أنه لا يوجد تفاعل بين متغيري الجنس والتخصص لعامل حيوية الضمير إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,018) درجة وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (1,396).

الهدف الخامس :- معرفة العلاقة الارتباطية بين الإخفاق المعرفي والعوامل الخمسة للشخصية

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الإخفاق المعرفي والعوامل الخمسة للشخصية استخرجت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على مقياس الإخفاق المعرفي ودرجاتهم على كل عامل من العوامل الخمسة للشخصية كل على حدة، ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط استخدم الاختبار التائي فكانت النتائج كما في الجدول (28) .

جدول (28)

القيم التائية لمعاملات الارتباط بين الإخفاق المعرفي والعوامل الخمس للشخصية

الدالة 0.05	القيمة التائية		حجم العينة	قيم معامل الارتباط بين الإخفاق المعرفي والعوامل الخمس للشخصية	
	الجدولية	المحسوبة			
دالة	1,96	11,004	400	0,483	العصابية
غير دالة		0,678		0,034 -	الانبساطية
دالة		2,167		0,108 -	الانفتاح على الخبرة
دالة		5,085		0,247 -	حسن المعشر
دالة		6,159		0,295 -	حيوية الضمير

- يظهر من خلال الجدول (28) أن قيمة معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة البحث في عامل العصابية والإخفاق المعرفي بلغت (0,483) درجة ، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (11,004) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) وهذا يشير إلى وجود علاقة موجبة (طردية) بين الإخفاق المعرفي والعصابية , بمعنى كلما زادت سمة العصابية زاد الإخفاق المعرفي.

وتفسر هذه العلاقة الموجبة بين العصابية والإخفاق المعرفي بان الأفراد العصابيين يكونون عرضة لتجارب الضغط والخوف والقلق والامتعاض التي تضعهم في مواقف خطيرة تؤدي لإظهار سلوكيات خارجه عن نطاق المهمة وبالتالي حدوث الأخطاء والإخفاقات المعرفية (Wallace,2003,p.46). وهذا يتفق مع ما أشار إليه برودبنت (Broadbent,1982) بان الأفراد ذوي الإخفاق المعرفي قد يظهرون مستويات عالية من العصابية لأنهم اقل نجاحا في تبني استراتيجيات نشطة وهذه العلاقة تكون واضحة جدا في البيئات المرهقة والضاغطة (Broadbent,1982,p.1-16), وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ولس (Wallace,2003) ودراسة ماثيوز (Mathews,1988). الذي وجد علاقة موجبة بين القلق الذي هو إحدى سمات العصابية والإخفاق المعرفي وتأثير ذلك في مدى استيعاب طلبة الجامعة وانتباههم وبالتالي تأثيره على المستوى الدراسي لديهم (Mathews, 2000, P. 21).

- اما فيما يخص قيمة معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة البحث في الإخفاق المعرفي ودرجاتهم في عامل الانبساطية فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0,034) درجة , وكانت القيمة التائية المحسوبة (0,678) درجة وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) درجة عند مستوى دلالة (0,05) ، وهذا يشير إلى انه لا توجد علاقة بين الإخفاق المعرفي والانبساطية , فالأفراد الذين يتميزون بالإخفاق المعرفي يتميزون بالارتباك والشرود الذهني والسهو والتشتت العقلي وهفوات الذاكرة , وتبني استراتيجيات غير المناسبة في مواجهة المواقف الضاغطة (Reason, 1988,p) , وهذه الخصائص لا تميز الأفراد الذين يتمتعون بسمة الانبساطية إذ يتميزون بالحيوية والنشاط والميل إلى الحياة الاجتماعية والاندفاعية وسرعة الحركة والمجازفة والانطلاق والسعي وراء الإثارة (Costa& McCrae, 1992, P.17).

- وفيما يتعلق بقيمة معامل الارتباط بين درجات عينة البحث في الإخفاق المعرفي ودرجاتهم في العوامل (الانفتاح على الخبرة , حسن المعشر , حيوية الضمير) فقد أظهرت النتيجة إن هذه العوامل لها علاقة ذات دلالة احصائية في الإخفاق المعرفي, حيث كانت القيمة التائية المحسوبة لهذه العوامل أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وعند مستوى دلالة (0,05), إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لعامل الانفتاح على الخبرة (2,167) درجة, ولعامل حسن المعشر (5,085) درجة, وبلغت القيمة التائية المحسوبة لعامل حيوية الضمير (6,159) درجة .

وهذا يدل على وجود علاقة سلبية عكسية بين الإخفاق المعرفي والعوامل الثلاث (الانفتاح على الخبرة , حسن المعشر , حيوية الضمير) أي كلما ازداد اتصاف أفراد العينة بهذه السمات كلما قل الإخفاق المعرفي لديهم والعكس صحيح .

إذ تشير سمة حيوية الضمير على التنظيم واليقظة بمهام العمل، والقدرة العالية على ضبط الذات والشعور بالواجب, كما ويتميز أصحابها بالدقة في سلوكهم وتمسكهم بالأخلاق والقيم حريصون وطموحون ومثابرون , يتميزون بالانجاز الأكاديمي والمهني , لذلك لا يمكن أن يكون لديهم إخفاق معرفي إذ يشير الإخفاق المعرفي إلى الشرود الذهني والفتور في الملاحظة وهفوات الذاكرة وأخطاء التصرف وتوظيف المعلومات (Wallace,2003,p46). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ولس (Wallace,2003).

إذ وجدت أن هناك علاقة سالبة بين الإخفاق المعرفي وحيوية الضمير.

أما الأشخاص ذوو سمة الانفتاح على الخبرة وحسن المعشر فيكونون سريعي التوافق مع التغييرات الإجتماعية والشخصية , كما يتسمون بالفضول الفكري والسعي وراء الاهتمامات الفكرية من أجل تحقيق الأهداف والمقاصد, فضلا عن قدراتهم على تحمل وفهم وجهات النظر المختلفة وأساليب الحياة المتنوعة وتكيف معها وتبني إستراتيجيات تتلاءم معها , والقدرة على فهم المشاعر الخاصة والتعبير عنها , ويكونون واسعى الاهتمامات (سليم , 1999, ص 128), على عكس الأفراد الذين يتسمون بالإخفاق المعرفي إذ يكونون اقل نجاحا في تبني استراتيجيات نشطة تتلائم ومستوى الموقف المطروحة. (Broadbent,1982,p.1-16).

خلاصة النتائج:-

- 1- طلبة الجامعة ليس لديهم أخفاق معرفي.
- 2- لم يكن لمتغيري (النوع، التخصص) تأثير في إحداث فروق في الإخفاق المعرفي.
- 3- يتمتع طلبة الجامعة بسمات الانبساطية والانفتاح على الخبرة وحسن المعشر وحيوية الضمير.
- 4- لا يتمتع طلبة الجامعة بسمة العصابية.
- 5- متغير النوع ليس له تأثير على العوامل (الانبساطية , الانفتاح على الخبرة , حيوية الضمير) , بينما كان له تأثيراً على عاملا (العصابية , حسن المعشر), حيث أظهرت النتائج أن الإناث أكثر عصابية وحسن معشر من الذكور.
- 6- متغير التخصص ليس له تأثير على العوامل الخمسة للشخصية.
- 7- ارتباط الإخفاق المعرفي بعلاقة دالة موجبة مع العصابية .
- 8- لا توجد علاقة دالة بين الإخفاق المعرفي والانبساطية,
- 9- ارتباط الإخفاق المعرفي بعلاقة دالة سلبية مع عوامل الانفتاح على الخبرة وحسن المعشر وحيوية الضمير.

الاستنتاجات Conclusion:**في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن تخرج الباحثة بالاستنتاجات الآتية:**

- 1- بما أن طلبة الجامعة ليس لديهم إخفاق معرفي فهذا يشير الى أمتلاك الطلبة أساليب وطرق فعالة في أستقبال وترميز وتوظيف المعلومات على نحو سليم وأسترجاعها بشكل أسهل حتى يستفاد منها في المستقبل.
- 2- يتميز طلبة الجامعة بأنهم أكثر نجاحاً في تبني استراتيجيات تكيف فعالة فضلاً عن نجاحهم في اكتساب المعلومات وتخزينها وأسترجاعها وأستعمالها في العمليات المعرفية وأثناء دراستهم وتعلمهم وأستذكارهم للمناهج الدراسية المقدمة لهم .
- 3- أشارت النتائج أن طلبة الجامعة ليس لديهم عصابية وهذا يشير الى اتصاف طلبة الجامعة بالاتزان الانفعالي إذ يتصفون بالهدوء والاسترخاء ويتمتعون بمزاج معتدل والحيوية والنشاط والتمكن من مواجهة الظروف الضاغطة التي يتعرضون لها .
- 4- يعاني طلبة الجامعة من صعوبات في التوافق مع التغييرات المحيطة بهم ، فضلاً عن ضعف في فهم وجهات النظر المختلفة وأساليب الحياة المتنوعة ، وقد يعزى ذلك إلى الأحداث المتسارعة التي يمر بها المجتمع التي انعكست سلباً على انفتاح الطلبة على الخبرة مما جعل لديهم ضيقاً في الاهتمامات وحب المعرفة والاستطلاع .
- 5- أشارت النتائج بان سمة حيوية الضمير هي السمة الأكثر سيادة لدى طلبة الجامعة ويشير ذلك إلى تمسك الطلبة بالعادات والتقاليد التي تسود المجتمع فضلاً عن تحليهم بالأخلاق والقيم والإرادة والتصميم العالين، والشعور بالواجب، والمثابرة في تأدية واجباتهم بإخلاص وتفان .

التوصيات Recommendations:

في ضوء ما ظهر من نتائج البحث يمكن للباحثة أن توصي بالآتي:

- 1- ضرورة الأهتمام بتعزيز القدرات العقلية لدى الطلبة في ظل التقدم العلمي الهائل من خلال استخدام وسائل وأساليب تساعد على تنمية القدرات العقلية لديهم والارتقاء بها إلى أعلى المستويات كأستخدم معينات التذكر واستراتيجيات التصور العقلي .
- 2- تفعيل دور الوحدات الإرشادية في الكليات للاهتمام بالقدرات العقلية وكيفية توجيهها بالشكل الأمثل والاستفادة من الطاقات المكنونة لدى طلبة الجامعة.
- 3- استخدام قائمة العوامل الخمسة في الشخصية (Costa & Mc Crae , 1992) في اختبارات الشخصية التي تستخدمها الجامعة في أرشاد الطلبة، وذلك لما تمتاز به القائمة من كشفها لأبعاد هامة في الشخصية تغفلها كثير من القوائم كالانفتاحية والانسجام ويقظة الضمير، ولما تمتاز به القائمة من درجات صدق وثبات عاليه.
- 4- ضرورة تفعيل الجوانب العملية لدى طلبة الجامعة من خلال القيام ببرامج ونشاطات علمية تواكب ما تفرضه التكنولوجيا الحديثة وعصر المعلوماتية لدفع الطلبة إلى حب المعرفة والاستطلاع والانفتاح أكثر على الأفكار والمعلومات والقيم وكل مايتعلق بها.
- 5- عقد ندوات لتوعية طلبة الجامعة بأهمية عامل الانفتاح على الخبرة وما يتطلبه من ممارسات تسهم في صقل شخصية الطلبة.
- 6- قيام الوحدات الإرشادية في الكليات باستخدام قائمة العوامل الخمسة للشخصية ل لدى طلبة الجامعة , والأخذ بها في عملية التقويم والفحص النفسي في مراكز الإرشاد النفسي والتربوي.

المقترحات Suggestions:

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي وتطويراً له فقد اقترحت الباحثة عدداً من

المقترحات مثل :-

- 1- إجراء دراسة مماثلة لبحث الحالي لدى شرائح اجتماعية أخرى غير شريحة طلبة الجامعة التي تناولها البحث ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي، كطلبة المرحلة الإعدادية، والمتوسطة. والدراسات المسائية
- 2- إجراء دراسة تستهدف التعرف على العلاقة بين الإخفاق المعرفي وبعض المتغيرات الديمغرافية لم يشملها البحث الحالي مثل: التحصيل الدراسي، العمر، المهنة، المرحلة الدراسية.
- 3- إجراء دراسة تستهدف معرفة العلاقة بين الإخفاق المعرفي ومتغيرات نفسية أخرى مثل الأساليب المعرفية، الذاكرة العاملة، القلق، الشرود الذهني، الإدراك الواعي.
- 4- إجراء دراسة تجريبية باستخدام أحد الأساليب التربوية والإرشادية في تنمية الانفتاح على الخبرة لما للانفتاح من دور مهم في رفع المستوى العلمي لدى الطلبة.

المصادر العربية :-

- القرآن الكريم
- إبراهيم ، محمد مرسي متولي(2001): دراسة مقارنة لتجنب ومعالجة المعلومات لدى مرضى الصرع والأسوياء ، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر.
- ----- و محمد بكر نوفل (2007): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو جادو ، صالح محمد علي (2003) : علم النفس التربوي ، ط3 ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- أبو حطب، فؤاد ، وعثمان ، وسيد خلف (1987): التقويم النفسي، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- أبو علام، رجاء محمد وشريف، نادية محمود، (1990): الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، دار القلم، الكويت.
- أبو هاشم، السيد محمد. (2007): المكونات الأساسية للشخصية في أنموذج كل من أيزنك وكاتل وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية)، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.
- ----- (2002) :المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية) ، ص1-63.
- احمد، السيد علي وبدر ، فائقة محمد(1999): اضطراب الانتباه لدى الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة.
- الأزرق، عبد الرحمن صالح (2000): علم النفس التربوي للمعلمين، مفاهيم نظرية دراسات ميدانية، أدوات مبتكرة للقياس، بيروت، دار الفكر العربي.
- الازيرجاوي، فاضل محسن (1990) :أسس علم النفس التربوي، جامعة الموصل، دار الكتب للنشر ،الموصل.
- الأمارة، أسعد (2004): الدماغ وبيولوجية الإدراك والتفكير، شبكة النبا المعلوماتية، موقع المؤلف.
- الإمام، مصطفى محمود (1990): التقويم والقياس، جامعة بغداد، كلية التربية الأولى، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- أندرسون ، جون أر ، (2007): علم النفس المعرفي وتطبيقاته، ترجمة د. محمد صبري سليط، د. رضا سعد الجمال ، ط1 ، دار الفكر.

- الأنصاري , بدر محمد (2002): المرجع في مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي، دار الكتاب الحديث ، القاهرة.
- (1999): مقدمة لدراسة الشخصية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الطبعة الأولى.
- (1997): مدى كفاءة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي ، مجلة دراسات نفسية مج (7) ، ع (2) إبريل، ص 277-310
- البدراني ، عبد الزهرة لفته (2000): أسلوب معالجة المعلومات وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة المستنصرية، كلية التربية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- بنعيسى ، زغبوش (2003) : التجريب حول صيرورة معالجة اللغة في الذاكرة ، الرباط: مجلة علوم التربية، العدد 24، المجلد 3 (33-38).
- جابر، عبد الحميد (1984): العلاقة بين الأساليب المعرفية وكل من النمو المعرفي المفضل والعادات والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة قطر، مركز البحوث التربوية، الدوحة.
- (1980) : دراسة مقارنة لعادات المراهقين القطريين وغير القطريين واتجاهاتهم نحو الدراسة، مركز البحوث التربوية، المجلد السابع قطر.
- الجاف، رشدي علي (1998): اضطراب الشخصية النرجسية وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة
- الجبوري ، محمد محمود عبد الجبار (1990): الشخصية في ضوء علم النفس ، مطبعة دار الحكمة بغداد.
- جرجيس، مؤيد إسماعيل. (2007): كشف الذات وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تدريسيي الجامعة والمحامين والصحفيين، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- الجوراني ، عمر محمد علوان (2010) : التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- حسن، الحارث عبد الحميد ، (2007): اللغة السيكلوجية في المعمار، المدخل في علم النفس المعماري، دار صفحات للدراسات والنشر.

- حنا، عزيز داود وآخرون (1991): الشخصية بين السواء والمرض، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- خيرى، السيد. (1970): الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، الطبعة الرابعة، دار النهضة، القاهرة.
- الخولي، وليم (1976): قاموس التربية، بيروت، دار القلم، ط2.
- خوري، توما جورج (1996): الشخصية مقوماتها سلوكها وعلاقتها بالتعلم، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- خير الله، سيد، (1988): علم النفس التعليمي، مكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- الخيلاني، كمال محمد سرحان (2008): الألم الاجتماعي وعلاقته بالذاكرة الصدمية والإخفاقات المعرفية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب.
- دافيدوف، لندال (1983): مدخل علم النفس، ترجمة الطواب، سيد أبو حطب، فؤاد، القاهرة، ماكجروهيل .
- دروزه، أفنان نظير (1991): منشطات استراتيجيات الإدراك كوسائل إدراكية معينة لتحسين العملية التعليمية، مجلة جامعة بيت لحم، ع 10، فلسطين.
- دروزه، أفنان نظير (2004): أساسيات في علم النفس التربوي (استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم) دراسات وبحوث وتطبيقات، ط2، دار الشروق، عمان، الأردن.
- الدليمي، إحسان عليوي (1997): اثر اختلاف تدرجات بدائل الإجابة في الخصائص السيكومترية لمقاييس الشخصية وتبعاً للمراحل الدراسية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
- داود، ناظم هاشم والعبيدي، عزيز حنا (1990): علم نفس الشخصية، جامعة بغداد، مطبعة جامعة بغداد .
- ألكاوي، أنعام مجيد عبيد (2010): الفشل المعرفي وعلاقته بأنماط التفكير على وفق نظرية الانكسار لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- الروبتع، عبد الله صالح عبد العزيز (2008) مقياس الحسد وعلاقته بالعوامل الخمسة في الشخصية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد 18، العدد 61.

- (2007): مقياس أيزنك المعدل (EPQ-R), النسخة السعودية لعينة الإناث ، مجلة رسالة التربية وعلم النفس ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد 29 ، ص 109 - 125.
- والشريف ،حمود هزاع (2003): أبعاد الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، العدد 50 ، ص 583 - 607.
- (2002): الصورة السعودية لمقياس ايزنك المعدل للشخصية (EPQ-R) الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) البحوث والدراسات اللقاء السنوي العاشر.
- الريماوي، محمد عودة (2004): علم النفس العام ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الزبيدي ، عبد المعين بن عمر (2007): العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة العنيفين وغير العنيفين في مدارس المرحلة الثانوية دراسة مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة مؤتة .
- الزغول ، رافع النصير و الزغول، عماد عبد الرحيم (2003): علم النفس المعرفي، ط1، عمان، الأردن، رام الله، دار الشروق
- الزغول، عماد عبد الرحيم، (2001): مبادئ علم النفس التربوي، الأردن: دار الكتاب الجامعي.
- الزويبي، عبد الكريم والكناني، إبراهيم وبكر، محمد (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل.
- زهران ، حامد عبد السلام (1982): التوجيه والإرشاد النفسي ، ط2 ، مطبعة التقدم ، القاهرة.
- (1977) علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب ، القاهرة.
- (1974): علم النفس الاجتماعي، ط3، القاهرة، عالم الكتب.
- الزيات، فتحي مصطفى (2006): سايكولوجية التعلم بين المنظور الأرتباطي والمنظور المعرفي، القاهرة ، دار النشر للجامعات. ط2
- (1995): الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، سلسلة علم نفس المعرفي، دار الوفاء، المنصورة، مصر.
- السامرائي، مهدي صالح والعاني، جمال عزيز فرحان (1990): أنماط التفكير لدى طلبة كليات التربية، جامعة بغداد ، مركز البحوث النفسية والتربوية.

- السامرائي، هاشم جاسم (1988): مقارنة بين أثر ممارسة بعض الأنشطة الرياضية الجماعية على بعض السمات الشخصية، مجلة دراسات، المجلد الخامس عشر، العدد الأول.
- السعدي، زينب ناجي علي (2006): أثر أسلوب الإقصاء والتعزيز في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ الصم، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- سليم، أريج جميل حنا (1999): اضطراب الشخصية الحدية على وفق أنموذج العوامل الخمسة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- السليم، هيلة عبد الله (2006): التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الملك سعود.
- سماره، عزيز (1989): مبادئ القياس النفسي في التربية، ط1، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الشربيني، لطفى (2007) : الأحداث السارة والأليمة في الأحلام . [http://www.elazayem.com/answer\(6\).htm](http://www.elazayem.com/answer(6).htm)
- الشربيني، زكريا والدمندهوري، رشاد (2006): علم النفس في الميادين العسكرية والحرية، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة.
- شريف، نادية محمود (1982): الأساليب المعرفية الإدراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي، دراسات في الشخصية المجلد 13 عدد 2 عالم الفكر الكويت.
- شلتز، دوان (1983): نظريات الشخصية، ترجمة: د. حمد ولي الكربولي وعبد الرحمن.
- الشماع، نعيمة (1977): الشخصية النظرية، التقييم، مناهج البحث، المنظمة العربية للتربية والثقافة، معهد البحوث والدراسات، القاهرة، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
- أشمري، محمد مسعود (2001): الخصائص الشخصية لذوي قوة التحمل النفسي العالي والواطي وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- الشمسي، عبد الأمير عبود (1990): سمات الشخصية للتدريسين في الجامعة وعلاقتها بسلوكهم القيادي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد.
- الشنبري، فريال عبد الرحمن ثقبه (2007): الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة.

- الشورجي، أبو المجد إبراهيم (2009): اثر تعليمات كشف الكذب في الاستجابة والبنية العاطفية لكل من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس الكذب لدى طلبة الدبلوم الخاصة في التربية ، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع63، الجزء 2، 217-247.
- الشخيلي، هالة إبراهيم (2001): بناء اختبار التفكير المتشعب عند تلامذة الصفوف (الرابعة- الخامسة - السادسة) الابتدائية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد) ،جامعة بغداد.
- صالح، قاسم حسين(1982): سيكولوجية إدراك الشكل واللون، دار الرشيد للنشر، بغداد.
- صالح ، مازن محمد (2009): تفسيرات الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- صواف ، محمد (2006): استراتيجيات تخزين المعلومات في الذاكرة، بحث لنيل الإجازة في الآداب،كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، ظهر المهرارز - فاس المغرب.
- الضامن ، منذر (2009): أساسيات البحث العلمي ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.
- الطيب، عبد الرحمن(2009): القوى العقلية والحواس الخمس ،الأهلية للنشر والتوزيع .
- عامود ، بدر الدين (2001): علم النفس في القرن العشرين ، ج1 ، من منشورات إتحاد الكتاب العربي ، دمشق سوريا ، ط.1.
- العاني، نزار محمد سعيد (1989): أضواء على الشخصية الإنسانية ، ط1، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والأعلام
- عباس، عدنان محمد(1998): أساسيات السيكولوجية الحديثة ، مطبعة خوارزم للنشر والتوزيع.
- عبد الحسن ، غادة ثاني (2006): تأثير التعب الذهني وخفضه في حل المشكلات لدى تدريسي الجامعة، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الآداب ،الجامعة المستنصرية.
- عبد الحفيظ ، إخلاص محمد والباهي ، مصطفى حسين (2000) طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- عبد الخالق، أحمد محمد (2000): استخبارات الشخصية، ط3 ، دار المعرفة الجامعية القاهرة ، مصر .
- ----- (1997): زمن الرجع البصري ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، مصر .

- , والأنصاري، بدر محمد (1996): العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية، علم النفس .
- (1993): إستخبارات الشخصية ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، ط2.
- (1992): الأبعاد الأساسية في الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، مصر .
- (1990): أسس علم النفس ، الفنية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر .
- عبد العال، السيد محمد عبد المجيد (2006): بعض متغيرات الذات والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى مضطربي الهوية من طلاب الجامعة، مصر ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد(61).
- عبد الله ، قاسم محمد (2003): سيكولوجية الذاكرة، سلسلة عالم المعرفة، العدد 290، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الصفاة ، الكويت.
- عبد الله ، نهلة نجم الدين مختار أحمد (2009): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالحدثة لدى طلبة الجامعة ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد 12 ، العدد 1 .
- ألعبيدي ، محمد جاسم محمد (2009) : المدخل إلى علم النفس ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ألعنابي، حيدر كريم سكر (2004): أنماط التفكير وعلاقتها بالأبعاد الأساسية للشخصية لدى طلبة الجامعة ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- العنوم، عدنان يوسف (2004): علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عدس ، عبد الرحمن عدس، عبد الرحمن (1998): أساسيات البحث التربوي، ط 2، دار الفرقان، عمان.
- علي ، موفق حياوي (1987): دراسة مقارنة لإعداد وتدريب الأستاذ الجامعي ، مجلة إتحاد الجامعات العربية ، العدد(22) عمان.
- ، والخليلي ، خليل يوسف ، (2000) الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
- ، والملكاوي ، فتحي حسن (1992): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، أريد، ط2، مكتبة الجنابي.
- (1993): القياس والتقويم في العملية التربوية، المطبعة الوطنية، عمان، الأردن .

- عودة ، أحمد سليمان (1985): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1، المطبعة الوطنية، عمان ، الأردن.
- عوض، عباس محمود (1989): الموجز في الصحة النفسية ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- العيسوي ,عبد الرحمن محمد(2000): علم النفس العام , دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .
- الغريب ، رمزية (1988): مدخل إلى مناهج البحث التربوي ، ط1، مكتبة الفلاح ، الكويت.
- فائق ، احمد (2003): مدخل عام لعلم النفس , مكتبة الانجلوا المصرية ,القاهرة.
- فراير، دوكلاص (1965): علم النفس العام، ترجمة إبراهيم يوسف منصور، بغداد، مطبعة شفيق.
- فرج ، صفوت (1980): التحليل العاملي في العلوم السلوكية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- قطامي ، يوسف (1990): تطور طرق تعليم حل المشكلات، عمان، الدار الأهلية للنشر والتوزيع.
- قطامي، يوسف (1988): سيكولوجية التعليم و التعليم الصفي، ط.1، عمان، الأردن، دار الشروق.
- كاظم ،علي مهدي (2002) : القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ع3 (2) ص 14-41.
- الكبيسي ، كامل ثامر وعبد الرحمن ، أنور حسن (1991) : مهمات الجامعة في بناء المجتمع ما بعد الحرب ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (19).
- الكبيسي ، وهيب مجيد (1989) : الأسلوب المعرفي (التصلب- المرونة) وعلاقته بحل المشكلات, (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية الأولى.
- لازورس، رينشارد (1983): الشخصية، ترجمة سيد غنيم نجاتي ومحمد عثمان نجاتي القاهرة، دار الشرق، بيروت.
- لازاروس، رينشارد (1989): الشخصية، ترجمة: سيد محمد غنيم ، دار الشروق، بيروت.
- لندزي، ج. وهول (1971): نظريات الشخصية، ترجمة: أحمد فرج وآخرون، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة.

- اللواتي, عصام عبد المجيد (2004): العوامل الخمسة الكبرى في شخصية مدير المدرسة وعلاقتها بكفاءته في أدواره الأساسية في سلطنة عمان، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان.
- ماير، نورمان (1966) :علم النفس في الصناعة، ترجمة محمد عماد الدين وآخرون، القاهرة، مؤسسة فرانلكين.
- مجذوب، فاروق (2003): طرائق ومنهجية البحث في علم النفس، ط 1 ، لبنان بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.
- محمد، عادل عبد الله (2006): بعض المتغيرات المعرفية للأطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم ، كلية التربية, جامعة الكويت.
- ----- (2000): العلاج المعرفي السلوكي، أسس وتطبيقات، القاهرة، دار الرشاد.
- محمد , محمد عباس (2008): أستخدم إستراتيجية (التصور العقلي) في التذكر عند الطلبة ذوي قلق الأمتحان العالي والطلبة ذوي قلق الأمتحان الواطئ (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية , الجامعة المستنصرية.
- المصطفى ، عبد العزيز عبد الكريم (1993) : التعلم الحركي في ضوء نظرية معالجة المعلومات، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد(28)، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ، عمان ، الأردن.
- مصطفى، يوسف حمه صالح (2005) : السمات الخمسة الكبرى في الشخصية لدى تدريسي الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات , (بحث ميداني) مقبول بالنشر في مجلة العلوم النفسية، العدد التاسع، كانون الثاني.
- مصطفى، يوسف حمة وأسيل، إسحاق بتو (2007) : العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، العدد 77.
- مقابلة، نصر (1994) : دراسة لاتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية جامعة اليرموك نحو تخصصهم في ضوء المتغيرات دراسة مقارنة، منشورات جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الاجتماعية الإنسانية، المجلد العاشر، العدد (4).
- ملحم ، سامي (2000) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط 1، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- ملحم , مازن (2009) : العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة دمشق ، كلية التربية.
- المليجي , حلمي(2004): علم النفس المعرفي , دار النهضة , بيروت , لبنان .
- منصور، طلعت (1989): أسس علم النفس العام، كلية التربية- جامعة عين شمس، مكتبة الانجلو المصرية.
- منصور، طلعت (1978): أسس علم النفس وتطبيقاته، مكتبة الانجلو المصرية.
- منصور، علي (1988) : علم النفس التربوي ، الجزء الثاني ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا.
- موسى ، عبد الله عبد الحي (1976) : مدخل إلى علم النفس ، القاهرة .
- الناشف, علي زكي (2001) : دليلك في تصميم الاختبارات , عمان , دار البشير .
- نشواتي ،عبد المجيد (1985) : علم النفس التربوي ، عمان , دار الفرقان للنشر .
- الأنعمي، مهند محمد عبد الستار (2007): تأثير الإخفاقات المعرفية والسيادة النصفية للدماغ في حل التناظرات اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة منشورة في وقائع مؤتمر العلوم النفسية ودورها في التنمية المستدامة، سوريا، دمشق، جامعة دمشق، كلية التربية، كلية الآداب.
- هريدي , عادل وشوقي , فرج طريف (2002): مصادر ومستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية , والتدين , وبعض المتغيرات الأخرى ,مجلة علم النفس ، ص46-78 , القاهرة
- هولس، ستيورت (1983) : سيكولوجية التعلم، ترجمة فؤاد أبو حطب، القاهرة، دار ماكجروهل.
- ياسر، عامر حسين وكاظم، علي مهدي (1996) المعالجة المعلوماتية لدى طلبة جامعة قار يونس، بحث مقدم إلى المؤتمر الوطني للتعليم في الجماهيرية الليبية.

المصادر الأجنبية:-

- Abernathy ,E.(1940):**The effects of changed environmtal conditions upon the results of college examinations** .Journal of psychology 10,293-301.
- Allen , M.J. & Yen, W.M.(1979): **Introduction to Measurement Theory California**: Book / cloe.
- Allport, G. W.(1961): **Pattern and growth in personality**, London: Holt , Rinehart and Winston.
- Aluja , A. Garcia, O, Rossie .j, R & Garcia ,I. (2005):**comparison of the NEO– FFI, and an alternative short version of NEO–pl– r(NEO–60) IN Swiss and Spanish samples** ,personality ,G.A ,Slot boom, A.M, Besevegis.
- Anderson, J, R & Lebiere, C (1997): **(in preparation) The atomic components of thought**. Hillsdale, NJ: Erlbaum (by net).
- Anastasi ,A(1976) :**Psychological Testing**, New York, the Macmillan publishing Ine.
- Anastasia, A, 1988: **psychological Testing**. Macmillan Co, New York, U.S.A.
- American Psychiatric Association (APA) (1994) : **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-IV)**, A.P.A., Washington D.C
- Ashcraft. M. (1989): **Human Memory and Cognition**. Harper Collins Publisher. New York.
- Atkinson, Rita L. & et al (1996): **Hilgard’s Introduction to Psychology**, Twelfth Edition, New York, Harcourt Brace College Publishers.
- Atkinson, R. & Others (1998): **Introduction to psychology** Harcourt-Brace, New York.

-
- Bakman, L, Hill ,R.D & Forsel,Y (1996): **The influence of depressive symtomatology on episodic memory functioning among clinically no depressed older adults**, J,of **Abnormal psychology**, Vol., 105,No 1.
 - Barbar, Paul. (1988): **Applied cognitive Psychology**, Methuen & colta Ltd., London.
 - Baron ,A. R. & others (1980): **Psychology Understanding Behavior**. 2ed Halt – Sannders , U.S.A.
 - Behrman, M.; Zema, R.S. & Mozer, M.C. (1998): **Object – Based Attention and Occlusion: Evidence from Normal Participants and a Computational Model**. **Journal of Experimental Psychology: Human Perception and Performance**, vol. 24, No. 4, 1011 – 1036.
 - Best ,J (1995): **cognitive psychology fourth Edition** (n. y: west pubilsbing)
 - Blaney ,P.H.(1986): **Affect and memory** :A review psychological Bulltin,99.
 - Broadbent, D. E(1958): **Perception and communication** London: Pergamum press .
 - -----(1957): **A mechanical of Human Attention and Immediate Memory**. **Psychology Review** (64) , P 205.
 - Broadbent, D. E., Cooper, P. F., Fitzgerald, P., & Parkes, L. R. (1982): **The Cognitive Failures Questionnaire (CFQ) and its correlates**, **British Journal of Clinical Psychology**.
 - Bullock , E.E (2006): **Self- directed search interest profile elevation ,big five personality factors,& interest secondary constructs in college course , unpublished doctoral dissertation** ,the florida state university college of education florida .
 - Buss , D.M, & Craik , K.H. (1980): **The frequency concept of disposition dominance & prototypically dominant acts "**. **Journal of personality** , vol . 48.
 - Cadet , Bernard (1998): **Psychological cognitive press edition** ,Paris.
 - Carlson, E. B., & Putnam, F. W. (1993): **An update on the Dissociative Experiences Scale**. **Dissociation**, 6, 16–27.

-
- Cattell, R. B. (1966): **The scientific Analysis of personality, Aldine pupil, com., Chicago .**
 - Cheyne ,J .A , Carriere , J .s & Smilek(2006): **Absent mindedness Lapses of conscious awareness and every day cognitive failure consciousness cognitive 15.578-592 .**
 - Colman ,A.M. (2003): **personality ,in A. Kuper & J. kuper ,the social science encylopedia (3rd ed., vol.2) London :Rout ledge .**
 - Costa Paul. T. & McCrae : Robert R. (1989a): **Neuroticism, somatic, complaints and disease: Is the bark worse than the bite? Journal of Personality, 55, 299-316.**
 - ----- (1991) : **Adding lie be and arbeit :the full five-factor model and well-being, Personality and Social Psychology Bulletin , Vol. 17 , No.2 , 227-232**
 - ----- (1992):**Normal personality assessment in clinical practice: The NEO Personality Inventory. Psychological Assessment, 4, 5-13,20-22.**
 - ----- (1992b): **The Revised NEO Personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five -Factor Inventory (NEO- FFI) professional manual. Odessa, FL: psychological Assessment Resources.**
 - ----- (1995): **Domains and facets: Hierarchical personality assessment using the Revised NEO Personality Inventory, Journal of Personality Assessment. 64, 21-50.**
 - Costa . P. T., Jr. & Widiger, T. A. (1994): **Introduction: personality disorders and the five factor model of personality, In P.t. cost, a, Jr. & T.A. widiger (Eds), personality disorders and the five factor model of personality (pp. 1-10),Wahington,Dc.American psychological Association.**
 - Cohen, Nicole L. & et. al., (2005): **The 5-factor model of personality and antidepressant medication compliance, Canadian Journal Psychiatry, Vol. 49, No. 2 , 106-113.**
 - Daniel ,M & Jessica, L(2005): **cognitive failure in every life, New York, Guilford Press.**
 - Davidoph, Linda (1976) **Introduction to Psychology Mc, Grow Hill Book Co. New York, U.S.A.**

-
- David , L. Linda (1977) : **Introduction to Psychology . McGraw – Hill book Co., new York , U.S.A.**
 - Davies , J.B ,Wright ,L. ,Courtney ,E & Reid ,H(2000): **confidential incident ve porting on the uk railways : the CIRAS system – cognition ,technology and work 2:117- 195 .**
 - Deary, L. j. (1995) :**Auditory is pection Tim and in telligence : what is the direction of causality? Development psychology 31:232-250 .**
 - ----- (1996): **A (Latent) big five personality model in 1915?: A reanalysis of webs data. Journal of personality and social Psychology, 17,992 -1005.**
 - De Prince, A. P., & Freyd, J. J. (2004): **Forgetting trauma stimuli. Psychological Science,15, 488–492.**
 - DeYoung , Colin G. & et. al (2008). **Externalizing behavior and the higher order factors of the big five, Journal of Abnormal Psychology , Vol. 117, No. 4, 947–953.**
 - Dig man , J.M. (1990) **Personality structure: Emergence of the five-factor model. Annual Review of Psychology, 41,417-470.**
 - ----- (1994): **Historical Antecedents of the five factor model, In P. T. Costa, & T.A. Widiger (Ends), Personality Disorders and the five-factor model of personality (pp. 13-18). Washington Dc: American psychological Association.**
 - Dolcos , Florin (2006): **The impact of emotion on human cognition: functional neuroimaging evidence, North Carolina, Duke university.**
 - Dolcos, Florin & Carthy, Gregory .MC (2006): **How hot emotional brain interferes with cool processing, /http://www.biac.duke.edu.**
 - Dominic, w. massaro (1975): **experimental psychology and information processing chicago, u.s.A.**
 - DyKeman , B.F. (1998). **Historical and contemporary models of attention processes with implications for learning. Education, vol. 119, Issue 2, PP: 359-366.**

-
- Ebel, R. L. (1972): **Essential of Educational Measurement. 2 nd – ed, New Jersey, Prentice- Hill.**
 - Eggen p. D & Kauchak. D.(1990): **Educational psychology ,classroom connections macmillillan publication company U.S.A .**
 - Elliot, C.L & Green, R.L.(1992): **Clinical depression and implicit memory .J. of abnormal psychology ,Vol.101,No 3.**
 - Ellis, H & Hunt, R. (1993): **Fundamental of Psychology, MC. Grawhill, Boston.**
 - Ewen, R. b. (1998): **An Introduction to Theories of personality Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.**
 - Eysenck , s .(1960) **The structure of Human personality. London , Methuen.**
 - Freyd, J. J.,Martorello, S. R.,Alvarado, J. S.,Hayes, A. E., & Christmas, J.(1998): **Cognitive environments and dissociative tendencies: Performance on the standard Stroop task for high versus low dissociators. Applied Cognitive Psychology, 12.**
 - Fostor ,Sophie &Lavie ,Nili (2007):**High perceptual Load makes Every day Equal Eliminating individual Differences in Distractibility University college London ,united kingdom 16(5) 377-381 .**
 - Ghieselli, E.E, (And Others), (1981): **Measurement Theory For Behavioral Sciences, Sanfrancisco: W. H, Free man and Company.**
 - Goldberg, L (1993): **The Structure of phenotypic Personality Traits, American Psychologist, (48) 1, 26-34.**
 - Goldberg, L (1999) : **The Development of Five – Factor Domain Scales from the IPIP Item Pool (On – line). Available URL: <http://ipip.org/ipip/memo.htm>.**
 - Green, J. M. (1987): **Cognitive Psychology , Methuen, London.**
 - Griffth, James & etal (2004): **Reality monitoring and major depression, Binghamton, University of Wyoming.**
 - Gronbach , T.M. (1970) : **Research in Development of psychology – The Free press – New York .**
 - Gronbach ,J. & Gleser ,G. C.(1965): **Essential so of psychological testing, 3rd ed. New York: Harper and row Publisher.**

-
- Guenther, R.K. (1998): **Human Cognitive**. Prentice-Hall, Inc .
 - Guilford, J.P. (1952): **General psychology**. New York: D. Van No strand **Company**.
 - Guilford , L . P. (1959). **Personality** . New york . **Mc Grow Hill** .
 - Hall, C. S., Lindzey, G., & Campbell, J. B. (1998): **Theories of personality**, New York: John Wiley& Sons ,Inc.
 - Hartman : Robert Owen (2006): **The five–factor model and career self–efficacy :general and domain–specific relationships** , dissertation **unpublished** , the Ohio state university.
 - Heckhausen, H., & Beckmann, J.(1990): **Intentional action and action slips**. Psychological Review.
 - Heinstrom, Jannica (2003). **Five Personality Dimensions and Their**.
 - Henrysoon ,j.(1971): **Gathering, Analyzing, and using Data on Test Item in Educational measurement** Thorndike, R.I,2nd .ed .
 - Houston ,D.M (1989):**The relationship between cognitive failure and self focused attention** *British Journal of clinical psychology* 28,85-86 .
 - -----(1997): **psychological distress and error making among Junior house officers** *heath* 2:141-151 .
 - Howard ,D.V. (1983): **Cognitive Psychology: Memory, Language, and thought**. Darlene. V. Howard.
 - Howard, P. J., & Howard, J. M (1995): **The big five quick start : An introduction to the five-factor model of personality for human resource professionals**. Center for Applied Cognitive Studies (Cent ACS), Charlotte, North Caroline, 2-21.
 - Hunt ,R &Elliott,J. M. 1980 :**The Role of no semantic information in Memory. Orthographic distinctiveness effects on Retention** .*Journal of Experimental Psychology*, Vol(42) .
 - John, O.P. (1990) **the "big five" factor taxonomy: Dimensions of personality in the natural language and in questionnaires**. In L.A. Pervin (ed.) **Handbook of Personality: Theory and Research**, PP. 66-100. New York, Guilford Press.
 - John, O. P., Caspi, A., Robins, R.W., Moffitt, T.E., & Stouthamer – loeber, M. (1994): **The "little five", Exploring the nomological network of the**

five- factor model of personality in adolescent boys- child Development, 65, pp. 160-178.

- Johnson ,John .A.(2006): **Big five personality traits.** [http://www .personal , psu . edulfaculty \(Wikipedia-org\).](http://www.personal.psu.edu/faculty)

- Judge, T. A. & Bono, J. E. (2000): **Five – factor Model of Personality and Transformational Leadership**, Journal of Applied Psychology, 85 (5) 751 – 765.

- Judge : Timothy A. & et.al. (1999). **The big five personality traits, general mental ability, and career success across the life span**, Personnel Psychology, Vol. 52.

- Kelly , T.L (1939):"**the selection of upper and lower groups for validation of test items**". New York , Journal of educational psychological testing , McMillan publishing co, Inc

- Kiedaisch : Carl S. (2006) : **The effects of psychological birth order on Goldbergs “Big 5” personality traits , A thesis unpublished , Rowan university**

- Klatzky, R (1975): **Human memory. San Francisco W, H Free men & company.**

- Lavie ,N ,HIRST, A ,Defockert ,t & viding ,E(2004) :**load theory of selective attention and cognitive control** ,Journal of Experit- mantel psychology :General(133),339 -354 .

- Lodo , R., (1962). **Language testing Bristol, London.**

- Loftus, E(1993): **The reality of repressed memories** ,American psychologist,48.

- Lou ,X .Kranzler ,H.R. Zuo,L & et al(2007): **personality traits of Agreeableness and Extraversion are Associatal with ADH4 variation ,Biological psychiatry, 61(5)599-608.**

- MacQueen , G. m. Galway ,T. M. Hay , J. Young , L.M.& Joffre , R.T(2002): **Recollection Memory deficit is in patents with Major depressive disorder predicted by past depression but not current mood state or treatment status psychology mood .32:251-258.**

- Margaret , W . Matlin (1994) : **Cognition (3rd) , Harcout Brace Publishers.**

-
- Martin, M. (1983): **Cognitive failure: Everyday and laboratory performance, Bulletin of Psychonomic Society.**
 - Mazloumi ,D. Masaharu ,k . Hiroyuki ,I. & Highi ,I (2010):**Examining the in fluency of different attention demands and individual cognitive failure on work load Assessment and psychological 2(1) 19-29 .**
 - Matthews, G., & Wells, A. (1988): **Relationships between anxiety, self-consciousness and cognitive failures. Cognition and Emotion., 2.**
 - Mc Adams, D.P. (1992): **The Five Factor Model in Personality, A critical appraisal. Journal of personality, 60,329-361.**
 - McCrae, R.R., (2002) : **NEO-PL-R data from 36 cultures : further intercultural comparisons , in: McCrae , R.R. & Allik ,j (EDS):The five – factor model of personality across cultures ,New York: kluwer Academic plenum publishers.**
 - Mccrae , R.R. (2009) :**"cross- cultural research on the five – factor Model of personality". (version 2) . online readings in psychology and culture (unite 6 , chapter 1) international association for cross- culture psychology.**
 - Mccrare , R.R & Costa, p.T., (1983):**"Joint Factor in self- Reports and Ratings: neuroticism, Extraversion, and openness to Experience". Personality and individual Differences , 4, 245- 255.**
 - McKkinely, S.C. & Nosefsky, R.M. (1996): **Selective Attention and the Formation of Linear Decision Boundaries. Journal of Experimental Psychology: Human Perception and. Performance, vol. 22, No. 2, PP: 294-317.**
 - Medin , D.L. & Ross, B.H. (1982). **(Ed.), Cognitive Psychology. Harcourt Brace Jovanovich Press. PP: 87-201.**
 - Merckelbach , h & et, al. (1996): **Memory and Cognitive Failure, Fishr Books.**
 - Merckelbach , H. Murivs .p , Nijman .H , Schmidt .H , Rassin .E & Horseleberg .R (1998):**De creative Ervringen vragenlijst meat voor fantasy proneness "The creative Experience Question aire (CEQ) as a measure of fantasy prone ness De psychology 33 .204-208 .**

-
- Michel, William(1986): **Measuring educational achievement**. New York: McGraw-Hill.
 - Mitchell ,J.T ,Kimbrel ,N.A, Cobb, A.R & et al(2007): **An Analysis of Reinforcement Sensitivity theory &the Five –f=Factor Model** .*European journal of personality*,21(7) ,869-887
 - Moog, k,. Bradly, B.P. williams .R.& Mathews A,(1993): **Subliminal processing emotional information in anxiety and depression** , *J. of abnormal psychology* Vol 102 NO2.
 - Mohammed , El-nabgha Fathy & et. al. (2009) . **Big five personality factors : cross cultural comparison between japanese and Egyptian students** ,*The Journal of Clinical Research Center for Child Development and Educational Practices* , No.8 , 135-141.
 - Myers , David G.(2002) **Exploring Psychology . Fifth Edition** ,Worth Publishers ,USA .
 - Nunnally, J. C. (1978): **Psychometric Theory**, New York, McGraw -Hill.
 - o'conner , M.C.& Paunonen ,S,V.(2007):**Bag Five personality predictors of post – secondary academic performance** ,*personality and Individual Differences*.42(8) 1467-1477 .
 - Parasurman, R. (1998) (ed): **The Attentive Brain**, Abrodford Books, M: T Press.
 - parker ,p. Reason ,J.P (1995): **Man stead ASR ,Straddling SG Driving errors driving violation and accident involvement** *Ergonomic* 38, 1036-1048.
 - Perkin , A .I .(2000): **Essential cognitive psychology press** ,Hove ,uk .
 - Pashler, H.E. (1998) (ed.). **The psychology of attention**. London, England, The MIT press.
 - Pereira , J .Hanson, J .Bruera, E .(1997): **The frequency and clinical course of cognitive impairment in patients with terminal cancer** 79,835-42 .
 - Pervin, L.A. (1997): **Handbook of personality**. New York: The Guilford press.
 - Pervin , L & John , O. (2001): **Personality: Theory and research**. 8th, University of California, Berkeley , New York .

-
- Popkins, Nathan, C. (2001): **The Five Factor Model: Emergence of a Taxonomic Model for personality .psychology. Influence on Information Behaviors**, Information Research, 9 (1) 165-177.
 - Poropat ,E.A.(2004): **AN examination of the relationship between personality and citizenship performance in academic and workplace settings ,Unpublished doctoral dissertation ,University of Queensland .**
 - Poulton ,j (1977): **Continuous intense noise masks auditory feedback and inner speech psychological Bullelin 19.660- 673 .**
 - Power ,M.J (1988): **Cognitive failures dysfunctional attitudes and symptomatology a longitudinal study : Cognitive and emotion,2.**
 - Reason, J. (1988): **Stress and cognitive failure. In S. Fisher & J. Reason (Eds), Handbook of life stress, cognition, and health, New York.**
 - Reisberg , Daniel & et. al. (2004) : **Psychology , new york , W.W.Norton**
 - Robertson, I. H., Manly, T., Andrade, J., Baddeley, B. T., & Yiend, J. (1997): **performance correlates of everyday attentional failures in traumatic brain injured and normal subjects. Neuropsychological.**
 - Robinson, M. E. & Riley III, J. L. (1999): **The role of emotion in pain. In R. Gatchel & D. Turk (Eds.) Psychosocial factors in pain: Critical perspectives (pp. 74 – 88). New York: The Guilford Press.**
 - Robins, R.W., John, O. P., & Caspi, A. (1994): **Major dimensions of personality in early adolescence: The Big five and beyond. In C. F. Halverson, J. A. Kahnstmm, and R.P. martin (Eds.), The developing structurte of temperament and personality from in fancy to adulthood (pp. 267-291), Hill sdale, NJ: Erlbaum**
 - Rossini, E. D., Schwartz, D. R., & Braun, B. G. (1996): **Intellectual functioning of inpatients with dissociative identity disorder and dissociative disorder not otherwise specified: Cognitive and neuropsychological aspects. Journal of Nervous and Mental Disease, 184.**
 - Rosenthal , N ,Sack ,B. ,Gillin ,J. , Lewy, A .,Goodwin ,F. ,&et .al (1984): **Seasonal effective disordered :a description of the syndrome and preliminary find ings with light therapy. Arch Gen psychiatry 4:172-186**
 - Salvia, V. (1978). **Assessment in special and remedial education. New York: Houghton Mifflin Co.**

-
- Sandewall, Erik (1997): **Electronic newsletter on reasoning about actions and change** VOL 1, N3.
 - Saucier & Goldberg : Gerard & Lewis R. (2001): **Lexical studies of indigenous personality factors : premises, products, and prospects** , Journal of Personality , Vol.69 , No.6 , 847 -879.
 - Schmidt, R.A. & Lee, T.D. (1999): **Motor Control and Learning: A behavioral emphasis. (3rd)** Richard A. Schmidt and Timothy D. Lee.
 - Schmitt : David P. & et. al. (2007): **The geographic distribution of big five personality traits - patterns and profiles of human self-description across 56 nations, Journal of Cross-Cultural Psychology**, Vol. 38 No. 2, 173-212 .
 - Sidewall ,Erik,(1997): **Electronic newsletter on reasoning about action and change** .Vol 1,N3.
 - Skinner ,B.F .(1954): **The science of learning and art of teaching** *Harvard Educational Review*,24(2)56-97
 - Smith , A.P. (2003): **Noise accidents ,minor injuries and cognitive failures 8th international congress on noises public** .
 - Smith , A.P. , Stansfeld (1986): **Aircraft noise exposure noise nensitivity and everyday errors – Environment and Behavior** ,18:214-216 .
 - Smith ,A.P ,(2010): **From the brain to workplace :studies of cognitive fatigue in the laboratory and ship** . Cardiff University (14)1-2o .
 - Smith, M (1966) **The relationship between item validity and test validity psychometric**. Vol. 1, No. 3.
 - Solso. R. (1988): **Cognitive Psychology**. 2nd Edition. Allyn And Bacon. Boston.
 - Stanley, C. J. & Hopkins, K. D. (1972): **Educational and psychological Measurement and Evaluation**, New Jersey, Prentice- Hill.
 - Stefan, k ,Reed (1999): **Cognitive theory et application**, m(4) Boeck university France ,73-74.
 - Sternberg .(1999): **Cognitive Psychology** .3rd ed , , New York, Academic press .
 - Sternberg.(2003) : **Cognitive Psychology** .3rd ed ,Thomson Wadsworth Australia's.

-
- Sullivan ,B & Payhe ,T (2007): **Affect Disorders cognitive failures :A comparison of seasonal and no seasonal Depression** (Amj) psychiatry164:1663 -1667.
 - Thorndike, K.R. & Higgen ,F (1977) **Measurement and Evaluation in Psychology and Education**, New York, John. Wiley.
 - Thomas, A.W.& Timothy ,I.K (1992): **personality and psycho pathology** :an Application Journal of personality 60 2 366-363 .
 - Treisman, A.M. (1960): **Contextual cues in selective Listening Quarterly** . Journal Experimental Psychology . (12) , P. 242.
 - Tuma ,R ,De Angelis ,L .M (2000): **Altered mental status in patients with cancer Arch Neural** 57:1727-1731 .
 - Van der Walt, H.S., Meiring, D., Rothmann, S., & Barrick, M. R. (2002): **Meta-Analysis of the Relationship between Personality Measurements and Job Performance in South Africa**. <http://www.siopsa.org.za/2002>.
 - Wad , s. &Trathen ,w. (1989) : **Effect of self selected methods on learning** .journal of Edutional psychology 81(1)40-47.
 - Waldman ,D, A., Atwater, L. E.,& Davidson, R. A. (2004): **The Role of Individualism and the Five –Factor Model in the Prediction of Performance in a leaderless Group Discussion**, Journal of Research in Personality, 72 (1) 1-28.
 - Wallace, J. C., & Vodanovich, S. J. (2003): **Can accidents and industrial mishaps be predicted? Further investigation into the relationship between cognitive failure and reports of accidents**. Journal of Business and Psychology.
 - Weiten , Wayne (1998) :" **psychology, Themes and Variations**" . 4th – ed , new York Thomson publishing company .
 - Weiten, Wayne (2001): **Psychology themes and variations, 5th edition**, Wadsworth, California State University.
 - Wiggins, J. S. (1996): **the five factor model of personality**, The Guilford press, New York.
 - Widiger , Thomas A. (2005): **Five factor model of personality disorder: Integrating science and practice** , Journal of Research in Personality , Vol.39 , 67–83 .

-
- William, B,& Egeth (1980): **Attention, in handbook of general psychology . Benjamin rwolman .** Prentice – Hall , New York , U.S.A.
 - Willams , John, E. Satter - White Robert C. & Saiz Josel (2002): **The importance of psychological traits across- cultural study,** kluwer Academic publishers, New York, U.S.A.
 - Wittrock ,m.c. (1990) : **Generative possesses of comprehension** ,Educational psychologist,24(4) 315-376.
 - Woolfolk, A. (1987): **Educational Psychology,** Prentice hall, Inc, Englewood cliffs, New Jersey.
 - Wright, D. B.& Osborne, J.E(2005): **Dissociation, cognitive failure and working memory** .American jpsyhol , vol 118 1,103-113 .
 - Wu ,K. Lindsted ,K.D, Tsai , S. & Lee, J.W (2008): **Chinese NEO-PL-R in Taiwanese adolescents ,personality and individual Differencer,**44(3),656-667 .
 - Yamanaka, A, (2003): **Relation of mood states with types of typical cognitive failure in every life, a diary study, psycho, Rep.**
 - ZHANG,LI-FANG, (2002): **Thinking Styles and the Big Five Personality Traits.** University of Hong Kong, Pokfulam Road, Hong Kong. Educational Psychology, Vol. 22, No. 1, 2002 .

ملحق (1)

مقياس الإخفاق المعرفي (بصورته الأولى) المعروضة على الخبراء

جامعة ديالى
كلية العلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة القيام بالدراسة الموسومة بـ (الإخفاق المعرفي وعلاقته بعوامل الشخصية الخمس لدى طلبة الجامعة). ولتحقيق أهداف هذه الدراسة يتطلب بناء مقياس للإخفاق المعرفي. و يتكون الإخفاق المعرفي من أربعة مجالات (صرف الانتباه , فشل الإدراك, فشل الذاكرة , فشل التوظيف) وقد اعتمدت الباحثة نظرية برود بنت والذي عرف الإخفاق المعرفي بأنه: فشل الفرد في التعامل مع المعلومة, سواء كان ذلك في عملية الانتباه لها و إدراكها , أم في تذكر الخبرة المرتبطة بها , أو في عملية توظيفها لأداء مهمة ما .

علما إن الباحثة وضعت البدائل أدناه لكل فقرة :

يحدث لي دائما	يحدث لي غالبا	يحدث لي أحيانا	يحدث لي نادرا	لا يحدث لي أبداً
---------------	---------------	----------------	---------------	------------------

إن الباحثة إذ تضع بين أيديكم الكريمة، الصياغة الأولى لفقرات لأداة ، فأنها تتطلع إلى توظيف خبرتكم العلمية الدقيقة وآرائكم السديدة في بيان مدى صلاحية كل فقرة من الفقرات ، وصحة صياغتها ووضوحها، ومدى انتمائها للمجال الذي وضعت فيه، وإضافة ما ترونه من تعديلات مناسبة عليها.

مع عميق شكري وامتناني لجهودكم العلمية المبذولة في إظهار هذا المقياس بصورته الدقيقة .

والله الموفق

إعداد طالبة الماجستير

تمارا قاسم محمد

1- صرف الانتباه :-

فشل الفرد في انتقاء والتركيز على المثيرات المختلفة والانتباه لها وبالتالي الوقوع في الأخطاء مما يحقق له سوء التكيف مع بيئة المحيطة.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
1	اخفق في ملاحظة الإشارات المرورية والإعلانات على الطريق			
2	أتجنب الأعمال التي تحتاج إلى مجهود ذهني متواصل			
3	اخفق في الحديث مع الآخرين عندما أكون منهمكا بعمل شيء آخر			
4	اخفق في أدراك الوقت بينما انظر إلى الساعة في الوقت نفسه			
5	أعاني من الشرود الذهني			
6	يسهل تشتت انتباهي أثناء الدرس			
7	افشل في التركيز على تفاصيل الأشياء			
8	أضع الأشياء في الأماكن غير المخصصة لها			
9	أجد صعوبة في الانتباه للواجبات المطلوبة مني			
10	ارتدي ملابس غير متجانسة سهوا			
11	اخفق في رؤية ما كنت ابحث عنه حتى وان كنت أنظر إليه			

2- فشل الإدراك :

إخفاق الفرد في إعطاء معنى ودلالة على المنبثات الحسية التي يتم الإحساس بها وصياغتها على نحو يمكن فهمه.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
1	أقول شيئاً وأدرك انه ليس ذو معنى			
2	استغرق في أحلام اليقظة وأنا صاغ لشيء ما			
3	أجد نفسي أتساءل ما إذ قمت باستخدام كلمة ما بشكل صحيح			
4	أضع نفسي في مواعيد مزدوجة			
5	أدرك بعد انتهاء المحاضرة إنني لم أذكر جانب كنت انوي مناقشته			
6	أجد صعوبة في تقدير الأشياء من حولي			
7	اعجز عن الإصغاء إلى أسماء الناس عندما التقيهم			
8	اخفق بالحديث مع شخص ما أثناء عرض برنامج تلفزيوني في الغرفة نفسها			
9	أجد صعوبة في التعبير عن أفكاري أمام الآخرين			
10	استغرق في أفكاري الخاصة عند جلوسي مع الآخرين			
11	افشل في الاهتمام بالآخرين عندما يحدثوني عن مشكلاتهم الخاصة			
12	أجد نفسي متردداً في الإجابة عن استفسارات الآخرين			
13	اخفق بتمييز الأصوات التي حولي وتحديد مصدرها			

3- فشل الذاكرة:

إخفاق الفرد في استرجاع أو إعادة ما سبق أن تعلمه من معلومات وخبرات والاحتفاظ بها في ذاكرته .

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
1	يصعب علي تذكر الأحداث التي مررت بها			
2	أجد صعوبة في تذكر شيء لقوله في موقف ما			
3	أقرأ شيء ما وأكون غير قادرا على استذكار ماقرأته			
4	أنسى كلمات المرور لحاسوبي الشخصي			
5	أضع الأشياء في مكان ما وأنسى تذكر مكانها			
6	عندما أقدم أصدقائي إلى الآخرين أنسى أسماءهم			
7	أعود إلى البيت لأنني نسيت شيئاً ما			
8	يغيب عن بالي أشياء أريد تسوقها في السوق			
9	أذهب إلى مكان العمل وأنسى ما جئت لأجله			
10	عندما أكف بإيصال شيء ما أنسى إيصاله كما طلب مني			
11	تختلط علي أسماء زملائي حين أناديهم			
12	يصعب علي تذكر المعلومات التي سبق لي تعلمها			
13	أنسى المواعيد والتواريخ المهمة			

4- فشل التوظيف (فشل الاداء):-

إخفاق الفرد في توظيف المعلومات والأحداث التي تم الانتباه إليها وإدراكها في أداء أفعال معينة والتي عادة ما يكون قادر على أتمامها.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
1	أجد إنني اخترت الطريقة الخاطئة لتنفيذ مهمة ما كنت أنفذها في الماضي			
2	اشعر كما لو أنني نسيت إطفاء الأنوار أو غلق الباب بعد خروجي من المنزل			
3	أجد صعوبة في تذكر خطوات وتسلسل إجراءات العمل اليومي			
4	أنسى قيامي بمهام قد أنجزتها مسبقا			
5	أجد نفسي اكرر حديث قد ذكرته مسبقا			
6	اكتشفت باني خلطت بين اليمين واليسار عند تحديد الاتجاهات			
7	اذهب إلى القسم الخطأ لمتابعة مهمة معينة سبق أن اختبرتها مسبقا			
8	أسهو في الطريق وبفوتني المكان الذي نويت الذهاب إليه			
9	اشرد بأفكاري فأتصادم بالآخرين عرضيا أثناء سيرتي			
10	ادخل إلى البيت لعمل شيء ما لكنني أقوم بعمل آخر مختلف			
11	أجهل سبب انتقالي في البيت من مكان إلى آخر			

ملحق (2)

أسماء الخبراء المحكمين على مقياسي الإخفاق المعرفي والعوامل الخمسة للشخصية
حسب الحروف الهجائية والألقاب العلمية .

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	الجامعة والكلية
1	الأستاذ الدكتور	خليل إبراهيم رسول	الآداب/ بغداد
2	الأستاذ الدكتور	سالم نوري صادق	التربية للعلوم الإنسانية/ ديالى
3	الأستاذ الدكتور	سامي مهدي العزاوي	التربية الأساسية / ديالى
4	الأستاذ الدكتور	صالح مهدي صالح	التربية / المستنصرية
5	الأستاذ الدكتور	ليث كريم احمد	التربية الأساسية/ ديالى
6	الأستاذ الدكتورة	نادية شعبان مصطفى	التربية / المستنصرية
7	الأستاذ الدكتور	محمود كاظم محمود	التربية / المستنصرية
8	الأستاذ الدكتور	يحيى داود سلمان	التربية / المستنصرية
9	الأستاذ المساعد الدكتور	نبيل عبد الغفور	التربية / المستنصرية
10	الأستاذ المساعد الدكتور	هيثم احمد علي	التربية للعلوم الإنسانية/ ديالى

ملحق (3)

فقرات مقياس الإخفاق المعرفي التي تم إلغاؤها على وفق آراء الخبراء

ت	المجال	رقم الفقرة	الفقرات التي تم حذفها
1	صرف الانتباه	2	أتجنب الأعمال التي تحتاج إلى مجهود ذهني متواصل
2	فشل الإدراك	2	استغرق في احلام اليقظة وأنا صاغ لشيء ما
3		4	أضع نفسي في مواعيد مزدوجة
4		8	اخفق بالحديث مع شخص ما أثناء عرض برنامج تلفزيوني في نفس الغرفة
5	فشل الذاكرة	3	أقرأ شيء ما وأكون غير قادر على استذكار ما قرأته
6		4	أنسى كلمات المرور لحسابي الشخصي
7		11	تختلط علي أسماء زملائي حين أناديهم
8	فشل التوظيف (فشل الأداء)	9	اشرد بأفكاري فأتصادم بالآخرين عرضياً أثناء سيرتي

ملحق (4)

فقرات مقياس الإخفاق المعرفي التي تم تعديلها من قبل الخبراء

العدد	ت	المجال	الفقرة في المقياس بصيغتها الأولية	الفقرة في المقياس بصيغتها النهائية
1	3	صرف الانتباه	اخفق في الحديث مع الآخرين عندما أكون منهمكا بعمل آخر	اخفق في الحديث مع الآخرين عندما أكون منهمكا بعمل ما
2	6		يسهل تشتت انتباهي أثناء الدرس	يتشتت انتباهي أثناء الدرس
3	9		أجد صعوبة في الانتباه الوجيه المطلوبة مني	أجد صعوبة في أداء الوجيه المطلوبة مني
4	6	فشل الإدراك	أجد صعوبة في تقدير الأشياء من حولي	يصعب علي إعطاء معنى ودلالة للأشياء من حولي
5	11		افشل في الاهتمام بالآخرين عندما يحدثوني عن مشكلاتهم الخاصة	افشل في الاهتمام بالآخرين عندما يحدثوني عن مشكلاتهم
6	12		أجد نفسي متردداً في الإجابة عن استفسارات الآخرين	أجد صعوبة في الإجابة عن استفسارات الآخرين في مواقف معينة
7	13		اخفق بتمييز الأصوات التي حولي ومصدرها	اخفق في تحديد مصدر الأصوات من حولي
8	1	فشل الذاكرة	يصعب علي تذكر الأحداث التي مررت بها	أتذكر الأحداث التي مررت بها بصعوبة
9	7		عندما أقدم أصدقائي إلى الآخرين أنسى أسماءهم	أنسى أسماء أصدقائي عندما أقدمهم إلى الآخرين
10	10		أذهب إلى مكان العمل وأنسى ما جئت لأجله	أنسى الواجبات التعليمية التي أكلف بها عند قدومي للجامعة
11	3	فشل التوظيف	أجد صعوبة في تذكر خطوات وتسلسل إجراءات العمل اليومي	أجد صعوبة في تذكر خطوات وتسلسل المهام اليومية
12	4		أنسى قيامي بمهمات قد أنجزتها مسبقاً	افشل في التعامل مع بعض المواقف رغم مروري بها مسبقاً
13	5		أجد نفسي أكرر حديث قد ذكرته مسبقاً	أميل إلى تكرار موضوع ما سبق وإن ذكرته دون قصد
14	7		أذهب إلى القسم الخطأ لمتابعة مهمة معينة سبق أن اختبرتها مسبقاً	أجد صعوبة في القيام بنفس الأعمال إذ طلب مني رغم معرفتي السابقة بها
15	8		أسهو في الطريق ويفوتني المكان الذي نويت الذهاب إليه	يفوتني المكان الذي انوي الذهاب إليه واتجه إلى مكان آخر مختلف دون قصد

الملحق (5)

مقياس الإخفاق المعرفي بصورته النهائية (المقدمة للطلبة)

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة:

تحية طيبة :

تروم الباحثة القيام بدراسة علمية تتعلق ببعض المواقف التي يمكن أن تواجهك في حياتك اليومية لذا أرجو أن تكون إجابتك معبرة عن الصراحة والصدق التي تتسم بها شخصيتك ، وذلك بوضع إشارة (✓) تحت البديل الذي ينطبق عليك، علماً أن إجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي، كما انه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، لذا أرجو عدم ترك أي فقرة من غير إجابة ، ولا داعي لذكر اسمك والاكتفاء بذكر المعلومات الآتية:

أنثى

الجنس : ذكر

أنساني

التخصص: علمي

مع جزيل شكري لتعاونكم معي.....

طالبة الماجستير

تمارا قاسم محمد

يحدث لي					الفقرات	ت
أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
					اخفق في ملاحظة الإشارات المرورية والإعلانات في الطريق	1
					أقول شيئا ما وأدرك انه ليس ذو معنى	2
					أتذكر الأحداث التي مررت بها بصعوبة	3
					أجد إنني اخترت الطريقة الخاطئة لتنفيذ مهمة ما كنت أنفذها في الماضي	4
					اخفق في الحديث مع الآخرين عندما أكون منهمكا بعمل ما	5
					أجد نفسي أتساءل ما إذ قمت باستخدام كلمة ما بشكل صحيح	6
					أجد صعوبة في تذكر شيء ما لقوله في موقف ما	7
					أجد صعوبة في القيام بنفس الأعمال إذ طلب مني ذلك رغم معرفتي السابقة بها	8
					أعاني من الشرود الذهني	9
					أدرك بعد انتهاء المحاضرة إنني لم أذكر جانب كنت انوي مناقشته	10
					أضع الأشياء في مكان ما وأنسى مكانها	11
					أجد صعوبة في تذكر خطوات وتسلسل المهام اليومية	12
					يتشتت انتباهي أثناء الدرس	13
					يصعب عليه إعطاء معنى ودلاله للأشياء من حولي	14
					أنسى أسماء أصدقائي عندما أقدمهم إلى الآخرين	15
					افشل في التعامل مع بعض المواقف رغم مروري بها مسبقا	16
					افشل في التركيز على تفاصيل الأشياء	17
					اعجز عن الإصغاء إلى أسماء الناس عندما التقيهم	18
					أعود إلى البيت لأنني نسيت شيئا ما	19
					إميل إلى تكرار موضوع ما سبق وان ذكرته دون قصد	20

					أضع الأشياء في الأماكن غير المخصصة لها	21
					أجد صعوبة في التعبير عن أفكارى أمام الآخرين	22
					يغيب عن بالى أشياء أريد تسوقها في السوق	23
					اكتشف بانى خلطت بين اليمين واليسار عند تحديد الاتجاهات	24
					أجد صعوبة في أداء الواجبات المطلوبة منى	25
					استغرق في أفكارى الخاصة عند جلوسى مع الآخرين	26
					أنسى الواجبات التعليمية التى أكلف بها عند قدومى للجامعة	27
					يفوتنى المكان الذى انوى الذهاب إليه واتجه إلى مكان آخر مختلف دون قصد	28
					ارتدى ملابس غير متجانسة سهوا	29
					افشل فى الاهتمام بالآخرين عندما يحدثونى عن مشاكلهم	30
					عندما أكلف بإبصال شى ما أنسى إبصاله كما طلب منى	31
					ادخل إلى البيت لعمل شىء ما و أقوم بعمل آخر مختلف دون قصد	32
					اخفق فى رؤية ما ابحت عنه حتى وان كنت انظر إليه	33
					اخفق فى تحديد مصدر الأصوات من حولى	34
					يصعب علىة تذكر المعلومات التى سبق لى تعلمها	35
					اجهل سبب انتقالى فى البيت من مكان إلى آخر	36
					اخفق فى أدراك الوقت بينما انظر إلى الساعة فى نفس الوقت	37
					أجد صعوبة فى الاجابه عن استفسارات الآخرين فى مواقف معينه	38
					أنسى المواعيد والتواريخ المهمة	39
					عند خروجى من المنزل اشعر كما لو انى نسيت إغلاق الباب	40

ملحق (6)

مقياس العوامل الخمسة للشخصية بصورته الأولية (المقدمة للخبراء)

جامعة ديالى
كلية العلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير

الأستاذ الفاضلالمحترم

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة (الإخفاق المعرفي و علاقته بالعوامل الشخصية الخمس لدى طلبة الجامعة) ولغرض قياس العوامل الخمسة للشخصية قامت الباحثة بتبني مقياس العوامل الخمسة المعد من قبل (Costa & McCrae, 1992) وعريه بدر الأنصاري 1996 وقامت خلال 2011 بتكييفه على البيئة العراقية ويتكون المقياس من 56 فقرة موزعة على خمسة مجالات, والعوامل الخمسة للشخصية : هي خمسة تجمعات لوصف أبرز سمات الشخصية حيث يمثل كل عامل فيها تجريدا لمجموعة من السمات المتناغمة والمظاهر المنفصلة المشتقة من التحليل العملي وهذه العوامل هي (العصابية, الانبساطية, حسن المعشر, حيوية الضمير, الانفتاح على الخبرة) وبدائل الإجابة على الفقرات المقياس وفق تدرج خماسي والبدائل هي (معارض بشدة , معارض , محايد , موافق , موافق بشدة) ولعلم الباحثة بخبرتك ومعرفتك في هذا المجال ترجوا إبداء رأيكم السديد في تحديد صلاحية الفقرات واقتراح التعديل المناسب إذا تطلب ذلك.

مع فائق الشكر والتقدير

طالبة الماجستير

تمارا قاسم محمد

العصابية : Neuroticism

احد اشمل عوامل الشخصية الكبرى ويتضمن سمات عدم التوافق فالأفراد ذوي المستوى المرتفع منه يكونون معرضين الى العصبية وسرعة التهيج إضافة للسمات الانفعالية والسلوكية السلبية من قلق واكتئاب وتوتر وتقلب المزاج وعدم الاستقرار الوجداني والإشفاق النفسي ومحدودية القدرة على النجاح , أما الأفراد الذين يحرزون درجات منخفضة منه فأنهم يتصفون بالاتزان الانفعالي ويتمثل في: الهدوء و الدفاء أو المودة والاجتماعية وتوكيد الذات والنشاط والبحث عن الإثارة والانفعالات الإيجابية والقدرة على مواجهة المواقف الضاغطة.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	أنا قلق			
2	أشعر بأنني أدنى من الآخرين			
3	عندما أكون تحت الضغط اشعر كما لو أنني سوف انهار			
4	اشعر بالوحدة والكآبة			
5	أشعر بالتوتر و النرفزة			
6	اشعر بأنني لا قيمة لي			
7	أشعر بالخوف			
8	أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الناس .			
9	ينتابني الشعور بالحزن			
10	عندما تسوء الأمور تهبط همتي واشعر كما لو كنت استسلم			
11	أشعر بالعجز وبحاجة لشخص يحل مشاكلي			
12	اشعر بانني خجول			

الانبساطية : Extraversion

احد عوامل الشخصية الكبرى وتتصف بسمات الشخصية التي تركز على مظاهر وقوة العلاقات والتفاعلات الشخصية والمخالطة الاجتماعية والسيطرة الانفعالية الايجابية والميل إلى التوكيد والجزم والبحث عن الإثارة ويقابله الانطوائية التي تتصف بالانعزالية والسلبية, وتتمثل في : بالعدائية والاكتئاب والشعور بالذات والاندفاع والتوتر.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	أحب أن يكون حولي عدد كبير من الناس.			
2	أضحك بسهولة.			
3	أعتبر نفسي غير مزعج للآخرين .			
4	استمتع بالتحدث مع الناس .			
5	أحب أن أكون في مكان حيث يوجد العمل أو النشاط.			
6	أفضل عادة عمل الأشياء بمفردي .			
7	اشعر وكأنني أفيض قوة ونشاط			
8	أنا شخص مبتهج			
9	أنني متفائل			
10	حياتي تجرى بسرعة .			
11	أنا شخص نشيط			
12	أفضل أن أدبر أموري بنفسني عن أكون قائدا للآخرين			

الانفتاح على الخبرة: Openness

احد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وتتصف بسمات مثل الخيال وحب الاستطلاع والفضول وتعرف على الخبرات الجديدة والذكاء المتوقد والانفتاحية والمرونة والإبداعية والاعتقاد بمجتمع عادل والانهماك العقلي والحاجة للتنوع والحساسية الجمالية وقيم اللاتسلطية إضافة للانفتاح على مشاعر الآخرين وخبراتهم الانفعالية ومن ثم الانخراط في استجابة تعاطفية ويقابله الانغلاق وضحالة التفكير والجمود ويتمثل في : الخيال والجمال والمشاعر والأفعال والأفكار والقيم.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	ابتعد عن أحلام اليقظة			
2	تعجبي التصميمات الفنية التي أجدها في الفن أو الطبيعة			
3	اعتقد أن ترك الطلاب يستمعون إلى متحدثين يتجادلون يمكن أن يشوش تفكيرهم			
4	اشعر بأنني بعيد عن تذوق الشعر			
5	ألاحظ المشاعر والحالات المزاجية التي تحدثها البيئات المختلفة			
6	اعتقد علينا الرجوع إلى القيم الدينية للبت في الأمور الأخلاقية .			
7	اشعر بقشعريرة ونوبة من الاستنارة عندما اقرأ شعرا أو انظر إلى قطعة فنية			
8	لدى كثير من حب الاستطلاع الفكري			
9	استمتع بالتأمل في النظريات والأفكار المجردة .			

حسن المعشر : Agreeablen

احد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى ويتضمن سمات الشخصية التي تركز على نوعية العلاقات الشخصية من قبيل التعاطف مع الآخرين وتوافقاً إلى مساعدتهم والدفء والتسامح والتعاون وحب الغير، ويقابله الفظاظة والميل لتحكم والسيطرة .

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	أدخل في النقاش مع أفراد عائلتي وزملائي في العمل			
2	يعتقد بعض الناس بأنني أناني ومغرور .			
3	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم .			
4	أميل إلى الشك والسخرية من نوايا الآخرين			
5	أعتقد بأن معظم الناس سوف يستغلوني إذا سمحت لهم بذلك .			
6	يحبني معظم الناس الذين أعرفهم .			
7	يعتقد بعض الناس بأنني بارد وحذر .			
8	أنا صلب الرأي ومتشدد في اتجاهاتي			
9	أحاول أن أكون حذرا ويقظا ومراع لمشاعر الآخرين			
10	إذا لم أكن أحب بعض الناس ، أدعهم يعرفون ذلك			
11	يمكن أن أتحايل على الناس عند الضرورة للحصول على ما أريد .			

حيوية الضمير: Conscientiousness

احد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى ويتصف هذا العامل بسمات مثل التنظيم والسلوك الموجبة نحو هدف ويكون حي الضمير وجاداً وذا عزم وإرادة قوية ويتميز بالتصميم على الفعل والإنجاز وسمات الضبط والوفاء بالواجبات على الوجه الأكمل والكفاح من اجل الانجاز وتهذيب النفس والمثابرة والتنظيم وغياب الإهمال وعدم الموثوقية ويقابله اللامبالاة وعدم الجدية والتأجيل ويتمثل في : الاقتدار أو الكفاءة والتنظيم والالتزام بالواجبات والنضال في سبيل الإنجاز وضبط الذات والتأني أو الروية.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	أحتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبّة .			
2	أسعى إلى دفع نفسي لإنجاز الأشياء في وقتها المحدد			
3	أني لست بالشخص الذي يحافظ جدا على النظام			
4	أحاول إنجاز الأعمال المحددة لي بضمير .			
5	لدى مجموعة أهداف واضحة أسعى إلى تحقيقها بطريقة منظمه .			
6	أضيق كثيراً من الوقت قبل أن أستقر لكي أعمل			
7	أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي .			
8	عندما أتعهد بشي أستطع دائما الالتزام به ومتابعته للنهاية			
9	اشعر بانى شخص غير موثق به			
10	أنا إنسان منتج أنهى العمل .			
11	أنا غير قادر على أن أكون منظما في أعمالي.			
12	أكافح من أجل التميز في كل شيء أقوم به .			

ملحق (7)

مقياس قائمة العوامل الخمسة للشخصية بصورته النهائية

جامعة ديالى

كلية العلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

عزيزي الطالبعزيزتي الطالبة

تحية طيبة :-

أضع بين يديك مجموع من الفقرات المتعلقة بسمات شخصية والتي تمر بها يوميا وتشعر بها أو تميل للقيام بها , لذا ترحو الباحثة تعاونكم في الإجابة عليها بدقة وموضوعية, لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطور المجتمع بشكل عام .

وتأمل الباحثة تعاونكم معها في الإجابة عن جميع هذه الفقرات بما يعكس آراءكم الحقيقية باختيار الإجابة المناسبة بوضع إشارة (✓) تحت البديل المناسب في كل فقرة من فقرات المقياس , علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة لذا أرجو الإجابة على جميع الفقرات دون استثناء ولا داعي لذكر الاسم , وان إجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة , ولن تستعمل إلا لإغراض البحث العلمي .

مع خالص شكري

طالبة الماجستير

تمارا قاسم محمد

ت	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة
نادرة					
1	أنا قلق.				
2	أشعر بأنني أدنى من الآخرين.				
3	عندما أكون تحت الضغط أشعر كما لو أنني سوف انهيار.				
4	أشعر بالوحدة والكآبة.				
5	أشعر بالتوتر والنفرة.				
6	أشعر بأنه لا قيمة لي.				
7	أشعر بالخوف.				
8	أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الناس.				
9	عندما تسوء الأمور تثبط همتي وأشعر كما لو كنت أستسلم.				
10	ينتابني الشعور بالحزن.				
11	أشعر بالعجز ويحاجة لشخص يحل مشاكلي.				
12	أشعر بأنني خجول.				
13	أحب أن يكون حولي عدد كبير من الناس.				
14	أضحك بسهولة.				
15	أعد نفسي غير مزعج للآخرين.				
16	أستمتع بالتحدث مع الناس.				
17	أحب أن أكون في مكان حيث يوجد العمل أو النشاط.				
18	أفضل عادة عمل الأشياء بمفردي.				
19	أشعر وكأنني أفيض قوة ونشاط.				
20	أنا شخص مبتهج.				
21	أنني متفائل.				
22	حياتي تجري بسرعة.				
23	أنا شخص نشيط.				
24	أفضل أن أدبر أمور نفسي عن أن أكون قائداً للآخرين.				
25	أبتعد عن أحلام اليقظة.				
26	تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها في الفن أو الطبيعة.				
27	أشعر بأنني بعيد عن تذوق الشعر.				
28	الآحظ المشاعر والحالات المزاجية التي تحدثها البيئات المختلفة.				

ت	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة
					نادرة
29	أعتقد أن ترك الطلاب يستمعون إلى متحدثين يتجادلون يمكن أن يشوش تفكيرهم				
30	أعتقد علينا الرجوع إلى القيم الدينية للبت في الأمور الأخلاقية.				
31	أشعر بقشعريرة ونوبة من الاستثارة عندما أقرأ شعراً أو أنظر إلى قطعة من الفن.				
32	لدي كثير من حب الاستطلاع الفكري.				
33	أستمتع بالتأمل في النظريات والأفكار المجردة.				
34	أدخل في النقاش مع أفراد عائلتي وزملائي في العمل.				
35	يعتقد بعض الناس بأنني أناني ومغرور.				
36	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم.				
37	أميل إلى الشك والسخرية من نوايا الآخرين.				
38	أعتقد بأن معظم الناس سوف تستغلني إذا سمحت لهم بذلك.				
39	يحبني معظم الناس الذين أعرفهم.				
40	يعتقد بعض الناس بأنني بارد وحذر.				
41	أنا صلب الرأي ومتشدد في اتجاهاتي.				
42	أحاول أن أكون حذراً ويقضاً ومراراً لمشاعر الآخرين.				
43	إذا لم أكن أحب بعض الناس ، أدعهم يعرفون ذلك.				
44	يمكن أن أتحايل على الناس للحصول على ما أريد.				
45	أحتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبّة.				
46	أسعى إلى دفع نفسي لانجاز الأشياء في وقتها المحدد.				
47	إنني لست بالشخص الذي يحافظ جداً على النظام.				
48	أحاول انجاز الأعمال المحددة لي بضمير.				
49	لدي مجموعة أهداف واضحة أسعى إلى تحقيقها بطريقة منظمة.				
50	أضيق الكثير من الوقت قبل أن أستقر لكي أعمل.				
51	أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي.				
52	عندما أتعهد بشيء أستطيع الالتزام به ومتابعته للنهائية.				
53	أشعر بأنني شخص غير موثوق به.				
54	أنا إنسان منتج أنهى العمل.				
55	أنا غير قادر على أن أكون منظماً في أعمالي.				
56	أكافح من أجل التمييز في كل شيء أقوم به.				

Abstract

An individual obtains his own interactions from environment, that has lots of information's resources. These resources include different kinds of stimulus. Individual need to be aware of surroundings by checking it sensory and visually to live in harmony with it from one hand , preservation ideas , thoughts in his mind to be able to respond in time as quickly and accurately as he /she can from other hand.

Variety in knowledge sources , the tremendous amount of information make individual incapable of controlling them except small part of it , so they let him exposed to cognitive lapses ,mistakes and slips. The psychologists termed on everyday of these slips ,lapses and mistakes in attention , memory , perception , absent-mindedness and failure in observation by the term of the 'cognitive failure'.

Many studies indicate that cognitive failures correlate with personality characteristics because individual's response in life's situations depend on the outstanding personality the individual has ,The model of big five factors of personality is considered one of the most important classifications at the present time in studying personality from many different aspects and provide better general understanding for it. The big five factors of personality are : (Neuroticism , Extraversion , Openness , Agreeableness , and Conscientiousness).

The present study aims :

1. Identifying cognitive failures in college students .
2. Identifying significant differences in cognitive failures measurement according to variables (gender , specialization)
3. Identifying the big five factors of personality in college students .
4. Identifying significant differences in big five factors of personality measurement according to variables of (gender , specialization)
5. Identifying the correlation between cognitive failures and the big five factors of personality .

To achieve the objectives of the current study , the researcher had built a measurement tool (cognitive failure questionnaire) (CFQ) to evaluate this type of errors and adopted (the big five factors of personality)(FFP) which created in 1992 by Costa & McCrae . Both these tools were applied on random sample of (400) students chosen from DIYALA UNIVERSITY morning studies of academic year 2011\2012 .The sample was equally distributed according to gender and fields of specialization (Humanity ,Scientific)studies ,By using the equation of Cronbach Alpha and Chi square test , T-test for one sample , to two independent samples , Person correlation coefficient and Tow-Way Anova.

The researcher reached to the following results :

1. The college students have no cognitive failure
2. There isn't statistically significant difference in the level of cognitive failure for gender and specialization .
3. The university students have high level of Extraversion , Agreeableness and conscientiousness factors but they don't have Neuroticism and Openness factors .
4. There is statistically significant difference in the level of Neuroticism factor for variable of gender and for the benefits if females .
 - There isn't statistically significant difference in the level of Extraversion factor for variable of gender.
 - There isn't statistically significant difference in the level of Openness factor for variable of gender .
 - There is statistically significant difference in the level of Agreeableness to the benefits of females.
 - There isn't statistically significant difference in the level of conscientiousness factor for variable of gender.
5. Cognitive failure linked with positive relationship with Neuroticism .
 - There is no relationship between cognitive failure and Extraversion .
 - Cognitive failure linked with negative relationship with Openness , Conscientiousness , Extraversion

For finishing the related aspects of this current study , the researcher came out with a number of suggestions and recommendations :-

1. activate the role of guidance units in colleges to notice and care with mental aspects , directed them safely and make use of potential energies in colleges students .
2. Implication the school curriculums with modern scientific programmers and activities to convey recent technology to push students to pursuit knowledge ,keep exploration and be open for new ideas ,thoughts and values .
3. Application both of these measurement tools by guidance units in colleges to know more variables , take in accounts their results in evaluation.

As well as :

1. Carrying out similar studies by applying it on the other section unlike college students ,compare their results with these results .e.g secondary and intermediate stage .
2. carrying out a study aims to figure out the relationship between cognitive failure and some other new demographic conditions not involved in this research e.g age, stage of study , career, educational achievement .

*The Cognitive Failures and it's Relationship to
Five Factors of Personality of The university
students*

A thesis

*Submitted to the Council of College of Education for Humanitarian
sciences of Diyala as a Partial Fulfillment of the Requirement for the
Degree of Master of Arts in Educational Psychology*

By

Tamara Qassam Mahommed AL - Douiry

Supervised by

DR

Adnann Mahmooed abbass

Latifa Majad Mahmooed

20 12 A.D

1432 I.Y